

قصر بعبدا ينبض بالحياة مجددًا





الأمن العام 2016: في مصاف العالمية

رزق ومسيكة: أعراف ما قبك وما بعد

السرّية المصرفية ليست ملاذًا للفاسدين

الشرق الأوسط وفرنسا: إستحقاقا 2017





#### في هذا العدد

### معايدة مستحقة

يحمل العيد هذه السنة معايدة مستحقة للبنانيين على ما تحمّلوه من مخاطر وجمود، اصابا الحياة الدستورية والسياسية، فيما كان لبنان عرفي اكثر اللحظات حراجة ودقة وهو يتعرض لهجمات الارهابيين، في وقت كانت القوى الامنية تخوض معركة وجود حقيقية دفاعا عن لبنان المتنوع والغني بتعدديته، لتنتقل بعدها من الدفاع الى الهجوم ثم الضربات الاستباقية لاوكار العابثين باسم الله وتجمعاتهم.

يأتي العيد هذا العام متميزا بفرحته بعد ملء الشغور الرئاسي، وبعث الروح في المؤسسات الدستورية والحكومية، ليشعر اللبنانيون بأنهم مواطنون احرار في وطنهم، بعدما انهكتهم التجاذبات والانقسامات التي جاء بعضها معطوفا على انهيارات مربعة طاولت دولا عدة في الجوار وفي الاقليم ككل.

صحيح ان وداع عام واستقبال آخر قد لا يكون باعثا على الفرح بقدر ما يحيل الى قلق الوجود، لأنه ليس عاديا ولا طبيعيا ان يحصي الانسان وجوده بعد تناقصي، خصوصا اذا ما كانت السنوات التي خلت مليئة بالصعاب والاضطرابات، وحتى ببعض الاسئلة التي انطوت على معنى ان يكون المرء لبنانيا او مواطنا في بلد يذوي شيئا فشيئا ولا من معين، او من مبادر يوقف تدحرج الجمهورية في مسار انحداري لم يكن تتبدى نهايته الى حين انتخاب الرئيس العماد ميشال عون.

لكن ما يبعث على الامل ان الارادات السياسية الجهاعية انعقدت عند تقديم بقاء لبنان، والنهوض به لتعويض ما فاته خلال الفترة الماضية، وبناء حاضر يأخذ في الاعتبار مستقبل الاجيال المقبلة عبر ورشة تشريعات تسعى الى كل ما هو عصري ويضمن للبنانيين حرياتهم السياسية والمدنية وامنهم في بلد آمن وليس امنيا، على ما يردد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ويعمل من اجله.

خلال الفترة الماضية سعينا بكل جدية كي تكون مجلة "الامن العام" فضاء اعلاميا يناقش الموضوعات المختلفة التي تعني اللبنانيين سياسيا وامنيا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، فنجحنا في المقاربة. نجحنا لأن اجتماع التحرير الاول مع اللواء ابراهيم كان واضحا في صوغ سياسة التحرير ووجوب انحيازها الى المواطنين جميعهم، من دون تهييز بين هوياتهم الروحية والثقافية او صفاتهم ومواقعهم الاقتصادية والاجتماعية، كما الى ان تكون مساحة تثقيفية لعسكريي الامن العام. صحيح ان مطبوعتنا تصدر عن مديرية امنية ـ ادارية، لكننا تهيزنا في ان نكون منبرا اعلاميا وليس منصة تلقينية وتوجيهية.

لأن لبنان الذي نعرف واقسمنا على حمايته هو والحرية صنوان، كان عمل اسرة التحرير مندفعا تلقائيا وعفويا الى البحث والتمحيص في هموم الناس وقضاياهم اليومية، ليكون صوتا مدويا في الحق والقوانين من دون مهاترات شعبوية، وليس بوقا يتستر على الاخطاء ويبرع في التملق والمدائح الممجوجة والمملة.

هكذا كنا وسنبقى. سنسعى الى ان نترقى في ما سعينا اليه، مواكبين كل تقدم، نلقي الضوء على كل خلل او فساد من باب النقد الداعي الى سلوك مسالك دولة القانون والمؤسسات، لا دولة المزارع والمحسوبيات. دولة سلطان الحق لا دولة يسود فيها الجور والظلم. الضابط الوحيد لعملنا التحريري هو ما تنص عليه القوانين واعراف المهنة الاخلاقية. سنركز على كل ما يدعو الى بناء مؤسسات رسمية تعمل بوحي القانون، تخدم المواطن، ترذل الفساد والرشوة. نساهم في بناء دولة بكل ما تعني كلمة الدولة، في القانون والسياسة التي نفهمها على انها كل ما يتصل بالحق الانساني للعيش وفقا للقوانين التي تُسقط شريعة الغاب.

اذا، نطوي عاما سبقته سنون متخمة بالهفوات والسقطات، لندخل آخر مشبعا بالامل استنادا الى وعود الجميع بالعمل على استدراك ما فاتنا.

"الامن العام"

# ISO 9001:2008



# BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of it management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

#### Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492) Email: sante@general-security.gov.lb

#### مواطنية صالحة وطن أفضل

# الضصرس

تستعيد التوازن والميثاقية

18 "حكومة استعادة الثقة"

- لملاحقة المشاريع
- وقلوبهم معه
- 50 الأمن العام يوقع مذكرة

60 إحصاءات الشمر









- 30 قىانى: لا نملك حهازًا تنفيذيًا
- 38 قانون الستين: سيوفهم عليه
- 46 إطلاق "مدوّنة قواعد السلوك الخاصة بالأمن العام"
- تفاهم برعاية الإتحاد الأوروبي
  - 54 مركز أمن عام تبنين: مظلة أمنيت
    - والوثائف المزورة
  - 66 صفحات من لينان: إنتفاضة الجند اللبناني







- 70 رئيس حزب البيئة: أزمة النفايات أنتجت كارثة
- 78 "نموض لبنان": رؤية لحوار إقتصادي. إجتماعي
- 80 أنطوان غندور : كرّست نفسي للبنان فصحوت ولم أجده
- 84 فارس يواكيم: موت المسرح الشعبي موت المدينة
- 94 البروتين ومركباته الغذائية: فوائد وأضرار
- 96 الإتحاد اللبناني لكرة المضرب: المنتخبات أولويتنا
  - 2017 | 2017: نجاحات وإخفاقات في الرياضة دوليًا ومحليًا
    - 106 تسليت
    - 110 إلى العدد المقبل



كانون الثاني ٢٠١٧ عدد ٤٠ السنة الرابعة

رئيس التحرير المسؤول العميد منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام غن النسخة 3000 ل. ل. الاشتراك السنوي للأفراد 150،000 ل.ل. . للمؤسسات 300،000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام النقيب جمال عمّار majallasection@gmail.com البريد الالكتروني

التحرير

العنوان:المديرية العامة للامن العام، المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت هاتف: 01/382642 فاكس: 01/382642

الادارة

العنوان:المديرية العامة للامن العام, المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام www.general-security.gov.lb twitter@DGSG\_Security

> تنفيذ وإخراج برنار كامل علي عوده

شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام مجلة الأمن العام

علي فواز الطباعة

#### حاوره العميد منير عقيقي وجورج شاهين



المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يتحدث الى "الامن العام"

### اللواء عبَّاس إبراهيم في حوار شامك مع "الأمن العام":

- إنتخاب رئيس الجمهورية أنهم وجود دولة بلا رأس وعزَّز الإستقرار
  - إكتماك المؤسسات الدستورية والأمن شرطان ملزمان ومتلازمان
  - أوك توصيف للأمن الإستباقي جاء بعد عملية "فندق دي روي"

على جارى عادتها، في مطلع السنة الجديدة، للسنة الرابعة على التوالى، تجرى "الامن العام" حوارا شاملا مع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يتناول مراجعة للسنة المنصرمة ويطرح تحديات السنة الجديدة، في المديرية كما في الوطن والمنطقة، مقارباً الملفات الرئيسية في شؤونها السياسية والامنية ناهيك بالاقليمية. على ان السنة الجديدة تأتي مختلفة عن تلك التي رحلت، حاملة حدثين هما انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية في 31 تشرين الاول وتأليف حكومة الرئيس سعد الحريرى في 18 كانون الاول، ادخلا البلاد في مرحلة استقرار فيها المنطقة تتخبط في مواجهة الارهاب التكفيري الذي، تبعاً لما يبصره اللواء ابراهيم، إلى افول من جراء تضافر الجهود الدولية في حملة القضاء عليه

اكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان عام 2016 شهد انحازات امنية وادارية للمديرية شكلت امتدادا للسنوات الاربع التي سبقتها، متحدثا عن "المزيد من التطور الاداري والامنى في السنة الجديدة، لا سيما في مكافحة الارهاب التكفيري والخطر الاسرائيلي". ولفت الى ان اطلاق جواز السفر البيومتري شكل "خطوة تعزز الثقة به وبسلامته في كل العالم". واذ اكد ان انتخاب رئيس الجمهورية "انهى وجود دولة بلا رأس، فاكتملت المؤسسات الدستورية وتعزز الاستقرار، ما يجنب لبنان انعكاس المخاطر المحبطة بنا"، مشرا الى ان "اكتمال عقد المؤسسات الدستورية والامن شرطان ملزمان ومتلازمان. الامن يعزز الاستقرار السياسي، وهذا الاستقرار لا يتحقق ايضا من دون اكتمال عقد المؤسسات الدستورية".

ولاحظ اللواء ابراهيم ان اتفاق الطائف "لا يزال قابلا للحباة ويتماشى مع حاجاتنا"، داعبا الى تطبيقه "بعد توفير تفسير موحد لكل بنوده". ولفت الى "حجم ما القي النزوح السوري علينا من اعباء امنية واجتماعية، الا ان هذا الوجود مضبوط، والامن العام تحمل الاعباء التي القيت عليه في ظل ارتفاع عدد المقيمين على الاراضي اللبنانية الى النصف في اشهر، بالتنسيق مع الاجهزة الامنية والمؤسسات والبلديات".

في الشأن الاقليمي عبر اللواء ابراهيم عن اعتقاده بأن الارهاب "بدأ بالانحسار نتيجة تفهم العالم مخاطره على محتمعاتهم"، قائلا ان خريطة المنطقة "لن تتغير على المستوى الجبو-سياسي، وان حدود الدول باقية كما كانت قبل ظهور الارهاب".

■ كيف تُقوّم عمل المديرية العامة للامن العام خلال السنوات الخمس الماضية انطلاقا من انجازات عام 2016، وما الذي اضافته؟

□ سنة 2016 بكل ما حملته، شكلت استمرارا للسنوات الاربع التي سبقتها. كانت سنة انجازات على المستويين الامنى والادارى. في هذا العام استطعنا الحصول على جائزة (ISO) التي اعطيت للمرة الاولى الى مؤسسة امنية. على المستوى الامنى لاحقنا وفككنا عددا من الشبكات الارهابية التكفيرية والاسرائيلية، معظمها نشر في الاعلام. ودعنا عام 2016

#### نحن اول مؤسسة امنیت تحوز جائزت (ISO) التي نلناها عام 2016

جواز السفر البيومتري وسيلة لاستحالة تكرار اں خرق سس₃ الں سلامته وامنه



ونستقبل سنة جديدة، وكلنا يقين من التحديات الكبيرة التي سنواجهها ان على مستوى الاستمرار في تطوير عمل المديرية وتحديثها، او في مجال مكافحة الارهاب والمساهمة في ضمان الامن والاستقرار الداخلي.

■ ما هي الخطط التطويرية الادارية التي يمكن الاعلان عنها للبنانيين، وتحديدا لجهة تسهيل معاملاتهم كما المقيمين بالسرعة المطلوبة؟

□ احب ان اشير الى انه عند تسلمى مقاليد المسؤولية في المديرية العامة للامن العام، فوجئت بأنها ما زالت تعمل على برامج كمبيوتر قديمة وبدائية، مضى عليها الزمن ولا تتناسب مع حاجات المديرية الى المكننة الحديثة، ولا مع مستوى التطور التكنولوجي. لذلك قمت ـ اضافة الى وضع خطة خمسية تنقل المديرية الى مصاف المؤسسات الحديثة التي تليق بلبنان وشعبه ـ باحياء مناقصة قديمة منجزة منذ 6 سنوات، مدفوعة الثمن، حال دون تنفيذها خلاف قام بن المديرية والمتعهد ما تسبب بتعليقها طيلة هذه السنوات. بعد مفاوضات ونقاش، بدأنا تنفيذها من دون ان ندفع اي ليرة اضافية. في بداية عام 2016 اطلقنا مجموعة من الخدمات للمواطن عبر شبكة الانترنت، ابرزها مشروع تطبيق على الاجهزة الالكترونية يسمح للمواطن والمقيم الحصول على ست خدمات، وبات في وسع طالب الخدمة ان يتابع معاملته ويراقب سيرها الاداري والسبب الذي يعيقها، ان وجد، حتى نهايتها. ما نسعى اليه اليوم يهدف

يتوقف فيها موظفو الامن العام عن تقاضي البدل بالاموال النقدية او تداولها. بلغنا مرحلة متقدمة لانجاز هذه الخطوة، ونبحث حالبا في الآلية التي يجب اعتمادها مع المصارف ودوائر وزارة المال، كون الرسوم التي نتقاضاها تتصل بالضرائب العائدة البها ويجب ان تؤول البها. إلى هذه الخدمة، لجأنا الى خدمات اخرى منها على سبيل المثال: ابلاغ المواطنين برسائل الكترونية نصبة قصرة تنبههم قبل شهر عهلة انتهاء مدة اقامة العمال الاجانب لديهم، تحاشيا لوقوع البعض ممن قد يفوته الموعد وان لبوم واحد لدفع غرامات اضافية، كما بالنسبة الى تحذير حاملي جوازات السفر من انتهاء مدة صلاحيتها بشهر، وذلك كي لا يتفاجأوا بأن جواز سفرهم لم يعد صالحا، فيضطرون الى تأجيل السفر فتتأثر مواعبد عملهم وتتسبب لهم بخسائر واضرار مختلفة. تجدر الاشارة الى اننا نعمل اليوم مع اللجان المختصة في مجلس النواب على تعديل بعض القوانين التي تسهل على المواطن معاملاته في مجالات اخرى، كما ننتظر تعديل بعض القوانين التي تسمح باعتماد التوقيع الالكتروني اسوة بالدول المتقدمة. في اختصار مكننا القول ان كل هذه الجهود تهدف الى كسر لوح الزجاج بين الادارة والمواطن، وتحسين الخدمات وتوفيرها بالسرعة القصوى، وباقل كلفة ممكنة.

الى الوصول في نهاية العام الجديد الى مرحلة

■ ما هي الحدود التي مكن الامن العام التحرك في اطارها لتحسين موقع جواز السفر اللبناني وتوفيره للبنانين المقيمين والمنتشرين؟

□ في منتصف عام 2016 اطلقنا جواز السفر البيومتري، وهو خطوة وضعت جواز السفر اللبناني في مصاف الدول المتقدمة التي تعتمده في العالم. يتمتع مواصفات امنية مضمونة جعلته موثوقا به في اي مطار من المطارات او على المعابر البرية والبحرية التي يقصدها اللبنانيون. ذلك ان الدول المتقدمة تعرف قيمة هذا الجواز لجهة الحصانة الامنية او استحالة تزويره، وهو ما يعزز قيمته والثقة بسلامته.

■ هل مكن القول ان لجوءكم الى اعتماد هذا الجواز استجاب التطورات التقنية ام خشية من تزويره ومنع الخروقات الامنية؟ العمل الذي نقوم به على مستوى الامن

الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، واذا ما نجحنا

في جمع المعلومات الدقيقة، ومن ثم تحليلها

على نحو صحيح واحسنا استثمارها، نصل

بالتأكيد الى الامن الاستباقي. اقول ذلك بثقة

عالية لاننى ادرك حجم المعلومات التي نجمعها

واهميتها. يبقى علينا حسن تخزينها وتحليلها

جيدا، لتتحول الى معلومة قابلة للاستثمار على

المستوى الامنى على نحو مضمون في اى وقت،

آنيا كان ام في وقت لاحق. لذلك، ادراكا منا

لاهمية هذه الآلية وفائدتها، استحدثنا دائرة

جديدة اطلقنا عليها اسم "دائرة التحليل"،

تجمع لديها كل المعلومات التي تصل الي اجهزة المديرية من مصادر العلاقات والاتصالات

والمعلومات من كل القطاعات، حيث يصير الى

تصنيفها وتحليلها وجمعها لتتحول الى خطة

عمل، مكن استثمارها في ضمان كل اشكال الامن

الذى يحتاج اليه البلد لتعزيز السلم والاستقرار.

■ الى اى مدى اصبح لبنان محصنا بازاء شبكات

التجسس الاسرائيلية بعد تفكيك العديد منها؟

□ كنا دائما نتحدث عن خطرى الارهاب

التكفيري والعدو الاسرائيلي، ومن يضع نصب

عبنيه هذين الخطرين كعنوان وخريطة طريق

في العمل، لا بد من ان يصل الى موقع متقدم

في مواجهتهما، وتعطيل مفاعيلهما السلبية على

لبنان وامنه. لا اخفى سرا ان قلت اننا نتابع

هذين الخطرين على وطننا، وقد سبق لنا ان

اسسنا شعبة متخصصة بـ"مكافحة تجسس

العدو الاسرائيلي" وبات لديها الكثير من

◄ 🗖 لم تكن لدينا اية خروقات فاضحة في جواز السفر القديم الذي لا يزال في حوزة كثيرين من اللبنانيين الى حين انتهاء مدة صلاحبته. اما الجواز الجديد فقد اطلق العمل به استجابة لما تحقق من تطور وتقدم، وكان لا بد لنا من مواكبة التكنولوجية العلمية والامنية لنبقى في مصاف الدول المتقدمة. الخروقات في الجواز القديم كانت محدودة، معظمها كان بتأتي من عوامل خارحة عن نوعية الحواز وما فيه من ضمانات، واستطيع القول والجزم ان الكثير من الخروقات كانت بسبب اعتماد وثائق مزورة وافادات غير صحيحة يعطيها المختار عمدا او عن غير قصد. لا اكشف سرا ان قلت انه خلال عام 2016 تم توقيف عدد من المخاتير المرتكبين الذين احيلوا على القضاء بعدما تحققنا من ممارساتهم عندما قدموا افادات مزورة، او المصادقة على صور شخصية باسماء لغير اصحابها الاصليين استخدمت للحصول على جوازات سفر لاهداف وغايات عدة. اوقفنا التعامل مع المخاتير المتورطين، عممنا اسماءهم على مراكزنا لمنع قبول افاداتهم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية. لتحاشى هذه المخالفات، تحول اعتماد الجواز البيومترى وسيلة لاستحالة تكرار مثل هذه الخروقات. ما عزز ذلك ايضا الربط الالكتروني الذي اقبم بين مراكزنا والمديرية العامة للاحوال الشخصية.

■ هل انت راض عما تحقق على مستوى الدور الامنى للامن العام؟

□ عموما انا راض عن اداء العنصر البشرى في الامن العام. لكن ينقصنا الكثير من التجهيزات التقنية والالكترونية الحديثة لنصبح في مصاف الدول المتقدمة على هذا المستوى.

■ الى ما تعزو هذا النقص؟ الى عدم وجود القرار السياسي الداعم للامن العام ام الى حجم التكاليف والعجز المالي؟

□ بالتأكيد القرار السياسي الذي نريده متوافر، ولم نر خلال السنوات الاخيرة الا كل دعم من السلطة السباسية. وزراء الداخلية الذين تعاقبوا منذ ان توليت المسؤولية لم يقصروا يوما في هذا المضمار. لكن هناك وضعا ماليا وماديا ضاغطا تسبب بالنقص الموجود على المستوى التقني.

ما نطالب به من تجهيزات عالية الكلفة، تعجز الدولة اللبنانية عن تأمينها لنا ولغيرنا من الاجهزة، ولا يقف الامر على حاجاتنا. رغم ذلك، مكننى القول اننا وفرنا ما كان ينقصنا ونطالب به منذ فترة، وتحديدا عند حصولنا على حصتنا من الهبة السعودية. كنا في جهوز تام، ونعرف حاجاتنا، وسبق لنا ان سلمنا لوائح بحاجاتنا كانت معدة سلفا، وسبق ان سلمناها الى زوار اجانب طلبوا تحديد الحاجات لمساعدتنا. عندما وصلت الهبة السعودية مليار دولار استفدنا منها بالحد الاقصى. من هنا كان القول حقا اننا اكثر من استفاد من هذه الهبة في وقت قياسي، لاننا كنا بهذه الحهوزية النادرة.

■ يقال ان عديد الامن العام بلغ رقما تاريخيا قياسيا لم يصل اليه من قبل. هل انت راض عن

عديدنا اليوم قياسيا. لكن اذا ما نظرنا الى حجم مهمات المديرية في القانون، وما القي علينا من مهمات جديدة، نجد ان العديد المحقق حتى اليوم لا يتناسب مع حجم المديرية وعملها. الى امد غير منظور، يلقى ملف النزوح السورى علينا مسؤوليات لم يتحملها الجهاز يوما منذ انشائه. نحن الجهة الوحيدة التي تتعاطى معه مباشرة. في معادلة بسيطة مكن القول انه قبل سنوات من بدء التوافد السورى الى لبنان، كان لدينا عديد يقوم بالمهمات الملقاة عليه في خدمة الشعب اللبناني والمقيمين على ارضنا. لكن مع وصول اعداد كبيرة من السوريين الى لبنان نتيجة الاحداث في بلدهم، ارتفع عدد المقيمين على ارضنا الى النصف في اشهر. تحمّل المسؤولية اوجب علينا مواجهة هذا الواقع الجديد بتطويع المزيد من العسكريين من كل الرتب، اضافة الى انشاء دوائر ومراكز اقليمية جديدة بحيث يتناسب العديد والتطور مع حجم الزيادة الكبيرة على متطلبي خدماتنا. لا اعتقد انه سيكون هناك عائق في المستقبل امام تحقيق الزيادة المطلوبة بحدها الادني. لم نطلب شيئا من معالى وزير الداخلية الاستاذ نهاد المشنوق على هذا المستوى الا تحقق. لدينا اليوم خطة عملية متكاملة لزيادة العديد في



وما زلنا بعيدين كثيرا من تحقيق هذا الرقم.

■ الى اى مدى تقدم الامن العام على مستوى

الامن الاستباقى الذي ارتبط في السنتين الماضيتين

باسمه اولا؟ والى اى مدى ثبّتت ركائز هذه

□ اول توصيف للامن الاستباقى جرى تداوله

بعد "عملية فندق دى روى"، وكان اول من

اطلقه معالى الوزير نهاد المشنوق عند تفقده

موقع العملية. لكن، للحقيقة، احب ان اوضح

ان عملية "فندق دي روي" لم تكن الاولى من

نوعها، فقد سبقتها عمليات امنية اخرى. عند

تفكيك اي شبكة ارهابية قبل ان يقوم افرادها

بأى عملية تفجيرية في أي مكان في لبنان، تكون

عملية استباقية. لكن الامن العام كان اول مَن

اطلق هذا التعريف الجديد الذي دخل في

النظرية التي تحتاط لاي خلل امني سلفا؟

السنوات المقبلة الى حدود 12 الف عسكرى،



من يضع نصب عينيه خطري الارهاب التكفيري والعدو الاسرائيلي يصل الى موقع متقدم في مواجهتهما.

يحمع المعلومات الدقيقة وتحليلها على نحو صحيح وحسن استخدامها، نصك الى الامن الاستياقي

لدينا خطة لزيادة عديد الامن العام الله 12 الف عسكر ب في السنوات المقبلة



القاموس الامنى اللبناني. في المناسبة، نؤكد اننا مستمرون في هذه السياسة الامنية، لان الامن اما يكون استباقيا او يكون ناقصا. هناك فرق كبير بين ان تمنع عملية ارهابية قبل وقوعها، او ان تلقى القبض على منفذها بعد ان يقوم بها وقد الحق ما اراده من اضرار بالمستهدفين. لذلك يبقى الامن الاستباقى اهم بكثير من اي عمل امنى آخر رغم ان المواطن قد لا يشعر باهميته.

■ الى ماذا يُعزى نجاح تجربة العمل الامنى الاستباقى؟ إلى العديد أم إلى أصدقاء الأمن العام ومخبريه ام الى المواطن الخفير؟

□ اذا عدت الى "الكتاب" الذي يحدد صلاحيات الامن العام ومهماته التي نطبقها، ستصل حتما تلقائيا وطبيعيا الى ما يعرف بالامن الاستباقى.

المعلومات التي هي في طور الاستثمار. ■ هل يمكن القول ان خطر الانتحاريين تراجع بعد سلسلة العمليات النوعية التي قمتم بها واجهزة امنية وعسكرية اخرى؟

□ كوني صريحا مع الرأى العام اللبناني، وكي لا يفسر كلامي في غير مقصده، لا يمكنني الجزم بأن خطر العمليات الانتحارية قد زال، فهو قائم في اي لحظة، لكنه تراجع الى حد كبير جدا. اذا قلنا العكس يعنى اننا نفكر بطريقة خاطئة. لذلك لنعترف ان هذا الخطر ما زال قامًا وإن بنسبة اقل بكثير من السنوات الماضية. فليعش المواطن بطريقة طبيعية من دون ▶ ان المسار الذي نحن فيه بعد انجازا ضخما او

امرا استثنائيا، فالظرف الاستثنائي هو الذي كنا

نعيشه من قبل. نحن اليوم في وضع اكتملت

فيه هرمية المؤسسات الدستورية بانتخاب الرئيس، ومن ثم تألفت حكومة جديدة،

ونستعد لاجراء انتخابات نبايبة ليكتمل المسار

الطبيعي كأي دولة من دول العالم. لا نريد ان ندعى العجائب، لم نقم بعمل استثنائي. مارسنا

حقنا في نظام ديموقراطي ارتضيناه. عندما تكون

الاجواء جيدة في البلد، من المؤكد ان المواطن

سبكون في وضع افضل وسبنتج افضل. كنا في

دولة بلا رأس، ورئيس الجمهورية هو رأس كل

■ في رايك ما الذي يسمح للنظام السياسي

باستيعاب الانقسامات التي تسببت بالازمات

الوطنية التي نعيشها. ما هي الاقتراحات التي

تجعل من اتفاق الطائف وصفة تسوية حقيقية

بين اللبنانيين بدلا من ان تكون وصفة انقسامات

□ في العودة الى قراءة اتفاق الطائف في ضوء

ما طبقنا منه، نرى ان همة ما لم يطبق فيه بعد.

لذلك علينا اولا ان نطبقه بعد توفير تفسير

موحد لكل بنوده. اعتقد ان اتفاق الطائف لا

يزال قابلا للحياة ويتماشى مع حاجاتنا. فقد

اثبت انه قادر على تسبير ماكينة الدولة كما

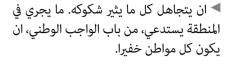
بحب، وهو امر اخترناه حتى في ظل غباب

المؤسسات الدستورية. لذلك اعتقد ان علينا ان

نطبق الطائف اولا لنحكم عليه لاحقا.

المؤسسات.

في ما بينهم؟



■ الى اى مدى نجح الامن العام ومعه اجهزة امنية اخرى في تقبيد قدرة الارهاب على التحرك

□ من المؤكد ان الارهاب لا بنشأ ولا ينمو ولا بعمل، سوى في بيئة حاضنة له. الجميع بعرف ان للارهاب امكانات غير مطلقة. عندما لا يجد الارهاب مكانا له في هذه البيئة او عندما لا يثمر جهده، ينتقل الى منطقة اخرى. الحمدلله اننا نححنا كاحهزة امنية في ان نحعل من لينان ارضا غير صالحة للاستثمار من الارهابيين، فوجدوا انفسهم في ارض صعبة. فهم ملاحقون اينما حلوا على نحو مستمر. فككنا شبكاتهم ومن بقى منهم انتقل الى مكان آخر، او شلِّ نشاطه الارهابي وخططه.

■ هل تعتقد ان الناس فصلوا ما بين ثقتهم بالدولة والطبقة السياسية وثقتهم بالاجهزة

□ العنصر البشري بطبيعته يبحث دامًا عن الحماية، لذلك عندما يشعر اللبنانيون انهم في حماية طوائفهم ذهبوا الى حرب اهلية. عندما يجدون في الدولة المظلة الواقية التي توفر لهم الامن والحماية، تتعزز عندهم عوامل الثقة بالبلد ومؤسساته، فتنتظم العلاقة ويسود الامن والاستقرار. عندما بشعر المواطن، ابا تكن طائفته، ان الدولة هي التي تؤمن له ولابنائه المستقبل، سيفضل الدولة على اية حماية اخرى موقتة غير ثابتة. لذلك عندما تملأ الدولة الفراغ تنتفى البيئات الحاضنة للارهابيين فتنتفى الثقة

■ هل تعتقد ان النظرية التي عرفت لعقود طويلة ان مدير الامن العام هو مستشار رئيس الجمهورية او مستشار الحكومة ما زالت قامّة؟ □ في العودة الى الكتاب، وكل ما ينص عليه القانون من صلاحيات للمدير العام والمديرية العامة للامن العام، تضع المدير العام في مصاف المستشار لرئيس الجمهورية او الحكومة. هذه مديرية تهتم بملفات وطنية وتعمل في خدمة



الرئيس ميشال عون سيكون أبا للجميع، على مسافة واحدة من اللبنانيين فعلا لا قولا.

الدولة وليس في خدمة الاشخاص. لذلك فإن مقولة ان مدير الامن العام مستشار لرئيس الجمهورية ليست ثابتة، فالرئيس هو مَن يختار مَن يكون مستشارا له ولسنا نحن مَن نختار. نحن نقوم بعملنا وفقا لصلاحياتنا المنصوص عليها في القوانين التي وجدت لتكون في خدمة

■ اصبح للبنان رئيس جمهورية وحكومة جديدة معا. بحسب رؤيتك الامنية والسياسية والادارية في آن، كيف انتقل لبنان من مرحلة الشغور التي كان يتخبط فيها الى ما نحن عليه اليوم على مقربة من الانتخابات النيابية؟

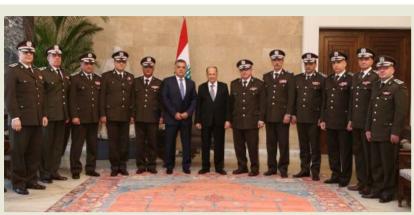
لا يمكننى الحزم بأن خطر العمليات الانتجارية قد زال، فهو قائم في اي لحظة

من الموكد ان الارهاب لا ينشأ ولا ينمو ولا يعمك سوی فی بیئت حاضنت له

🗆 كنا نعيش في وضع غير طبيعي، ومع انتخاب الرئيس انتقلنا الى وضع طبيعي. هذا لا يعني

■ المعادلة الثابتة تقول ان الامن والاستقرار السياسي هما اللذان يصنعان الثقة بالدولة. الى اى مدى تعتقد ان لبنان آمن في ظل الانتشار العشوائي لمخيمات السوريين فضلا عن المخيمات

□ اعود لاكرر ان التعاطى مع النازحين السوريين يقع اساسا على عاتق الامن العام. بذلنا جهودا عظيمة لتنظيم هذا الوجود وقوننته. كي اكون صادقا اصطدمنا اكثر من مرة بالقوانين اللبنانية. على النازح السوري ان يدفع ضريبة "سمة الاقامة" نتيجة وجوده في لبنان، وهذا ما ينص عليه القانون. السؤال الذي طرح علينا في حينه: هل يطبق القانون على هذا النازح ام انه معفى



اللواء عباس ابراهيم على رأس وفد الضباط الكبار يعايدون رئيس الجمهورية ميشال عون.

#### أمام اللواء إيراهيم ووفد الأمن العام معايداً الرئيس عون: لا تخافوا على الوحدة الوطنية

ترأس المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وفدا من الضباط الكبار في المديرية العامة للامن العام زائرا رئيس الجمهورية ميشال عون معايدا بالاعياد.

في اللقاء مع الرئيس اكد اللواء ابراهيم «اننا لم نوفر اي وسيلة الا استخدمناها لنكون امناء على امن الوطن وحماية اللبنانيين، ومنع كل محاولات اقتناص الظروف للنيل من الاستقرار الداخلي او السلم الاهلى». واشار الى ان «المديرية العامة للامن العام وان كان ينقصها العديد والعتاد الضطلاعها بكل ما ناطته بها القوانين من مهمات، لكنها بفضل مسكها بالنهج المؤسساتي، صارت اكثر قوة ومناعة، وعلى جهوز كامل لدرء الاخطار المعروفة، واكتساب كل المهارات الامنية والخبرات الادارية لتلبية نداء الواجب، وتأمين الخدمة للمواطن من دون منة من احد، وللمقيم على ارض لبنان استنادا الى القوانين والانظمة المرعية».

اما الرئيس عون فاكد «ان الامن يساهم في ازدهار الاقتصاد والسياحة وتوظيف الاموال، خصوصا وان بلدنا يشهد اليوم هجمة ايجابية من الدول العربية والاجنبية والمؤسسات الدولية التي ستساعده، بعدما ادركت مدى تحسن الاوضاع فيه».

واذ اكد العمل على اعادة ترسيخ العيش المشترك والتخفيف من الصراعات، قال: «لا تخافوا على الوحدة الوطنية. المختلفون في ما بينهم مدركون ان هذه الوحدة هي التي تصون الجميع».

من هذه الضربية؟ قد لا تكون لديه القدرة على

تسديد هذا الرسم، وكان هذا الامر من اهم

المعوقات التي واجهتنا، سيما وان القانون يفرض

علينا استيفاء رسم الاقامة من السوريين. رغم

هذه العوائق والمصاعب التي نواجهها يوميا،

واخرى لا مجال لذكرها، استطعنا ان نحصى

الى حد بعبد على نحو دقبق عدد السوريين

النازحين في لبنان، واستطعنا ان نسجلهم جميعا.

مجرد ان تحقق هذا الانجاز، سهل التعاطي

معهم كنازحين الى حد بعيد، وفي حال العكس

من الصعب معرفة ما الذي يقومون به وضبط

مخالفاتهم. لتسهيل هذه المهمة ربطنا حركة

هؤلاء النازحين وتواجدهم بالبلديات التي

نتواصل معها ونتابع معها شؤونهم. من المؤكد

ان النزوح السوري فرض علينا عبئا امنيا كبيرا،

وهو عبء اجتماعي الى حد بعيد ايضا. رغم ذلك اؤكد ان الوضع مضبوط.

■ لا جدل في ان النزوح السوري تسبب بعبء اجتماعي واقتصادي ثقيل على الدولة واللبنانيين، هل لا يزال هناك عبء امنى يثير قلق الامن العام؟

□ هذا العبء يعكسه عدد الموقوفين السوريين على نحو مستمر. التوقيفات تدلنا الى حجمه الكبير. يوميا لدينا موقوفون سوريون متورطون في جرائم اجتماعية وارهابية. لئلا احصر الامر بالسوريين، هناك لبنانيون متورطون ايضا، لكن نسبة السوريين اكبر بكثير. في الخلاصة من المؤكد ان هناك عبئا امنيا كبيرا ملقى علينا، لكننا قادرون على استيعابه.



الامن العام اول من ادخل "الامن الاستباقى" في القاموس الامنى اللبناني.

■ بعد انتخاب رئيس للجمهورية، هل تشعر بان لبنان مقبل على نوع من الاستقرار السياسي؟ تحديات المنطقة لا زالت هي نفسها والغليان بزداد وطأة وصارت الازمة السورية اكثر تعقيدا؟ □ قبل ان ينتخب رئيس الجمهورية وعلى مدى سنتين ونصف سنة، كنا جسما بلا رأس، وكان وضعنا افضل بكثير من الدول المحيطة بنا. الآن، بعد انتخاب رئيس، انا متأكد من ان الامور ستكون افضل بكثير مما كانت عليه. بوجود

الرئيس مكننا ان نبعد البلد عن الحرائق المحيطة بنا من كل الجهات. اكتمال عقد المؤسسات الدستورية والامن شرطان ملزمان ومتلازمان. الامن يعزز الاستقرار السياسي، وهذا الاستقرار لا يتحقق ايضا من دون اكتمال عقد المؤسسات الدستورية. الحمدلله، هذا ما تحقق. لذلك نحن مقبلون على المزيد من الاستقرار السياسي، ما يعني اننا سنكون في وضع افضل بكثير مما كنا عليه من قبل. وهذا امر مؤكد وسينعكس ايجابا

#### اللواء ابراهيم معايدًا

توجه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بالمعايدة الى اسرة "الامن العام" مع حلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، وعبر صفحاتها الى عسكريي الامن العام جميعا، والى الشعب اللبناني، يتمنى لهم غدا افضل.

وخاطب العسكريين بالقول: "اعايدكم واقول لكم ان الامن العام سيبقى مؤسسة تفخرون بالانتماء اليها، هذا الفخر هو نتيجة حتمية لجهودكم وتعبكم ونشاطكم. المطلوب منا جميعا، على كل المستويات، المزيد من تحمل المسؤولية للمساهمة في دعم استقرار لبنان وسلامة اراضيه. انتم في موضع الفخر، وليس الامر مجرد نظرية، بل امرا واقعا نعيشه يوميا، مصدره هذا الاندفاع الذي يعبر عنه شباب لبنان عبر رغبتهم في الانضمام الى هذه المؤسسة

لا يسعنى سوى ان أجدد المعايدة لكم تقديرا منى لتعبكم الذي لم يذهب سدى. الشعب اللبناني بأسره يشعر بذلك، ويتلمسه يوميا بجرد تيقنه مما انتجه هذا العناء نتيجة السهر الدائم على الامن والاستقرار في لبنان".

على المستوى الامني، وعلى المناخات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلد.

■ بعد التطورات السورية والعراقية، وتفهم الغرب حجم التهديدات الارهابية التي طاولته. هل تعتقد ان الارهاب بدأ بالانسحاب من المنطقة والعالم ام انه انحسر فقط؟

□ ليس خافيا على احد ان الارهاب في تراجع مستمر، خصوصا بعدما تفهمت القوى الدولية اكثر من الدول الاقليمية حجم المخاطر الذي نبهنا اليها منذ بداية الازمة السورية. ها هي اليوم بدأت تتفهم ان هذا الموضوع سيرتد عليها وعلى مجتمعاتها اذا بقيت على سياساتها السابقة. السباسة الدولية تتغير تدريجا، ومعها مشاريع الارهابيين في تراجع فعلى في المنطقة والعالم. لكن هذا الموضوع قد يستغرق سنوات. مهما قيل، فإن ما هو ثابت ان العد العكسي لهذا المشروع قد بدأ.

■ هل سيغير تراجع الارهاب وانحساره وجه المنطقة، أم ستعود كما كانت بأنظمة جديدة؟ في اختصار هل ان المتوقع خريطة جديدة ام انظمة جديدة؟

□ لا اظن ان انحسار الارهاب سيغير خريطة المنطقة على المستوى الجيو ـ سياسي ابدا، وما انا متيقن منه اننا سنبقى دولا ضمن حدودها كما كنا قبل ظهور هذا الارهاب. ما اعتقده ان وعي الشعوب اصبح اكثر نضجا، ما سيغير الواقع السياسي داخل هذه الدول دونما مس حدودها.

■ عرفتُ العماد ميشال عون ضابطا في الجيش، وايضا عرفته سياسيا في مراحل كنتَ تضطلع بادوار وساطة. اليوم هو رئيس للجمهورية. كيف تبصر تجربته ومساره؟

□ نتبجة التجارب التي عاشها فخامة الرئيس في المراحل المختلفة، اعتقد انه سيكون ابا لجميع اللبنانيين. تراكم خبراته يجعله على مسافة واحدة من الجميع فعلا لا قولا. الرئيس عون مر في مخاض عسير لسنوات عدة قبل وصوله الى موقع الرئاسة، اكتسب الكثير من الخبرات في تعاطيه مع الشؤون الداخلية اللينانية وشؤون المنطقة. لذلك انا على ثقة بانه سيحقق لبنان السيد الحر المستقل. هذه نظرته ورؤيته وحلمه.







**داود رمال** aborami20@hotmail.com

### الأمن العام 2016: مؤسّسة في مصاف العالمية

لا تقاس الانجازات المحققة في المديرية العامة للامن العام بالمدى الزمني، كونها دامّة مستمرة وفقا لخطة حددت اهدافها تتناول البشر والحجر، وتواكب الثورة التقنية في وسائل الاتصال والمعلومات انطلاقا من الدور المنوط بالمؤسسة. اذ تستمر رافد المؤسسات الدستورية والقطاعات الاساسية، تضع في متناولها الخط البياني الذي بحدد اتجاه البوصلة درءا للاخطار

> عندما نتناول الاعمال والانجازات المحققة في خلال عام 2016 في مكاتب المديرية العامة للامن العام ودوائرها المركزية والاقليمية المنتشرة على مساحة الوطن، نشير الى هذه الاعمال في حراك مستمر بدأ قبلا وبتواصل لاحقا، لان المؤسسة اشبه بخلبة نحل لا تهدأ.

بتوجيهات من المدير العام اللواء عباس ابراهيم واشرافه، وضعت خطة خمسية تنفذ وفق المرسوم لها. هذه الخطة لها رأس سنة هو عبد الامن العام، حيث يجرى تقييم ما انجز. توضع الخطة

افتتاح مراكز اقليمية وتأهيل دوائر ومبان في كل المناطق.

تركز على زيادة العديد وتشمل كل الاختصاصات، لان الامن العام بحكم صلاحباته ومهماته الواسعة بحتاج الى كل الاختصاصات، وهذا العديد لكي يمتلك القدرات اللازمة لمواكبة التطورات يتم اخضاعه لدورات تدريبة متخصصة في الداخل والخارج. كما ان اللواء ابراهيم تحرك مبدانيا في اكثر من اتحاه كاسرا الحواجز الوهمية المصطنعة التي كان البعض يحاول الاستثمار فيها لغايات

وعمدت المديرية العامة للأمن العام الي المرحلية للسنة المقبلة، والخطة الحالية وفع مستوى التعاطى مع شوؤن حقوق

الامن الاستباقى

من كشفها وتوقيفها امرا صعبا. على الصعيد الادارى تمثلت الانجازات في افتتاح مراكز جديدة وتأهيل دوائر وميان في كل المناطق اللينانية وتعزيز عديد العناص، وتحديث المعدات والعتاد فيها لتسهيل العمل وتأمين خدمة افضل للمواطن والمقيم. كما ساهمت قيادة الامن العام في تخفيف العبء عن

الانسان من خلال دائرة مختصة في مكتب شوؤن الجنسبة والجوازات واطلاق مدونة السلوك بتاريخ 2016/12/16.

في خطوة اكثر عملانية لتعزيز القدرة على التدريب، عمد الامن العام الى اخضاع مدريين لدورات متخصصة على مستوى عال تمكنهم من تدريب العناص في كل الاختصاصات. تم ذلك بالتعاون مع دول صديقة للبنان قدمت خبراتها لتعزيز المعرفة، خصوصا في الامور التي تتعلق مباشرة بخدمة المواطن، واعتماد المعايير الانسانية ذات الطابع الحقوقي والامني، الى الخبرات التي لها علاقة بالارهاب العابر للحدود، وكشف الوثائق المزورة. توحت الانجازات على هذا الصعيد باطلاق جواز السفر البيومترى وفق المواصفات الدولية كوثيقة رسمية محترمة، اضافة الى بطاقة الاقامة الذكية وغيرها من المستندات التي بدأ تنفبذها تباعا.

الانجازات كانت مميزة في كل المجالات الامنية والادارية. يرز ذلك على الصعيد الامنى من خلال العمليات الاستباقية وتوقيف شبكات ارهابية منها ما اعلن عنها، واخرى ظلت سرية حرصا على التحقيقات، والمخاطر المترتبة على افشاء معلومات عن شبكات ارهابية مماثلة، ما يسهل على مثيلاتها اتخاذ اجراءات تجعل

العسكرين من خلال القرض السكني بفائدة بسيطة، واعطاء المنح المدرسية والجامعية، وتعزيز الفاتورة الصحبة في كل انواع المعالحات.

تمثلت الانجازات المحققة عام 2016 في استحداث او تأهيل دوائر ومراكز اقليمية، ايرزها:

- استحداث المراكز الاقليمية التالية: مركز امن عام شبعا، مركز امن عام مشغرة، مركز امن عام الطبية.
- اعادة تأهيل وتمركز في دائرة حيل لينان الاولى ومركز بعبدا الاقليمي من السرايا الى مبنى جديد، ما حد بنسبة كبيرة من الاكتظاظ، وسهّل من اداء الخدمة للمواطن.
- نقل دائرة التحقيق والاجراء من تحت جسر العدلية الى مبنى جديد في ساحة العبد يتمتع بارقى المواصفات العالمية، وكان محط تقدير المؤسسات والمنظمات والجمعيات الانسانية والحقوقية الدولية والاقليمية والمحلية واعضاء لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب واشادتها.
- نقل قسم الدخول في مركز العبودية الحدودي الى مبنى جديد يتمتع بالمواصفات الدولية لجهة الحماية والضبط وسهولة الاستقبال وتسريع المعاملات والقدرة الاستىعانية.

العامة للامن العام وعناصرها في دورات تدرسة في الداخل والخارج في كل الاختصاصات، بلغت اكثر من 73 دورة تدريبية متخصصة في الامن والادارة، وشارك فيها اكثر من 277 ضابطا و2408 عناصر، في جهد نوعى رفع من مستوى الكفاية في الاختصاص المستهدف. ابرز هذه الدورات: مكافحة الارهاب،

شهد عام 2016 مشاركة ضباط المديرية

المداهمات، اصول التحقيق ومحقق عدلى، مكافحة تبييض الاموال، مراقبة الحدود، جواز السفر البيومترى، نظم

ISO، مهارات استعمال الكومبيوتر، الرامج المعلوماتية والاحصائية، الحصانة الديبلوماسية، مبادئ وتقنيات التصوير، اصول المراسلات، الاسعافات الاولية، إلى دورات في اللغات الاجنبية والتثقيفية. ناهيك بدورات التطويع المتواصلة لرفع عديد الامن العام ضباطا ورتباء وعناصر من الاختصاصات المختلفة.

المعلوماتية والعمليات حققت الدائرة التقنية 12 مشروع معلوماتية، كان اهمها: •جواز السفر اللبناني البيومتري.

•وثائق سفر فلسطينية ببومترية. •مركز لطباعة الوثائق الامنية في الامن العام واصدارها.

•تحدیث نظم قواعد البانات الاساسیة المركزية (عدلي - جوازات). •مشروع الاقامات الموقتة

السوريين. •تحديث نظام التراسل الالكتروني وامانات السر CTS وتطويره.

•تحديث نظام الارشفة الالكترونية DMS وتطويره.



اطلاق جواز السفر البيومترى وفق المواصفات الدولية كوثيقة رسمية محترمة.

الخرائط الحغرافية، ادارة الهجرة وحماية

اللاحئين، امن الوثائق، قانون الاحوال

الشخصية، اصول المراسلات، مكافحة

تزوير المستندات، انفاذ القانون في لينان،

التثبت من صحة المستندات، الامن

القومى اللبناني، علم الوساطة، الواقع

القانوني للاجئ، مهارات فن القيادة،

التدقيق الداخلي، الاحتجاز وكيفية

التصرف داخل المراكز، حماية الاشخاص

المعرضين للخطر، اعداد مدرب حول

القانون الدولي الانساني، مكافحة الاتجار

بالاشخاص وتهريب البشي، تطبيق نظام

دول صديقة قدمت

خبراتها فی اعتماد

الطائع الحقوقي

المعايير الانسانية ذات

والامني، او ذات علاقت

بالارهاب العابر للحدود

جديدة.

معلوماتية جديدة.

▶ • تجهيز مبنى دائرة التحقيق والاجراء ببرامج وتجهيزات وشبكات معلوماتية

• تجهيز مراكز جديدة لاستقبال طلبات

الرعايا السوريين بتجهيزات وشبكات

• تجهيز مبنى دائرة امن عام جبل لبنان الاولى الجديد يشبكات معلوماتية

كما انجزت دائرة الدراسات والتدريب

المعلوماتي تحديث الموقع عبر انشاء

تصميم جديد له، ونقله إلى لغات برمجية

متطورة، تدريس المواد المعلوماتية

الاساسية لعسكريي الامن العام ضمن مشروع ICMPD، استضافة الموقع

الالكتروني على خوادم داخل المديرية

العامة للامن العام ضمن مشروع web

تمثل ابرز الاعمال والانجازات التي حققها

مكتب شؤون العمليات في اطلاق العمل

• تطوير قسم الارشفة في مكتب شؤون

العمليات - شعبة البلاغات والبرقيات.

• في دائرة التحقيق والاجراء زودت

اجهزة حواسيب جديدة. ويتم استكمال

استحداث مبنى جديد لدائرة التحقيق

والاجراء في ساحة العبد، واستكمال

استحداث برامج تطوير المكننة في الدائرة

• استحداث شعبة الموسيقى في دائرة

حققت دائرة الشؤون الصحية في الشعب

• دمج دائرة المعاينات والعلاج ودائرة

الشؤون الصحية، ما ادى الى تسريع

عملية انتقال المعاملات المتعلقة بالطبابة

• التدقيق في كل الفواتير الاستشفائية

التابعة لها 40 انجازا وعملا ابرزها:

الحماية والتدخل.

العسكرية بن الشعب.

الصحة

• برنامج العمليات الجديد.



عمليات استباقية وتوقيف شبكات ارهابية منها ما اعلن عنها، واخرى ظلت سرية حرصا على التحقيقات.

والمساعدات المرضية.

- استحداث برنامج ونموذج جدید لتسليم التعهدات لاصحاب العلاقة لتحسبن الاداء الخدماتي للمستفيدين وتطوير العمل المعلوماتي.
- دراسة طلبات التعاقد مع المستشفيات والمؤسسات وشركات الادوية ومختبرات الاسنان وانجازها.
- استحداث برامج جديدة لمكننة الفواتير الاستشفائية والصحية.
  - استحداث عيادات جديدة.
  - تحديث كراسي طب الاسنان.
- متابعة مراقبة الجودة بعد استحصال المختبر على شهادة ISO العالمية.

التخطيط والتطوير

يتعاون مكتب شؤون التخطيط والتطوير مع منظمات دولية مانحة في اطار مشروع ما هو متعارف عليه عالميا بـ"الادارة المتكاملة للحدود". بالتوازي، في اطار تحسين القطاع الخدماتي، استحصلت المديرية العامة للامن العام على شهادة الحودة ISO 9001 وفق المعاير العالمية لـ"منظمة المقاييس

- بناء مبنى جديد لمركز العبودية
- المصنع الحدودي وصالة الانتظار في مركز
- تصميم برنامج ادارة دائرة التحقيق
- وضع دراسة تقنية اولية لشبكة الاتصال في المراكز الحدودية، ومواصفات البرنامج المعلوماتي لادارة الحدود وتصميم التجهيزات الطرفية.
- تنظیم دورات تدریبیة تأسیسیة لعناص الحدود.
- تعزيز القدرات الوطنية للادارة المتكاملة للحدود في لبنان في مرحلتها
- الحوازات اللبنانية والاقامات والفئات



اكثر من 277 ضابطا و 2408 عناصر انخرطوا في دورات تدريبية متخصصة.

دورات تدريبية بلغت 15 دورة ونشاطا

تمحورت اساسا حول امن الوثائق، ادارة

الحدود ونظام ادارة الجودة والاتجار

يقوم مكتب شؤون التخطيط والتطوير

ملاقاة الحاجات التدريبية للامن العام

والبرامج التدريبية، المقدمة من المنظمات

الدولية لمنع الازدواجية في انتقاء مواضيع

التدريب والاستفادة القصوى من

اما اعمال مكتب الشؤون القانونية

والانضاط وانجازاته فتنوعت وتعددت،

• اعداد الدراسات القانونية والقضائية.

• تطوير عمل المكتبة القانونية

• المشاركة في دورة تدقيق اداري من

اجل انشاء فريق متخصص يقوم باعمال

بالاشخاص والتدقيق الداخلي.

المساعدات التدريبية المقدمة.

الامن العام يعمك وفق خطة خمسية مقسمة الى خطط مرحليت



- دراسات دورية عن حال الابنية.
  - تسيير دوريات انضباط.

الادارة والاعلام

انجز مكتب الشؤون الادارية عددا من الاعمال والمشاريع ابرزها:

- مكننة شراء العتاد.
- اعتماد آلية جديدة ومتطورة لمكننة طلبات المساعدات المدرسية.
- برنامج متطور للرواتب يهدف اعتماد قاعدة بيانات موحدة بين الدوائر.
  - اعداد مشروع موازنة عام 2017.
- اخضاع بعض العسكريين لدورات تدريبية في مجال الادارة.
- تحقيق تجهيزات ومعدات لتطوير عمل المكاتب والدوائر.

على تحسن الاداء في الوظائف المكلفين اياها، وتأمين الاجهزة اللوجستية اللازمة لتنفيذ العمل، وتحديث الاجهزة من كاميرات وبرامج مستخدمة في الشعب التابعة للدائرة. في دائرة المطبوعات تم تحديث الاجهزة

على صعيد مكتب الاعلام، تم تدريب

عناصر في دائرة البث المرئي والمسموع

الالكترونية وتجديد البرامج الخاصة بالدائرة، وتدريب العناصر من كل الرتب على تحسين الاداء في الوظائف التي يقومون بها. تبقى العلامة الفارقة المضيئة في

الانجازات مجلة "الامن العام" التي تتم عددها الاربعين، وحجزت المكان المميز لها في الاعلام اللبناني المكتوب، وصارت محط انتظار كل المتابعين والمهتمين بالشأن العام، ومن البعثات الديبلوماسية ومكتبات الجامعات والمعاهد التعليمية لرصد المواضيع المتخصصة المنشورة على صفحاتها التي يتم التعاطى معها كوثائق مكتملة الصدقية لا تحتمل شبهة التضليل او الخروج عن الموضوعية والحقيقة. ناهيك يتحولها إلى بوصلة على صعيد محاولة تصويب القضايا ذات البعد الثقافي والتربوي والاجتماعي والبيئي والاقتصادي بعد رصدها ونقدها. هذه الاعمال والانجازات في المراكز الاقليمية شملت الدوائر في كل المناطق اللبنانية التي واكبت هذا النشاط المتصاعد لتحقيق افضل مستوى وفاعلية على صعبد البرامج التطويرية، وتحسين القطاع الخدماتي والدورات التدريبية لرفع مستوى الاداء والانتاجية، واستحداث قطاعات واعادة تأهيلها وتطوير الامن العام على صعيد العديد والعتاد والتجهيزات. في موازاة ذلك المحافظة على العلاقة الوطيدة مع المواطنين، ليس في الاطار الوظيفي فحسب، انها عبر الانخراط في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات والمهرجانات والاعباد.

• تحسين القطاع الخدماتي. الدولية". وتم خلال عام 2016 انجاز 11 اما في اطار تطوير القدرات، فتم التعاون نشاطا ومشروعا ابرزها: مع الجهات الدولية المانحة، لتنظيم

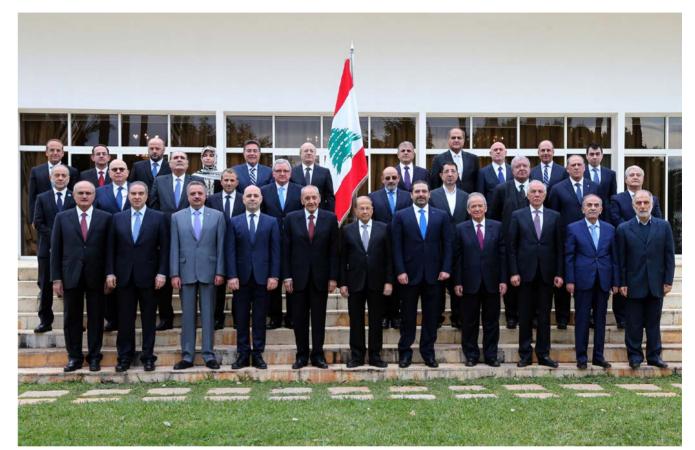
- الحدودي. • تحسين صالة الانتظار في مركز امن عام
- امن عام مرفأ طرابلس.

- الثانية.
  - تحليل المخاطر.
- تصميم وطبع منشورات FLYERS لفئات الوافدين السوريين عبر المعابر الحدودية.
- دوريات تفتيش مسلكية.

التدقيق الاداري.

وابرزها:

والقضائية.



الصورة التذكارية لاولى حكومات العهد.

### حكومة العهد الأولى ثلاثينية لمهمة إنتخابية تأليفٌ يستعيد قواعد التوازن والميثاقية والأحجام

عشية الميلاد صدرت مراسيم اولى حكومات عهد الرئيس ميشال عون ترأسها الرئيس سعد الحريري. وعشية رأس السنة خرجت من مجلس النواب حائزة ثقته كي تباشر مهمتها الرئيسية المنوطة بها: اجراء الانتخابات النيابية في حزيران 2017

> بعد 45 يوما من المشاورات والاتصالات واللقاءات المعلنة او البعيدة من الاضواء التي خاضها الرئيس المكلف سعد الحريري مع القوى السياسية، ابصرت اولى حكومات العهد النور في 18 كانون الاول 2016، حكومة ثلاثينية حملت اسم "استعادة الثقة". في 27 كانون الاول، بعد مخاض لم بطل لوضع البيان الوزاري اقرته بانقضاء 76 ساعة، مثلت

الحكومة الجديدة امام مجلس النواب في جلسة استمرت يومين، صُوّت على الثقة بها في اليوم التالي وحازتها بغالبية 87 صوتا في مقابل معارضة اربعة نواب وامتناع خامس.

منذ اليوم الاول لتكليفه في 3 تشرين الثاني، واجه الرئيس سعد الحريري، شأن كل رئيس مكلف، عراقبل وعقبات وشروطا وشروطا مضادة على طريق تأليف الحكومة. مرة

ثلاثينية، ومرة بحجم الكتل الرئيسية في تمثيلها فيها والمقاعد، ومرة بالحقائب وسبل توزعها بين سيادية وخدماتية واساسية وثانوية.

ارتبطت بعدد الوزراء من 24 وزيرا او

كانت الخشية من دخول تجارب تأليف الحكومات السابقة التى استغرفت اشهرا قبل ان تولد. الا ان الارادة السياسية كانت في اتجاه الاستثمار على الدفع الايجابي الكبير الذي شكله انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، والذهاب سريعا الى توجيه رسالة ارادة وطنبة في اتجاه الداخل والخارج، تفيد بان لبنان انتقل فعلا من الشغور وتعطيل

المؤسسات الى مرحلة جديدة بحصل فيها على دوره، عبر اعادة العجلة الى مؤسساته الدستورية واتمام الاستحقاقات في مواعيدها، ما يعزز الثقة به.

منذ البداية تبين ان ورشة تأليف الحكومة ستكون صعبة نسبيا، وان عملية خفض سقف المطالب وتفكيك العقد تحتاج الى مسار زمني اتفق على ان لا يكون مفتوحاً. بالتالي لم تدخل عملية التأليف في ازمة، بل ظهر انها ستتطلب المزيد من الوقت، من اجل اعادة صوغ التوازنات التي فرضتها عملية الانتقال من صبغة 24 وزيرا إلى صبغة 30 وزيرا، في حين ان الصيغة الحكومية على قاعدة 24 وزيرا كان متفقا فيها على كيفية توزيع حقائبها والتوازنات فيها، طبقا لما كانت عليه حكومة الرئيس تمام سلام.

كانت الحكومة الجديدة على قاب قوسين او ادنى من اعلان الاتفاق في شأنها واصدار مراسيمها في كل لحظة، انطلاقا من كونها لن تعمّر طويلا، وهي ستتولى مهمة اعداد قانون للانتخاب واجراء الانتخابات النيابية في حزيران 2017. برزت المطالبة بالانتقال الى صيغة 30 وزيرا لتأمين تمثيل اوسع مروحة من القوى السياسية. هذه الصيغة اعادت خلط الاوراق مجددا لانه لم يكن متفقا على توزيع حقائبها وتوازناتها، خصوصا وان همة قوى جديدة رشحت لدخول الحكومة رفضت على نحو قاطع بان تتمثل بوزير دولة، وطالبت بحقائب اسوة بغيرها.

ما قطع الطريق امام فتح عملية التاليف على مسار طويل ان رئيس الجمهورية وضع منذ البداية مبادئ واضحة في عملية تاليف الحكومة الحالبة، وتالبا الحكومات اللاحقة، ووافقه عليها جميع الافرقاء. هذه المبادئ اكدت وجوب احترام التوازن والميثاقية والاحجام في عملية التأليف، وهي امور بديهية في تشكيل اي حكومة. لذلك، وافق رئيس الجمهورية بداية على صيغة 24 وزيرا، وعندما اقتضت الظروف التوسيع الى 30 وزيرا لم يعارض، واعتبر أن لا مشكلة في ذلك. لكن مع حتمية الحفاظ على التوازن والمبثاقية. والمبادئ التي وضعها رئيس الجمهورية في

#### "حكومة استعادة الثقة"

- سعد الدين الحريري رئيسا لمجلس الوزراء (تيار المستقبل).
- غسان حاصباني نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للصحة العامة (حزب القوات اللبنانية).
  - مروان حمادة وزيرا للتربية والتعليم العالى (اللقاء الدموقراطي).
    - طلال ارسلان وزيرا للمهجرين (الحزب الديموقراطي اللبناني).
      - غازى زعيتر وزيرا للزراعة (حركة امل).
      - ميشال فرعون وزير دولة لشؤون التخطيط (مستقل).
  - على قانصو وزير دولة لشؤون مجلس النواب (الحزب السوري القومي الاجتماعي).
    - على حسن خليل وزيرا للمال (حركة امل).
    - محمد فنيش وزيرا للشباب والرياضة (حزب الله).
    - جان اوغاسبيان وزير دولة لشؤون المرأة (تيار المستقبل).
    - يعقوب الصراف وزيرا للدفاع الوطنى (رئيس الجمهورية).
    - جبران باسيل وزيرا للخارجية والمغتربين (التيار الوطنى الحر).
      - حسين الحاج حسن وزيرا للصناعة (حزب الله).
        - سليم جريصاتي وزيرا للعدل (رئيس الجمهورية).
      - نهاد المشنوق وزيرا للداخلية والبلديات (تيار المستقبل).
        - محمد كبارة وزيرا للعمل (تيار المستقبل).
    - امن شقير وزير دولة لشؤون حقوق الانسان (اللقاء الدموقراطي).
      - جمال الجراح وزيرا للاتصالات (تيار المستقبل).
      - معين المرعبى وزير دولة لشؤون النازحين (تيار المستقبل).
        - غطاس خوري وزيرا للثقافة (تيار المستقبل).
    - بيار رفول وزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية (رئيس الجمهورية).
    - نيقولا تويني وزير دولة لشؤون مكافحة الفساد (رئيس الجمهورية).
      - طارق الخطيب وزيرا للبيئة (رئيس الجمهورية).
    - عناية عز الدين وزيرة دولة لشؤون التنمية الادارية (حركة امل).
      - يوسف فنيانوس وزيرا للاشغال العامة والنقل (تيار المردة).
        - ملحم الرياشي وزيرا للاعلام (حزب القوات اللبنانية).
    - بيار ابي عاصي وزيرا للشؤون الاجتماعية (حزب القوات اللبنانية).
      - اواديس كدنيان وزيرا للسياحة (حزب الطاشناق).
      - سيزار ابى خليل وزيرا للطاقة والمياه (التيار الوطنى الحر).
      - رائد خوري وزيرا للاقتصاد والتجارة (التيار الوطنى الحر).

خلال عملية التأليف وفق صيغة24 وزيرا وانجزت على اساسها، هي نفسها التي اعتمدت في صيغة 30 وزيرا. وهذا ما اتفق عليه في اللقاء الذي سبق اعلان المراسيم بينه وبين الرئيس الحريري في قصر بعبدا. يومها انفض الاجتماع على هذا الاساس، وانطلق الرئيس المكلف مجددا في عملية تشاور واتصال مثبتا الاسس المتفق عليها، ومشددا

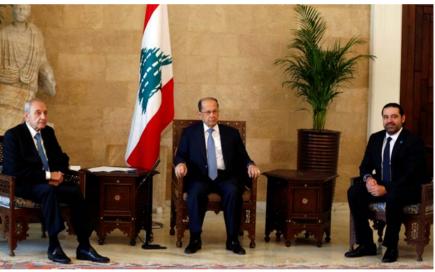
على ان لا تحدث عملية التوسيع خللا جوهريا بعيد الامور الى النقطة الصفر.

والاشكال الذي استحوذ على اخذ ورد، بعدما تولى رئيس مجلس النواب نبيه برى حل عقدة متل تار المردة من خلال تنازله عن حقسة

الاشغال العامة والنقل لصالح وزير المردة، هو تمثيل حزب الكتائب الذي كان ممثلا في الصيغتين الحكوميتين من دون حسم ▶







اجتماع الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري قبل اعلان مراسيم التأليف.

▼ نوعية الحقيبة التي ستسند الى ممثله. بالمشاركة من دون جدوى، لاسباب تتصل تحمل رئيس الجمهورية عبء تأخير ولادة بنوعية الحقيبة. اذ رأى الحزب ـ وهو كتلة الحكومة اسبوعا من اجل اقناع حزب الكتائب من خمسة نواب ـ ان من حقه الحصول على

الحصص

• اللقاء الديموقراطي: وزيران.

• تيار المردة: وزير.

• مستقلون: وزير.

• حزب الطاشناق: وزير.

• الحزب السوري القومى الاجتماعى: وزير.

• الحزب الديموقراطي اللبناني: وزير.

- رئيس الجمهورية: 5 وزراء.
  - تيار المستقبل: 7 وزراء.
- التيار الوطنى الحر: 3 وزراء.
  - حركة امل: 3 وزراء.
- حزب القوات اللبنانية: 3 وزراء.
  - حزب الله: وزيران.

حقيبة وازنة شأن سواه من الكتل النبايية، لا ان يكون التعاطى معه هامشيا. عندما لمس الرئيس عون ان هناك من يمارس

بطريقة مبطنة فيتوات على افرقاء وحقائب، كان موقفه حاسما. اكد انه لم ولن يسمح في عملية تأليف الحكومة باي فيتوات من فريق على آخر. اعتبر ان هذا الامر مشطوب بصورة نهائية من قاموس التأليف. لا الرئيس عون وضع فيتو على احد، ولا احد يستطيع ان يضع عليه فيتو او على اى آخر، او پلزمه خيارا معينا خارج الاطار الدستورى لعملية التأليف التي بجب ان تحترم التوازن وتمنع طغبان فربق على آخر خلافا للاحجام، وما يحقق الميثاقية المكتملة الاوصاف والعناص.

وحتى لا تدخل عملية التأليف في المواقبت المهدورة، اذ بعد الموعد الذي ضرب قبل عيد الاستقلال والذي تم تجاوزه، ضرب موعد جديد هو قبل الاعباد، وربط هذا الموعد مسار التأليف اذا كان سيحسم ايجابا ام انه سيتم الدخول في دوامة بلا افق ما يطيح كل الآمال والاستحقاقات، عمد المعنبون إلى ابعاد الضغط عن عملية التأليف والاستعانة على قضاء حوائج انجاز المولود الحكومي بالكتمان. اشيع خبر مغادرة الرئيس الحريري الي الخارج واطفاء محركات التأليف، بينما كان يخوض بدعم من رئيس الجمهورية ومواكبة من رئيس مجلس النواب مفاوضات الشوط الاخير التي افضت الى مفاجأة سارة هي اعلان مراسيم تأليف الحكومة.

وقع رئيس الجمهورية مساء الاحد 18 كانون الاول في قصر بعبدا ورئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت 30 وزيرا. صدرت ليلتذاك ثلاثة مراسيم: قبول استقالة حكومة الرئيس تمام سلام، تسمية النائب سعد الحريري رئيسا لمجلس الوزراء، تشكيل الحكومة الجديدة. وقع المرسومين الاولين رئيس الجمهورية وحده، بينما شاركه رئيس الحكومة في توقيع المرسوم الثالث. عقدت اول جلسة لها ظهر الاربعاء 21 كانون الاول في قصر بعبدا، حيث تم تشكيل لجنة لصوغ البيان الوزاري والتقطت الصورة التذكارية.

Paying your tuition is not so complicated!



Simply visit IBL Bank to apply for the "Educational Loan" designed for all students!

Where your dreams count

For more Info **04 - 72 72 44** 

### مقاللة

## رزق: خيانة تمارس في حقّ الطائف والحديث عن حقائب سيادية إهانة

سليمان فرنجيه.

مذهبی او طائفی.

ناقشتم هذه النقطة؟

■ ماذا تقصد بالاعراف في موضوع تشكيل

□ لا عرف يقول ان هذه الحقيبة لهذه الطائفة

على الاطلاق، ولم يبحث ذلك في الطائف. لم

نتوقف ثانية حتى عند توزيعات تتسم بطابع

■ ما حقيقة ان محاضر الطائف ذكرت

تخصيص حقيبة المال للطائفة الشيعية؟ هل

□ اقول واجزم باسمى واسم "لقاء الوثيقة

والدستور" الذي ضم عند اطلاقه 15 من النواب

الذين شاركوا في الطائف وتوفى الله منهم حتى

الان ستة هم نصري المعلوف واوغست باخوس

ومحمود عمار ورفيق شاهين وشفيق بدر

والياس الخازن، ووضعنا واصدرنا كتابين عامى

2004 و2005 واشتملا على 151 بيانا اذاعها

"لقاء الوثيقة" يشكلان المرجعية الحاسمة

والجازمة للدستور اللبناني. لم يرد مرة الحديث

عن وزارة المال ولم نتطرق البها في الطائف،

وما اتفق عليه هو ما تضمنته الوثيقة. عندما

كلفت تعديل مشروع الدستور بناء على ما

سمى الاصلاحات السباسية في الطائف، وهي

المرجعية الوحيدة والثابتة، اى وثيقة الوفاق

والتعديلات الدستورية. لم يرد مرة في لجنة

الصياغة ولا في المناقشات العلنية والعامة اي

ذكر يتعلق بتوزيع الحقائب.

على مناقشاته التي انتجت الدستور، وإن لم تطبق على النحو المطلوب في الاستحقاقات الرئاسية والنيابية، ولا في تأليف الحكومات التي لا تبصر النور الا بشق الانفاس. اتفاق الطائف الذي شارك في طبخ مواده لم ينفذ في رأيه و"حصلت خيانة" يرفض الوزير والنائب السابق ادمون رزق الدخول في لعبة تصنيف الحقائب الوزارية، المناصفة. المثالثة عرف متبع منذ ايام الرئيس

والتمييز في ما بينها على نحو ما شاع في تأليف حكومات ما بعد اتفاق الطائف، كذلك حبال الاشخاص الذبن بتولونها او توزيعها على هذه الطائفة او تلك، لاسيما المسماة سيادية يتسابق اكثر الافرقاء على تسلمها. يجزم ان محاضر اتفاق الطائف لم تتطرق "ثانية حتى" الى تخصيص حقيبة المال للطائفة الشيعية، وان كل ما تضمنته الوثيقة اتفق عليه. يعترض في حوار مع "الامن العام" على منح رئيس الجمهورية حصة في الحكومة.

■ كيف قاربتم في مداولات اتفاق الطائف تأليف الحكومة؟

□ كان الهاجس الاساسي لدى الجميع احياء الكيان اللبناني التعددي الموحد بصيغة الجمهورية، اى النظام الدعوقراطي البرلماني الحر. لذلك كانت الاولوية المطلقة الحفاظ على وحدة الكيان، اى الارض والشعب والمؤسسات. هذه العبارة بالذات اطلقناها لدى اعداد وثبقة نبابية وقعها رؤساء الكتل عام 1979. الحكومة كفاية واختصاص. لذا وضعنا في المادة 95 من الدستور ان لا تخصص اى وظيفة لأى طائفة وانما تعتمد الكفاية والاختصاص مقياسا لتولى الوظائف العامة. لم نلغ الطوائف بل الغينا الطائفية ضمن المناصفة في مجلس الوزراء، ومراعاة الاعراف التي تقول مثلا ضمن هذه المناصفة توجد مثالثة معنى ان عدد وزراء الموارنة والسنة والشيعة متساو، لكن من ضمن المناصفة

العامة. ثمة نموذج لافت عند تأليف حكومة

يقدم الوزير والنائب السابق ادمون رزق نفسه من موقع "حارس الطائف" والامين

اننا لم نتناول هذه النقطة؟ الرئيس نجيب ميقاتي عندما تنازل الشيعة عن مقعد شبعى لمصلحة السنّة مع الابقاء على

□ لم يعد لهذه المحاضر اي تأثير، لان المحاضر

الى الرئيس بري؟

□ اعتقد ان بعض المداخلات كانت جارحة وشكلت استفزازت ونكأت الجراح. حصلت امور جارحة واهانات تشكل اثارة لا داعي لنشرها، وهي ليست ملك احد. تلك المناقشات ليس لها اى طبيعة لتعدل في مضمون الوثيقة، ولا حاجة الى نشرها بعد صدور هذه الوثيقة.

■ ما قصة الحقائب السيادية؟ هل توافق على هذا التوصيف؟

■ هناك فريق لبناني مثله الرئيس نبيه برى يقول ان الطائف ناقش موضوع تخصيص حقيبة المال للشبعة؟

□ لا اريد الدخول في جدل مع الرئيس بري ولا مع احد. انا من منظور المشارك والمتابع اقول

■ الرئيس حسين الحسيني ليس من رأيك؟ □ الرئيس الحسيني لا يقدر ان يقول الا ما اقوله. لم نناقش حقيبة المال ابدا، ولا اى وظيفة.

■ هل تؤيد استمرار الرئيس الحسيني في الاحتفاظ محاضر الطائف وعدم تسليمها الى رئاسة محلس النواب؟

الحية عند الذين شاركوا واعطوا اراءهم وتم حسم الموضوع. لا شيء عند الرئيس الحسيني، واذا وجدت محاضر فهي ليست ذات اهمية. التوقف عند هذا الموضوع نوع من العبث.

■ لماذا لا يسلم الرئيس الحسيني هذه المحاضر

□ انا ضد هذا التوصيف واعتبره اهانة مشهودة تشكل جرما اخلاقيا. الوزارات لا تصنف لان مجلس الوزراء مجتمعا هو المؤسسة، وكل وزير هو صنو الاخر في الحكومة التي ترسم السياسة العامة في البلاد.



لم يرد مرة الحديث عن

البها في الطائف

وزارة الماك، ولم نتطرق

□ ابدا، ليس ممنوعا عليهم تسلم حقيبة

سيادية. الدستور والميثاق والاخلاق لا تمنع

الدرزي او سواه من تسلم واحدة من الحقائب

السيادية. همة خطر من فشل العهد من بدايته

اذا كانت هذه الالغام مطروحة في تأليف

الحكومات، وسيصبح بذلك عهدا موؤودا لانه

يجب عدم الوقوع في خطأ تفسير معنى قوة

العهود، وهي تتمثل في قدرتها على ايجاد

الحلول المبدئية، لا السير في التسويات على

■ لماذا تحولت ولادة الحكومات بعد الطائف

□ لان الطائف لم ينفذ وحصلت خيانة في حقه،

معركة احجام اشبه بحلبات المصارعة؟

حساب المباديء.

الوزير والنائب السابق ادمون رزق.

■ من اين جاء تصنيف "السيادية"؟ هل تطرقتم اليها في مداولات الطائف؟ الوزراء يديرون الوزارات لتطبيق السياسة  $\Box$ العامة لمجلس الوزراء وتنفيذها. والحقيبة

ليست ملك الوزير انها هي مسؤوليته.

■ لماذا تم حصر الحقائب السيادية باربع طوائف بعد اتفاق الطائف؟

□ لم تحصر باربع طوائف، ولم تطرح فيه. السيادية مفتوحة امام الجميع شرط توافر الكفاية والاختصاص، وهي ليست ملك الطوائف. ازعم انني الوحيد الذي طبق الطائف في الحقائب التي توليتها (الاعلام والعدل).

■ كيف ترى مشهد تسابق الافرقاء على الحقائب "الدسمة" قبيل تأليف الحكومات؟ □ هذا يشبه تقاتل الضواري على الفريسة، كأن البلد اصبح فريسة والشأن العام اصبح شأنا

■ ممنوع اليوم على سبيل المثال تسلم الدروز حقيبة سيادية؟

وتخل عنه، ونكوث من الذين تعاهدوا على القبول به. وهذا نشأ بعد الكارثة الاولى المتمثلة بقانون الانتخاب الذي اخضع انتاج السلطة الى معايير غير اخلاقية، وصارت المجالس تستنسخ استنساخا، والسلطة تعمل من دون وعي، وآلت الى ايد لا تتمتع مواصفات الحكم.

■ هل انت مع اعطاء مهلة مفتوحة للرئيس المكلف في عملية تشكيل حكومته؟ □ في الطائف اقترحت شخصيا ان لا تترك المهلة مفتوحة امام الرئيس المكلف، وان تكون المهلة بين شهر وشهرين لتأليف الحكومة.

■ واذا لم يستطع تشكيلها في هذه المهلة؟ □ عليه هنا ان يعتذر. ثمة واقعة في الطائف هي ان الرئيس الراحل صائب سلام رد على طرحنا وتحفظ متسائلا اذا كان هناك من بعمل على تفشيل الرئيس المكلف عمدا واستبعاده من مهمته حراء عدم الموافقة على الصبغ التي بقدمها. قلنا له انذاك انه لا بجوز ان يكون هناك استغلال للمهلة المفتوحة حتى تستنفد، وان لا يبقى حبل المهلة على غاربه. لا ننسى ان الرئيس سعد الحريري اعتذر عن التأليف في احدى المرات، لذا يجب وضع حدود معينة ومنطقية للمهلة. على جميع القوى هنا تحمل مسؤولياتها، وإن تكون المهمة متساوية بين رئيسي الجمهورية والحكومة وبين الافرقاء الذين سيشاركون، ولاسيما ان المعارضة اهم بكثير من المشاركة في بعض الاحيان. ثمة مقولة قلتها قبل اربعين عاما، هي ان لبنان احوج ما يكون اليوم الى معارضة بديلة تملك مشروعا لا الى حكم بديل.

■ عملية تأليف الحكومة بعد الطائف هل هي محصورة فقط عند رئيسي الجمهورية

□ محصورة عندهما ولا يجوز التدخل في مهمتهما تحت طائلة خرق الدستور. رئيس المحلس بشهد هنا على ولادة الحكومة عند التقاط الصورة.

■ الا يجب اطلاعه على التشكيلة قبل الاعلان عنها؟

◄ لا يجب اطلاعه على تشكيلتها. هذا الامر غير وارد في الدستور. يتم اطلاعه على نتبجة الاستشارات النبابية التي يقوم بها رئيس الجمهورية، وتم وضع المسألة الاخيرة من باب الترضية للطائفة الشيعية الكرمة، ولم يكن نوابها انذاك بطالبون بها. وضعنا ترضبة اخرى لهذه الطائفة ان تكون مدة ولاية رئيس المجلس اربع

الجمهورية حصة، بك هو مسؤول عن كك الوزراء



لم يرد مرة في لجنة الصياغة ولا في مناقشات الطائف اي ذكر لتوزيع الحقائب.

سنوات. كان النواب الشبعة كلهم ضد هذا الطرح منعا من خلق الازدواجية والزحمة في

■ درجت القوى السياسية الكبرى في البلد على التدخل في تأليف الحكومة؟

□ المفروض من رئيسي الجمهورية والحكومة ان يختليا بعد الانتهاء من الاستشارات والاستماع الى الجميع، ولاسيما ان نتائج الاستشارت ملزمة لرئيس الحمهورية. وعلى الاثنين في ما يعد تحضير التشكيلة وتقدمها الى مجلس النواب لتحصل على الثقة او عدمها. ممنوع على اي احد غيرهما ان يتدخل في التأليف والا تصبح الحكومات بازارا وتتحول دكاكين.

■ لكننا لا نعيش في بلد طبيعي؟ □ يجب ان نحوله طبيعيا. لا نقبل بان يكون بلدنا غير طبيعي او ساقطا من الحضارة. انا

لست راضيا عن مسار تأليف الحكومات لانه يدل على امرين: جهالة، وعدم كفاية او سوء نية.

■ يخشى بعض الافرقاء من اقدام رئيسي الجمهورية والحكومة على تشكيل حكومة من حضى لذلك تحصل التدخلات الاستباقية؟ □ على الرئيسين تحمل مسؤولياتهما والاتيان باصحاب الكفاية والاختصاص والخضوع لثقة المجلس. انا لا اميل الى حكومات التكنوقراط

■ هل انت مع ان تكون لرئيس الجمهورية حصة في حقائب الحكومة؟

بل الى الكفاية والاختصاص.

□ هذا الامر اكبر عيب يتسبب في انزال رئاسة الجمهورية الى مستوى مذل. يقتضى ان لا تكون عنده حصة، بل ان يكون هو مسؤولا عن كل الوزراء. ما حصل في الدوحة كان عملية اذلال. بالعودة الى منظومة الدول

الحرة ذات النظم الديموقراطية يجب اطاحة كل ما اسمه شخصنة. يقتضي ان لا تكون لرئيس

■ بالنسبة الى الوزراء، ثمة تبدلات في العدد بعد حكومات الطائف. هل تطرقتم الى هذه

□ ثمة حكومات قبل الطائف تألفت من ثلاثة وزراء وبعده اقل عدد كان 14. انطلقت حكومات الانقاذ الوطني، وهذا الوزير او ذاك عثل الامة جمعاء مثل رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والحكومة، وليس في موقع من يفتح دكانا لطائفته او مذهبه او تباره.

■ ما هو العدد الافضل لاعضاء الحكومة؟ الا ترى رقم الثلاثن فضفاضا؟

□ انا ارى مبلا في البلدان المتقدمة في الممارسة الديموقراطية الى التقليل من عدد الوزراء وزيادة

عدد نواب الوزراء. وان يكون لكل حقيبة وزير، ولا حاجة إلى وجود وزراء دولة. إنا شاركت في حكومة من 14 وزيرا بعد الطائف وقبله في حكومة الرئيس امين الحافظ بـ 18 وزيرا، وفي وسميت حكومة كل لبنان وضمت 18 حقيبة واربعة وزراء دولة. لم يكن من المستحسن تقسيم وزارة التربية الى اربع حقائب، وكان اسمها في السابق التربية الوطنية والفنون الجميلة، واصبحت التربية والتعليم العالى، التعليم المهنى والتقنى، والشباب والرياضة. تحتاج كلها الى وزير واحد. حصل الامر نفسه بحقيبة الصناعة والنفط والاشغال والنقل والطاقة. وهذا يعنى حشو وزراء. اثيرت هنا قضية سبق ان تناولتها شخصيا ولم تعالج في الطائف، هي فصل النيابة عن الوزارة، ويجب تحقيق هذا الامر. ثمة فصل في الموقعين في الدول التي تحترم نفسها، لان فصل السلطات امر مطلوب. اقترحت في الطائف نقطة لاقت قبولا واتفق على تأجيلها هي اعطاء حق الانتخاب لكل من بلغ 18عاما. يجب ضخ دم جديد في الحياة السياسية. ثمة حكومات في البلدان المتقدمة يبلغ معدل اعمار اعضاء حكوماتها الثلاثينات. لا خلاص الا بانتاج حكم شرعى ينبثق من ارادة حرة، وبناء على قانون يؤمن التمثيل الصحيح لاجيال الشعب، وتطبيق ما ورد في الطائف.

REPUBLIQUE LIBANAISI

حكومة الرئيس تقى الدين الصلح بـ 22 وزيرا

Tabaria اسرع طريقة للحصول على جواز سفرك الجديد عبر

# DHL FASTTRACK

بالتعاون فيما بين شركة DHL Express ووزارة الخارجية والمغتربين والأمن العام أصبح بإمكان جميع المغتربين اللبنانيين إرسال وإستلام طلبات وجوازات سفرهم الجديدة بسرعة

لإستعمال خدمة DHL FastTrack أدخل إلى الموقع DHL FastTrack إطبع المستندات المطلوبة، وأذهب بها إلى السفارة اللبنانية أو القنصلية العامة عند تقديم طلب جو از ك الجديد

> لأي مساعدات إضافية يرجى: الإتصال على الرقم 9611625256+

الإرسال على العنوان البريدي fasttrack@dhl.com





### مقاللة

### عمر مسيكة "مفتاح" السرايا لنصف قرن: أعرافٌ وبدعٌ ولَّدها الطائف ... وحكومات الأمس أفضل

يفتح الدكتور عمر مسبكة صفحات ذكرياته والمحطات الطويلة التي امضاها في السرايا الحكومية، جسرا بين رؤساء الجمهورية والوزراء الذين تعاونوا معهم. في جعبته وقائع لا تنسى عن تأليف الحكومات من الستينات إلى الاعوام الاخبرة، ويقارنها ما دخل عليها من اعراف

> شغل النائب السابق الدكتور عمر مسيكة، الامن العام السابق لمحلس الوزراء بن عامى 1967 و1983، مهمات كبرة. بحكم مسؤوليته، كان المشارك الاول في وضع جدول اعمال مجلس الوزراء، والساهر على التحضير للمشاريع بطريقة مدروسة مشبعة بالنقاش، لا تخالف الدستور مع الحرص على احترام العلاقات بين الرئاستين الاولى والثالثة، والعمل على منع حصول التضارب سنهما. لا يتوانى عن القول ان حكومات الامس وانتظام العلاقات بين المسؤولين في ما بينهم افضل مما هي عليه في حكومات ما بعد اتفاق الطائف، حيث دخلت اعراف ومفاهيم لاحظ انها اساءت الى الدستور والحباة السباسبة في البلد.

> في اضاءة على الملاحظات التي يطلقها حيال تأليف الحكومات والتسابق بين الافرقاء على الحقائب السيادية والخدماتية، حاورت "الامن العام" مسيكة بالتعويل على مخزون ذاكرته عن خفايا مسيرته في اكثر من حكومة، منذ دخوله الى رحاب السرايا عام 1959.

■ ما الفارق بين ولادة حكومات ما قبل الطائف ويعده؟

□ في الامكان ان نقول ان الحكومات اللبنانية من الامس الى اليوم نجحت في امور وفشلت في اخرى بحسب ارتباط الظروف بالاحداث الداخلية والخارجية التي اثرت على لبنان. كانت الحكومات تؤلف على اسس جيدة منذ ايام الرئيس بشارة الخورى ويطبّق الميثاق الوطني. همة

انتهى كل عهد بانقلاب او انتفاضة، وهذا امر مؤسف. معظم الحكومات كانت مع رؤساء الجمهورية في مرحلة ما وتغيرت بن عهد وآخر.

■ هل تأليف الحكومات سابقا كان اسهل

□ واكبت الحكومات على مدار 55 عاما

من حياتي. كان رئيس الجمهورية ورئيس

الوزراء يحتمعان ويعملان على تشكيل

الحكومة. بقى هذا الامر مستمرا الى ما

قبل الطائف تقريبا على عكس ما نشهده

اليوم. كان التفاهم يحصل بين الاثنين

ويؤلفان الحكومة. انا شاهد على ولادة

حكومات عدة، وارفض القول ان الرئيس

قبل الطائف كان يضع اسماء اعضاء

الحكومة ويطلب من رئيسها ان بوافق

عليها. في حكومات الرئيس رشيد كرامي

- وهو رجل فكر وعلم وحكمة وتعلمت

منه الكثير - على سبيل المثال كان بحضِّ

الاسماء ويتمم هذه العملية بالتفاهم

مع رئيس الجمهورية الذي كان يسيطر

ظاهريا باستثناء بعض المراحل. كل رؤساء

مجالس الوزراء كانوا يشكلون حكوماتهم

بالتفاهم مع رؤساء الجمهورية. ليس

صحبحا ان رئيس الجمهورية كان مسبطرا

على رئيس الحكومة. كان الطرفان يعملان

دامًا بالتفاهم والتعاون. شاركت مع

معظمهم واطلعت على ولادة الحكومات

من خلال موقعی كأمين عام لمجلس

الوزراء. كنت صديقا لكل من تعاونت

معهم. كان الجميع يعيشون حراكا حيال

الافكار والمواضيع التي يتناولونها، وان

اختلفوا في الاراء على بعض القضايا. كل

طوائف لم تمثل في بعض الحكومات، ولم

تحدث اى مشكلة في هذا الشأن.

في السابق. في اعتقادي كان المسؤولون يتعاونون اكثر في ما بينهم من دون حصول هذه التجاذبات التي نشهدها في العقدين الاخرين. كانت تحصل بعض الازمات والمشكلات، لكنها لم تؤد الى خراب البلد والمؤسسات على هذا القدر.

■ من الطائف الى اليوم، هل اختلف

□ حكومات اليوم اسوأ مما كانت عليه

مشهد تأليف الحكومة؟

عهد وصل بحسنات وسيئات، وغالبا ما

■ قبل الطائف ومن خلال مواكبتك ولادة اكثر من حكومة، هل كان يتم التطرق الي

الحقائب السيادية؟ □ لم يتم انذاك الحديث عن الحقائب السيادية. لكن في ايام الرئيس سليمان فرنجيه (1970) والرئيس صائب سلام (اولى حكومات العهد) اخذ الكلام يظهر عن الحقائب السيادية لتشكيل حكومة قوية ومنسجمة ضد النهج. قال الرئيس عادل عسران انذاك طالما انتصرنا نحن نشكل الحكومة وعلى المعارضين ان يجلسوا جانبا ويكونوا في المعارضة. لهذا السبب عمل فرنجبه وسلام على تأليف حكومة من الاقوياء من الذين كانوا يقفون معهم. عملا على توزير كمال جنبلاط ورعون اده وكميل شمعون وبيار الجميل وآخرين. في تلك الفترة اخبرني فرنجيه وسلام انهما سيشكلان حكومة في ساعة، واعتبرا انهما يستطبعان اطلاقها وانهما من الاقوياء. قال لي صائب بك في تلك الجلسة: اعلن امام وسائل الاعلام ان الحكومة تشكلت. كنت صغيرا



النائب السابق الدكتور عمر مسيكة.

في السن وحذرا، وخاطبت الرئيس سلام: يا دولة الرئيس اصبحت رئيسا للوزراء، لكن الحكومة تألفت من دون ان نعلن عن الاعضاء. رد على بضرورة الاعلان عنهم. عندما تحدثت الى الاعلام ذكرت في اول المرسوم عن استقالة حكومة كرامي وتشكيل الحكومة برئاسة سلام. سألنى الصحافيون عن الاعضاء فلم اكشف عنهم. اجبتهم ان الرئيس سلام هو من يخبركم عنهم. غادرت القصر وعدت الى منزلي عند الساعة السادسة مساء. بعد ربع ساعة على وصولى تلقيت اتصالا من الرئيس سلام يسألني: يا دكتور عمر لماذا لم تعلن عن اعضاء الحكومة امام الاعلام. مبادرة منى قلت له: خذ بعض الوقت لنصف ساعة وتحدث مع جنبلاط وبيار الجميل واده، ربما كانت هذه الشخصيات لا تريد الانضمام الى الحكومة. رد على: اتفقت مع فخامة الرئيس وهيك بدو يكون. اتصل بوزارة الاعلام يا عمر واعلن عن الاسماء. نفذت ما طلبه مني، ولم

ونقزت في هذا الوقت: يا عمر تعا لعندي. وصلت إلى منزله ولم يكن مرتاحا. التفت الى وقال لى وقعنا في مأزق دستورى. قلت له الم انبهك يا دولة الرئيس فقال لى: صارت. كان متفقا في الاسماء مع رئيس الجمهورية فقط على اساس انهما هما من يشكلان الحكومة. اضطر بعدها الرئيسان فرنجبه وسلام بعد اجتماعهما الى اطلاق "حكومة الشباب" بعد تبديل في اسماء التشكيلة. عندما طالب اده بالدفاع انذاك ليس على اساس انها وزارة سيادية، بل من احل معاقبة بعض الضباط.

■ الم تكن هناك وزارات محسوبة على هذه الطائفة او تلك؟

□ ما يطلق عليه اليوم وزارات سيادية هرطقة. لا يوجد في لبنان ولا في العالم اجمع حقائب سيادية، وهي لا توزع على اساس الشخص وطائفته. من العبب الحديث عن هذه الوزارة او تلك انها وازنة وللخدمات. انا ارى البيئة والزراعة وزارتين اساسيتين.

■ كيف ترى عملية التمييز بين حقيبة واخرى، وتوزيع الحقائب الى درجات؟ □ اعتبر وزارة المال البوم من اهم

الوزارات لانها تتعلق بالخزينة ومالية البلد، وصلاحية من يتسلمها تصل الى كل صلاحبات الدولة. لو اراد وزير التربية على سبيل المثال تثبيت 50 استاذا في الجامعة اللبنانية، يتم ايصال هذا المشروع الى وزير المال، وفي امكان الاخير ان لا يوقعه اذا لم يوظف اسماء تخصه، علما ان من واجباته حماية مالية الدولة واملاكها وليس العمل على تلبية مصلحة هذا او ذاك.

■ هل تؤید ان تکون وزارة المال فی عهدة شخصية شيعية؟

□ الطائف لم يتحدث عن تخصيص الحقائب لهذه الطائفة او تلك. ساهمت في هذا الاتفاق وشاركت في بنوده التي اصبحت في الدستور. يجب ان لا تحدد الوزارات للطوائف.

في بعض الحكومات، ولم تحدث ای مشکلت في هذا الشأن

ثمة طوائف لم تمثك

اخطأوا في الطائف

رئيس الجمهورية

عند نزع صلاحيات من

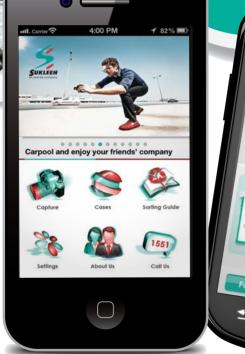
يتقبل البعض التشكيلة بارتياح وكان اده اول المعترضين، وقال انه لا يقبل الحلول الا وزيرا للدفاع لانه كان يريد الوقوف ضد الجيش. المطلب نفسه طلبه جنبلاط او حصوله على حقية الداخلية، وكان هناك مطلب آخر للشيخ بيار. في صبيحة اليوم التالي عند السابعة صباحا اتصل سلام بي

Available on the App Store

Google play











Use the camera mode to report any cleanliness issue on the streets wherever Sukleen operates. You will receive our feedback directly on the App. But that is not all! Sorting at source is now easy with the Sorting Guide at your finger print. Just open the Sorting Guide inside Sukleen App and learn tips and hints that will make you more resource conscious.

Use the Sukleen App and be the ambassador of cleanliness in your city.

SO WHAT ARE YOU WAITING FOR? log on now to sukleen.mobi

For more information, contact us on 1551



تأليف الحكومة يجب ان يحصر برئيس الجمهورية والرئيس المكلف.

### ■ أله اعراف اصبحت ثابتة بعد

□ هذه بدعة. ارفض تخصيص الحقائب

السيادية لاربع طوائف. أليس من حق الدروز الحصول عليها؟ ما يحصل غير مقبول، فكل الوزارات يجب ان تكون مفتوحة امام الجميع. من يحكم عليه ان يتعاطى مع الجميع منظار واحد وبهذه الطريقة بخدم بلده. كل الوزراء على مستوى واحد. الثلث المعطل في الحكومات اساء الى الطائف. عملية التأليف يجب ان

تحصر من حيث المبدأ برئيس الجمهورية والرئيس المكلف اللذين يتفاهمان والثاني هو من يحضر البيان الوزاري. في رأيي اخطأوا في الطائف عند نزع بعض الصلاحبات من رئيس الجمهورية. مثلا الوزير يوقع المرسوم ورئيس الوزراء يوقعه ويوافق عليه، بينما عندما يصل الى رئيس الجمهورية عليه ان يوقعه وهو مجر على

هذا الامر خلال عشرة ايام. في امكانه ان

بعيده الى مجلس الوزراء، واذا تلقاه للمرة

الثانبة وتم الاصرار عليه، لا مكنه عندئذ ان



السادسة صباحا الى وزارة المال حتى الساعة الحادية عشرة، يتوجه بعدها الى السرايا. في تلك الايام بعد وضع الجدول

كنا نرسل نسخة عنه إلى رئاسة الحمهورية

قبل ثلاثة ابام من موعد انعقاد جلسة

الحكومة، فيطلع عليه المدير العام لرئاسة

الجمهورية الراحل كارلوس خورى، ويضع

بعض الملاحظات في بعض الاحيان. كان

بتصل بي ويقول ان فخامة الرئيس يتمنى

ويطلب ان هذا الملف يحتاج الى دراسة

اكثر. لا ارفعه من الجدول وكنا في اول

اجتماع الحكومة نضعه جانبا. كانت

العلاقة منتظمة بين الرئاستين. رؤساء

الجمهورية والحكومات يصفونني بأنني

الجسر الذي يربط بين الطرفين. في مرات

عدة عند وقوع خلافات، كان الرئيس

فرنجیه ینادینی "یا شیخ عمر افتینا".

كنت اعود الى الكتاب، اى الى الدستور،

على طريقة الرئيس الباس سركيس منذ ان

كان مستشارا للرئيس فؤاد شهاب. كانت



يفعل شيئا. انا مع اعادة بعض الصلاحيات

■ هل اختلفت عملية وضع جدول اعمال مجلس الوزراء بين الامس واليوم؟ □ في الاساس كنت اتلقى ملفات عدة والرمجها. اذا كانت صالحة للبحث اضعها واحضر الجدول واطلع رئيس الحكومة عليه، وغالبا ما كان ينال موافقته. كان الرئيس رشيد كرامي من اكثر الرؤساء الذين يدققون في الجدول. لا يقبل بان لا مكنه ان يفعل شيئا. كان يتوجه عند بالتصويت.

يكون رئيسا للحكومة اذا لم يتسلم وزارة المال، موضحا انه اذا لم يتسلم هذا السلاح معظم القرارات تتخذ بالتفاهم وليس



### رشاشا

#### غاصب مختار

## "صيانت الطرف والانشاءات ضعيضت ونحن لسنا زضاتت"

# قبَّاني: لا نملك جمازًا تنفيذيًا لملاحقة المشاريع

□ مهمة مجلس النواب تتلخص بواجبين

اساسيين: الاول هو التشريع، والثاني هو

الرقابة على عمل الحكومة. قبل اتفاق

الطائف كان المجلس النيابي في كل عهد

جديد يفوض الى الحكومة صلاحيات

استثنائية لمدة ستة اشهر او سنة لتصدر

مراسيم استثنائية من دون العودة اليه،

وتصبح مثابة قوانين، لكن مع اتفاق

الطائف توقف هذا الامر، وتم حصر

التشريع مجلس النواب، واصبحت اللجان

النيابية بالتالي في انعقاد دائم وعمل

متواصل، واصبح المجلس بهيئته العامة في

انعقاد دائم ايضا طوال 12 شهرا، باستثناء

اجازة عشرة ايام للنواب في شهر آب.

بالنسبة الى لجنة الاشغال والطاقة، اعطينا

اضافة الى التشريع، اهمية خاصة لموضوع

الرقابة على العمل الحكومي والوزارات

المعنية. وتطور الوضع مع الوقت فاصبح 80% من عمل اللحنة للرقابة و20%

للتشريع، وهذا حفر في عمل المجلس،

ومنذ سنة تقريبا بدأت بعض اللجان تمارس

عمل الرقابة، وبالاخص لجنة المال والموازنة

ولجنة الاعلام والاتصالات، بحبث تنظر

الاولى في ملف النفايات، والثانية في ملف

الانترنت والاتصالات غير الشرعية. مجال

عمل لجنة الاشغال واسع جدا. عملنا في

مجال الرقابة ينتهى بتوصيات نرفعها الى

الحكومة ونتابع تنفيذها. كما اننا نظمنا

ولا نزال ورش عمل في مواضيع اساسية

شكلت محطات بارزة في عمل اللجنة وفي

القطاعات التي تطرقنا اليها، واذكر على

سبيل المثال ورشة مهمة نظمناها حول

موضوع الكهرباء، وكان تقييم مديرة قطاع

الكهرباء في البنك الدولي التي شاركت

في الورشة انها ورشة فريدة من نوعها،

وكذلك ورش عمل اخرى ذات اهمية كبرة

في الحقول المختلفة. نركز عملنا حاليا على

تهثل اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه السند القوى لوزارتي الاشغال العامة والنقل والطاقة (الكهرباء والمياه والنفط)، من حيث متابعة العمل ومراقبته وتصويبه وتوجيه النصح والملاحظات، ومن ثم المساءلة والمحاسبة، حتى بأتى الانجاز على قدر المسؤولية العامة الكبرة الملقاة على عاتق الوزارتين واللجنة



رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قباني.

تعتبر اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه احدى اللجان الرئيسية المختصة في البرلمان، كون عملها يتواصل على مدار السنة: جلسات منفردة، مشاركة مع اللجان النيابية المشتركة، ورش عمل تقنية وتوجيهية وتدريبية، الى اقتراحات قوانين لا تتناول قطاع الاشغال فقط، بل ايضا قطاع النقل العام والخاص، الى قطاع الطاقة بفروعها: الكهرباء والمياه والنفط. لذلك هي حاضرة.

> في حوار مع "الامن العام" يتناول رئيسها النائب محمد قباني علاقة اللجنة بالوزارة، والقدرات التي تملكها في اداء دورها والمراقبة، الا انه بشكو من عدم وجود

اللجان النيابية تمارس الرقابة على الحكومة اكثر من التشريع



جهاز تنفيذي لمراقبة الاعمال على الارض، اضافة الى عمل اللجنة في مراقبة وزارتي الاشغال والطاقة ومحاسبتهما.

■ ما هي طبيعة عمل لجنة الاشغال والطاقة، وما ابرز ما انجزته؟

حقول اخرى مختلفة لتنظيم ورش تؤدى الى صباغة سياسات واستراتيحيات مفقودة في معظم، ان لم يكن كل، القطاعات. نركز خصوصا حالبا على قطاع النفط والغاز، وننظم ورش عمل استحقت تقدير الحهات الدولية. كما قمنا بتلبية دعوات إلى دول عدة في موضوع النفط والغاز والمياه، آخرها إلى يريطانيا حيث شملت الزيارات

والحوارات مجلسي العموم واللوردات في لندن والبهان الاسكتلندي في ادنبرة.

■ في ما خص الاشغال، كيف تتابعون العمل لاسيما اشغال الطرقات وتنظيف المجاري قبل الشتاء؟

□ نحن نتابع كل الامور وهذا جزء بسبط من توصاتنا، ومنها ما يتعلق بالصانة.

عقدت لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه ما بن نيسان وتشرين الاول الفائت نحو 20 جلسة عمل واكثر من ورشة عمل، واصدرت توصيات تركز ابرزها على المواضيع الاتية:

20 جلسة وورش عمك وتوصيات

- جلسة لدرس اقتراحات قوانين تتعلق بالصيد البحري وحماية البيئة البحرية، ومتابعة تطبيق القانون المتعلق باصدار المراسيم التطبيقية.
- جلسة لاطلاق "خارطة الطريق لمباشرة الحلول الجزئية السريعة لمعالجة ازمة السير في بروت الكبري".
- ، جلسة تبنت اقتراح اعتماد جسر واحد لمنطقة جل الديب بشكل (L)، وناقشت التوصيات الصادرة عن ورشة العمل التي نظمتها اللجنة في 23 آب 2016 حول "ادارة وحوكمة قطاع النفط والغاز في لبنان".
  - جلسة ناقشت مشروع القانون المتعلق بالتنظيم المدني وموضوع المطار.
    - جلسة لمناقشة مشروع الاوتوستراد العربي.
- جلسة درست مشروع القانون الرامي الى الاجازة للمؤسسات الاستثمارية الخاضعة لوصاية وزارة الطاقة والمياه فتح حسابات باسمها في المصارف الخاصة وايداعها
- جلسة لمتابعة البحث في موضوع الكهرباء بين الحل الجذري والحلول الجزئية.
- جلسة تابعت موضوع اقرار التوصية حول سلامة المياه في مؤسسات المياه الاربع والمياه المعبأة وتلوث مياه نهر الليطاني وبحيرة القرعون.
- جلسة خصصت لاعادة تفعيل ملف التنقيب عن النفط والغاز، وبت المرسومين والقانون الضريبي في مجلس الوزراء.
- جلسة اقرت توصيات ورشة العمل حول الطاقة المتجددة وترشيد استعمالها المنعقدة في 31 ايار 2016.
- جلسة اقرت اتفاقين بين لبنان ممثلا بمجلس الانهاء والاعمار والبنك الاسلامي للتنمية لتمويل مشروع تزويد جبل عامل المياه الصالحة للشرب.
  - جلسة اقرت اربعة مشاريع قوانين بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية.
- ورشة عمل تحت عنوان "التحديات والفرص المتاحة لتعزيز الطاقة المتجددة وكفاية الطاقة لتحقيق الاستدامة في لبنان".
- توصية لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه حول موضوع كيفية مواجهة اخطار شح المياه المتوقعة.

#### مشاريع غير ناجحة؟

□ نحن نقوم بالرقابة، لكننا لا نملك الزفاتة. نقوم بالمحاسبة لاحقا، لكن لا جهاز تنفيذيا لدى لجنة الاشغال لتقوم بالمتابعة على الارض للمشاريع، لكننا نلاحق سر التنفيذ نظريا وعبر البيانات والتصريحات. نتولى ايضا المحاسبة في الهيئة العامة للمجلس النيابي، لكن حليفنا الاساسي في الملاحقة وفضح التقصر هو وسائل الاعلام.

لكن الصبانة للطرقات وللمشاريع عموما

ضعيفة في لبنان، مثلا نبنى مدرسة ولا

نقوم بصابنتها فتتوقف الحمامات عن

العمل، وتصبح الشبابيك بلا زجاج بعد

سنة على الاكثر. نزفت طرقات بطريقة

تفوح منها رائحة الفساد فتظهر الحفر في

■ ابن الرقابة والمحاسبة على تنفيذ

الطرقات بعد سنة او سنتين على الاكثر.

■ ثمة خيط رفيع في مشاريع الطرق بين المحاصصة الطائفية والسياسية وبين العمل الانمائي الفعلى، ما العمل لوقفه؟ □ هذا هو وضع لبنان وبا للاسف الشديد. المطلوب ادارة نزيهة وشفافة وحازمة لوقف الفساد.

■ ماذا عن عمل اللجنة في قطاع النقل الذي يشكو ايضا من الفوضي وسوء التنظيم؟

□ ابرز ما قمنا به في قطاع النقل اننا انجزنا قانون السير، وقد بوشر تطبيقه لكننا لا زلنا نقاتل من اجل حسن تطبيقه. كذلك باشرنا العمل على مشروع النقل العام السريع، وتوصلنا الى اتفاق مع البنك الدولي على خيار الحافلات السريعة للنقل (b.r.t)، وهي حافلات تسير على الطرقات مسار مغلق وسريعة جدا ولا تتوقف الا عند محطاتها. مكن ربط اكثر من عربة في الحافلة، وهذا المشروع يحتاج الى ثلاث او اربع سنوات لاننا في لبنان، ولو كان الامر في دولة ▶



الدراسات اللازمة لتطوير جزئي في مطار

بيروت. لكن ذلك لا منع اننا في حاجة الى

نهضة كبيرة للمطارالذي انجزه الرئيس

ملايين مسافر، وهو الان يستقبل سبعة

ملابين مسافر سنوبا. وهذا يتطلب اولا

للطيران المدني، وهي غير مديرية الطيران

توصلنا الى اتفاق مع البنك الدولي على خيار الحافلات السريعة للنقل (b.r.t)

◄ اخرى لانجز قبل مرور سنة. والى حين تنفيذ المشروع، وتلافيا لزحمة السير التي لم تعد تطاق، عقدنا نحو 15 اجتماعا في لجنة الاشغال، شارك فيها افضل الخبراء في الادارات المعنية وممثلون عن قوى الامن الداخلي، ووضعنا خارطة طريق لتخفيف زحمة السير بنسبة 30%، وهذه نسبة جيدة وفق الظروف والامكانات المتاحة. واتخذنا تدابير ممكنة معظمها يتعلق بتطبيق الشرطة قانون السير. نحن نأمل في تجاوب جدى من الادارات وبخاصة من وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي للوصول إلى تحقيق هذا التحسين الحزئي.

■ وماذا عن النقل الجوى والبحرى؟ الشهيد رفيق الحريري كي يتسع ستة □ نتابع المواضيع المتعلقة ايضا بالنقل الجوى والبحرى، ونقوم بزيارات متتالية لمطار رفيق الحريري الدولي. وقد ارسلت وقبل اى شيء تعيين الهيئة العليا المستقلة قبل فترة قليلة كتبا الى كل من مجلس الانهاء والاعمار والى الاستشاري "دار المدنى التابعة لوزارة الاشغال، لتدير مكان الهندسة" من اجل الاسراع في بعض

انجزنا تحسنا بنسبة 30% في أحمة السب نحتاج الى نهضة كبيرة للمطار وطلبت تسريع مملوكة من المصرف المركزي. الحراسات اللازمة

■ ما هي الاجراءات السريعة المطلوبة الان لتحسين عمل المطار؟

من تركيب كاميرات واجهزة الكشف دون علم القيادة فيتدنى العديد.

الوزارة المطار بكل جوانبه، وبصلاحيات واسعة، ويتم تخصيص المطار لادارته من شركة خاصة وفق المعايير الدولية، لانه لم يعد يوجد في اى بلد في العالم مطارات تدار من حكومات او وزارات. وقد نجحت شركة "الميدل ايست" لانها تدير العمل بعقلية القطاع الخاص، رغم انها

□ المطلوب اولا تطوير التجهيزات الامنية بالاشعة (سكانر) وتوابعها من اجهزة تقنية، وانجاز السور، وزيادة عديد جهاز امن المطار وان يتلقى عديد الجهاز تعليماته فقط من قيادة الجهاز، والا يتم تشكيل او فصل اى عنصر من دون موافقة هذه القيادة، اذ يحصل ان يتم فصل عناصر الى اجهزة امنية اخرى من





نىك بىروت Bank of Beirut

ثقتكم أساس نجاحنا



### القصر الجمهوري ينبض بالحياة مجدّدًا شلالا: الرئيس يشعرنا بأننا جزءٌ من عائلته

عاد القصر الجمهوري في بعبدا الى النبض من جديد. مجرد ان وطئت قدما رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حرمه زالت غيمة الشغور، وتحولت مديريات رئاسة الجمهورية ودوائرها الى خلية نحل لا تهدأ، لان من جلس في سدة الرئاسة ليس بالشخص العادى. الامر الذي يحتاج إلى استنفار دائم من العاملين في الرئاسة

صحيح ان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية

في اشراف المدير العام الدكتور انطوان شقير كانت، طوال فترة الشغور الرئاسي التي امتدت

الى سنتين وخمسة اشهر، تقوم بدورها كاملا

وتعمل بدوائرها واقسامها لابقاء القصر في حال

استنفار داممة تمهيدا لتصاعد الدخان الابيض

من مجلس النواب في كل جلسة انتخاب كان

يتم الدعوة اليها، لكن حضور فخامة الرئيس

له رمزيته وهبيته. قبل ايام قليلة من دخول

العماد ميشال عون اليه كرئيس للجمهورية،

عاد القصر خلية نحل حيث بدأت التحضيرات

في كل قسم من اجل استقبال سيد القصر.

وضعت اللمسات الاخيرة على الترتيبات الادارية

واللوجستية والامنية الاعلامية والبروتوكولية.

في هذا السياق جال فريق من المديرية العامة

للقصرعلى المكاتب والاقسام والاجنحة للتأكد

من عدم وجود اى نقص في التجهيزات والمكاتب

واثاث منزل الرئيس، وتحضّر مكتب الاعلام

لمواكبة الحدث والزملاء الصحافيين الذين عادوا بعد غياب قسري. عمدت دائرة المراسم

الى التنسيق مع دوائر مجلس النواب لمرافقة

الرئيس فور خروجه من مجلس النواب ودخوله

الى القصر الجمهوري، فيما كان لواء الحرس

الجمهوري يشهد استنفارا من اجل القيام

مهماته التي انشيء من اجلها والتي تختصر

بدوره من اجل ان تعبر عودة رئيس الجمهورية



رئيس مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية المستشار رفيق شلالا.

صحيح ان الشغور الذي عاشه القصر الجمهوري على مدى سنتين وخمسة اشهر ليس الاول، انها مرت الرئاسة منذ الاستقلال في حالات شغور عدة وفي ظروف مختلفة، الا ان الشغور الاخبر كان فاصلا بين خيارين: اما ان ينتهي وفق منطق الشراكة الحقيقية المبنية على الميثاقية التي تحفظ المشاركة الفعلية لكل مكونات الطيف اللبناني، او يستمر ما يهدد الواقع الدستوري وتاليا المؤسساتي بمسار خطير، فكان ان انتصر الخيار الاول، وفتح اللبنانيون صفحة جديدة ملؤها التفاؤل مسار حياتهم الوطنية.

وصف عودة الحياة الى القصر الجمهوري تحتاج الى الاقدر والادق في رسم صورة المشهد بخبرة ومهنية عاليتين، لذلك يعتبر رئيس مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية المستشار رفيق شلالا المرجع الذي يختزن المعلومات والمعطيات التى تشرح

حقيقة المشهد، محددا باناقة عباراته لـ"الامن العام" نبض اللحظات وتفاعلاتها.

■ كيف تصف لنا مشهدية عودة الحياة الى قصر

□ مع ورود مؤشرات جدية عن احتمال انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، بدأت الاستعدادات في القصر لاستقبال فخامة الرئيس.

المحيرية العامة لرئاسة الجمهورية قامت بعملها

طواك الشغور الرئاسى

بحماية الرئيس. عقدت للغاية اجتماعات عدة بين الدوائر والاقسام، واجريت تمارين تحضيرية تحاكي وصول رئيس الجمهورية للمرة الاولى الي القصر تحت انظار الصحافيين الذين كانوا في اجواء ما سيحصل خطوة بخطوة، لينقلوا هذه اللحظات التاريخية التي تركت ارتياحا في نفوس جميع اللبنانيين. مكن القول ان كل شخص قام

الى القصر عن المعانى العميقة لهذه اللحظة على الصعيد اللبناني كما على الصعيد الدولي. في الحقيقة، فإن القصر من دون الرئيس كان مثابة بيت تعيش فيه عائلة في غياب رب الاسرة. ما ان عاد البها حتى عادت الحياة إلى هذا البيت. ■ كيف انطلقت آليات العمل المباشر برئيس الجمهورية بعد توقف لسنتين وخمسة اشهر؟ □ لم تحتج الامور الى كثير من الوقت لينطلق

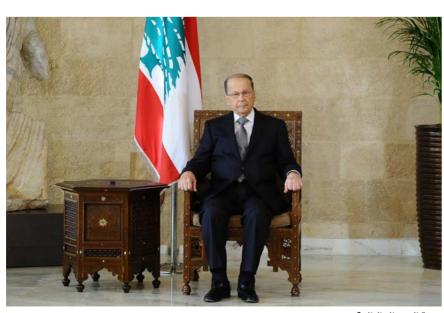
جميعا بسهولة بيدء العمل على نحو سلس، وهذا يعود في الدرجة الاولى الى شخصية الرئيس العماد ميشال عون. الجميع يعلم ما يتمتع به من قدرة على التنظيم والدقة، وهذا كان له الاثر الفاعل على انطلاق آليات العمل في اقسام القصر الجمهوري. مع تسلمه صلاحياته الدستورية، اضفت اجواؤه الزخم اللازم لمسيرة تدشين

العمل بقوة. بالاضافة الى الجهوزية التي تمتعت

بها الاقسام والدوائر في القصر الجمهوري، شعرنا



دخول الرئيس العماد ميشال عون الى القصر الجمهوري.



عودة الروح الى الرئاسة.

بداية العهد الجديد. وكما يضخ القلب الدم الى شرايين الجسم، هكذا اعطى وجوده سلاسة في العمل، علما ان الجميع كان يتوقع نشاطا حافلا منذ اليوم الاول لبداية ولاية السنوات الست للرئيس عون، وكان هذا المؤشر الاول الى ان قطار العمل بات على السكة الصحيحة. آليات العمل انطلقت بفضل التوجيهات الواضحة التي اعطاها فخامة الرئيس، وجعلت الجميع يشعر بانه جزء من عائلة كبيرة، من دون ان ننسى اهمية الانفتاح لافراد عائلة رئيس الجمهورية على الجميع، ما اضفى المزيد من التعلق العائلي بالعمل اليومي في قصر بعبدا.

■ لبنان دخل عهدا رئاسيا جديدا. ما الذي يتغير بن عهد وآخر؟

□ من الطبيعي ان تتغير طبيعة العمل واسلوبه بفعل تغير رئيس الجمهورية. فشخصية الرئيس وطريقة تفكيره ومقاربته للامور وكيفية تعاطيه معها، تفرض غطا معينا من العمل لا مكن ان يبقى ثابتا في كل عهد. من هنا يلاحظ الجميع، داخل القصر الجمهوري وخارجه، ان شيئا ما تغير في طبيعة العمل والرؤية العامة في التعاطي مع ملفات ومواضيع على الصعد المختلفة. من المفيد حتما ان يحصل هذا التغيير، لانه يعطى حياة جديدة، ويقضى على اى امل في ان يعيش الموظفون في القصر في روتين يومي يؤدي حتما في ما بعد الى تراجع في الاداء، ينعكس سلبا على صورة الرئيس والاهداف التى وضعها لتحقيقها

■ كيف يطبع رئيس الجمهورية بشخصيته الجو العام في القصر الجمهوري؟

□ لشخصية الرئيس الاثر الفاعل والاساسي في فرض غط معين من العمل، وموظفو القصر بتناغمون مع هذه الشخصية. كلما كان الرئيس قريبا من الموظفين، زاد هذا التناغم. في العهد الحالي، غنى عن القول ان فخامة الرئيس اعتاد ان يكون قريبا من الناس، ومن المحيطين به، اضافة الى ان تقديره وحبه للعائلة يجعل من السهل ان يشعر المرء بانه جزء من هذه العائلة، وهذا ينعكس ارتباحا كبرا فلا يشعر الموظف انه يقوم بوظيفة فقط، بل يعطى كل ما لديه لانه يشعر بانتماء وتعلق مكان وظيفته. من ▶

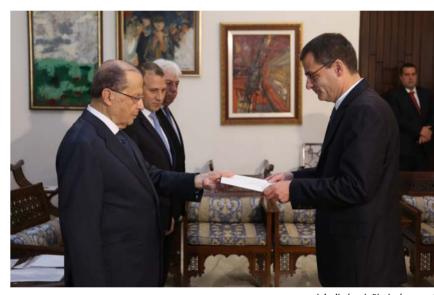
المهم الاشارة ايضا الى الاهداف التي يضعها رئيس الجمهورية ويعمل على تنفيذها في عهده. كلما كانت تحاكي آمال اللبنانيين وطموحهم، وتساهم في حل مشكلاتهم، اعطت دفعا اضافيا ليكون العمل متناغما ومتناسقا ونابعا من القلب. ومن الطبيعي ان يشعر عندها كل من يعمل في القصر الجمهوري بمدى قربه من الرئيس ويتطلع اليه كأب له بالفعل لا بالقول فقط، مع محافظة الرئيس على مكانته وهيبته واحترامه وما يمثله كرأس للدولة، ومن يمثلهم. اما لمن هم خارج القصر، فالتفاعل يظهر من

خلال الآراء اليومية. في ما خص الرئيس عون، يمكن ملاحظة انه في اقل من شهر على تسلمه الرئاسة، جمعه بالقاعدة الشعبية اكثر من لقاء مباشر على غرار "يوم التهنئة الشعبي" الذي

#### 77 القصر من دون الرئيس

#### بیت بلا رب اسرة ک





الرئيس يتسلم اوراق اعتماد السفراء.



مغارة الميلاد في "بيت الشعب".

اراده تجديدا للعهد الذي قطعه مع اللبنانيين بانه باق معهم ولن يتركهم. وقد شاهد العالم اجمع رد الفعل العفوي الذي جمع المواطنين المتوافدين من كل المناطق اللبنانية، والمنتمين الى احزاب وتيارات سياسية عدة، ومن كل الطوائف والاعمار. هذا الامر شكل تغييرا في الجو العام الذي يعيشه قصر بعبدا يوميا.

■ ما هي اكثر المحطات التي تشهد زخما اداريا واعلاميا وسياسيا في القصر الجمهوري؟ □ كل محطة يوجد فيها الرئيس تشهد مثل هذا الزخم. الجميع يعمل من اجل ان يعكس الصورة الحقيقية لفخامته، وإن لا تكون محتزأة وتصل بالتالي الى المواطن ناقصة. من المؤكد ان التنسيق يجب ان يكون على درجة عالية بين المسؤولين عن الشؤون الادارية والاعلامية والسياسية والبروتوكولية والامنية ايضا، للخروج بنتيجة متكاملة على قدر الجهد الذي يبذله الجميع وفي مقدمهم فخامة الرئيس. في المحطات المختلفة التي تقام في القصر الجمهوري (استقبالات على مستوى رؤساء وقادة دول، استقبالات رسمية ونقابية وشعبية، لقاءات مفتوحة، اجتماعات مجلس الوزراء، احتفالات بالاعياد...)، تكون الجهوزية في اقصى طاقاتها، لان اى خلل في اى قسم قد يشكل خطوة ناقصة لا تعكس حتما ما يريده المحيطون بالرئيس. من هنا، فان وجود رئيس الجمهورية في اي حدث او مكان، هو المعيار وهو الذى يعطى الزخم اللازم للمعنيين في القصر بأن بكونوا على اهبة الاستعداد واعطاء كل ما لديهم في سبيل المشاركة في تحقيق الاهداف التي وضعها الرئيس، لان كل عمل يقوم به يصب في هذا الاتجاه، مهما كان حجم هذا العمل. من الطبيعي ان اللقاءات الشعبية تكون الاكثر تحضيرا وتأخذ الجهد الاكبر لانها لا تكون محصورة في مكان ضيق، بل على امتداد مساحة كبيرة. وهذا الامر يتطلب تدابير خاصة على كل الصعد، من دون ان ننسى المناسبات العامة التي يشهدها القصر الجمهوري، على غرار استقبالات التهنئة بعيد الاستقلال مثلا الذي اقيم في القصر بعد غياب عامين وخمسة اشهر، واختلطت فيه الشخصيات الرسمية والسياسية بالتيارات والاحزاب والنقابات والجمعيات

الشعبية وغيرها.

# تعلن المديريّة العامّة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



مع التشديد على ان مرحلة ما قبل الطائف قد باتت من الماضي، وإن وصول الرئيس عون

قد يدشن حقبة جديدة من الطائف من دون اوهام او احلام بل بواقعية وعقلانية. فإذا كان المسبحبون البوم بعيشون احتفالية ايصال الرئيس

الاكثر تمثيلا والاكثر تعبيرا عن وجدانهم، فإن

الآخرين - من حلفاء واصدقاء وخصوم ومعارضين

- وان اعترفوا واقروا بهذا الحضور والوجدان

والتمثيل - فإن قراءتهم للواقع تخلص الى ان

عودة المسيحيين" قد لا تكون دروبها مزروعة

بالورود والوعود، بل بالقيود والحدود وخصوصا

اذا اصر رئيس البلاد على وضع نفسه منذ اللحظة

الاولى في موقع الشريك الاول لرئيس الحكومة

بدءا من تأليف الحكومة، مرورا برسم السياسات،

وصولا إلى تحديد الخيارات، وليس الاكتفاء بلعب

دور واضع الختم الرئاسي على القرارات والمراسيم.

هنا قد يصطدم كما يتبدى من مواقف افرقاء

فاعلين بجبهات مضادة لا تستسيغ هذا المنسوب

العالى من الحضور الطاغى لرئيس الجمهورية في

### تصرير

### جورج یاسمین georgesyasmine@hotmail.com

### الإنتخابات أو التأجيل أو التصحيد أو النسبي الكاصل قانون الستين: سيوفهم عليه وقلوبهم معه

قبل ان يُنتخب الرئيس، وقبل ان تتشكل الحكومة، وقبل ان تتم صياغة البيان الوزاري، وقبل النفايات والكهرباء والماء والاتصالات، وقبل الاقساط الجامعية والمدرسية وفاتورة الاستشفاء والدواء والغلاء... وقبل اصطياد الدب وصيد السمك، نبيع الجلد ونقيم المآدب ونوزّع المغانم والمكاسب والمناصب من البواب إلى النواب ومن المدراء حتى الوزراء

> الزمن زمن اعباد والابام ابام مبلاد، لكن الكلام كلام معارك سياسية وانتخابية. منذ 5 سنوات واللبنانيون ينتظرون قانونا جديدا للانتخاب. لم بوفر هذا المسؤول خطابا الارماه في فضاء الاعلام حول اهمية هذا المطلب واحقيته وجديته. لم يترك المسؤول ذاته فرصة الااكد التمسك بقانون انتخاب عادل (التركيز على "عادل") ولم يدع ذلك المسؤول اي مجال للشك في صدق نياته وحسن مقاصده، في السعى والانكباب للانقلاب على القانون الحالى "المجحف والظالم والعقبة" في وجه طموح اللبنانيين الى قانون انتخاب يبدد غيوم الغبن، ويطوى صفحة المظلومية ويكشح عتمة الكبدية.

وتكبير الاوزان والاحجام.





في ايار من العام الحالي امام احتمالات اربعة:

1 - اجراؤها على اساس الستين اذا تأخر اقرار

قانون جدید، او اذا لم يتم الاتفاق على قانون

2 - ارجاء الانتخابات تقنيا ريثما يتم تحضير

الارضية اداريا ولوجستيا وسياسيا للقانون

3 - تمديد اضافي جديد للمجلس النيابي، مع ما

بعنبه ذلك من انتكاسة مؤذبة ونكسة خطرة

4 - اجراء الانتخابات على اساس قانون النسبية،

مع الاخذ في الاعتبار الصعوبات التي تواجه

المعلن والظاهر ان الانتخابات حاصلة، وانها

بجب ان تحصل، وانها استحقاق مصرى.

المضمر وغير المعلن ان اطرافا وحهات واقطابا

لهم وجهة نظر مغايرة ومتباينة حيال اجراء

الانتخابات على اساس الستين الذي يرفضه

الجميع، ولا مانع في اعتماده احد اذا فشل

يصح في التعاطى المبهم والغامض مع قانون

الستين ان سيوفهم عليه لكن قلوبهم معه.

فهو الداء والدواء للبعض، والمبغوض المحبوب،

بن التمديد والستين يبقى الستين الخيار المر،

بين الستين والنسبى يبقى النسبى الخيار

الافضل، بين النسبى والتأجيل التقنى يبقى

التأجيل التقنى الخيار المطروح الى ان يقضى

النواب (او بالاحرى الكتل السياسية) امر

القانون النسبي الذي بدوره بريده حزب الله

نسبيا كاملا، وتراه القوات اللبنانية والحزب

التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل مختلطا يراعي

الاطراف الثلاثة، ويراه الرئيس نبيه برى نصف

اكثرى ونصف نسبى، ويميل التيار الوطني الحر

النواب في التوصل إلى قانون حديد.

والممنوع المرغوب.

لمسار العهد ومسيرته.

التوصل الى قانون نسبي.

بهوى اللبنانيون فخيم الكلام وعظيم الاهتمام

الاستحقاق الرئاسي يصبح معركة عين جالوت، وتشكيل الحكومة موقعة حطين، والانتخابات النيابية معركة العلمين. اما قانون الانتخاب فهو أم المعارك التي ستعيد رسم خارطة المنطقة وترسى دعائم النظام العالمي الحديد، وتعطى اشارة الانطلاق لعودة اسعار النفط الى سابق عهدها، وادخال تعديلات جذرية على اجندة رحلات وكالة الناسا الى كواكب المشترى وعطارد والمريخ. بينما اللبناني على الارض ينتظر الترياق

يدور مستقبل الانتخابات النيابية في دائرة



الاتفاق على انتخاب الرئيس اسهل من الاتفاق على قانون الستين.



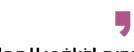
المهل بدأت تضيق وتشكل خطرا على اجراء الانتخابات.

الى قانون انتخاب تجرى الانتخابات المقبلة فيه على مستوين: التأهيل على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى المحافظة.

تبدو الخلاصة الاولية واضحة: حزب الله وامل مع النسبية الكاملة، القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل مع المختلط، التيار الوطني الحر مع النسبية على اساس الدوائر الفردية. هذا الخليط - المزيج من المشاريع قد يكون متفجرا بالمعنى الخلافي، وقد يؤسس في المقابل لارضبة مشتركة ومساحة تلاق تنفس البخار المتصاعد من تعارض النظريات وتنافر

هُمَّة استنتاج صادق وواضح حتى الساعة، هو ان انتخاب رئيس الجمهورية على صعوبته كان اسهل من التوصل الى قانون انتخاب جديد، والاتفاق على البيان الوزاري ايسر من الاتفاق على قانون الانتخاب. الاهم والابرز في ما يطرح ان الستين والتمديد والتأجيل التقنى قد يكون اقل وطأة من قانون جديد يتطلع الجميع اليه ولا يرونه في متناول اليد، بل على الشجرة العالية المسورة بالاسلاك الشائكة والعوائق الاسمنتية.

الشائك والمحيّر في موضوع قانون الانتخاب سابق على انتخاب الرئيس ميشال عون، ولاحق على تشكيل الحكومة بشكل يضعه في منزلة فاصلة ومؤسسة للمرحلة المقبلة لن تقتصر على سنوات الولاية الرئاسية، بل الى ما بعدها. اذا كان اتفاق الطائف اوقف الحرب اللبنانية، فإن اتفاق الدوحة منع تجدد هذه الحرب. واذا كانت انتخابات الرئاسة الأولى شكلت عودة الى الطائف اللبناني معناها التوافقي -التصالحي، فإن الحكومة - مهما قيل في الصراع



#### تمديد اضافي للمجلس انتكاسة مؤذبة ونكسة خطباة للعهد

على تشكيلها والتنازع على حقائبها - فإنها انتقالية مهما طال عمرها ومعركتها هامشية لا تقاس بالمعركة الحقيقية التي هي الانتخابات النيابية التي ستعيد تحديد الاحجام والتوازنات، وترسم الخارطة السياسية المقبلة، لان الرابح - او الرابحين - في الانتخابات المقبلة هو من سيتحكم مسار المرحلة المقبلة والسنوات الآتية. عندها - في المرحلة اللاحقة - مكن ان يرى اللبنانيون ترجمات دستورية وتغييرية وبنيوية في نظامهم. اذ ان اعتماد النسبية قد يكون مدخلا في نظر بعض القوى لاعادة رسم خارطة نيابية - سياسية تحدّ من حجم قوى معينة وتوقف اندفاعة افرقاء آخرين، وتطمئن آخرين الى مستقبل الدور والوحود والحضور في ظل معادلات اقليمية دولية

تُرسم ومعارك تُحسم ومناطق نفوذ تُقسم. في لبنان همة مَن يعتقد - عن اقتناع ومعطيات - ان التجاذب الحاصل وشد الحبال الراهن الى درجة عض الاصابع يهد للمشهد الآتي. فالمسيحيون يعتبرون ان مرحلة الغبن والاجحاف في التمثيل والحضور والدور مكن ان يكون لها نهاية، وان تذهب مرحلة ما بعد 1992 الى غير رجعة، من دون ان يعنى ذلك ان طائفا جديدا قيد التبلور

السباسات والخبارات والقرارات. يتوقف المراقبون اذا عند موقفين مهمين: الاول لرئيس المجلس النيابي والثاني لوزير الداخلية. الوزير نهاد المشنوق تحدث عن جهوز وزارته لاجراء الانتخابات على اساس الستين ما لم يُقر قانون آخر. اما الكلام المهم والمعبّر فللرئيس برى الذى حذر من عامل الوقت وسريان المهل. الرئيس برى يخشى المسار الآتى: تنتهى ولاية مجلس النواب في 20 حزيران 2017 ويجب اجراء الانتخابات النيابية قبل شهرين من هذا الموعد. يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة اشهر من انتهاء ولاية المجلس. كما ان هبئة الاشراف على الانتخابات يجب ان تؤلف قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية المجلس النيابي اي مطلع السنة الجديدة.

الرئيس بري يضيف في خشيته وتحذيره: كل هذه الامور يجب ان تحصل في حال كانت الانتخابات على اساس الستين، وان عدم التزامها يعرض الانتخابات للطعن. ما يعنى ان عامل الوقت اصبح ضاغطا.

الرئاسة مُلئت، والانتخابات النيابية تنتظر القانون، ولا انتخابات من دون قانون انتخاب، يقول الرئيس برى. وهي رسالة لها اهميتها. الاكيد

تصرير

شوقي عشقوتي

### الشرق الأوسط 2017: الطريق إلى آخر النفق

لا تزال منطقة الشرق الاوسط مسرحا لاحداث كبيرة الحجم، سريعة الايقاع، وهي في مرحلة التحولات واعادة رسم الخارطة الجغرافية السياسية. المشهد الاقليمي يتبدل باستمرار. الخارطة العربية مثقلة بالنقاط الساخنة والبؤر المتفجرة. المنطقة صارت مركزا لصراع دولى ـ اقليمي متشابك الخيوط والمصالح

سيتصرف بعد حلب من خلفية انه لم يربح

معركة فقط، وانها ربح الحرب. تاليا لن يكون

مستعدا لاى تنازل والدخول في اى عملية انتقال سیاسی، خصوصا وان موسکو لن تجد

سببا في الضغط على النظام لحمله على تقبل

كل الدول والقوى المعنية بالحرب السورية

والمنخرطة والمتورطة فيها، تعتبر ان حلب

هي المفتاح السياسي والعسكري للمرحلة

المقبلة في سوريا، وسقوطها يعنى سقوط

معادلة اللاغالب واللامغلوب التي قامت

عليها رؤية جنيف منذ عام 2012. فالوقائع

والمكاسب التي حققتها دمشق مع حلفائها

ستكون فرصة كافية لاستخدام ميزان القوى

الجديد على طاولة المفاوضات والسر في

تسوية تراعى شروط النظام ورؤيته بعدما

سقط الحل السياسي في صيغته الاولى التي

كانت تطرح في نهاية المطاف الانتقال

السياسي ورحيل الرئيس بشار الاسد. فهذا

"الرحيل" لم ترده ايران يوما، ولم تعد روسيا

تفكر فيه بعدما امسكت بزمام المبادرة

العسكرية والسياسية في سوريا، وليس

مطروحا على اجندة الرئيس الاميركي الجديد.

كما ان الاتحاد الاوروبي، بدعوته المؤسسات

الدولية الى تسليم اموال اعادة الاعمار

الى دمشق، يكون قد اعترف ببقاء النظام

السورى في السلطة ويساعده عمليا على

بسط نفوذه واستعادة مكانته ويساهم تاليا

في تعزيز فكرة تعايش المجتمع الدولي معه.

وفق قراءة اوروبية لمرحلة ما بعد حلب،

وبعد تسلم الرئيس الاميركي ترامب البيت

الابيض، هناك رهان على قيام صفقة اميركية

ای حل علی حسابه.

ما زالت منطقة الشرق الاوسط في "النفق". لكن النفق صار في آخره وقبس من نور بدأ بلوح. المرحلة العسكرية وصلت إلى نقطة الذروة والحروب الكبرة تراجعت. المرحلة السياسية بدأت مسارها والتسويات الكبيرة تتقدم، وما زالت هناك مساحة من الشك والحذر وعدم البقين والغموض، خصوصا مع ادارة امركية حديدة ومع رئيس امركي جديد لا مكن التكهن كيف سيتصرف وماذا سيفعل؟

يتوقف مسار الاحداث وتطور الاوضاع في الشرق الاوسط الى حد بعيد هذه السنة على السباسة الخارجية وعلى الاستراتيجيا الشرق اوسطية التي ستنتهجها ادارة الرئيس دونالد ترامب، والتي ستدخل من دون شك تغيرات على استراتيجيا سلفه الرئيس باراك اوباما التي تميزت بالانكفاء والتردد والترهل والتخلى عن الدور القيادي، وكانت موضع شكوى وتذمر من حلفاء امركا في المنطقة. الادارة الاميركية الجديدة تحتاج الى النصف الاول من عام 2017 كي تركز اوضاعها وتحدد اولوياتها وتبلور سياساتها في المنطقة، انطلاقا من سوريا التي باتت مركز الحدث في العالم ونقطة جذب الصراعات والتدخلات، ومنطلقا للتسويات والحلول في المنطقة.

دخلت سوريا للتو "مرحلة ما بعد حلب". هذه المرحلة، بعد استعادة الجبش السوري وحلفائه السيطرة على العاصمة الاقتصادية، لن يكون مثل "ما قبل". حلب شكلت نقطة تحول كبرة ومنعطفا اساسيا، ليس في مسار الحرب فحسب وانما ايضا في مسار الحل والتسوية السياسية. النظام السوري

وتقليص النفوذ الإبراني في سوريا. اضافة بقوم على: شراكة بين النظام والمعارضة في الشرق الاوسط، الاستعداد للتكاتف ضد "الارهاب الاسلامي" القابل للتفشي في عقر دارها وحديقتها الخلفية.

احمالا هناك احتمالان: • الاول: ان يعقد صفقة مع بوتين تتضمن حلا سياسيا مقبولا تكون الغلبة فيه لروسيا، بحيث "تملك سوريا بمشكلاتها واحتمالاتها". يضم الحل تراجعا لنفوذ ايران وترتيبات ترضى تركيا ودولا عربية، على ان يضمن التوافق الاميركي - الروسي المنطقة الامنة التي تقيمها تركبا شمال حلب لتكون خالبة من "داعش" والمقاتلين الاكراد.

تحريرها من "داعش" الى مدينة عصرية

ـ روسية حول سوريا تتضمن شراكة لحل سياسي ومحاربة "داعش" لمصلحة روسيا الى التلويح بـ"جزرة" اعادة الاعمار مدخلا للتسوية والحلول الوسط بين مناطق تتضمن "خطوطا مرنة" في سوريا. وتقول معلومات ديبلوماسية ان بوتين سلف الامبركيين عرضا "المعتدلة"، انتخابات برلمانية مبكرة، دستور جديد، انتخابات رئاسية. في المقابل، حصل بوتين على تنازلات مهمة من الامبركيين وحلفائهم ابرزها: تقبّل الدور الروسي القيادي في سوريا واستعادة روسيا نفوذها العسكري الاستخباراتي في الحرب على "داعش" بدل خوض روسيا المسيحية حربا

• الثاني: عدم قبول موسكو او عدم قدرتها بسبب "فيتو" ابراني على الوصول الى اتفاق مع واشنطن الجديدة، او خضوع ترامب لـ"المؤسسة العميقة" في اميركا والمستشارين الذين يحيطون بها وبعضهم معاد جدا لموسكو وطهران، ما يفسح في المجال امام ترتيبات وتسويات صغيرة. بين الافكار ان تتجه مشاريع اعادة الاعمار الى "داعشستان" شرق نهر الفرات، بحيث تتحول الرقة بعد



سوريا خرجت من المعارك الكبيرة لتدخل مسار "التسوية الكبرى".

وتقدم نموذجا آخر منافسا لـ"سوريا

المفيدة"، وليس نموذجا للتطرف والفوضي

كما تخطط دمشق وبعض حلفائها، وفق

في موضوع العلاقة مع روسيا ودور الاسد

في العملية السياسية، هناك انقسام اوروبي،

اذ يقترح بعض الدول واقعية قراءة الميدان،

ذلك انه لا حل من دون روسيا، وان الاسد

باق حاليا وروسيا تقدم الدعم العسكري

الكامل كي بعزز الجيش السوري مواقعه

غرب نهر الفرات ويستعبد المدن الكرى

في "سوريا المفيدة". ومع الاشارة الى احتمال

انخراط ما مع دمشق، فان دولا اخرى تقول

ان لديها تجارب في الانخراط وكانت التجارب

غير مرضية ابدا، بل جاءت بنتائج عكسية،

مع اشارتها الى التعبير عن القلق من انه ما

لم يحصل حل سياسي مرض للسوريين، فان الحرب ستستمر وسيتجه المقاتلون الى حرب

العصابات مع احتمالات زيادة التطرف الذي

ورغم ان دولا كبرى اعضاء في الاتحاد الاوروبي

احتجت على استعجال المسؤولة في الشؤون

سيؤثر في الامن الاوروبي.

اعتقاد مسؤولين اوروبيين.

رحيك الاسد لم ترده ایران، ولم تعد روسیا تفکر فيه، وليس مطروحا في احندة ترامى

الخارجية في الاتحاد الاوروبي فيدريكا موغريني التلويح بورقة اعادة الاعمار، واشارتها الى الاستعداد لمراجعة ما للعقوبات الصعب تقدير ما ستكون عليه سياسته مع ايران وتجاهها، وكيف سيتصرف وسيتعاطى على مؤسسات عامة في سوريا، فانها بدأت تفكر في ادوات التأثير في الملف السوري مع واقع ورثه عن اوباما ويتضمن اتفاقا نوويا مرفوضا وعلاقات مستقرة ولكنها لا باعتبار ان سوريا مهمة لمصالح اوروبا لثلاثة تستند الى اساس واضح. اسباب: الهجرة، الارهاب، والاستقرار في الشرق الاوسط المجاور. اضافة الى الواقعية نظرا الى ما يحصل في سوريا وفوز اليمين في

> اوروبا تتحرك بلا شك مدفوعة بقلقها المتزايد من تداعيات ازمة اللاجئين والمهاجرين التى فجرت مشكلات سياسية

بعد تصويت بريطانيا لصالح الخروج من عضویته (بریکست). ورما تری اوروبا حالیا ان تكلفة المساعدات المالية للحل في سوريا ستكون اهون من تكلفة التبعات السياسية لازمة اللاجئين والمهاجرين. اذا لم يكن من الصعب تقدير سياسات ترامب في الشرق الاوسط، سيكون من

واجتماعية هزت الاتحاد الاوروبي. فالهجرة

اصبحت ورقة اساسية في دعايات اليمين

الاوروبي حقق من خلالها مكاسب سياسية

كبرة، وبراد بها تقويض الاتحاد، وخصوصا

منذ حملته الانتخابية حتى اليوم، لم يوفر ترامب فرصة الا اكد فيها عزمه على الغاء الاتفاق النووى مع ايران او اعادة التفاوض في شأنه. بتعيينه الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس (66 عاما)، الكاره لابران على رأس البنتاغون، يثير ماتيس الذي تقاعد من



الشرق الاوسط ما زاك

يلوح في آخره

في النفق، لكن ضوءا بدأ

وعلى ارسال مليار دولار الى النظام الايراني

من دون مقابل، ولا توافق ايضا على زيادة

وفي موازاة اعادة النظر في الاتفاق النووي، همة

توقعات ومعلومات في شأن تفاهم سيحصل

بين موسكو وواشنطن حول سوريا، وعلى اثره

تطلب واشنطن من روسيا الضغط على ايران لسحب "حزب الله" من سوريا، وتوقعات

بعودة العلاقات الاميركية ـ الخليجية الى

مرحلة الشراكة بعد طي مرحلة التخلي التي

كانت موجودة خلال حقبة اوباما لتقوم

اميركا بحماية الخليج من خطرين: الاول

هو "الداعشي المتطرف"، والثاني هو التدخل

لم تتمكن ايران من اخفاء قلقها ومن اظهار

حذر شديد في التعاطى مع الواقع الاميركي

الايراني في شؤون الخليج.

التدخل الايراني في اربع دول في المنطقة.

النظام السورى سيتصرف بعد حلب من خلفية انه لم يربح معركة فقط، وانما ربح الحرب.

منصب قائد القبادة المركزية الامركية عام 2013، الكثير من الجدل في مواقفه الصريحة والمتشددة وفي طريقته في تقديم افكاره، وايضا في طريقته ادارة المعارك والقتال. لهذا السبب اطلق عليه لقب "الكلب المسعور"، ويوضعه عدوا آخر لايران هو مايكل بومبيو على رأس وكالة الاستخبارات CIA والذي قال "ان الاتفاق كارثى وان ايران اكبر دولة راعية للارهاب في العالم"، يكون الرئيس الاميركي المنتخب قد اختار للمؤسسة العسكرية فريقا صداميا بامتياز. قد نضيف الى هذا الفريق ايضا مايكل فلن مستشار الامن القومي والقسم الاكبر من الكونغرس لتكتمل الصورة.

تزامنت هذه التعيينات مع اتجاه في الكونغرس الاميركي لفرض عقوبات جديدة على ايران. وترافقت مع تصعيد اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل، وكذلك من المسؤولين الاسرائيليين للتذكير بان "ايران هي الخطر الاكبر" على الاستقرار.

وكشف مقربون من ترامب ان ادارته تنوى فتح ملف الاتفاق النووى وارساله الى الكونغرس. وستطالب الجانب الايراني بعدد من التغييرات في الاتفاق، موضحا ان ادارة ترامب لا توافق على الاتفاق بصيغته الحالية

الجديد، بخلاف ما جاءت عليه ردة فعل روسيا التي هللت لفوز ترامب وشرعت في فتح خطوط اتصال خلفية معه، وحتى رد فعل النظام السوري الذي يكفيه ان ترامب بعطى اولوبة لمحاربة الارهاب و"داعش" ولا يهمه كثيرا اذا بقى الرئيس الاسد.

مما لا شك فيه ان ايران قلقة ومستاءة من "العبث الامركي" المستجد بالاتفاق النووي، ومن الغيوم التي بدأت تتجمع في سماء العلاقات الامركية ـ الايرانية بعد "مرحلة ذهبية" شهدتها ايام الرئيس اوباما الذي كان افضل رئيس اميركي حيال ايران، فاعترف بنفوذها ودورها في المنطقة وغض الطرف عن تمددها وتعاظم قوتها. لكن الايرانيين ليسوا في حال ذعر وتشاؤم من ان كل ما انجزوه من مكاسب سيضيع وما بنوه ايام اوباما سينهار، بل سيكتفون بسياسة الحذر والترقب للاسباب التالية:

- هناك فارق بين ترامب الرئيس وترامب المرشح، وبين ما يفعله في البيت الابيض وما قاله في حملته الانتخابية. واذا كان ترامب نجح في اختراق المؤسسة السياسية والحزبية، سيصعب عليه تجاوز المؤسسة الاميركية الرسمية التي ترسم سياسات واستراتيجيات. • الاتفاق النووى ليس اتفاقا ثنائيا بين ايران والولايات المتحدة، انما هو اتفاق دولي متعدد الطرف ولا يستطيع ترامب الغاءه. اما انسحاب واشنطن منه، فانه سيجعل ايران في حل من التزاماتها، ما يعنى عودتها الى انتاج سلاح نووى.
- موقف ترامب حيال الازمة السورية واقعى في التزامه محاربة الارهاب كاولوية مطلقة، وفى تجاوزه مسألة الرئيس الاسد لجهة بقائه
- هكذا تضاف سوريا الى العراق كدولة ثانية في المنطقة يحصل فيها تقاطع مصالح وتبادل خدمات بين ايران والولايات المتحدة. في الاجمال، الاحتمالات الموجودة في شأن
- العلاقات الامركية \_ الايرانية هي: • نسف ترامب الاتفاق النووي مع ايران، ما

يعنى الدخول في عدد من الازمات الاميركية مع روسيا والصين والاتحاد الاوروبي ودول اخرى، ذلك ان الاتفاق تم توقيعه من قبل 5

دول مع ايران لها مصالح كثيرة معها.

- عدم نسف الاتفاق والاكتفاء بفرض عقوبات حديدة تتعلق بصواريخ بالبستية وبدعم ايران جماعات مسلحة في المنطقة، بغية الحصول على تنازلات من ايران، حينها يصطدم بتيار المحافظين الايرانيين.
- بقاء الامور في حدود المواجهات الكلامية، في انتظار انفراج ما يستند الى مصالح الطرفين، خصوصا وان ايران تعرف كيف تنتظر مرور الرباح لتستأنف طربق التفاوض الذي خبرته جيدا، وتعمل في الوقت نفسه على تعزيز التقارب مع الشركاء الاخرين للتأثر على امركا.

من الصعب في الوقت الراهن على الاقل انتظار سياسة اميركية حيال ايران مشابهة لتلك التي انتهجها اوباما. لكن من الصعب اكثر انتظار مواجهة بين الطرفين رغم وجود هذا الاحتمال، ذلك لان ترامب يعطى الاولوية لضرب الارهاب فقط في الخارج وتعزيز الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الداخل وتجنيب البلاد تكاليف باهظة في حروب خارجية. وربا من المهم انتظار الانتخابات الرئاسية الايرانية في ايار المقبل لمعرفة التيار الفائز وهل يكون من تيار المتشددين والمحافظين، ام يكون تيار الاعتدال والانفتاح، ولمعرفة الوجهة التي ستعتمدها القيادة الايرانية حيال التعامل مع اميركا؟

السياسة الخارجية لم تكن واضحة في حملة ترامب الانتخابية. فبالنسبة الى الشرق الاوسط كان تركيزه على محاربة الاسلاميين الراديكالين وهدفه تدمير تنظيم "داعش" الذي يعتبره خطرا على الامن القومي الامركي. ويقول مايكل فلين الذين اختاره ترامب مستشارا للامن القومي: "ان اولوية الرئيس مكافحة الارهاب الراديكالي الاسلامي، وترامب يعرف عندما يتعلق الامر بروسيا او اى دولة اخرى بان العدو المشترك لدينا جميعا هو الاسلام الراديكالي". يعنى ذلك ان ترامب لا يرى الشرق الاوسط الا عبر عدسة "قتال داعش" والجماعات الارهابية، وهذا التوجه الاميركي الجديد قد يجعل النظام السوري من وسائل "قتال داعش".



رهان على صفقة اميركية ـ روسية على شراكة حل سياسي في سوريا، ومحاربة "داعش" لمصلحة روسيا، وتقليص النفوذ الايراني في سوريا

#### لراميا بهش بهنا بيماية مع الران، لكنت محكوم ومقيد بالاتفاق النووي

ويقول خبراء اميركيون في شؤون الشرق الاوسط: لا نرى عند ترامب حتى الان اي رؤية واضحة، وسنشهد امورا كثيرة تتكرر عنده كاوباما وبخاصة في الملف السوري حيث تظهر اولوياته: محاربة "داعش"، تجنب اي صراع عسكرى مع روسيا، التعاون مع روسيا ضد الارهاب، تغيّر العلاقة مع المعارضة السورية. ومن خلال هذه الاولويات لا نرى

> بالنسبة الى القضية الفلسطينية فهو لا ملك اي رؤية، حيث يتكلم عن الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل كأنه صفقة او عقد

فارقا جوهريا عن سياسة اوباما.

اما بالنسبة الى الاتفاق مع ايران، همة ازدواجية عند ترامب. مرة يريد الغاء الاتفاق ومرة اخرى يدعو الى تحسين شروطه، لافتا

الى وجود عوامل ستؤثر على قراره وهي: وجود اشخاص داخل الكونغرس ومن المملكة السعودية والخليج ينصحوه بعدم الغاء الاتفاق مع ايران، لان في الغاء الاتفاق من جانب واحد افادة سياسية كبيرة لإبران وستكون الولايات المتحدة معزولة، ولذلك سيكون من الافضل مراقبة هذا الاتفاق والتشدد في تطبيق بنوده.

العلاقة مع السعودية ومصر ستكون افضل ولكن الدور السياسي لهذين البلدين تراجع كثيرا حيال الاهمية كما كان ابان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وايام الحرب الباردة. كما ان اهمية النفط تتراجع بالنسبة الى اميركا، اضافة الى صورة السعودية بانها تدعم الاسلام المتطرف ما يؤثر سلبا على

حقيقة الامر، وفق هؤلاء الخبراء والمحللين، انه لا توجد مؤشرات كثيرة كي نبني عليها، لان الشعارات الانتخابية شيء والتنفيذ شيء آخر، خصوصا وان ترامب ليس رجلا ايديولوجيا. لذلك مكن مقاربة الامور معه على نحو براغماتي، اي العودة بالامور في المنطقة الى سياسة الجمهوريين التقليدية والعودة تاليا الى "الشريك السنى" لكن من ضمن شروط جديدة.

### تصرير

شوقي عشقوتي lionbars@hotmail.com

### إنتخابات رئاسية في ظكّ وضع جديد وتحولات عصيفة مَن تراه "ترامب فرنسا"؟

له حتى ان يحقق فوزا ساحقا على ساركوزي

وجوبيه على مرحلتين، وان يقطع نصف السباق

الرئاسي الى قصر الاليزيه لتكون المنافسة بينه وبين

مرشحة الجبهة الوطنية (اليمن المتطرف) مارين

لوبن التي يرجح فوزها في الدورة الاولى وتقدمها

على مرشح الحزب الاشتراكي مانويل فالس، بعدما

انسحب الرئيس هولاند من السباق باكرا لتفادي

لم يسبق ان احجم رئيس فرنسي عن الترشح

لولاية رئاسية ثانية. حصل ذلك مع هولاند لسبب

بسیط هو انه لم یسبق مع ای رئیس فرنسی ان

بلغت شعببته هذا المستوى المتدني، وحبث

كانت استطلاعات الرأى تفيد ان هولاند سبحل

في احدى المرتبات الاخيرة حيث لم تتجاوز نسبة

الراغيين في الاقتراع له 5%. عندما اعلن انسحابه

وامتناعه عن الترشح لولاية ثانية هلل الفرنسيون

لقراره وايده 82% في هذا القرار. منذ مدة طويلة

لم تلق قراراته تجاوبا من الرأى العام. لا سباسته

كانت موضع تقدير ولا شعبيته كانت في مستوى

طموحاته وتليق مركزه. لم يتردد رئيس حكومته

مانويل فالس في الترشح والحلول مكانه في سباق

البدل الرئاسي حتى لا يخرج ذليلا من السياسة

ومن بابها الضيق، وحتى لا يتشظى الحزب

واذا كان فالس اعتبر انسحاب هولاند قرارا حربئا

ومبادرة نبيلة وخيار "رجل دولة"، فان قادة

اليمين رأوا فيه اعترافا بالفشل الذريع في ادارة

شؤون فرنسا، وحيث ان عهده انتهى إلى حال

من الفوضى السياسية وتهافت السلطة وعدم

رضى وازمة ثقة لدى الشعب الفرنسي بسبب

تعدد الازمات وثقلها، اضافة الى تراجع دور فرنسا

التحدى امام فالس يكمن في مواصلة تخفيف

الجوانب المثيرة للانقسام في خطابه وتأليف

تحالفات جديدة. يحاول فالس منذ سنوات

فرض برنامج "اكثر حداثة للبسار"، لكن خطابه

المؤيد لاوساط الاعمال ودفاعه الحاد عن علمانية

وتأثيرها في العالم.

الاشتراكي الذي يعاني من انقسامات وخلافات.

هزمة نكراء.

اتجهت الانظار في نهاية عام 2016 إلى الانتخابات الرئاسية الاميركية التي حملت دونالد ترامب الى البيت الابيض واسفرت عن مفاجأة مدوية. في بدايات عام 2017 تتجه الانظار الى الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي لا تخلو من مفاجآت تأتى في سياق التحول الكبير على اتجاهات الرأى العام وخياراته في فرنسا واوروبا

> انطلق سباق الرئاسة الفرنسية باكرا مفاجآت متلاحقة اعادت خلط الاوراق وجعلت كل شيء ممكنا ومتوقعا: المفاجأة الاولى تمثلت في بروز رئيسة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة مارين لوين منافسة حدية ومرشحة يسهولة لبلوغ الدورة الثانية، وهذا ما تعزز بعد فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة. المفاجأة الثانية تمثلت في سقوط مربع لكل من نيكولا ساركوزي وآلان جوبيه كمرشحين لليمين الوسط وصعود مثر لفرنسوا فبون مخترقا كل التوقعات والاستطلاعات. اما المفاحأة الثالثة فتمثلت في اعلان رئيس الحكومة مانويل فالس ترشحه بعد انسحاب واقعى للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. اذا كان من المبكر التكهن بهوية الرئيس الفرنسي الجديد الذي بات محصورا في معسكر اليمين،

ترامب وهزيمة هيلاري كلينتون. فاى مفاجأة ستكون في الانتخابات الفرنسية؟ ومن سبكون "ترامب فرنسا"؟

الوسط او المتطرف، فانه بالتأكيد لم يعد من

الممكن الركون إلى استطلاعات الرأى التي اخفقت

في تقدير نتائج الاستفتاء البريطاني ولم ترجح خيار

الخروج من الاتحاد الاوروبي، واخفقت ايضا في

تقدير نتائج الانتخابات الاميركية ولم تتوقع فوز

التعثر والاخفاق في مراكز استطلاعات الرأي حصلا ايضا في فرنسا، في تقدير نتائج الانتخابات التمهيدية. كل التوقعات والاستطلاعات كانت تشير الى ان مرشح الجمهوريين (اليمين الوسط) سيكون اما نيكولا ساركوزي او آلان جوبيه، وان المنافسة محصورة بينهما. لم يكن اسم فرنسوا فبون متصدرا لائحة التوقعات، ولم يكن متوقعا



عندما اعلن الرئيس فرنسوا هولاند انسحابه، هلل الفرنسيون لقراره وايده 82%.



المرشحة اليمينية المتطرفة مارين لوبن هي الشخصية الصاعدة والمفاجأة الشبيهة عفاجأة دونالد ترامب.

متشددة يثير انزعاج قسم من معسكره. وما ان فالس سيكون في سياسته امتدادا لهولاند، ومع وجود يسار مفكك، فان التوقعات تشير الى وصول مرشح اليمين فيون وزعيمة اليمين المتطرف لوبن الى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، مع استبعاد اليسار اعتبارا من الدورة الاولى كما حصل عام 2002. المفارقة هي ان تخلى هولاند عن طموحه الى ولاية ثانية لم يوحد اليسار الفرنسي وانها زاده انقساما بين "يسار اقصى" و"يسار وسط".

الانتخابات الرئاسية ستجري في الربيع المقبل في ظل وضع جديد قضى على آمال الحزب الاشتراكي وحصر المنافسة بين اليمين الوسط واليمين المتطرف، وسط اعتقاد بان فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة عزز احتمال فوز لوبن برئاسة فرنسا. فما كان مستحيلا صار ممكنا في اميركا، وما حصل مكن ان يتكرر ويحدث مثله في فرنسا التي احدثت فيها مسائل الارهاب والامن والتطرف والهجرة والبطالة والاقتصاد تحولات عميقة. اهمية الانتخابات المقبلة وجديدها انها تجرى على خلفية الاعمال الارهابية التي تبني غالبيتها تنظيم "داعش" و"القاعدة" (240 قتيلا ومئات الجرحي خلال عامن)، الامر الذي جعل ملف محاربة الارهاب يتقدم على ما عداه، مقرونا موضوع الهجرات الكثيفة والهوية الوطنية وتحدياتها والاسلام وموقعه في المجتمع الفرنسي، ومدى ملاءمته اساليب العيش فيه وتكيفه مع مبدأ العلمانية.

نحن امام وقع جديد في اوروبا يعيد تشكيل السياسة. الظاهرة اوسع، لكنها تختصر اليوم بربيع اليمين المتطرف فوق ارض خصبة تنتعش فيها

معاداة النخب الحاكمة، على طول القارة وعرضها. اليمين المتطرف يزحف ويتقدم في 12 دولة اوروبية. فرنسا قلقة و63% من الفرنسيين يؤيدون خطاب اليمين المتطرف، ولوين هي الشخصية الصاعدة والساعية الى تفجير مفاجأة شبيهة مفاجأة ترامب الاميركية. لكن التعاطي مع فيون يجرى على اساس انه الرئيس المقبل لفرنسا، ووصوله الى الاليزيه بات شبه مؤكد لثلاثة اسباب: • حجم التأييد الذي ناله في صفوف اليمين بفارق شاسع عن منافسه آلان جوبيه.

ان مرشح الحزب لن يكون قادرا على تخطى الجولة الاولى.

• عدم تقبل المزاج الفرنسي العام فكرة وصول اليمين المتطرف ومارين لوبن الى قصر الاليزيه. فرنسوا فيون ليس جديدا في عالم السياسة. فهذا الرجل الذي تنقل في كثير من المناصب السياسية، كان نائبا ووزيرا ورئيس بلدية ورئيس مجلس محلى ومناطقى وعضو مجلس شيوخ ورئيس حكومة. السمة البارزة في طبع فيون، وفي برنامجه السياسي الذي خاض على اساسه الحملة الانتخابية الرئاسية، انه محافظ على المستوى الاجتماعي وليبرالي على المستوى الاقتصادي.

راهن فيون على اليمين الكاثوليكي المحافظ الذي

عالمية ثالثة".

• الانقسام العميق في الحزب الاشتراكي الى درجة

عانى كثيرا من الشطط الساركوزي، ثم تعرض منذ وصول هولاند إلى الحكم لهجمات متتالية ضاعفت من مخاوف قوى اليمين والوسط، كقانون زواج المثليين والهجمات الارهابية التي غذت لدى هذه الفئات مشاعر الاسلاموفوبيا، فضلا عن تدفق اعداد متزايدة من اللاجئين الذين يخشى اليمين الكاثوليكي ان يشكلوا تهديدا لـ"الهوية الفرنسية".

السؤال: ماذا عن سياسة فرنسا الخارجية، خصوصا ازاء البؤر الساخنة في الشرق الاوسط، وفي بلد رئيس الدولة هو من برسم السياسة الخارجية

والدفاعية والقائد الاعلى للقوات المسلحة؟ في الاسابيع التي تلت مجزرة مدينة نيس الساحلية في تموز الماضي، وقضى فيها 80 شخصا وجرح المئات، اصدر فيون كتابا بعنوان "الانتصار على التوتاليتارية الاسلامية". في معرض تقدمه للكتاب، في تشرين الاول الماضي لموقع "اتلانتبكو" اليميني الاخباري، عرض فلسفته كالتالى: "نحن (الغرب) لا نواجه تهديدا عابرا بل حركة جامحة تهدف الى السيطرة على قسم من العالم باللجوء إلى الدبولوجيا وطرق توتالبتارية، بل انها تلجأ الى ارتكاب عمليات ابادة ضد مسيحيى الشرق واليهود الذين تريد طردهم من اسرائيل".

ذهب فيون الى التحذير من حصول "حرب

بناء على هذا التشخيص، يعتبر فيون انه يتعين على فرنسا ان تنفتح على النظام السوري وان تتعاون معه في الحرب على "داعش" والارهاب. وهو يعرض الوضع كالتالي: "ليس في سوريا سوى معسكرين يتقاتلان، وليس هناك ما يزعم انه معسكر ثالث (المعارضة المعتدلة). من جهة، هناك مَن يسعى إلى اقامة نظام توتالبتاري، وهناك الاخرون (اي النظام) وانا اختار هؤلاء

يذهب فيون الى حد الدعوة الى اقامة قناة اتصال ديبلوماسية مع النظام السوري، متهما الحكومة بسلوك طريق "لا تفضى الى شيء" من خلال دعمها المعارضة ومطالبتها برحيل الرئيس بشار الاسد. كما حذر من انه طالما بقيت على هذه السياسة "لن تحصل على اي نتيجة".

انطلاقا من مبدأ "الواقعية السياسية"، فان مرشح اليمين يدعو الى تعاون اكبر مع روسيا التي تشكل الداعم الاكبر للنظام السوري باعتبار ان موسكو حليف في محاربة الارهاب، وإنها "حققت في ستة اشهر مالم يحققه التحالف الدولي بقيادة واشنطن خلال سنتين". فيما يدافع فيون عن مبدأ رفع العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم، فانه يدعو الاوروبيين والغربيين عموما الى التفاهم والحوار مع موسكو من اجل منعها من "التوجه شرقا" اي التحالف مع الصن وابقائها اقرب الى اوروبا.

### موتمر

### إطلاق "محوّنة قواعد السلوك الخاصة بالأمن العام" اللواء إبراهيم: منظومة لترسيخ دولة القانون والمؤسسات

في اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف في 16 كانون الاول من كل سنة، قررت المديرية العامة للامن العام اطلاق 

> في حضور ممثل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق العميد الياس الخورى والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم والممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة سيغريد كاغ والممثل الاقليمي لمكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا عبد السلام احمد ونواب اعضاء في لحنة حقوق الانسان، إلى هيئات ديبلوماسية وقضائية وحزبية ونقابية ومنظمات اقليمية ودولية وممثلن عن القيادات العسكرية والامنية ومديرين عامين وضباط في الامن العام، احتفلت المديرية العامة للامن العام باطلاق "مدونة قواعد السلوك الخاصة بالامن العام".

> بداية النشيد الوطنى ثم نشيد الامن العام قبل ان يقدم عرض للوثيقة بعناوينها الكبري.

> اولى الكلمات للممثل الاقليمي لمكتب المفوض السامى لحقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا عبد السلام احمد، مبديا سروره لوجوده في الاحتفال، ناقلا تحيات المفوض السامي لحقوق الانسان. واشار الى "ان تقديم الدعم الفني والتقنى لوضع هذه المدونة بما يراعى معايير حقوق الانسان الدولية، ليس عملا يقوم به المكتب للمرة الاولى. فهو ذو خبرة طويلة في دعم الدول العربية، الا انه بعكس رغبة حقيقية من الامن العام في تطبيق الالتزامات الدولية وحقوق الانسان الدولية".

> وشدد على ان "الاهم في تبنى هذه المدونة الالتزام الاخلاقي والقانوني لجعل اعمال هذا الجهاز تتحسن، وصلاحياته في مراقبة الحدود والامن الوطنى ومتابعة المعلومات تحت حكم وضوابط القانون اللبناني والدولي لحقوق الانسان". وركز على "ان اهمية هذه المدونة انها جاءت برغبة طوعية للامن العام تعكس رؤيته المتطورة".

> ووجه احمد تحبة وشكرا إلى اللجنة والضباط "الذين عملوا على اطلاق هذه المدونة لانفتاحهم على تبنى حقوق الانسان بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الانسان"، موضحا ان "هذه



مقدم الحضور في الاحتفال.



اللواء عباس ابراهيم وممثل وزير الداخلية والبلديات العميد الياس الخورى.

المدونة تنص على ضوابط وسلوكيات في التعامل مع المواطنين والاجانب، كما في الامن الداخلي، معاملة انسانية احتراما لكرامتهم وعدم التمييز بن شخص واخر لای سبب کان، واحترام حکم القانون في التوقيفات والتأكيد على مكافحة الاتجار بالبشر، ومعاملة ضحاياه على انهم ضحايا وليسوا مجرمين".

ولفت الى ان "مضمون المدونة يؤكد احترام حرية التعبير والتعددية في ما يغنى هذا البلد، لان تبادل الاعراف والاختلاف يصب في تعزيز الديموقراطية". وقال: "ان هذا التصور الذي عكسته المدونة اتى ينقض نقطة مفادها ان الامن العام يتناقض مع الحرية، وليؤكد تصورا يشير الى ان الامن العام سيكون مساهما اساسيا في تعزيز حرية الفكر

والاعلام والتصرفات الفنية، فتعددية الاعراف والفكر لا تهدد الامن".

اضاف: "كما لاصحاب الحقوق حقوق، فلنساء الامن العام ورجاله حقوق ايضا تنص على احترامهم وتقدير جهودهم وخبرتهم في حفظ الامن، وهو حق من حقوق الانسان، وهذا جزء من آلية الالتزام والانضباط والتفتيش ما يحتم احترامها من القيمين والمعنيين بها".

واعرب عن "الفخر بهذه الشراكة مع الامن العام التي تحتم التزامات متبادلة، لذا قام المكتب بتقديم الدعم والتعامل ما سينعكس على دورات تدريبية للمدربين وزيارات ميدانية للاستفادة من تجارب الامم المتحدة"، املا في "ان تنعكس هذه الرؤية المتنورة التي تبنتها المديرية العامة للامن العام مزيدا من الاحترام لهذه المدونة ليكون الامن العام اكثر قربا من اصحاب الحقوق".

ثم تحدثت الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة سيغريد كاغ، فنوهت بعمل الامن العام، معتبرة "ان هذا ليس الوقت السهل، لذا من المهم حماية لبنان من التوترات والتهديدات المحيطة ما يعد امرا لا بد منه".

واشارت الى "ان لبنان على غرار الدول الاخرى، يحمل الثقل الاكبر للنزوح من عام 1948 حين استقبل الفلسطينيين كما استقبل منذ سنوات السورين"، معترة انه "امر بجب ان لا بغيب عن بال احد، لان من الواجب الاقرار بهذا العبء من الناحيتين الاقتصادية والسياسية"، معربة عن تقديرها للبنان "الذي يحمل هذا العبء الملقى على عاتقه ويربطه بهواجس ومعضلات كثيرة". ولفتت الى "ان الامن العام يتعامل مع اكثر الفئات ضعفا"، املة في ان "بكون اعتماد هذه المدونة خطوة اولى في سلسلة على خارطة طريق يعمل عليها لبنان لاصلاح القطاع الامنى بالتعاون مع الامم المتحدة".

وشددت على ان "مدونة السلوك" "لبست هدفا، بل هي اداة تساعد على التطبيق. فنجاح هذه الخطوة لا يؤمن الا من خلال التطبيق". ونوهت بمهنية اللواء عباس ابراهيم "ما يبرهن تطبيق حقوق الانسان".

وتطرقت كاغ الى "آلبات المساءلة المهمة لكل من يريد خرق مدونة السلوك"، مهنئة الامن العام على انشاء دائرة لحقوق الانسان، مشددة على ان مدونة السلوك "امر عملى وليس نظريا لتحقيق

التقدم في سياسات حقوق الانسان". واكدت "استمرار الامم المتحدة في دعم الامن العام والتعاون معه".

وتوقفت عند "ضرورة تحسين ظروف الاحتجاز وانهاء ممارسة التوقيف الاعتباطي والتعذيب، اضافة الى اهمية احترام حرية التعبير، خصوصا

والطريق لا تزال طويلة"، مشرة إلى "امكان بذل جهود اكثر لتحقيق الهدف". وختمت مؤكدة ان "بفضل النسيج الانساني والقيادة اللبنانية مكن تحسبن الوضع".

وان لبنان وقع على اتفاق وقف التعذيب". ورأت

"ان الرابط بين الامن وحقوق الانسان واضح



والممثلة الخاصة للامن العام للامم المتحدة سبغريد كاغ.



احمد: مضمون المدونة يؤكد احترام حرية التعبير والتعددية في ما يغني لبنان

وكانت كلمة اللواء ابراهيم قائلا: "منذ تسلمي مهماتي في المديرية العامة للامن العام، كان احد هواجسي وضع مدونة قواعد السلوك على شكل صباغة لعقد اجتماعي جديد يؤسس لبناء الثقة بين اللبنانيين والمقيمين وعسكريي الامن العام من كل الرتب، قوامها سيادة القانون، النزاهة، الشفافية، احترام الاتفاقات



### تكريص

### اللواء عباس إبراهيم مكرَّمًا في الغازية: أبناؤها جعلوها حصنا يعتز بإنتمائه إلى لبنان









والحاج طلال خليفة.



تبادل الدروع.

كرمت بلدة الغازية المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في حفل اقيم في دارة الحاج طلال خليفة حضره وزراء ونواب حاليون وسابقون ورجال دين، الى ممثلي قيادات عسكرية وامنية وشخصيات ورؤساء بلديات ومخاتير وجمع من اهالي البلدة.

وتحدث اللواء ابراهيم متوجها الى الاهالى: "الغازية واسطة العقد بين عاصمة الجنوب وعمقه، جوهرة الساحل ولؤلؤة البحر. اهلها الطيبون من كرام الكون الذين جدُّوا واجتهدوا ورادوا الدنيا. لم يخشوا مجاهل القارة السوداء في مطلع القرن المنصرم، حيث كانت لهم حكايات تفوق ونجاح، رووها بالعرق المتصبب من الجباه، وخاطوها بانامل مبدعة، وسواعد تتقد عزما، وتحصنوا بالعقول الراجحة، والارادات الخيرة. وعادوا لينضموا الى من ثبت في هذه الارض المعطاء، فبنوا وشادوا وتوسعوا، ليساهموا في اعلاء مداميك هذه البلدة التي تعتبر حصنا جنوبيا يعتز بانتمائه الايجابي الى لبنان. هذا الوطن الذي يبقى رغم الويلات والنكبات، مقلع الرجال الرجال، المبدعين في مجالاتهم، حتى حُقّ لنا ان نردد: هؤلاء هم ابنائي فجئني مِثلهم".

اضاف اللواء ابراهيم: "اننا نحل في دارة العزيز الحاج طلال خليفة، ولا نعتبر انفسنا ضيوفا بل من اهل البيت، نظرا الى العلائق الوثيقة التي تربطنا به وبعائلته، والمحبة التي تشدنا إلى الغازية وجوارها بكل عائلاتهما. وهي عائلات لبنانية صميمة مؤمنة، متمسكة باهداب التقاليد الموروثة عن اجداد واباء كرام، اعطوا هذه الارض بسخاء، ونسلوا وُلدا يرفعون الرأس عاليا ساعة المفاخرة وتعداد المناقب. نشكركم جزيل الشكر على هذه الحفاوة البالغة، وهي ليست غريبة عن صاحب الدار الصديق الحاج طلال وعائلة خليفة، ولا عن سائر ابناء الغازية الاحباء التي تحتل في قلبي مكانة لا تداني، ومودة ما بعدها مودة".

وتحدث طلال خليفة فنوه بانجازات اللواء ابراهيم "الذي بحكمته وجرأته حقق النصر على العصابات التكفيرية من خلال العمليات الاستباقية وتفكيك الخلايا الارهابية وشبكات التجسس الاسرائيلية، ما اعطى اللبنانيين مزيدا من الامن والاستقرار، ووفر عليه الكثير من الدماء والشهداء". ثم كان تبادل للدروع التكريمية بين اللواء ابراهيم وآل خليفة.

الامن والنظام العام، مراقبة الحدود، مكافحة الارهاب والتجسس، حماية الحريات والملكيات العامة والخاصة، تأمن الخدمات للمواطنين والمقيمين من دون اي تمييز".

وقال اللواء ابراهيم: "انطلاقا من اهمية عمل ضباط الامن العام ورتبائه وافراده، ان لجهة الواجبات الملقاة على كاهلهم، او الصلاحيات التي حددها القانون، واثرها المباشر على الفرد والمجتمع والدولة، كان حريا بالمديرية العامة للامن العام، لحرصها على ترسيخ مبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون، ان تصدر هذه المدونة التي لا مَثل فقط تكرارا لما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة، بل تتضمن المبادئ والقوانين والقيم التي يجب ان تحكم سلوك عسكرييها، فضلا عن الصفات التي يجب ان يتمتعوا بها".

واكد "ان الهدف الاساس لهذه المدونة بناء ثقة متبادلة بين الامن العام والمجتمع اللبناني بكل تعبيراته الروحية والثقافية والفكرية، موجهة الى عسكرييه ليلتزموها في سلوكهم ومباشرتهم مهماتهم، كما الى اللبنانيين والمقيمين ليطلعوا عليها، وتكون دليلا مرشدا لهم في تعاملهم مع المديرية العامة للامن العام ليتمسكوا بتطبيقها، ويطالبوا محاسبة من يتجاوزها او يخالفوا

وقال: "ان شعار الدولة الآمنة لا الامنية الذي اعمل عليه منذ تسلم مهماتي، يقع في متن هذه المدونة لجهة حماية الانسان وكرامته وحقوقه، وتنظيم حالات استخدام العنف المقونن وتحديده، لان بناء الدولة الامنة يستلزم ثقة وقوانين، بالقدر الذي يستدعى توافر المعدات والتقنيات، حتى يشعر المواطنون والمقيمون بانهم في بيئة تصون كرامتهم وتحميهم في آن".

وختم: "على الجميع ادراك ان هذه المدونة ليست ترفا طباعيا يضاف الى مطبوعات المديرية العامة للامن العام، بقدر ما هي منظومة قيم وضوابط ينبغى التزامها حرفيا، لترسيخ دولة القانون والمؤسسات القائمة على احترام الانسان وحقوقه، وارساء مفاهيم العدالة والحق والخبر على قاعدة احترام التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية التي يلتزمها لبنان."

في نهاية الاحتفال كوكتيل.



الدولية ومواثيقها، التي وقعها لبنان والتزمها". اضاف: "ان مدونة قواعد السلوك التي بين الديكم، تقوم على قيم قسمنا المكرس ليقاء لينان وطنا نهائيا لجميع ابنائه، وبلدا للحريات والتنوع الديموقراطي والتعايش بين المكونات الثقافية والروحية والاجتماعية. هدفها حماية لبنان على كل المستويات التي نص عليها مرسوم انشاء المديرية العامة للامن العام، لجهة الحفاظ على



كاغ: اعتماد المدونة

خطوة على طريق اصلاح

القطاع الامني بالتعاون مع



"مدونة قواعد

### موأنطر



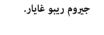












### الأمن العام يوقّع برعاية الإتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم لبرنامج المعلوماتية للحدود

تم منتصف الشهر الماضي توقيع مذكرة تفاهم حول نظام المعلوماتية لادارة الحدود بين المديرية العامة للامن العام والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD، من ضمن برنامج التعاون القائم بينهما الذي بدأ عام 2013 برعاية الاتحاد الاوروبي وتمويله واشرافه

> شرح رئيس مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام العميد فادى الخواجا لـ"الامن العام" اهمية مذكرة التفاهم وبرنامجها الذي يشمل وصل الدوائر الاقليمية والمراكز الحدودية بعضها ببعض وبالمديرية عبر شبكة "المايكروويف"، وتأمين امن شبكة الاتصال بواسطة برامج امان متطورة. تبلغ قيمة المشروع نحو ثلاثة ملايين يورو، يمولها الاتحاد الاوروبي. قال: "اهمية المشروع انه يصل المراكز الحدودية التابعة للامن العام والدوائر الاقليمية بالمقر المركزي، من ضمن مشروع الادارة المتكاملة للحدود Integrated Border Management (IBM) وذلك بربطها بشبكة "مابكروويف" رديفة للشبكة الموجودة حاليا، تخطيا للاعطال التي مكن ان تؤدي الى اعاقة العمل او تأخيره في حال انقطاع الاتصال عبر الشبكة الحالية، مع برامج متطورة تضمن ايضا "امن شبكة الاتصال وحمايتها".

> واوضح ان "الربط الارضي بين مراكز الامن منجز سابقا، وهذا البرنامج هو مشروع متكامل يستفيد منه الامن العام فقط دون بقية الادارات التي تستفيد من برنامج الادارة المتكاملة للحدود.

مدة تنفيذ المشروع رهن بالمهل التي ستستغرقها موافقة الاتحاد الاوروبي على تفاصيل الدراسة التي يضعها الخبير التقني الاوروبي الموجود في لبنان حاليا ماريوس دميترو، وهو الذي سيشرف على تنفيذ المشروع مع ضباط من دائرة الإتصالات على ان تقوم شركة متخصصة بتركيب المعدات. تنسق دائرة الاتصالات في المديرية مع الخبير الاوروبي، ولديها القدرة اللازمة للاشراف على تنفيذ المشروع".

اما الممثل الاقليمي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في لبنان والشرق الاوسط السفير عبد المولى الصلح، فتحدث الى "الامن العام" عن سبب اقامة هذا البرنامج في لبنان وما يهدف منه المركز: "هذا البرنامج من ضمن المشروع الكبير للادارة المتكاملة للحدود في لبنان الذي ينفذه المركز الدولي، ويؤمن دورا متكاملا لكل الادارات المعنية بالحدود وتعاونها بعضها مع بعضها، من امن عام وجمارك وجيش وامن داخلي ودفاع مدنی، عبر دورات تدریب متواصلة. وتم تمویله من الاتحاد الاوروبي لاستكمال المشروع حتى

عام 2018، واضيف اليه الان موضوع الاتصالات

وربط مراكز الامن العام بعضها ببعضها، وهو امر مهم جدا، وقد سبق ان طلبه اللواء عباس ابراهيم عام 2013 من الاتحاد الاوروبي، وسيتولى تنفيذ برنامج الربط خبراء اوروبيون، ومدة التنفيذ تقدر بنحو عام تقريبا، لانه يتضمن تقنيات وتركيب اجهزة حديثة متطورة، مقدمة عبر المركز الدولي من الاتحاد الاوروبي، كما قدم سابقا اجهزة لكشف المستندات المزورة للامن العام في المطار مثلا وغيره من مرافق حدودية". واشار الى ان الخبراء الاوروبيين "معجبون جدا بفعالية تقنية الامن العام في ضبط الحدود، وكشف التزوير في وثائق السفر، وقد تجلى ذلك في المؤتمر الذي عقده المركز الدولي حول امن وثائق السفر البيومترية، وهذا ما شجعهم على مواصلة العمل لمزيد من تطوير اداء الامن العام

في عملية ضبط الحدود". عن سبب الاهتمام الاوروبي بموضوع امن الحدود في لبنان؟ قال السفير الصلح: "اهتمامنا قديم ما يقوم به الامن العام، والتعاون قائم منذ عام 2005، وسبق وتعاونا سويا في امور كثيرة منها انجاز مركز توقيف الاجانب المخالفين الذي



العميد فادى الخواجا.

كان بعاني اكتظاظا كبيرا، وتسهيل سفرهم بعد انقضاء محكومياتهم. هناك برامج تعاون اخرى بين الاتحاد الاوروبي وبين لبنان منها موضوع حقوق الانسان، وموضوع الهجرة غير الشرعية والاعتداء على القاصرات. مشاريعنا قامَّة مع كل الاجهزة الحكومية، وهناك مشروع جديد نقيمه مع الجبش في قاعدة رباق الجوبة لاقامة قاعة محاضرات وتدريب بدل احضار المتدربين الى

وكان حضر توقيع مذكرة التفاهم ممثلون عن الاتحاد الاوروبي ومركزي الدعم الالماني والدافاركي والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، إلى ممثلين عن قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للدفاع المدنى.

والقى العميد الخواجا كلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، فقال: "توقيع مذكرة التفاهم لتنفيذ نظام المعلوماتية لادارة الحدود، انها بكرس ما سعت البه المديرية العامة للامن العام لجهة مواكبة التقدم العلمى والتكنولوجي، كضرورة مقرونة بالجهد البشرى والعقل، ووفقا للخطة التي وضعتها منذ عام 2012 في سياق تعزيز الاستقرار والامن، الى جانب توطيد العلاقة مع الاتحاد الأوروبي كشريك بحكم الجغرافيا او ما يطلق عليه دول حوض البحر الابيض المتوسط، فضلا عن العلاقات الثقافية الضاربة في التاريخ".

اضاف: "اكتشفنا معا في السنوات الاخيرة، الحاجة المشتركة الى طرق ووسائل عمل حديثة، والى مقاربات جديدة لاعادة تحديد الاولويات



من احتفال توقيع مذكرة التفاهم.

بعد التغييرات الجذرية التي طرأت واستجدت بفعل الاضطرابات والحروب، وظهور موجات بشرية تتوق الى الهجرة هربا من العنف والنار التي اتت على دول عدة. لذلك فإن المذكرة تأتى لتثبيت مبادئ حكم القانون وسيادة الدول على اراضيها. لهذا فان المذكرة انما تعبر عن مصلحة وضرورة متبادلة لتطوير شراكة اكثر فاعلية، ما يؤمن مصالحنا التي تتضمن تعزيز القيم العالمية في مجال الديموقراطية وحقوق الإنسان وحكم القانون، وبالتوازي مع ترسيخ الاستقرار كاولوية سياسية ، من ضمن وعي جاد ومسؤول لمعنى الجوار والشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي".

وقال: "تبرز الآن الحاجة اكثر من اي وقت مضي الى تكثيف التعاون في ما بيننا لضمان التنقل الآمن والقانوني والشرعي، ومعالجة مسائل الهجرة غير النظامية والاتجار بالاشخاص، وهذا هو الهدف المنشود. من المهم جدا تأمين الادوات والموارد والتقنيات، ونظم البرمجة المتوافرة بشكل اكثر تلاؤما مع مشاركة او شراكة اكبر من دول الاتحاد الاوروبي كاطار للعلاقات، خصوصا مع اقتناع مشترك بلورته الاحصاءات العلمية الجادة لكون الفقر وعدم المساواة والشعور بالظلم والفساد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الضعيفة هي

من اسباب موجات الهجرة وعدم الاستقرار". كما تحدث ممثل مفوضية الاتحاد الاوروبي في بيروت جيروم ريبو غايار، فقال ان مشروع نظام المعلوماتية لادارة الحدود هو "مشروع طموح من شأن التنفيذ الناجح له ان يقدم للبنان نظاما ذا تقنية عالية للتدقيق في وثائق السفر، ما

يسمح بالتحديد الفعال للارهابيين والمهاجرين غير الشرعيين والمجرمين ومنتحلى الصفة، وفي الوقت ذاته تسريع حركة المسافرين الشرعيين ومساعدة المسافرين الاكثر عرضة للخطر. وان التنفيذ الناجح لنظام المعلوماتية سيتيح للامن العام العمل بالمستوى ذاته لنظرائه الاوروبيين او حتى مستوى اعلى".

وتحدث السفير الصلح عن تراكم الثقة بين المركز والامن العام "ما اتاح تنفيذ الرنامج". وقال: "اننى فخور واشعر باعتزاز بانجازات الامن العام، الذي يعمل على رفعة شأن بلدنا على المستوى الدولي وللحفاظ على امنه واحترام وثيقة سفر مواطنيه".

وشرح منسق البرنامج السيد هاردي رولينغ طبيعة البرنامج، فقال انه "ينقسم الى خمسة مجالات عمل هي:

- توريد معدات الاتصال والبرمجيات والمعدات
- حشد الخبرات التقنية الرامية إلى تركب نظام المعلوماتية لادارة الحدود وتنفيذه، بما في ذلك اجراء الدورات التدريبية والزيارات الدراسية.
- صباغة اجراءات التشغيل الموحدة وتطبيقها.
- تقديم الحلول مع الوكالات الحدودية و/ او القطاع الخاص. • تنظيم نشاطات متعلقة برفع الوعى العام
- والترويج الاعلامي للمشروع". واوضح ان نظام المعلوماتية "يُفترض ان يُستكمل

في نهاية كانون الاول (الماضي)، وانه سوف يتم توظيف خبيرين متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات احدهما لبناني والاخر اوروبي".

### موتما

غاصب مختار

### مؤتمر "أمن وثائق السفر" في بيروت: مكافحة التزوير والهجرة غير الشرعية

نظّم فريق عمل مكتب المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) مؤمّرا في بيروت في ٦ كانون الاول و٧ منه بعنوان "امن وثائق السفر"، في اطار مشروع الادارة المتكاملة للحدود في لبنان، الممول من الاتحاد الاوروبي، بهدف تسليط الضؤ على الوضع القائم عند الحدود اللبنانية، والتحديات الماثلة امام تطبيق المشروع والانجازات والدروس المستخلصة في هذا المجال

> اجرى فريق عمل مكتب المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة دورات ومؤتمرات عدة في دول حوض المتوسط وشمال افريقيا حول مسائل الهجرة وامن وثائق السفر، بهدف تحسين اداء الدول والمجتمعات المضيفة للمهاجرين والحد من التفلت الامني، وضبط الحدود وفق المعايير الدولية والانسانية.

بدأ تطبيق مفهوم الادارة المتكاملة للحدود في اطار التعاون الخارجي للمفوضية الاوروبية في منطقة غرب البلقان عام 2002. منذ ذلك الحبن تم تحقيق انجازات مهمة ومواجهة تحديات عدة واستخلاص دروس، واصبح لبنان عام 2012 اول دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستفيد من مشروع ادارة الحدود.

تكمن اهمبة المؤتمر والمداخلات التي حصلت فيه، في استكشاف احدث الطرق والتطورات في مجال حفظ امن وثائق السفر والهوبة الشخصبة واستخدام قواعد البيانات والتحقيق في وثائق السفر، حيث ان عددا من الانشطة الاجرامية عا فيها الجرعة المنظمة والاعمال الارهابية تعتمد تزوير هذه الوثائق لممارسة عملياتها. كما تكمن اهميته في انه بؤمن فرصة لعرض او تبادل الافكار والوسائل واتحاد الحلول الفعالة عند الحدود، بهدف ضمان امن وثائق السفر وعمليات صدورها ما يتماشى مع المعايير الدولية للحد من تزويرها، او وقف عمليات التزوير وكشف

> كما اضفى مزيدا من الاهمية حضور خبراء كشف تزوير اجانب من دول اوروبية (بریطانیا، المانیا، هولندا، بولندا، رومانیا، بلغاريا، قبرص) الى خبراء كشف التزوير



المشاركون في المؤتمر.



#### الاور وبيون يعرضون تجارب بلادهم في مكافحة التزوير

في المديرية العامة للامن العام وضباط في الاجهزة الامنية الاخرى تابعوا دورات كشف تزوير وثائق السفر، اضافة الى تقديم الخبراء مداخلات في مجال خبرتهم في كشف التزوير. اما الهدف الاساسي للمؤتمر، فتبادل الخبرات في ما بين الخبراء المشاركين ما يزيد من معارفهم وخبرتهم في مجال عملهم هذا. وقال مدير برنامج ادارة الحدود والتأشيرات في

المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة السيد بوروت ارزين في رسالة وجهها الى المؤمّر ان "من الضرورة تحسين سلامة الوثائق وامنها،

لذلك يؤمن المؤتمر فرصة لاستشكاف احدث التطورات في مجال امن الوثائق وامن الهوية واستخدام قواعد البيانات والتحقيق في وثائق

شارك في المؤتمر ممثلون عن قيادة الحيش والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي وادارة الجمارك اللبنانية، الى ممثلين عن وكالات ادارة او ضبط الحدود في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا والشرطة الاوروبية والوكالة الاوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس".

افتتح المؤتمر مدير المشروع في بيروت السيد فيل جونسون بكلمة شرح فيها اهداف المؤتمر، وتضمن عروضا ومداخلات وجلسات نقاشات وملاحظات للمشاركين الخبراء اللبنانيين والاوروبيين حول حالات التزوير وانتحال الصفة المعتمدة والمكتشفة واسالبب

اما المتحدثون فهم: خيرتون بومهوف من

هولندا، ياتسيك تشونيل من بولونيا، سلافكا تشويارسكا من بلغاريا، فاسيل اونيموليه من بربطانيا، بان- كريستينيل نبغرو من رومانيا، ممثل وكالة "فرونتكس" لاديسلاف كورتي. ركز المتحدثون الاوروبيون على تجارب بلادهم في مكافحة التزوير والتهريب. وتبين ان اكثر من 80% من حالات تزوير الوثائق قادمة من

تركبا والبونان ومن حنسبات مختلفة عربية



### عدد قلبل حدا من المزورين يحخك الب اورويا

مىاش ق من لىنان





وافريقية وآسيوية، وابدوا اعجابهم ما انجزه لبنان على صعيد مكافحة تزويرالوثائق.

رئيس فريق الخبراء التقنيين فيل جونسون متكلما.

تناولت مداخلة ممثل المديرية العامة للامن العام رئيس دائرة التدريب ومدرب مادة كشف الوثائق الرائد زاهر يحيى شرح آلية اصدار الامن العام جوازات السفر البيومترية وانواعها، والعلامات الامنية الخاصة فيها بصورة مختصرة، من لحظة تقديم الطلب في المراكز الاقليمية ووصولها الى المديرية المركزية واصدارها، ومن ثم تسليمها الى اصحابها شخصيا، واخذ البصمة مرة ثانية من اجل التأكد من صاحب العلاقة. كما عرض دور الامن العام في التدقيق في جوازات السفر ووثائق السفر الاخرى عند الحدود والمعابر للداخلين الى لبنان والخارجين منه، اضافة الى عرض دور الامن العام في كشف الوثائق المزورة ومهمات شعبة امن الوثائق في المطار. واستعرض مستعينا بالصور والشرائح المصورة بالتفصيل بعض حالات التزوير وانتحال

في مكافحة التزوير".

والرائد زاهر يحيى.

الصفة التي ضبطها الامن العام، وكيفية حصول التزوير، ومنها جوازات ووثائق شخصية سورية مزورة بتقنية عالية ومعدات عالية الجودة بحيث تحتوى الوثائق على كل العلامات الامنية كما قال، مقدما احصاءات دقيقة حول الحالات التي تم ضبطها.

اما الخلاصات التي توصل اليها المؤتمرون

- اهمية المؤمّر في تبادل الآراء والمعارف بين الخبراء، واهمية اجراء المزيد من لقاءات كهذه دوريا بن الخراء.
- الاهتمام الاوروبي في مجال امن الوثائق لا سيما على صعيد لبنان، يتمثل في ضرورة تطوير دور الاجهزة الامنية في هذا المجال، لا سيما المديرية العامة للامن العام التي اثبتت تعاظم دورها ونجاحها الكبير في مجال ضبط حالات استخدام مستندات مزورة، ما منع امكان مغادرتهم او دخولهم بها الى دول لا سيما الاوروبية منها.

وقال مدير المشروع السيد جونسون لـ"الامن العام" في ختام المؤتمر حول اهميته وسبب انعقاده في لبنان تحديدا: "امن الوثائق مهم جدا بل غاية في الاهمية، ويصب مباشرة في هدف مكافحة الارهاب والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة، وهو مهم ايضا لأنه يضم خبراء دوليين ومن لبنان. وهي فرصة لتبادل المعلومات ومناقشة التفاصيل المتعلقة بضبط الوثائق وجوازات السفر المزورة، وكي نفهم اكثر طبيعة التزوير في الدول المشاركة وخلق شبكة تواصل بينها، لان هذه الدول تعرف اهمية العمل المشترك لا الفردي الذي لا يؤدي الى النتيجة المتوخاة

اضاف: "اما سبب عقد المؤتمر في لبنان، فهو ان المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا للمنظمة الدولية موجود في لبنان، وموضوع امن الوثائق موضوع اقليمي اساسي يهم الدول المجاورة لا لبنان فقط. لبنان بلد مهم بالنسبة الى عملنا في المنطقة وفي اوروبا. كما ان المؤتمر مثابة منصة لجمع الشركاء في المنطقة سواء في لبنان او اوروبا او الشرق الاوسط وشمال افريقيا. عدا ان لبنان هو البلد الاجمل".

عن خلاصات المؤتمر قال السيد جونسون: "الخلاصة الابرز هي اهمية تبادل المعلومات بين الحضور وقد تحقق ذلك بنسبة كبيرة، والشركاء الاوروبيون مهتمون جدا بالمؤتمر لأنهم يفهمون ويعرفون كيفية ضبط الحدود في لبنان نظرا الي تأثيرها على الهجرة وعلى الامن في اوروبا. الشركاء الاوروبيون يعلمون ايضا اهمية لبنان ودوره في مكافحة الارهاب والهجرة غير الشرعية. كما ان احدى اهم الخلاصات والنتائج العملية تكمن في الخروج بافكار جديدة لدعم لبنان ومساعدته على تخطى مشكلاته على هذا الصعيد. لقد لمسنا من خلال المؤمّر ان هناك شهبة مفتوحة لتنظيم هذا النوع من المؤمّرات والمبادرات، ليس مع الشركاء الاوروبيين فقط، بل ايضا مع شركات تجارية مختصة بهذا النوع من المؤتمرات والاهتمامات".



مىير الشحيات mounirchidiac2014@gmail.com

### مركز أمن عام تبنين الإقليمي: مظلة أمنية وتوفير مشقات الإنتقال

فرضت ظروف الاحتلال الاسرائيلي في الماضي على مركز امن عام بنت جبيل الاقليمي الانتقال الى بلدة تبنين. بعد التحرير عاد المركز الى بنت جبيل وبقيت فيه شعبة تتبع له في تبنين مهمتها انجاز جوازات السفر فقط. عام 2011، اتخذ قرار باستحداث مركز امن عام تننن الاقليمي الذي حل مكان الشعبة



رئيس مركز امن عام تبنين الاقليمي النقيب الياس ارناؤوط.

انجازات امنية وادارية عدة حققها مركز امن عام تبنين الاقليمي منذ استحداثه حتى اليوم. من اتمام اكثر من مئة الف معاملة، الى القاء القبض على 75 شخصا مطلوبين بموجب مذكرات قضائية، وصولا الى توقيف اشخاص ضالعين بالتحضير لاعمال ارهابية وغيرها.

"الامن العام" التقت رئيس مركز امن عام تبنين الاقليمي النقيب الياس ارناؤوط الذي استهل حديثه بالتعريف بالمهمات التي يضطلع بها المركز قائلا: "اسوة بكل مراكز الامن العام، يضطلع هذا المركز بانجاز المعاملات الادارية التي توليها القوانين للمديرية العامة للامن العام، والقيام بالمهمات المنوطة بها كضابطة عدلية تلاحق كل انواع الجرائم وتوقف المجرمين في اشراف القضاء المختص".

النطاق الاداري

التحالة الأدارات والجغرافي للمركز يشمك 24 يلدة

■ ما هي الظروف التي سبقت او رافقت استحداث المركز؟

□ عام 2010 بدأت بلدية تبنين، وعلى رأسها الاستاذ نبيل فواز رئيس اتحاد بلديات القلعة، تسعى الى استحداث مركز امن عام اقليمي ضمن بلدة تبنين بدلا من شعبة الجوازات التي كانت موجودة ضمنها،

وتتبع لمركز امن عام بنت جبيل الاقليمي، باعتبار ان اهالي المنطقة وسكانها يتكبدون مشقات الانتقال ونفقاتها الى بنت جبيل لانجاز معاملاتهم، غير الجوازات. فكان دعم كامل للمشروع من رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ابن البلدة والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وفاعليات المنطقة ومجتمعها المدني. في تشرين الاول لعام 1012 تم افتتاح مركز امن عام تبنين الاقليمي الذي حل محل الشعبة. وهو يتبع اداريا دائرة امن عام الجنوب الثانية ومقرها في النبطة.

■ كيف كان وقع استحداثه على اهالي المنطقة؟

□ ترحيب عارم رافق افتتاح المركز، كونه من جهة اولى يساهم في تعزيز الامن والاستقرار اكثر فاكثر الى جانب القوى الامنية الاخرى. ومن جهة ثانية يوفر على اهالي ما يقارب 24 بلدة، والمقيمين فيها لبنانيين واجانب، نفقات ومشقات الانتقال الى مركز امن عام بنت جبييل، وهو اقرب مركز امن عام لهم سابقا، لانجاز معاملاتهم.

■ اي مناطق يشملها نطاقه الاداري والجغرافي؟

□ يمتد نطاقه الجغرافي من بلدة فرون شمالا حتى بلدة رشاف جنوبا . من بلدة شقرا شرقا حتى بلدي كفرا وياطر غربا. وهو يضم 24 بلدة 20 منها تابعة لقضاء بنت جبيل هي: تبنين، حاريص، كفرا، ياطر، صربين، رشاف، حداثا، عيتا الجبل، صفد البطيخ، الجميجمة، برعشيت، شقرا، خربة سلم، السلطانية، ديرانطار، كفردونين، قلاويه، برج قلاويه، الغندورية، فرون. و4 بلدات تابعة لقضاء مرجعيون هي: قبريخا، مجدل سلم، تولين، الصوانة.

■ ماذا عن مبنى المركز؟

□ يتميز من ناحية اولى بوقوعه في منطقة تبنين الوسطية تقريبا بالنسبة الى البلدات التابعة له اداريا. من ناحية ثانية، بوجوده في سرايا تبنين الحكومية التي تضم مكاتب عدد من الوزارات والادارات العامة، ما يسهل على المواطن انجاز معاملاته الرسمية الاخرى في آن واحد. مساحته واسعة، ومكاتبه مجهزة باحدث التجهيزات اللوجستية والتقنية، بحيث يضم 20 كونتوارا مخصصة لاستقبال المعاملات. يراعي العمل الاداري للمركز اعلى معادر الخدمة العامة.

■ تابعنا في الاعلام زيارة مدارس عدة للمركز، ماذا تخبرنا عن ذلك؟

□ في مناسبة عبد الاستقلال، قامت ادارة ثانوية السان جورج للراهبات الشويريات الباسيليات في تبنين بزيارة مركزنا عام 2015 برفقة مجموعة كبيرة من التلاميذ، بهدف معايدتنا واطلاع التلاميذ على المهمات الوطنية التي يقوم بها الامن العام. وقدم الينا التلامذة مجسما من الورود لشعار الامن العام صنعوه بانفسهم. كذلك فعلت ادارة مدرسة الفرح النموذجية في تبنين عام 2016 في مناسبة عبد الاستقلال ايضا، حيث قدم الينا تلامذتها مجسما للعلم اللبناني صنعوه بانفسهم من الورود، وذلك مثابة معايدة وعربون محبة وتقدير. هاتان الزيارتان تركتا اثرا طيبا لدينا، كما لدى ادارات المدرستين والتلامذة، كونهما يندرجان في اطار التنشئة الوطنية للتلامذة من جهة، والانصهار الوطنى بين المؤسسات التعليمية ومؤسسة الامن العام التي تسهر على امن الوطن والمواطنين من جهة ثانية.

■ هل من انجازات تحققت في المركز منذ افتتاحه حتى اليوم؟

□ بالطبع. ثمة انجازات امنية وادارية وتقنية عدة تحققت، نذكر منها:

1- توقیف اشخاص من جنسیات مختلفة،
 وتوقیف مطلوبین للقضاء لضلوعهم في
 جرائم متنوعة، كالسرقة، القتل، التزویر

واستعمال مزور، المخدرات، اطلاق النار وغيرها. تمت احالتهم على المراجع القضائية المختصة بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة.

2- تجهيز المركز بكل المعدات والتقنيات اللازمة لانجاز الوثائق البيومترية، واطلاق العمل في مشروع جواز السفر البيومتري للبنانين، الاقامات البيومترية للعرب وثائق السفر البيومترية

للفلسطينيين اللاجئين في لبنان. نستعد حاليا لبدء انجاز الاقامات البيومترية للرعايا السوريين في وقت قريب.

3- تمكنا بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في المديرية من توقيف اشخاص ضالعين في التحضير لاعمال ارهابية.

4- تكثيف الدوريات الامنية ضمن النطاق الاداري لعمل المركز صيفا وشتاء، ما ساهم على نحو ملحوظ في خفض عدد الجرائم المرتكبة. ▶



مراجعة المعاملات.



ىبنى المركز.



إذا غاب القمرافتح عينيك للعلق ضوع

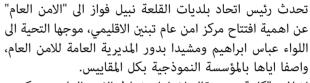
ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبّي كافة إحتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامج التأمين الخاص بك مجموعة متنوّعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية. متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد ختاجها.

01 - 985000

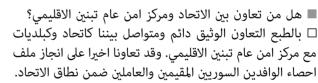
LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM

#### رئيس إتحاد بلديات القلعة: تعاون دائم بين الاتحاد ومركز الامن العام



اضاف: "كلمة حق تقال ان اداء ضباط الامن العام وعسكرييه يستحق كل التقدير لما يتحلون به من الاحترام واللياقة والتهذيب في تعاملهم مع المواطنين. انهم يشكلون قدوة في الرصانة والاخلاق والعمل الاداري الراقي الذي نأمل في ان ينسحب على كل المؤسسات الرسمية في لبنان. استحداث مركز امن عام تبنين الاقليمي خفف على ابناء بلداتنا مشقة الانتقال الى مركز امن عام بنت جبيل، اقرب مركز امن عام لهم سابقا، لانجاز معاملاتهم. وهنا اغتنم الفرصة كي اتوجه بالشكر لكل الذين سعوا الى استحداثه، وعلى رأسهم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، ابن البلدة البار الذي يشكل قامة وطنية كبيرة نفخر بها. كذلك الى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم رجل المهمات الدى يفخر به كل مواطن".



□ تقع تبنين على سفوح تلال جبل عامل. وهي تتميز بالتعايش

السلطانية، دير انطار، الجميجمة، صفد البطيخ، قلواي، كفردونين.

#### ■ كيف تعرفنا ببلدتك تبنين واتحاد بلديات القلعة؟

الاسلامي المسيحي بين اهلها منذ القدم . تشتهر بقلعتها التي بناها الج الاراميون وهي اكبر قلاع لبنان حيث تبلغ مساحتها 25 الف ولم متر مربع. ارض تبنين ترسو على ينابيع لها رواياتها الشيقة. تبلغ المساحتها 7 ملايين و477 الف متر مربع. ترتفع عن سطح البحر والى 670 مترا. تبعد عن العاصمة بيروت 110 كلم، وعن مدينة صور حوالي 30 كلم . يبلغ عدد سكانها المحليين، اي غير المغتربين، مسلمين شتاء، ونحو 12000 نسمة في الصيف. يشتهر وتفه اهلها بحبهم للعلم والثقافة، ويكفيها فخرا انها انجبت دولة الرئيس نبيه بري. اما في ما خص اتحاد بلديات القلعة، فيضم اليوم جه المدية هي: تبنين، عبتا الجبل، حاريص، كفرا، ياطر، الرامية، فض



رئيس اتحاد بلديات القلعة نبيل فواز.

■ هل تمكنتم من تحقيق انجازات على صعيد بلدية تبنين؟ □ انجازات كثيرة وكبيرة تحققت، واخرى يتم التحضير لها خصوصا وان تبنين تهدمت بنسبة %35 بفعل حرب عام 2006. من ابرز ما تحقق حتى اليوم، نذكر:

- اعادة تأهيل سرايا تبنين الحكومية.
- توسيع كل مراكز الادارات والمؤسسات الرسمية الموجودة ضمنه.
- تشييد مركز ثقافي بالتعاون مع مجلس الانهاء والاعمار والمصرف الاسلامي.
- تشييد مجمع الرئيس نبيه بري التربوي، بالتعاون مع مجلس الجنوب.
  - استحداث ملعب رياضي.
- انشاء معمل للصرف الصحى بتمويل من الصندوق الكويتي.
- الانتهاء من مشروع تأمين الطاقة الكهربائية للبلدة 24 /24.
- اعادة تأهيل مستشفى تبنين الحكومي، فاصبح من اهم مستشفات المنطقة.
  - تأهيل معظم الطرق العامة والداخلية.
- انهينا دراسة اعادة تأهيل قلعة تبنين الاثرية بالتعاون مع جهات محلية ودولية، وستنطلق ورشة ترميمها في شباط 2017. فضلا عن انه يتم التحضير لاطلاق مشاريع اخرى سيعلن عن كل منها في حينه.

### أىحاث

### الأمن العام يعزّز ثقافة الأمنين الإجتماعي والإقتصادي تنظيم العمالة الأجنبية مسؤولية وطنية شاملة

يعطى القانون الدولي الاجانب حق العمل والمساواة مع مواطني الدولة. في المقابل، يعطى كل دولة، سندا الى مبدأ السيادة، حق تحديد حجم العمالة الاجنبية ونوعها على اراضيها ما يتناسب مع مصالحها. العمالة الاجنبية نعمة ما دامت توقفت عند حدود الحاجة، فاذا تخطتها تتحول الى نقمة تهدد الامنين الاجتماعي والاقتصادي



اتخذت المديرية العامة للامن العام اقصى الاجراءات الممكنة، بحسب الصلاحيات التي مَنحها اياها القوانين النافذة، لجبه العمالة الاجنبية غير الشرعية في لينان. تبقى ضرورة سن ما يلزم من قوانين او تعديلها، ووضع سياسة عامة، وتضافر جهود كل الوزارات المعنية والمؤسسات الرسمية والخاصة ايضا. انها مسؤولية وطنية شاملة.

> "الاجانب في لبنان" عنوان البحث العلمي الذي قدمه الرائد داود فياض، من امانة سر المدير العام للامن العام، في امتحان ترقيته من رتبة نقيب الى رتبة رائد وفق آلية الترقيات الجديدة التي اعتمدت في المديرية.

> "الامن العام" حاورته في تفاصيل بحثه، وكانت البداية مع آلية الترقيات، فقال: "في مقاربتي الشخصية للموضوع، ارى انها تشكل احدى اهم ركائز استراتيجيتي الامن الاستباقي والامن الشامل اللذبن اطلقتهما وطبقتهما المدبرية

للعمالة الاحنىية انعكاسات كسرة على الامنين الاحتماعى والاقتصادى



العامة للامن العام اخيرا. شمول الابحاث كل المشكلات والاخطار التي تواجه المجتمع والوطن ككل، فضلا عن تضمنها تحديد اسباب تلك المشكلات بعمق واقتراح الحلول العملانية لها، من شأنهما رفع مستوى الثقافة الامنية والاقتصادية والاحتماعية والسياسية وسواها لدى الضباط المعنيين بالابحاث من جهة اولى، وجميع العسكرين الذين يطلعون

#### □ اسباب عدة مجتمعة دفعتنى الى ذلك: الاول: خبرتي الطويلة في ملف الاجانب، اذ اننى منذ تطوعى في الامن العام عام 2003 حتى عام 2013، شغلت مركز امين سر دائرة العرب والاجانب في المديرية، ومن ثم مسيّر

المحاضرات المتواصلة داخل المديرية من حهة

ثانية. انها خطوة نوعية ذات ابعاد استراتيجية

لناحية رفع مستوى الثقافة ضمن المديرية

■ ما تصنیف موضوعك بحسب العلوم

□ يعتبر الموضوع قانونيا - اجتماعيا - امنيا

في آن. من جهة بتناول الاجراءات القانونية

التي يجتازها الاجانب لاجل الدخول الى لبنان

بقصد الاقامة او العمل فيه، ومن جهة ثانية

الابعاد والآثار الاجتماعية والاقتصادية لعمل

الاجانب في لبنان. اما من جهة ثالثة، فيتطرق

الى بعض الثغر في القوانين اللينانية، والى حرائم

الاتجار بالبش المنظمة والعابرة للحدود التي

تتخفى احيانا خلف عقود عمل اجانب، والتي

تقوم المديرية العامة للامن العام مكافحتها

■ ما الذي دفعك الى اختبار هذا الموضوع

اعمال الدائرة لنحو سنتن. حاليا ضمن عملي

في امانة سر المدير العام اتابع قسما كبيرا من

ملفات الاجانب نظرا الى تمرسى في هذا المجال.

الثاني: كوني حائزا اجازة في الحقوق اللبنانية،

ما يتيح لي فهم آليات العمل والثغر

والنواقص الموجودة في القوانين اللبنانية

الثالث: كوني انجزت دورات عدة في بلجيكا

تتعلق باوضاع المهاجرين عموما، الى دورتين

في ايطاليا، الاولى تتعلق بالقانون الانساني

الدولي وموضوع الهجرة، والثانية في موضوع

النازحين داخل الاراضي السورية والى لبنان.

مقارنة بالقوانين الدولية.

بكل الوسائل والامكانات المتاحة.

وتطوير ادائها الامنى الاستباقى والشامل".

العسكرية؟

على مضامين الابحاث من خلال برامج

اضافة الى عدد من الدورات المتخصصة ضمن المديرية.

في لبنان، سلطة وزارة العمل اللبنانية في التنظيم وفي تحديد اطر عملهم، مبدأ حماية اليد العاملة اللبنانية، القيود المفروضة على حرية التعاقد مع العمال الاجانب، مبدأ تفضيل اللبناني، مرورا بدور مكاتب الاستقدام، الى منح العامل الاجنبي الموافقة على العمل في لبنان، حالة الارتباط الدائم بين صاحب العمل والاجنبى، حقوق العمال الاجانب وواجباتهم،

#### ملخص البحث

تعتبر اليد العاملة المهاجرة من الاشكاليات الاساسية التي تواجه معظم الدول، ومنها لبنان. ويظهر من خلال البحث عجز المنظومة القانونية عن تنظيم مسألة العمل وما يترتب عليها من مفاعيل بما يحفظ مصلحة اللبنانيين من جهة، وحقوق الاجانب من جهة اخرى، وانطلاقا من كبر حجم المشكلة التي نراها، ندرك انه، مع تعاظمها، يتزايد نزف اللبنانيين الى الخارج في مقابل التدفق الهائل للاجانب على لبنان.

يرى البعض ان سوق العمل اللبنانية بضيقها لا تتسع للبنانيين كما لم تتسع يوما لهم، وهم غالبا ما يوصفون بالادمغة المهاجرة.

ولانه لا يجوز اعتبار ملف العمل من الملفات التي لا قيمة لها، او انه ليس من الملفات الاساسية. واهمية هذا الملف لا تخفى على احد، كما لا مكن تجاهل نتائج العمالة الاجنبية غير المنظمة على الصعد المختلفة، لاسيما الامن الاقتصادي والاجتماعي، ما يدفع الى التعديل في منطلقات ومقاربات جديدة للواقع، تبدأ بوضع سياسة عمالية متكاملة عبر استراتيجيا يعيدة المدى تنطلق من:

1- التوجيه والارشاد في المراحل التعليمية نحو قطاعات معينة.

2- توسيع سوق العمل وخلق فرص جديدة ودعم القطاعات المنتجة، ووضع معايير واسس تساعدها على النمو (كتشريع ضريبي جديد).

3- توسيع الضمانات الاجتماعية العمالية.

4- التشدد في تنظيم عملية الدخول والعمل في لبنان مع ما يتوافق والمصالح الوطنية الصرفة، والتشدد في القيود، خصوصا من وزارة العمل لمنع التحايل على الاعمال او القطاعات والمهن التي يسمح للاجنبي العمل فيها.

5- حفظ حقوق الاجانب الذين يعملون على الاراضي اللبنانية تحت شعار المساواة على اساس العمل والشرعية.

يتضح مما ورد ان هناك قصورا تشريعيا لتنظيم العمالة الاجنبية في لبنان. على سبيل المثال لا الحصر، نطرح اشكاليات عقد العمل من بعد، الذي لم يأت التشريع على ذكره

عليه، لا بد من اللجوء الى ورشة تشريعية حتى نصل الى وضع نصوص تتناغم مع واقع العمالة الاجنبية في وقتنا الحالي وفي المستقبل.

■ ما ابرز النقاط التي تطرقت اليها في البحث؟ □ تطرقت إلى الاساس القانوني لعمل الاجانب

مخالفة نظام اجازة العمل، العقوبات، وصولا الى اشكاليات النصوص الخاصة بحماية اللبنانيين والاجانب، ودور المديرية العامة للامن العام على صعيد اقامة الاجانب في لبنان، حماية الامن الاجتماعي والاقتصادي عموما ومكافحة الاتجار بالبشر تحديدا، انتهاء بالتوصيات والخاتمة.

■ ما اهم المراجع التي استندت اليها؟ □ تزخر المكتبات اللبنانية والاجنبية عموما مراجع متخصصة في موضوع العمالة الاجنبية من نواحيها كلها، لاسيما لجهة شرح القوانين اللبنانية والدولية ذات الصلة والمقارنة في

ما بينها. من ابرز تلك المراجع، العربية والاجنبية، التي استندت اليها: حسبن عبد اللطيف حمدان "قانون العمل الليناني" (منشورات الحلبي الحقوقية 2002)، محمد على عبده "قانون العمل اللبناني" (منشورات زبن الحقوقية 2007)، محمد على الشبخي "الوجيز في التشريع الاجتماعي اللبناني" (منشورات صادر 1998).

■ كيف مكن الاستفادة من هذا البحث لصالح الدولة اللبنانية عموما؟

□ تضمن البحث عددا من الاقتراحات المفصلة التي من شأنها ان تؤدي دورا الحاليا على هذا الصعيد اذا ما اخذ بها. من ابرزها نذكر:

• اقتراح ضرورة توقيع الدولة اللبنانية اتفاقات دولية عمالية غاية في الاهمية في هذا الاطار، كالاتفاق رقم 19 المتعلق بالمساواة بين العمال الوطنيين وغير الوطنيين في خصوص حوادث العمل، اتفاق سياسة العمالة رقم 122، وسواهما.

• اقتراح تعديل بعض القوانين اللبنانية بهدف سد الثغر الموجودة فيها، لاسيما المواد المتصلة بتنظيم العمالة الاجنبية وحماية اليد العاملة اللبنانية. وقد اوردتها مفصلة.

■ كيف مكن الاستفادة منه لصالح المديرية العامة للامن العام؟

□ ما تضمنه البحث من تحديد وعرض لكل الثغر القانونية التي قد يحاول بعض الافراد الاجانب او اللبنانيين، او شبكات الاجرام المنظم، استغلالها لارتكاب افعال جرمية تضر بالمجتمع او بالاقتصاد، يشكل خطوة تساهم في تعزيز ثقافة الامن الاستباقى داخل المديرية. على سبيل المثال، لناحية اتخاذ احراءات امنية استباقية تحول دون استغلال تلك الثغر من اي كان. يبقى التأكيد ان على السلطة التشريعية تعديل الكثير من القوانين لما فيه مصلحة تنظيم العمالة الاجنبية، ما يضمن حقوق الاجانب وحماية اليد العاملة اللبنانية على السواء، اسوة ما هو معتمد ومطبّق في كل الدول المتطورة، وما يؤدى الى تعزيز الامنين الاجتماعي والاقتصادي اكثر فاكثر.

# إحصاءات الشمر



#### جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتباراً من 2016/11/15 لغاية 2016/12/15 ضمناً

| المجموع | اجانب  | عرب    | لبنانيون | حركة تنقك |
|---------|--------|--------|----------|-----------|
| 544638  | 79346  | 227280 | 238012   | دخول      |
| 537600  | 75120  | 232028 | 230452   | مغادرة    |
| 1082238 | 154466 | 459308 | 468464   | المجموع   |

### لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2016/11/16 و2016/12/15

| الحولة  | العدد |
|---------|-------|
| تونس    | 20    |
| سوريا   | 10    |
| مصر     | 289   |
| المجموع | 353   |
|         |       |

| العدد | الحولة  |
|-------|---------|
| 6     | الجزائر |
| 26    | السودان |
| 1     | العراق  |
| 1     | الأردن  |

#### لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من 2016/11/15 لغاية 2016/12/15

| الجنسية      | العدد |
|--------------|-------|
| فيليبيني     | 28    |
| قر قزية<br>- | 1     |
| قيد الدرس    | 3     |
| كاميرون      | 8     |
| كويتي        | 2     |
| كيني         | 34    |
| ليبيا        | 1     |
| مصري         | 52    |
| مكتوم القيد  | 24    |
| نيبالي       | 3     |
| نيجيري       | 11    |
| هندي         | 18    |
| المجموع      | 2209  |
|              |       |

| الجنسية        | العدد |
|----------------|-------|
| روماني         | 1     |
| السنغال        | 3     |
| سوداني         | 13    |
| سوري           | 1414  |
| سويدي          | 1     |
| سري لانكي      | 11    |
| عراقي          | 16    |
| غامبي          | 1     |
| غاني           | 5     |
| فرنسي          | 1     |
| فلسطيني        | 7     |
| فلسطيني - سوري | 18    |
| فلسطيني لاجىء  | 89    |

| ı | العدد | الجنسية   |
|---|-------|-----------|
|   | 119   | لبناني    |
|   | 158   | اثيوبي    |
|   | 1     | اريتري    |
|   | 2     | اردني     |
|   | 1     | امار اتية |
|   | 2     | اوكر انيا |
|   | 2     | ايران     |
|   | 1     | بريطاني   |
|   | 152   | بنغلادش   |
|   | 1     | بينية     |
|   | 3     | تو غولي   |
|   | 1     | تونسي     |
|   | 1     | الجز ائر  |
|   |       |           |

#### لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2016/11/16 لغاية 2016/12/15

| العدد | الحولة     |
|-------|------------|
| 7     | غامبيا     |
| 60    | غانا       |
| 4     | فرنسا      |
| 347   | الفيليبين  |
| 1     | فييتنام    |
| 17    | كاز اخستان |
| 20    | الكاميرون  |
| 16    | کیر غیز    |
| 39    | مولدوف     |
| 12    | نيجيريا    |
| 1     | هنغاريا    |
| 3     | هولندا     |
| 8520  | المجموع    |

| الحولة ا       | العدد |
|----------------|-------|
| بريطانيا 4     | 4     |
| بلجيكا 1       | 1     |
| بنغلادش 3      | 1473  |
| بنین 5         | 25    |
| بوركينا فاسو 4 | 14    |
| بولونيا 1      | 1     |
| بيلاروسيا 5    | 45    |
| توغو 1         | 31    |
| جزر الموريس    | 1     |
| الدومينيك 1    | 11    |
| روسيا 1        | 41    |
| رومانيا 5      | 5     |
| سري لانكا 8    | 78    |
| صربيا 2        | 2     |
| طاجكستان 1     | 1     |

| العدد | الحولة                     |
|-------|----------------------------|
| 2     | افريقيا الجنوبية           |
| 5513  | اثيوبيا                    |
| 1     | اريتريا                    |
| 4     | ارمينيا                    |
| 1     | اسبانيا                    |
| 2     | البرازيل                   |
| 8     | السنغال                    |
| 2     | المانيا                    |
| 499   | الهند                      |
| 3     | الولايات المتحدة الاميركية |
| 18    | اوز باکستان                |
| 200   | اوكر انيا                  |
| 3     | ايران                      |
| 1     | ايطاليا                    |
| 3     | باكستان                    |

#### لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2016/11/15 لغاية 2016/12/15

| العدد | الجنسية     |
|-------|-------------|
| 38    | فيليبيني    |
| 1     | قر قزیة     |
| 3     | قيد الدرس   |
| 4     | الكاميرون   |
| 2     | كويتي       |
| 15    | كيني        |
| 1     | ليبيا       |
| 1     | مدغشقر      |
| 46    | مصري        |
| 26    | مكتوم القيد |
| 2     | نيبالي      |
| 1     | نيجيري      |
| 29    | هندي        |
| 2169  | المجموع     |

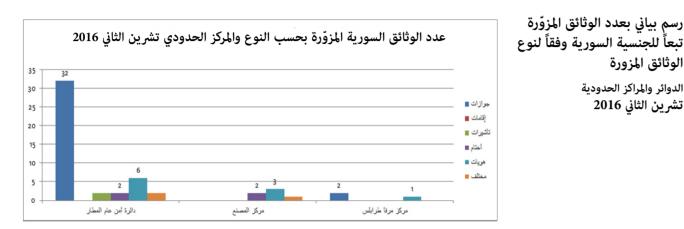
| لجنسيت         | العدد |
|----------------|-------|
| وماني          | 1     |
| لسنغال         | 3     |
| <b>ى</b> ودانى | 15    |
| <i>ىور ي</i>   | 1399  |
| ىويد <i>ي</i>  | 1     |
| سري لانكي      | 7     |
| عراقي          | 14    |
| غامبي          | 1     |
| غاني           | 6     |
| رنسي           | 1     |
| لسطيني         | 8     |
| لسطيني ـ سوري  | 16    |
| لسطيني لاجىء   | 89    |
|                |       |

| العدد | الجنسية   |
|-------|-----------|
| 120   | لبناني    |
| 151   | اثيوبي    |
| 2     | اردني     |
| 1     | ارمينيا   |
| 1     | امار اتية |
| 2     | اوكرانيا  |
| 3     | ایران     |
| 1     | باكسناني  |
| 1     | بريطاني   |
| 153   | بنغلادش   |
| 1     | بينية     |
| 2     | تو غولي   |
| 1     | تونسي     |

# الوثائف الصزوّرة

#### جدول اجمالي مفصّل بالوثائق المزوّرة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية تشرين الثاني 2016

| مطار      | جوازات | اقامات | تأشيرات | اختام | هويات | مختلف | مجموع |
|-----------|--------|--------|---------|-------|-------|-------|-------|
|           | 34     |        | 2       | 4     | 10    | 8     | 58    |
|           | 1      |        | 18      | 1     | 1     |       | 21    |
|           |        |        |         | 8     | 1     | 1     | 10    |
|           |        |        | 8       |       |       |       | 8     |
| د         | 7      |        |         |       |       |       | 7     |
|           | 2      | 1      |         | 3     |       |       | 6     |
| Ų         | 3      |        |         |       | 2     |       | 5     |
|           | 2      |        | 1       |       | 1     |       | 4     |
|           | 2      | 2      |         |       | 1     |       | 5     |
|           | 1      |        |         | 2     |       |       | 3     |
| 7         | 1      |        |         |       | 1     |       | 2     |
|           |        |        | 1       |       |       | 1     | 2     |
|           | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
|           | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
|           |        | 1      |         |       |       |       | 1     |
| ايا       | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
| ن         |        |        |         | 1     |       |       | 1     |
| ش         | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
|           | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
| سيا       |        |        | 1       |       |       |       | 1     |
| ,         | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
| ىيا       | 1      |        |         |       |       |       | 1     |
|           |        |        |         | 1     |       |       | 1     |
|           |        |        |         | 1     |       |       | 1     |
| ت المتحدة |        |        |         | 1     |       |       | 1     |
|           |        |        |         | 1     |       |       | 1     |
| وع        | 57     | 4      | 30      | 19    | 17    | 10    | 145   |

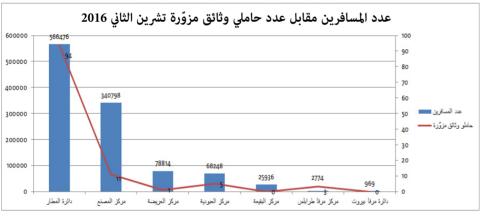


جدول ورسم بياني بعدد المسافرين مقارنة بعدد المسافرين الحاملين الوثائق المزورة

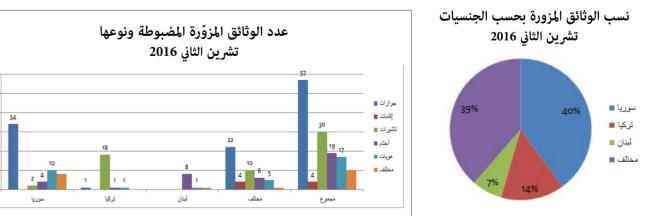
> الدوائر والمراكز الحدودية تشرين الثاني 2016

الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية تشرين الثاني 2016



#### رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها: الدوائر والمراكز الحدودية تشرين الثاني 2016



| نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين | حاملو وثائق مزورة | عدد المسافرين | الدائرة أو المركز |
|----------------------------------------------|-------------------|---------------|-------------------|
| 16.6/100000                                  | 94                | 566476        | دائرة المطار      |
| 3.2/100000                                   | 11                | 340798        | مركز المصنع       |
| 1.2/100000                                   | 1                 | 78814         | مركز العريضة      |
| 7.3/100000                                   | 5                 | 68248         | مركز العبودية     |
| 0                                            | 0                 | 25936         | مركز البقيعة      |
| 108/100000                                   | 3                 | 2774          | مركز مرفأ طرابلس  |
| 0                                            | 0                 | 969           | دائرة مرفأ بيروت  |
| 10.5/100000                                  | 114               | 1084015       | المجموع           |

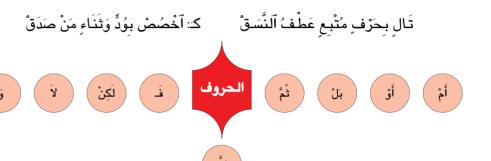
Ü Ċ





المحير العام السابق للامن العام العميد الركن المتقاعد **السفير انطوان دحداح** www.arabic-grammar.com

### شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة عطف النّسق



المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب



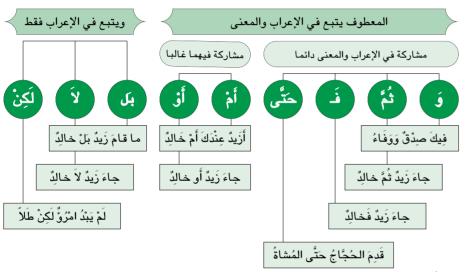
- \* عطفُ النَّسَقِ تابعٌ يصاحبُ متبوعَهُ بواسطةِ حرف مِن حروفِ العطفِ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاحَدًا هُوَ وَالْمُؤْمِنِينَ المعطوفُ عليهِ واحدًا هُوَ الْأَصْبِ وَقَدْ يتعدَّدُ المعطوفُ بعدَ حرف يفيدُ التَّرتيبَ فيكونُ المعطوفُ عليهِ الذِّي قبلَ العاطفِ مباشرةً.
- \* حروفُ العطفِ تسعةٌ: أَمْ، أَقْ، بَلَ ثُمَّ، حَتَّى، فَ، لَكِنْ، لاَ، وَ. ويشترطُ لصحَّةِ العطفِ أَنْ يصحَّ توجُّهُ العاملِ إلى المعطوفِ أو إلى ما هوَ بمعناه: إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُ إِلَى أَبِينَا مِنَّا (١٣:٨). ويُشترطُ في المعطوفِ أَنْ يتبعَ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ فقطْ، وأمَّا في غير ذلكَ فيجوزُ اختلافُهما: وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ (١٣٣:٤).
  - \* وحالاتُ العطفِ العامَّةُ هيَ:
  - ١ الظَّاهرُ على الظَّاهر: قَالُوا يَا ذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلأَرْض (١٨:٩٤).
    - ٢ الضَّميرُ على الضَّميرِ: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدُى أَوْ فِي ضَلاَل مُبِينِ (٣٤:٢٤).
  - ٣– الضَّميرُ على الظَّاهر: وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكتَابَ مِنْ قَبْلُكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَن ٱتَّقُوا ٱللَّهَ (١٣١:٤).
    - ٤ الظَّاهِرُ على الضَّمير: اِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٢٠:٤٢).
- ٥- الجملة على الجملة، فعليَّة على فعليَّة: فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢:٢٨)، أو اسميَّة على اسميَّة: وَأَنْتُمْ تَحْنُ الْجَلْقُونَهُ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاَّعِبِينَ (١٠:٥٥). يجوزُ الاختلافُ بينَ الفعليَّةِ والاسميَّة: قَالُوا أَجِنْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاَّعِبِينَ (١٠:٥٥)، ويُستحسنُ اتَّفاقُهما في نوعَى الجملة.

#### ﴿ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى ﴾ (٣٤:٢٤)

- نعل أمر مبني على السّكون عوضٌ عنه بالكسرة منعا لالتقاء السّاكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
   وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة خبره محذوف. وجملة: الله...، في محلّ نصب مقول القول.
  - وَإِنَّا: الواو حاليَّة، إنَّ حرف مشبَّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محلّ نصب اسمَّ إنَّ.
    - أَوْ إِيَّاكُم: أو حرف عطف. إيَّاكم ضمير منفصل معطوف على الضّمير: نا، في محلّ نصب.
      - لَعلَى: اللام مزحلقة، على حرف جرّ متعلّق بخبر: إنّ، محذوف.
  - هدًى: مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر. وجملة: إنّا... على هدى، في محلّ نصب حال.



فَٱلْعَطْفُ مُطْلَقًا بِ: وَاوِ ثُمَّ فَا حَتَّى أَمْ أَوْ، كَ: فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ، كَ: لَمْ يَبْدُ ٱمْرُوُّ لَكِنْ طَلاَ



حروفُ العطف تسعةً تُقسَمُ إلى قسمَين:

١ - حروفٌ تشاركُ المعطوفَ معَ المعطوفِ عليهِ في الإعرابِ والمعنَى: الواوِ ـ ثُمَّ ـ الفاء ـ حَتَّى ـ أُمْ ـ أَوْ

مِنها مَا يُفيدُ المشاركةَ دائمًا في الإعراب والمعنى: الواو، ثمَّ ـ الفاء ـ حتَّى.

أ ـ «الواو»: وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْره (١٦:١٢).

ب ـ «ثُمَّ»: إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُن ٱللَّهُ ليَغْفَرَ لَهُمْ (٤:١٣٧).

ج ـ «الفاء»: فَخَلَقْنَا ٱلْعُلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعظَامَ لَحْمًا (٢٣:١٤).

د ـ «حَتَّى»: سريتُ بهِ حتَّى تكِلُّ مطيُّهُم وَحتَّى الجيادُ مَا يُقدنَ بأرسان

ومنها مَا يفيدُ المشاركةَ في الإعراب ويفردُ المعطوفَ في المعنى عندَما يفيدُ الإضراب: أمْ ـ أو .

ه - «أَمْ»: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا (٧:١٩٥).

و ـ «أَوْ»: وَلاَ يُبدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبِعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَائِهِنَّ أَوْ ءَابَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ (٢٤:٣١).

٢ - حروفٌ تشاركُ المعطوفَ معَ المعطوفِ عليهِ في الإعرابِ فقطٌ: بلُ ـ لا ـ لكِنْ .

ز ـ «بَلْ»، تفيدُ الإضرابَ والعدولَ عن المعطوفِ عليه إلى المعطوف: وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لاَ تَشْعُهُ وَنَ (٢:١٥٤).

ح ـ «لاً»، تغيدُ نفىَ الحكم عمَّا قبلُها: يُوقَدُ مِنْ شَجِرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْتُونَةِ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةِ (٢٤:٣٥).

ط ـ لَكِنْ، تفيدُ الاستدراك: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ (٣٣:٤٠).

﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ (٥٢:٣٧)

: حرف عطف، أو حرف إضراب بمعنى بل أو حرف استفهام بمعنى الهمزة.

عندَهُم: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلّق بخبر مقدّم محذوف، هم ضمير مضاف إليه.

خزائنُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ولم ينوّن لأنّه ممنوع من الصّرف، وهو مضاف.

ربُّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.

وجملة: عندهم خزائن ربّك، معطوفة على جملة: خلقوا، لا محلّ لها من الإعراب.

### من حات من لنان

بقلم العميد الركن المتقاعد أدونيس نعمة

1913) انتفض رجال الضابطية في جبل لبنان احتجاجا على ضآلة رواتبهم وسوء ملابسهم واستثنائهم من زيادة الرواتب اسوة بيقية الموظفين المدنيين. بدأت مسيرة القائمين بهذه الحركة من شمال لبنان بقيادة اثنين من رتبائهم هما الشيخ توفيق طلبع ووديع عبود نعمه.

روى لنا الاول قصة هذه الانتفاضة في مقال طويل النفس نجتزيء منه ما يأتي: "عند وصولنا الى محلة مار جرجس الخريبة قرب بعبدا ضربنا البرزان، فلاقتنا هيئة موسيقي الضابطية آتية من السرايا. ولما اكتمل عقدنا قسمنا جنودنا اربع فرق مشت في صفوف متقاربة والسلاح على الكتف، وبلغ عددهم 297 نفرا ما عدا افراد الموسيقي. بعد تنظيم الصفوف وتفقد الجنود مشينا نحو سرايا بعبدا،



المتصرف اوهانس قيومجيان باشا.



وهم يعزفون مقطوعة عسكرية حماسية،

وكان وديع شاهرا سيفه وهو يقول: اذا

لم تُستجب مطالبنا بالحسنى ستستجاب

بقوة السلاح. كان جميع اهالي بعبدا والقرى المجاورة واقارب الجنود قد اتوا من المناطق الى مركز المتصفية وازدحموا على السطوح وفي الساحات حيث استقبلونا بالزغاريد والحدو ومظاهر الترحبب. دخلنا المبدان، فوجدنا في استقبالنا عند باب السرايا الميرالاي ملحم بك الخوري وعموم اركان الآلاي والبيكياشية وقد وقفوا يؤدون لنا التحية العسكرية وهم مرتدون ملابسهم الرسمية وحاملون السيوف، فأدينا لهم التحية بالمثل وتمركزنا في صفوف منظمة داخل الميدان. بعد استراحة دقيقة واحدة نصرنا السلطان ثلاث مرات: "باديشاهم جوق يشاه"، وفي المرة الرابعة قلنا: "فليحيا الجند اللبناني". بعد هذا تقدم الميرالاي وبقية الاركان من الجنود يريدون التدخل، فانذرناهم بعدم التقدم، وطلبنا

مقابلة المتصرف بوصفه وكيل السلطان، فحضر مع كل موظفى المتصرفية ورؤساء الدوائر ما عدا اعضاء مجلس الادارة. بعد اداء مراسم التكريم اللازمة تقدمت

ورفيقي وديع، وكان احدنا يحمل عريضة تتضمن المطالب، فقال المتصرف: اعطونا مطالبكم لننظر فيها. فتقدم المحامي نجيب خلف وقال: يا افندينا، لقد وكلوني وهذه شروط الوكالة امام دولة افندينا لينظر فيها. فقرأ الوكيل نص المطالب،

اولا- يجب ان تقام مدرسة يتعلم فيها

وهذا بعض ما ابقته الابام في الذاكرة منها:

الافراد الاميون القراءة والكتابة تمهيدا لترقبتهم، اذ ان كثيرين من الافراد قد خدموا عشرين سنة ولم يُرَقُّوا لضعف

ثانيا- يجب ان ترتفع ماهية الجندي من هانية ريالات مجيدية الى خمس عشرة مجيدية، اذ ان الحاجات قد ارتفعت اسعارها فلم يعد الراتب يكفى صاحبه. ثالثا- ان لا يؤتي من الخارج باشخاص مدنين يجهلون قوانن الجندية وتقليدهم مراتب الضباط، بل يجب ان تكون الوظائف لاهل السلك.

رابعا- ان يعطى الجندي طقمين كل سنة: طقم كتان مع سرماية صيفا، وطقم جوخ مع صباط شتاء، بدلا من طقم واحد.

خامسا- ان لا بؤاخَذ رؤساء هذه الانتفاضة ولا الافراد الذين قاموا بها على ما اتوه من الاعمال، فانهم طائعون للنظام لكنهم مظلومون يطلبون من الحكومة انصافهم. لما قرأ الباشا هذه اللائحة اخذ قلما وورقة وكتب الجواب واعطاه الى ترجمانه يوسف ىك الحكيم.

وهذا نصه:

ان المتصرف يعطف عليكم ويريد ان يحسّن لكم احوالكم، ولا يؤاخذكم على ما فعلتم لأنه يعرف انكم مظلومون، ولكنه يرجو منكم ان تعطوه لائحة بمطالبكم ليقدمها الى الاستانة العليّة لتنظر فيها، اذ ان الصندوق اللبناني عاجز الآن عن احابة

عند هذا صاح احد رؤساء الحركة: نحن لبنانيون ورواتبنا على صندوق لبنان، ولا نريد ان يتدخل الصندوق التركي في شؤوننا. فاذا لم تنفذ مطالبنا بالحسنى فاننا نطالب ىها بالقوة.



الضابط المقدم الشيخ توفيق طليع، من جديدة الشوف، احد رئيسي الانتفاضة.

البكباشي وديع عبود نعمه، من دير القمر، احد رئيسي الانتفاضة.

كسّرنا الطاولات والكراسي وواجهات

السرابا، وقطعنا شريط الهاتف، وبعثرنا

الدفاتر، واستولينا على الذخيرة، واقفلنا

باب السرايا ولم ندع شيئا الا خرَّبناه،

بعد الانتهاء من هذه الاعمال ارسلنا انذارا

إلى المتصرف واعضاء مجلس الادارة وعموم

رؤساء الدوائر وجميع مَن في السرايا

بالعمل على اعطائنا حقوقنا من دون قبد

او شرط، واذا لم تنفَّذ هذه المطالب في مدة

بعد مفاوضات ومشاورات قررت الحكومة

النزول عند ارادتنا وزيادة رواتبنا

والخضوع للامر الواقع، وشددنا الحراسة

في اليوم التالي سِّجلنا المضابط في قلم

مجلس الادارة وفي القلم العربي، وكان

رئيسه آنذاك خليل بك الخورى، وفي

سحلات الآلاي لاحل صرف المعاشات. وقد صُرف لنا معاش شهرين، وتسلَّمنا 82 ربالا

محمديا احرة نقل العسكر لارحاعه الى

مراكزه. وقد اخذنا من المخزن (وكان القبّم

عليه الملازم اول زيدان ناهض) ما طاب

لنا من البذلات والاحذية بعضها متجانس

وبعضها متنافر، وعاد كل منا الى مركزه

ضمن مدة اقصاها 24 ساعة.

ساعة سننسف السرايا ما ومَن فيها.

في ذلك اليوم لئلا يُغدَر بنا.

واقفلنا الابواب على بقبة الموظفين.

قال هذا وصرخ بالجنود: الى السلاح، ليعد كل موظف الى مكانه. واردف قائلا: نحن لا نربد ان نعتدی علی احد، انها سنصعد الى مقر مجلس الادارة الذي عثل البلاد وهناك نتصافي.

فعاد الجنود الى مراكزهم والباشا إلى الصالون.

بعد مرور بضع دقائق على جواب المتصرف، وكنا لم نزل بعد نتشاور في الامر، شعرنا بأن ثمة ايادي خفية بدأت تحرّك الجنود لتفريق صفوفهم، وتأكد لنا ان هذه الدقائق هي الفاصل النهائي للموقف، وإن المسألة بالنسبة الينا مسألة حياة او موت. فاتفقنا حالا على ان نحصل على حقوقنا بالقوة، فأمرنا الفرقة الاولى بالدخول الى السرايا (قاعة مجلس الادارة)، وكنت ورفيقي وديع عبود نعمه في المقدمة. فبدأ اعضاء المجلس بالهرب: منهم مَن تسلِّق قضيب الصاعقة، ومنهم مَن اختباً في زوايا السرايا، ومنهم مَن أشبع

في هذه الاثناء شاهدت حبيب باشا السعد يهم باقفال باب مكتبه، فتوجهت اليه قائلا: انت رئيس البلاد، إبقَ في مكتبك ولن مسك احد بسوء. انت الحاكم هنا وليس المتصرف الاجنبي.

ومرت بضعة ايام وانعقد مجلس الادارة، وبالاتفاق مع المتصرف طيَّر برقية الى نظارة الحربية في الاستانة. وفور وصول هذه الرقبة ارسلت النظارة الى لبنان بعثة عسكرية مؤلفة من ثلاثة ضباط اركان حرب برئاسة المبرالاي طنّار بك وهو بحسن التكلم باللغة العربية، فوصل اولا الى بيروت وباشر التحقيق، فكانت النتيجة اقالة الميرالاي ملحم بك الخوري لأنه لم يهتم بشؤون افراد منظمته وتعيين سعيد بك البستاني خلفا له، هذا إلى حانب تدابر اخرى زحرية.

اما الباشجاويش وديع عبود نعمه فقد اضحى بعد ذلك عرضة لمراقبة الضباط والمسؤولين الذين امعنوا في مضايقته. بعد مدة قام بحتج على الحكومة لتأخرها عن دفع الرواتب لاصحابها خلافا للوعود المقطوعة في هذا الصدرد، وحاول ان يدعو مجددا الى الشغب، فأوقف وحُكم عليه بسنة حبسا، ثم اعفى من بعض هذه العقوبة وسافر الى اميركا ليعود الى لبنان مع جيوش الحلفاء سنة 1918. وقد حارب في فلسطين وبلغ رتبة ادجودان. في سنة 1920، في اثناء ثورة جبل عامل، كان من عداد جنود موقع صور. وذات ليلة، بينما كان يتفقد رجال الخفر في تحصبنات الحلفاء، شاهد واحدا منهم نامًا وهو ممسك ببندقيته. فاراد انتزاعها منه ليأخذه بجرم اغفال الحراسة، فاستيقظ الجندى فجأة وحسبه عدوا دهمه، فاطلق النار من بندقيته واصاب رئيسه بجراح مميتة.

هكذا مات وديع عبود الجندى الشجاع المغامر، احد رؤساء انتفاضة الضابطية، ولا يزال اسمه خالدا في قلوب اصحابه ومعارفه.

اما الشيخ توفيق طليع فتوفي منذ بضع سنوات وهو برتبة بكباشي".

حاك صراف\*

#### التوفيق بين ضرورتين

على مدى التاريخ اللبناني المعاصر، لم يواجه الامن العام وضعا سياسيا وامنيا بهذه الدقة والحساسية، وبهذه التعقيدات الخطرة على الصعيد الوجودي. من الواضح لمقاربة هذا الوضع، يجب الاخذ في الاعتبار الحالة المتفجرة في منطقة الشرق الاوسط، وبالاخص الدائرة الاقرب الينا التي هي في خضم تغيير جذري.

لقد واجه لبنان تلك الحالة بعد نصف قرن من الشلل السياسي عاشته منطقة الشرق الاوسط بسبب طبيعة انظمتها، واستقبلت مضطرة اكثر من مليون لاجئ ومنفى سوري. ولا احد يجهل الترددات الناتجة من تدفق واسع للاجئين الى الساحة اللبنانية المهتزة اصلا، نتيجة الصراع الدموى الدائر في سوريا.

في هذا الجو الوجودي الخطر على صعيد المنطقة وعالميا حتى، ترتب على الامن العام القيام مهمة لا مكن اى منظومة امنية ان تحسده عليها. مشاركة كل الاجهزة الامنية الرسمية اللبنانية التي تقوم بالعمل نفسه (مخابرات الجيش، شعبة المعلومات وامن الدولة)، يقوم بجبه هذا التحدى الكبير، وعليه التوفيق بين ضرورة حماية الامن الوطنى اللبناني من جهة، واحترام حقوق الانسان والكرامة الانسانية من جهة اخرى.

لا شك في ان من الصعب جدا التوفيق بين هذين الامرين الالزاميين. لكن هذا التوازن حتمى للمحافظة على اسس الكيان اللبناني وحيثياته على مدى التاريخ، اي ان يكون بلد الحريات العامة، وحرية الكلمة، والدفاع عن الكرامة الانسانية في منطقة يسودها انسداد الافاق السياسية.

لا يمكن احدا ان يخفى او يقلل من اهمية ان لبنان يواجه موجة من الارهاب لا مثيل لها في التاريخ المعاصر. فهي ظاهرة لا ترحم

احدا في العالم اجمع، وتتخطى كل التوقعات والتفسيرات. لذا على هذا البلد ان بواجه تحديا مماثلا لحماية امنه واستقراره والمحافظة على وجوده، من دون نكران او نسيان رسالته التي تكلم عنها قداسة البابا بوحنا بولس الثاني.

هذا التحدى يواجهه الامن العام كل يوم. وهو ملازم لتحد اساسي آخر لا يقل اهمية، يتمثل في ان يبقى مترفعا عن الصراع السياسي الداخلي، ويظل على المسافة ذاتها من كل القوى والتيارات السياسية، ولا ينجر الى الحسابات والمشاريع الحزبية.

نحن حتما لا نعيش في ظل المدينة الفاضلة التي تكلم عنها افلاطون، ولا احد ايضا معصوم عن الخطأ. لذا، ثمة دور يجب ان تؤديه الصحافة والمنظمات المدنية وغير الحكومية عموما، هو الاهتمام بالمحافظة على الحربات العامة وحقوق الانسان، ولفت المسؤولين الرسميين في حال الخروج عن هذه القاعدة. ومن مصلحة المسؤولين ايضا ان تقوم الصحافة والمنظمات غير الحكومية بدورها، من دون تلطيف الحقائق، لتأمين حسن ادارة المؤسسات وقضايا الناس. ان مقدار التوازن بين ضرورة حماية الامن الوطنى وفي الوقت

ذاته حماية حقوق الانسان، هو المعيار لمعرفة درجة نمو الدولة

بالطبع، على الصحافة والمجتمع المدنى والمنظمات غير الحكومية جبه هذا التحدي على نحو متوازن. بذلك يكتمل المشهد، فيتعاون الجميع، مسؤولين رسميين وصحافة ومنظمات، لحماية هذا التوازن، والمحافظة على وجود لبنان ورسالته.

### إتحاد رجاك أعماك المتوسط و"إتفاق برشلونة"

ضلف العدد

تشكّل اتحاد رجال اعمال البحر المتوسط نتبجة "اتفاق برشلونة" الذي تأسس عام 1995. اعتبر هذا الاتفاق مثلا طموحا الى كيفية صياغة السياسة الخارجية الاوروبية المشتركة، خصوصا وانها تهدف الى وضع معاهدة سلام بين بلدان حوض البحر المتوسط، وتحديدا بين الاردن ومصر وسوريا وفلسطين ولينان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، ما دل ولا يزال على البراعة الديبلوماسية للسياسة الاوروبية المتعددة الطرف.

"اتفاق برشلونة" كان مغلفا باسباب ظاهرها امني سياسي، وباطنها اقتصادي اغرائي. اي اذا تم التوقيع عليه، يقوم الاتحاد الاوروبي بالعمل على اراحت انظمتنا الاقتصادية عبر انشاء تعاون دولي يضم بلدان حوض المتوسط والدول الاوروبية.

ان عدد المشاركين في "اتفاق برشلونة" بلغ في البداية 10 من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي منها فرنسا، اسبانيا، ايطاليا، البرتغال، تركيا، ليصبح الآن 34 دولة، ومن الدول المجاورة لحوض البحر المتوسط 14 دولة منها المغرب، تونس، الجزائر، مصر، الاردن، سوريا، لبنان، فلسطين، قبرص، مالطة. من بين الدول التي انضمت الى الاتحاد اسرائيل، ولم نستطع ان نواجه هذا الامر الا بعدما تسلمت رئاسة الاتحاد للمرة الاولى عام 2007، فاسقطت عضويتها مستغلا واقعة عدم تسديدها الاشتراكات، وهي لغاية اليوم خارج الاتفاق. هذا الموقف كان ورقة مهمة للدول العربية الاعضاء التي كانت ترفض وجود اسرائيل داخل الاتحاد.

هيمنت على المرحلة التأسيسية روح الشراكة الحقيقية، خصوصا وان الهدف الاول لـ"اتفاق برشلونة" ان يصبح الشريك على صورة الشريك الاخر. اى ان يصبح لبنان مثلا على مثال الدول الاوروبية. وتم اختيار فرنسا كونها القوة الاقرب الله لمساعدته.

الصيغة المبتكرة للشراكة الاقتصادية والمالية، كانت تهدف الى انشاء منطقة للتجارة الحرة حتى عام 2010، بالاضافة الى الشراكة في المجالات الثقافية والاجتماعية والبشرية بهدف تحقيق تقارب بين مجتمعات منطقة البحر المتوسط.

نحن نسعى خلال اجتماعاتنا الى تمتين العلاقات بين القطاعين العام والخاص وفي كل المجالات، خصوصا منها الصناعة والتجارة، وفي كل مجالات الاستثمار وايجاد فرص العمل للشباب، وهذا الامر من مسؤولية الاتحاد.

منصب الرئاسة بساعدنا على انقاذ المؤسسات اللبنانية التي ستدخل في السنة المقبلة إلى مجالات استثمار كثيرة. وقد كتبت إلى كل الرؤساء والاعضاء الموجودين في اتحاد رجال الاعمال المتوسطى عن خطة العمل التي ساعتمدها في حال الموافقة عليها، واركز فيها على عدم الجمود وتبادل البريد فقط، بل على عقد الاجتماعات، ومنها اجتماع مع اتحاد رجال الاعمال الايطاليين الذي هو شريك فاعل وقوى في اتحادات رجال الاعمال في البحر المتوسط، ثم سنذهب الى "الميديف" لتطبيق "الشراكة" الحقيقية التي نأمل في ان تصل الى نتائج ايجابية، ثم سنعرج على اتحاد رجال الاعمال الالمان والبرتغال.

المهمة الاساسية للاتحاد ستكون مع الاتحاد الاوروبي في بروكسيل حيث وقع لبنان اتفاق "الشراكة" من اجل ان يستفيد اكثر، خصوصا وان بلدان شمال البحر المتوسط كالمغرب وتونس، استفادت اكثر بكثير من لبنان مبالغ ودعم ومشاريع ومساعدات.

وقد تم توقيع "الشراكة الاوروبية" على حساب القطاع الخاص ولمصلحة القطاع العام الذي لم يستفد منها. لبنان يطالب دامًا بقضايا سياسية، بينما نحن وقعنا اتفاق شراكة اقتصادية. دورنا كاتحاد ان نبقى على تواصل مع سلطة القرار في بروكسيل.

نحن كاتحاد رجال الاعمال المتوسطى، الشريك المقابل لنا هو اتحاد رجال الاعمال الاوروبي: نلتقى لنناقش هموم رجال الاعمال من القطاع الخاص ومشاكلهم وتطوير اعمالهم. عندما وقعنا الاتفاق كان الاساس ان نكون على المستوى ذاته بين رجال الاعمال. لكن هل مؤسساتنا مثل المؤسسات الاوروبية؟ هل قوانيننا مثل القوانين الاوروبية؟ هل محاكمنا مثل المحاكم الاوروبية؟ هل انظمتنا مثل الانظمة الاوروبية؟ العنوان الاساسي لعملنا خلق مجالات لتأمين فرص العمل في مؤسساتنا. نريد تمتين العلاقة بين القطاع الخاص على البحر المتوسط واوروبا. علاقتنا مع الاتحاد الاوروبي الذي من الواجب ان يهتم بتوحيد الانظمة للوصول الى الاهداف المرجوة.

اللبناني لا يمكنه ان ينجح على ارضه فقط، بل حدوده العالم. بالتالي في امكانه جلب الاستثمارات وتطوير المؤسسات اللبنانية. اكبر مشكلة نعاني منها في لبنان والبحر المتوسط واوروبا خلق وظائف عمل وتشجيع على الاستثمار.

<sup>\*</sup> رئيس تحرير صحيفة "اوريان لوجور"

رئيس اتحاد رجال الاعمال المتوسطى

من الغازات النادرة التي تتضمن 9,90%

ارغون و0,09% هيليوم، كزينون، كريبتوم،

هيدروجين وثاني اوكسيد الكربون. هذه العناصر الاساسية التي يستطيع الانسان

تنشقها من شأنها ان تضعه في حال استرخاء داخلي. اما اذا اضف الى هذه المكونات

عنصر جدید فالمعادلة تختل، خصوصا

اذا كان مصدرها المواد المحترقة والدخان

المنبعث منها والمليء بالفروسات. هذه

العناصر المؤذية تؤثر على دماغ الانسان

وعلى طريقة تفكيره وتركيزه على عمله.

السبب هو ارتفاع معدل مادة ثاني اوكسيد

الكربون في الهواء، علما ان الحد الاقصى

المسموح به هو 250 جزءا من المليون،

وقد اصبح هذا المعدل في العالم 400 جزء

من المليون. معنى ذلك ان عقل الانسان

اصبح تدميريا وهذا ما يفسر تزايد جرائم

القتل، خصوصا بين الاخوة وبين الاباء

والابناء. المؤسف اننا مقبلون على وضع

اكثر خطورة مما نحن عليه الان حيث

يصبح الانسان اكثر اقبالا على ارتكاب

الجرمة وبطريقة جنونية. في ضوء هذا

الواقع، علينا بدء برامج توعية وطرق

حماية وانتباه تهدف الى تعريف الانسان

بوضعه وواقعه. فثمة فئة كبرة من الناس

لا تدرك اخطار افعالها يسبب وجود كمية

كبيرة من ثاني اوكسيد الكربون في دماغها،

الامر الذي ادى الى تدمير خلايا معينة فيه

فتحوّل الانسان من شخص محب ومسالم

الى شرير وقاتل. وما نشاهده منذ فترة من

حوادث ودمار وجرائم قتل سببه التلوث

■ حرق النفايات كما يحصل منذ بدء

□ عندما تحرق النفايات، خصوصا

اذا كانت تحتوى على كمية من مادة

البلاستيك، يتصاعد منها دخان يحمل معه،

عادة، مادة الديوكسين الخطيرة التي تنتشر

في الجو. وهي مادة لاصقة تلوث كل شيء

تلمسه، من جسم الانسان الى الطبيعة

فالمأكولات والثروة المائية. الافظع في هذا

المجال هي الطريقة التي يتبّعها الدفاع ▶

الازمة، اي نوع من المشكلات يسبب؟

الهوائي والمناخي الخطر.

### حقیق

### رئيس حزب البيئة: أزمة النفايات أنتجت كارثة ونسبة الإصابة بالسرطان الأعلى في العالم

تجاوزت ازمة النفايات في لبنان مدة سنة ونصف سنة من دون طرح حل نهائي لها يعتمد على المفاهيم العلمية وخبرة الاختصاصيين في هذا المجال، بغية القضاء على الكارثة البيئية ـ الصحية وذيولها على الانسان، خصوصا بعد ازدياد نسبة الاصابات في لبنان محرض السرطان التي اعتبرت الاعلى في العالم



رئيس حزب البيئة العالمي ضومط كامل.

صحيح ان ازمة النفايات سياسية، لكن حلها لن يكون سياسيا اطلاقا، بل على يد اختصاصيين بيئيين، لانهم يدركون فظاعة الكوارث التي اوصلتنا اليها هذه الازمة، والتي لقبت، عن حق، بـ "القنابل الموقوتة". فالامن البيئي في العالم يعتبر الاخطر اذا لم تتم معالجته. لكنه في لبنان، في ضوء هذا الواقع، في حال تدهور كلي بعدما شمل التلوث كل شيء فيه. التلوث المائي وصلت نسبته الى 80%، ومن المتوقع ان تصل الى 90% السنة المقبلة. اما التلوث الهوائي فنسبته عالية جدا، بحيث ارتفع معدل مادة ثاني اوكسيد الكربون في الهواء فتأثر الجهاز العصبى عند الانسان وبالتالي سلوكه، واصبح عقله تدميريا واكثر اقبالا على ارتكاب الجرعة بطريقة جنونية. ما

#### 7 7 المصدران الاكثر خطورة على الانسان: النفايات والصرف الصحي



نشاهده، منذ فترة، من حوادث ودمار وجرائم قتل، انما هو من جراء التلوث الهوائي والمناخي الخطير.

في حوار مع "الامن العام" يتحدث رئيس حزب البيئة العالمي ورئيس مؤسسة خبراء حماية الصحة والبيئة العالمية ضومط كامل عن الاثر الذي تركته ازمة النفايات على الانسان والبيئة في لبنان.

■ المعروف ان ازمة النفايات سببت اضرارا بيئية هائلة. ما هي انعكاساتها على صحة الانسان؟

□ النفايات المتراكمة كما هي حالها منذ سنة ونصف سنة تنبعث منها غازات خطرة جدا. كل تجميع منها، مهما كان حجمه، يشكل حوله كتلة هوائية من الغازات نعترها كارثة بيئية. المعروف ان الانسان بتنشق المواد ذات الرائحة الكربهة، لكنه بتنشق ابضا اشباء لا رائحة لها، منها هذه الغازات الخطرة. العصارة التي تكونت من هذه النفايات المتراكمة لفترة طويلة ينبعث منها الذباب والبعوض حاملة معها اشد الملوثات والفروسات الى الانسان. علما ان القوارض ازدادت بعد ازمة النفايات التي تحولت إلى حجور للافاعي. اما بالنسبة الى الامراض الناجمة عن هذه الازمة، فسجلت اصابات بالصفرة والكولرا والحمّى والحساسية والسعال الحاد، اضافة الى الامراض المعدية والجلدية، ومشكلات في الرئتين والدم والعيون والتنفس. اما الجانب الاكثر خطورة، فهو معدل الاصابات عرض السرطان الناجمة عن التلوث، اذ وصلنا في لبنان الى نسبة هي الاعلى بين كل دول العالم. رغم ذلك لم يتم التوصل حتى الان الى حل نهائي لهذه

■ ازمة النفايات تترك اثارا على الجهاز العصبي للانسان، وبالتالي على سلوكه، كيف تفسر اسباب ذلك من الناحية العلمية؟

□ لكي يتمتع الانسان بصفاء ذهن وهدوء، خصوصا من الناحية الاجتماعية والقدرة على امتلاك طاقته الذاتية كلها، يجب ان يتنشق كمية من الهواء الطبيعي الذي يحتوي على نسبة 20% من الاوكسيجين، و79% من الازوت، و1%

#### المقاك

#### الصورة المخجلة

يلزمنا الكثير من المعرفة البيئية في نصل الى مستوى مجتمعات اخرى تولي هذا الشأن اهتماما كبيرا، وتضعه في مصاف الاولويات في حياتها الخاصة والعامة، لانها تدرك مخاطر هذا العالم على الانسان في حال اهماله. هناك ترابط وجودي ما بين الانسان والبيئة كونها المحيط الذي يعيش ضمنه وفيه، من ناحية المأكل والمشرب والهواء الذي يتنشقه والمناخ الذي يتكيف معه لحظة قدومه، بمعنى انها اطار الحياة التي تغلفه في كل الفصول. ولانها كذلك، فان اي تلوث يصيبها سيصيب الانسان في اغلى ما يمك، اي صحته.

خطورة ازمات البيئة في ترابطها بالانسان مباشرة، لانه المسؤول عن حدوث هذا النوع من الازمات، خصوصا في حالات التلوث التي تصيبها. يوم طرحت مشكلة النفايات في لبنان، وقبل ان تصبح ازمة ومن ثم كارثة بيئية، كان الاجدى بنا طرح حل يكون مثابة بديل مما هو مرفوض، او خطة توعية للمخاطر الصحية التي قد يتعرض لها الناس في هذه الفترة، بغية اتخاذ وسائل الحماية والوقاية من افرازات النفايات المنتشرة على كل الطرقات وتحت نوافذنا، والتي لا تملك عامة الناس الحد الادنى من هذه المعرفة. فلم يقدّم احد من المسؤولين، طوال هذه الفترة، برنامجا يهدف الى ارشادهم في هذا المجال، كأن قدر اللبناني ان يكون متروكا في كل المراحل والظروف ليتدبر اموره بنفسه حتى لو وصل به يكون متروكا في كل المراحل والظروف ليتدبر اموره بنفسه حتى لو وصل به الامر الى التعابش مع النفايات.

هذه الازمة قدمت ابشع صورة عنا في الخارج، بعد الحرب طبعا، وهي في الواقع، صورة مخجلة كنا نتمنى ان لا يكشف عنها. الفوارق بيننا وبين شعوب اخرى كبيرة جدا، خصوصا تلك التي يحتل الانسان فيها المكانة الاولى في اهتماماتها، لتأتي الاهتمامات الاخرى تباعا، منها البيئة وغيرها. المعروف عن هذه الشعوب علاقتها الوثيقة بالبيئة والحرص عليها ومعرفة ادق التفاصيل عن كل نبتة وفوائدها واضرارها على الانسان. اين نحن من هذا الواقع الذي نرى انفسنا تجاهه كالغارق في الوحل.

ما نأسف عليه، في هذا المجال، تغنّي اللبنانيين دامًا ميزات شعوب اخرى تحافظ على بلدانها، بنظافة شوارعها واتباع النظام فيها وتنفيذ قوانينها والحرص على الطبيعة وجمالها، وفي حال سفرهم الى تلك الدول يسعد اللبنانيون بالتقيد بكل العادات الحضارية لهذه الشعوب، لكن لدى عودتهم الى بلدهم يتغير كل شيء وتتبدل هذه التصرفات ولا مشكلة عندهم في هذا الامر، كأننا لا نستحق كشعب، ما نحبه في دول اخرى.

لا احد ينكر ان رقي المجتمعات من رقي ابنائها، وكما تكون حالهم تكون حالها، لانها في النهاية صورة عنهم. في ازمة النفايات هناك جانب مسيء جدا يتعلق بالانسان لم يؤخذ في الاعتبار ولم يكترث احد في شأنه ووجوده ووضعه الصحي، كأنه سلعة او كائن عليه ان يتعايش مع كل الازمات في بلده، حتى لو كانت نفايات.

دنیز مشنتض denise.mechantaf@gmail.com

◄ المدنى في اطفاء هذه الحرائق، عندما بركز في عمله على اطفاء النبران ويترك الدخان بنبعث من مكب النفايات. هذا الدخان الذي بتنشقه الانسان هو قاتل للرئتين والدماغ تحديدا. والخلاصة، ان الاثر البيئى لازمة النفايات خطير جدا، ورغم التأثير الكبير الذي تركه على صحة الناس، لم تعطه الدولة الاهتمام الذي يستحقه علما ان الامن البيئي في العالم هو الاهم في هذه الابام، ويعتبر من امن الدول الذي يجب

■ في حال هطول الامطار ستنتقل رواسب النفايات الى المياه الجوفية والآبار الارتوازية. ما الذي سينتج من هذا الوضع؟ □ ساوضح امرا في هذا المجال هو ان المياه الجوفية في المناطق الساحلية لا تتعدى خمسين مترا. من هنا، فان عصارة النفايات المنتشرة في هذه المناطق، في بيروت او كسروان او المتن ستمتصها الارض تحت تأثير سبول الامطار في فصل الشتاء، وستصل الى المياه الجوفية التي تحتاج الى سنوات طويلة كى تعود نظيفة، علما ان معظم سكان هذه المناطق بلجأون الى المياه الحوفية للاستعمال او الشرب،

المحافظة عليه والمحارية من احله.

حتى مصالح المياه التي تملك عددا من اكثر من سنة، سنرى ازدبادا في الاصابات هذه الآبار قامت يفتحها بغية توفير مياه عرض السرطان. الشرب للناس. اذكر في هذا المجال انني قمت في الفترة الاخيرة بكشف بيئي على ■ لماذا اصبحت البيئة في لبنان مشكلة مطروحة كمسألة حياتية جوهرية حتى مناطق محددة في المتن، من نهر الموت الي قبل ازمة النفايات؟ الجديدة وجل الديب وانطلياس، فتبين لي □ لم تكن البيئة مشكلة عندما كانت القرية ان النفايات المتراكمة منذ اشهر هي في حال تحلل وتخمّر، فضلا عن انها تضمنت في لبنان تضم مئة بيت، مليئة بالبنابيع عصارة سببت تلوثا في الجو وفي المياه ولدبها ادارة خاصة. لكن عندما اصبحت منازل هذه القربة 5 الاف اختلف الوضع الجوفية ايضا. وصلنا في لبنان الى معدل وبدأت المشكلة، لان هذا التغيير حمل معه ما بين 50 و80% من التلوث في الآبار تغييرا في محالات اخرى، بدءا بالنفايات، الارتوازية كما في الآبار ذات القعر المفقود، على اختلاف انواعها، حتى الصرف الصحى. اضافة الى الصرف الصحى المكشوف في المشكلة هنا هي في طريقة التعامل مع هذا الانهر والاودية. ومن المتوقع ان تصل نسبة الوضع. فالامن العسكري، مثلا، يستطيع التلوث المائي الى 90% في السنة المقبلة.

> تحلك النفايات المتراكمة منذ اشمر سيسبب تلوثا في الجو والمياه الجوفية

توقیف شخص یسعی الی ارتکاب جرعة بفعل هذا التلوث الذي نعيش فيه منذ



تحوّل الانسان من مسالم الى شرير وقاتل سببه التلوث الهوائي والمناخي.





## **BOOST YOUR ACCOUNT WITH "CONNECT" EXCLUSIVE INTERNET OFFERS**

In today's fast-paced world, speed is key, which is why we are now offering, in collaboration with "Connect", a high-speed mobile internet connection to all our account holders. With "Connect", you get both speed and flexibility, in addition to a modem, and preferential tariffs. You can sau it's our way of keeping you connected.



او اخر يحمل مسدسا، لكن مع حصول كارثة بيئية لن تستطيع اى جهة توقيف

اى شخص او ايجاد اى حل او التنبيه من تلوث المياه او الحو او الهواء. المؤسف

ان طرق المعالجة مغلوطة مئة في المئة

وخطيرة ايضا، منها، المواد التي تستعمل

في مكافحة الحشرات المنبعثة من النفايات،

.. خصوصا تلك التي تأخذ شكلا ضبابيا، فكل

□ الحل سياسي. من المؤكد انه سيظل

كذلك لمدة معينة. اما في ما يتعلق بنا،

نحن الاختصاصيين البيئيين، فنملك ملفا بيئيا علميا كاملا، لكنني لن اطرحه الا اذا كنت مكلفا ادارة هذه الازمة، فلا يجوز تهميشنا كمرجعيات بيئية. الحل معنا، خصوصا وان معالحتها تتطلب اختصاصين بعدما اصبحت النفايات مصدرا للطاقة الكهربائبة والاسمدة العضوية، ولتأمن فرص عمل للشباب في وقت تسعى جهات خارجية الى شرائها والاستفادة منها، انطلاقا من معرفة اهميتها كمادة لها جوانب ايجابية، لا ان تكون سببا لكارثة بيئية ـ

محتوباتها مضرة بالصحة.

■ ما الحل وكيف يكون؟

صحية كما هو حاصل في لبنان.

### اقتصاد

## لبنان دخك النظام العالصي للتبادك التلقائب للمعلومات الضريبية السرية المصرفيّة ليست ملاذًا للفاسدين

بعد اقرار اربعة قوانين تتعلق بالتبادل التلقائي للمعلومات الضريبية، طرحت اسئلة عن آلية التطبيق التي تستلزم قاعدة بيانات عن الاشخاص الذين يتم التصريح عنهم. فماذا عن مستقبل السرية المصرفية في لبنان، في ظل الاتجاه العالمي للتشدد في مكافحة التهرب الضريبي، وفي ظل التشريعات الدولية الجديدة، خصوصا بعد بدء تطبيق قانون "FATCA" بدء

> نجح لبنان حتى الان في التوفيق بن الحفاظ على السرية المصفية والحاد آليات قانونية لرفعها عند الضرورة. كان حريصا على التعاون الدولي انسجاما مع متغيرات العالم،

فتمكن من عدم ادراج اسمه في لائحة الدول غير المتعاونة. يذكر ان رفع السرية المصرفية يؤذي لبنان، لكن ابقاءها لم يعد يفيد، مع ان تبادل المعلومات الضريبية يطاول الجميع،

# نادر : لا مصلحة للمودع

■ اقر لبنان قوانين مالية مطلوبة على التلقائي للمعلومات الضريبية. هل سيغير يتمتع بها نظامنا المصرفي؟

هبئة التحقيق الخاصة المنشأة لدى مصرف لبنان، التي تبلغ المستعلم عنه الذي مكنه الاعتراض على طلب الاستعلام امام مجلس شورى الدولة. لكن لا بد من الاشارة الى ان القانون نص على امكان تزويد الجهة طالبة الاستعلام من دون إخطار مسبق وفقا لمعايير تتفق عليها الدولتان. في حال كان الطلب مستعجلا، مكن لهذه المعلومات ان تؤثر على مجرى التحقيقات، يقتضى انتظار توقيع الاتفاقين اللذين فوض مجلس النواب

■ هل ترى ان اقرار هذا القانون سيدفع الى تغيير اتجاهات الرساميل والاموال التي

ضرورة ارسال طلب رفع السرية المصرفية الى

ملكها اللبنانيون في الخارج؟

العالمي الذي يضم اليوم نحو 137 دولة بين

المستشار القانوني لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان المحامى اندره نادر نفى في لقاء مع "الامن العام" ان يكون القانون رقم 51 تعرض للسرية المصرفية بشقيها الداخلي والخارجي، بينما اعتبر الخبير الاقتصادي البروفسور جاسم عجاقة ان السرية المصرفية تم رفعها جزئيا لصالح دول الـ"OECD" على حساب وزارة المال اللبنانية التي لا يحق لها الاستحصال على المعلومات.

بالاضافة الى المغتربين اللبنانيين اينما حلوا.

# بتهريب امواله من لبنان

الصعبد الدولي، آخرها اتفاق التبادل هذا الاتفاق في مفهوم السرية المصرفية التي

□ لم يتعرض القانون رقم 51 الذي اقر في مجلس النواب مع قوانين مالية سبق للمؤسسات المالية العالمية ان طالبت لبنان باقرارها للسرية المصرفية بشقيها الداخلي والخارجي. فقد نص على الاجراءات الواجب اتباعها لاعطاء المعلومات الضرببية بالنسبة الى الحسابات المصرفية الى اى بلد متعاقد مع لبنان. عندما ترسل اى دولة اجنبية طلبا للحصول على المعلومات الضربية، فان وزارة المال اللبنانية باتت ملزمة، في حال وجود اتفاق مع الدولة الطالبة، اعطاء المعلومات مباشرة عن المكلف. اما بالنسبة الى المعلومات المتعلقة بالحسابات المصرفية، فقد اوجب القانون رقم 51

وزير المال التوقيع عليهما وصدور المراسيم

□ التعديلات جاءت بناء على طلب المنتدى





المستشار القانوني لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان المحامي

■ هل سيكون لهذه الخطوة انعكاسات

وما هو اثر ذلك؟

□ النظام المصرفي المعمول به في لبنان يشكل الملجأ الاكثر امانا للمودع. المصرفيون يتعاملون بذكاء في تطبيق القوانين، فاذا كان المتهرب او مبيّض الاموال بريد الهرب، فلا ملجأ له بعدما انضمت غالبية الدول الى هذه المنظومة. والدول التي لم تنضم ليس لها الخبار الا ان تلحق بالركب، ولن يرى صاحب العلاقة مركزا آمنا، وتاليا لا مصلحة للمودع بأن يهرّب امواله من لبنان .

موقعة وملتزمة، ومنها حنات ض سة، وبدءا

من عام 2018 سوف تطبق كل الدول هذه

الاحكام. هنالك بعض البلدان اكثر تشددا،

وسبكون على كل المواطنين التزام الموجيات

الضريبية. مع تطور التكنولوجيا سقطت

الحدود، وتاليا ستيقى القوانين ومعدل

الضرائب في لبنان الاكثر ملاءمة شرط ان

■ تطبيق القانون سيؤدى الى كشف كل

الحسابات التي ملكها لبنانيون امام وزارة

المال اعتبارا من عام 2018. فهل سيطبق

عليهم قانون الضريبة مع مفعول رجعي،

□ بعد التوقيع على المعاهدتين يصبح في

امكان لبنان تلقى المعلومات، اما تلقائيا او

بناء على طلب من اللبنانين الذين ملكون

رساميل في الخارج. وستتلقى وزارة المال

معلومات مفصلة عن حسابات هؤلاء،

وهكذا ستكون هذه الايرادات خاضعة

للضريبة في لبنان ما سيوفر للبنان دخلا

اضافيا، ومكن للادارة الضربية استدراك

حق الخزينة لخمس او سبع سنوات.

يحسن تطبيقها ولا تخضع للتجاوزات.

■ هل يخلق قانون "تعريف المقيم" مناخا مصرفيا يسمح للمستثمرين الاجانب والعرب بايداع اموالهم في لبنان؟ □ اقر مجلس النواب في الجلسة نفسها التي اقر فيها القانون رقم 55، القانون رقم ▶

### القوانين الضريبية ولعبة التجاوزات

صقال

لعبت السرية المصرفية منذ عام 1959 دورا حاسما في حماية القطاع المصرفي اللبناني من ازمات اقتصادية عدة. لا بل كانت السبب المباشر للجوء الرساميل العربية والاجنبية الى لبنان. في الفترة الممتدة من عام 1975 الى عام 1990، بدلا من ان تؤثر الاحداث سلبا على الاقتصاد اللبناني، شهدت ارتفاعا في حجم الودائع المصرفية، فاصبح للمودعين الاجانب في المصارف اللبنانية نتيجة السرية المصرفية، المصلحة المباشرة في منع الانهيار الاقتصادي في لبنان.

شكلت هذه السرية ايضا غطاء لبعض التجاوزات والجرائم، كفساد السياسيين والموظفين الكبار، وجرائم تبييض الاموال والتهرب الضريبي، وسائر الجرائم المالية. وبعدما بدأت الولايات المتحدة اعتماد سياسة مكافحة الفساد وتبييض الاموال ومحاربة تمويل الارهاب، هربت رؤوس الاموال من الولايات المتحدة ولجأ بعضها

بعد بدء فرض بعض بلدان الاتحاد الاوروبي ضريبة مرتفعة على الفوائد المصرفية، هربت كذلك رؤوس الاموال من بعض دول الاتحاد الاوروبي الى لبنان في ظل نظام السرية المصرفية شبه المطلقة التي بقيت محل انتقادات دولية، تارة بدواع سياسية وطورا بدواع امنية او اقتصادية.

ويؤكد رجال القانون ان السرية المصرفية اليوم في لبنان "لا معلقة ولا مطلقة"، ولم يتعرض القانون رقم 51 الذي اقره المجلس النيابي مع قوانين مالية اخرى سبق للمؤسسات المالية العالمية ان طالبت لبنان باقرارها، للسرية المصرفية بشقيها الداخلي والخارجي . لكنه نص على الاجراءات الواجب اتباعها لاعطاء المعلومات الضريبية الى اى بلد متعاقد مع لبنان، اما بمعاهدة ثنائية واما من طريق اتفاق تبادل

منذ عام 2001 تاريخ صدور قانون مكافحة تبييض الاموال، اصبح قانون السرية المصرفية الموضوع عام 1959 يتلاشي نظرا الى اكتشاف الدول ان البعض اصبح يسيء استعمالها ولكن تظل السرية المصرفية المعمول بها في لبنان قوية.

بالتالي عندما يصبح في امكان لبنان تلقى المعلومات تلقائيا عن اللبنانيين الذين علكون رساميل في الخارج غير مصرح عنها لوزارة المال، ستتلقى وزارة المال معلومات مفصلة عن حسابات هؤلاء المقيمين اللبنانيين في الخارج. وهكذا ستكون هذه الايرادات خاضعة للضريبة في لبنان. وهذا يؤمن دخلا اضافيا لبنان، ومكن الادارة الضريبية استدراك حق الخزينة لخمس او سبع سنوات طبقا لاحكام الفقرة "ا" من المادة 43 من قانون 44/2000 التي نصت على انه يحق للادارة الضريبية تدارك حقوق الخزينة بالضريبة ضمن مهلة اربع سنوات بعد انتهاء السنة التي تلي سنة الاعمال، وست سنوات بالنسبة الى المكلفين المكتومين اى غير المسجلين لدى الادارة الضريبية متى كان ذلك الزاميا، على ان يصدر التكليف وان يتم ايداعه بالبريد المضمون لابلاغ المكلف في مدة اقصاها 12/31/ من سنة التكليف.

لقد تغيرت نظرة العالم الى الضريبة. بدلا من التهرب الضريبي الذي كان سائدا، اصبح من واجب المواطن المساهمة في انهاض بلده من طريق دفع الضريبة. ومع تطور التكنولوجيا سقطت الحدود، واصبحت الدول تتبع الاحكام التي اقرها لبنان. لا بل هناك بعض البلدان اكثر تشددا. بالتالي ستبقى الاحكام في لبنان الاكثر ملاءمة شرط ان يحسن تطبيقها ولا تخضع للتجاوزات.

عصام شلهوب



### اقتصادا

▶ 60 الذي عدل المادة الاولى من قانون الاجراءات الضريبية. موجب التعديل تم تعريف المقيم بحيث اصبح المقيم ضربيا في لبنان، كل شخص معنوى بتم انشاؤه او تسجيله وفقا للقوانين اللبنانية، او لديه مركز لمزاولة العمل في لبنان، وكل شخص طبيعي بتوافر فيه احد الشروط التالية: لديه في لينان مركز لمزاولة المهنة، او يكون في تصرفه منزل دائم بشكل مكان سكنه او سكن عائلته المعتاد، وان العائلة هي الزوج والاولاد الذين هم على عاتقه، او مضى على وجوده 183 بوما في لبنان. غير ان الاعتراض كان على المنزل، اذ غالبا ما يكون للمغترب اللبناني او للمستثمر الخليجي خصوصا، منزل يسكن فيه مع اولاده الذين يتابعون تحصيلهم العلمي. لقد اقترحت الهيئات الاقتصادية تعديل هذا البند على النحو المعتمد عالميا: "بكون له مقر اقامة معتاد حيث تتواحد مصالحه الحبوية"، غير ان مجلس النواب اقر المشروع الوارد من الحكومة كما هو. وهذا فيه شيء من الخطورة، فاللبنانيون المقيمون مع عائلاتهم في الخارج غالبا ما يتملكون منازل لتمضية

فصل الصيف او العطل، وسوف يصبح عملا باحكام قانون الاجراءات الضربية.

مدخولهم خاضعا للضريبة. اذ ان هذا التعريف سبطيق على كل الشؤون الضربية

■ ما تأثير هذا القانون على تحويلات المغتربين او العاملين في الخارج التي تصل الى 7 و8 مليارات دولار سنويا؟

□ سوف بتأثر به المغتربون الذبن لهم منزل في لبنان يسكن فيه احد افراد عائلتهم سلبا بهذا القانون، اذا اصبحوا معتبرين من المقيمين لبنانيا وتاليا قد يتوقفون عن تحويل البلدان الاوروبية، عن معدل الضريبة في لبنان وفق الاتفاقات الثنائية التي سوف تنص على عدم الازدواج الضريبي.

المال المعلومات الضريبية عن المواطنين اللبنانين؟ ماذا يخفى هذا الامر؟ □ ان عدم التصويت على اعطاء وزارة المال او اى جهة اخرى معلومات عن اللبنانين،

الاموال. ان التعديل الذي اقر يؤدي الي تكليف كل شخص "مقيم في لبنان" بضريبة ارباح وعائدات الاسهم والسندات والاوراق المالية الاجنبية التي ملكها، وهكذا سيكون لهذا القانون تأثير سلبي. اما من الناحية الايجابية فقد يعفى التعريف اللبناني المكلف في لبنان من الضريبة في البلد الاجنبي، التي غالبا ما تكون ضرائبه اكثر ارتفاعا، لاسيما

## عجاقة: حجم التهرب الضريبي فى لىنان بصل الى 3%

■ اقر لبنان اتفاق التبادل التلقائي للمعلومات الضريبية، فهل سيغير هذه الاتفاق في مفهوم السرية المصرفية في

□ مفهوم السرية المصرفية هو انه لا مكن لاى شخص او مؤسسة ان تطلع على حسابات العميل (الزبون) الا العميل نفسه والمؤسسة التي تحمل الحساب. وبحسب القانون كل تسريب للمعلومات يُعرض المسرّب لعقوبات جزائبة. القانون رقم 318 سمح لهيئة التحقيق الخاصة، وهي ادارة تابعة لمصرف لبنان بالاطلاع

على اى حساب مشكوك بأمره (تبييض اموال)، كذلك رفع السرية عن حسابات العميل بأمر من القضاء .القانون الذي تم اقراره في كانون الاول 2016 (قانون رقم 44) لم يخرق هذه الآلية وكل دولة تريد معلومات مالية عن اي شخص يجب ان تتبع آلية محددة تنص على الطلب من وزارة المال التي تحوّل الطلب الى هيئة التحقيق الخاصة التي تحقق بالامر. وتأخذ قرارها بتسليم المعلومات اذا ما كان هناك شرط متوافر من اثنين: وجود ملف قضائي في حق الشخص في البلد طالب المعلومات،

او وجود شبهات قوية حول هذا الشخص. على اثرها تقوم هيئة التحقيق الخاصة بالطلب الى القاضى برفع السرية المصرفية الذي قد يقبل او يرفض. لكن هذا القانون لم يكن كافيا بحسب منظمة "OECD" التي هددت لبنان بادراجه في لائحة الدول غير المتعاونة ضريبا (اللائحة السوداء)، واعطته مهلة حتى ايلول 2016 لاقرار قوانين جديدة تسمح باعطاء المعلومات بشكل تلقائي. هذا الامر حصل في القوانين التي تم اقرارها في تشرين الاول 2016، واصبح من حق اى دولة من دول المنظمة،

■ لماذا لم يتم التصويت على اعطاء وزارة

انما هو رغبة في المحافظة على التمسك

ما تبقى من السرية المصرفية. فبدلا من

تعديل قانون السرية، بجب اصدار قوانين

محاسبة الموظفين والمسؤولين، وتعزيز

الرقابة، وتفعيل قانون من "ابن لك هذا"،

بحيث يلزم كل من يتسلم وظيفة عامة ان

يصرح عن امواله. وستجرى محاسبته قانونا

في حال تبن ان التصريح عند تركه الوظيفة

لا يتناسب ومدخوله الوظيفي. لا ان يكون

هذا التصريح شكليا. فالسرية المصرفية

يجب ان لا تكون ملاذا للفاسدين. لا بد من

ان ينتقل الليناني إلى ثقافة التصريح ودفع

الضرائب بدلا من اتباع سياسة التهرب

الضريبي. لذا نشير الى ان قانون الاجراءات

الضريبية قد عاقب التصريح الكاذب، كما

ان المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم

156 الصادر في 1983/9/16 عاقبت جزائيا

المتهرب من دفع الضريبة .

بحسب القانون اللبناني، ان تستحصل على المعلومات تلقائيا من دون الرجوع الى قاض مع استمرار حصرية هبئة التحقيق الخاصة بجمع المعلومات وارسالها. المشكلة في هذا القانون ان وزارة المال اللبنانية لا يحق لها الاطلاع على هذه المعلومات، وتاليا لا مكن ان تقوم ملاحقة المكلفين (الاشخاص الملزمين دفع الضرائب) المتخلفين عن دفع الضرائب. وهذا الامر مجحف في حق وزارة المال وحق المالية العامة لان ححم التهرب الضريبي في لبنان يصل الى 3% من الناتج المحلى الاجمالي اي 1.5 مليار دولار سنويا، وهذا امر غير طبيعي في الانظمة

الاقتصادية الحرة. من هنا نستنتج ان

السرية المصرفية تم رفعها جزئيا لصالح

دول الـ"OECD" على حساب وزارة المال

اللبنانية التي لا يحق لها الاستحصال على

المعلومات.

■ لماذا لم يتم التصويت عند اقرار القانون على اعطاء وزارة المال حق الحصول على المعلومات عن اللبنانيين؟

□ السبب سياسي بامتياز، ولا علاقة له

بحجم الودائع الموجودة في المصارف اللبنانية. الخوف هو من وجود قسم كبير من المكلفين المخالفين عارس ضغطا على اصحاب القرار لعدم رفعها. لم يعد هناك من وجود للسرية المصرفية في النظام المالي العالمي الجديد. فمكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب والتهرب الضريبي ونقل الاموال عبر الحدود كلها امور تتعارض مع مفهوم السرية المصرفية. وتبنت الولايات المتحدة الاميركية بعد هجمات 11 ايلول مهمة محاربة تمويل الارهاب، واعلنت الحرب على كل من عوله. وفرضت الادارة الامركبة قوانبنها على العالم، فقانون "فاتكا" لمحاربة التهرب الضريبي، والذي بدأت المصارف اللبنانية تطبيقه منذ فترة خلافا للسرية المصرفية، ارضخ سويسرا واللشتنشتاين وغيرهما. واليوم تبنت دول الـ"OECD" هذا القانون واصدرت

نسختها منه، وهو الذي على اساسه قام لننان باقرار قوانين تبادل المعلومات

■ هل تؤثر هذه الخطوة على اموال **الشطاع المصرف،** المودعين والمستثمرين؟

□ القول ان رفع السرية المصرفية يؤثر سلبا على القطاع المصرفي اللبناني غير صحيح. وهو يخفى في طياته اتهاما للمصارف اللبنانية باجراء عمليات ودائع غير نظيفة. ان القطاع المصرفي اللبناني له ثلاث ميزات تجعله بجذب الاستثمارات: تطبيقه القوانن الدولية، التكنولوجيا التي تجعل منه قادرا على احتواء المخاطر وتقديم الخدمات على نحو فعال، حجم الودائع الموجودة والتى تعكس صدقية هذا القطاع. في اعتقادنا ان رفع السرية المصرفية ولو جزئيا سبعود بالفائدة على القطاع المصرفي من ناحية سهولة التعامل مع المصارف المراسلة، وسهولة نقل رؤوس

■ ما هو تأثير القانون على تحويلات المغتربين او العاملين في الخارج؟

الاموال من المغتربين والمستثمرين.

□ لا اثر سلبيا على الاطلاق لعملية التبادل التلقائي للمعلومات الضريبية وما يرافقها من خرق للسرية المصرفية على التحويلات، لان حركة الودائع في لبنان تتعلق بثقة المودعين في القطاع المصرفي اللبناني بشكل رئيسي. وان نظرية ربط استقطاب الودائع بموضوع السرية المصرفية وحصره في اطارها، انما يعود الى الثقة بالقطاع اساسا.

■ هل على اللبنانيين غيرالمقيمين في لبنان الامتثال للقانون والتصريح عن اموالهم؟ □ في حال عدم الالتزام، يحق للبلد المضيف ان يكشف حساباتهم ما يتناسب ومعاهدة تبادل المعلومات الضريبية.

■ هل ترون من مستقبل لاستمرار السرية المصرفية في لبنان؟

الخبير الاقتصادى البروفسور جاسم عجاقة.

حركة الودائع في لينان

تتعلق يثقة المودعين

□ في الواقع لا ارى اى مستقبل للسرية المصرفية في لبنان، لا بل على العكس نطالب برفعها كليا. السبب ان النظام المالي العالمي لا يسمح لها بالاستمرار خصوصا مع العولمة التي نشأت من التعاملات المصرفية. لكن رفع هذه السرية يتطلب عددا من الاجراءات التي يتوجب على السلطتين التشريعية والتنفيذية القيام بها، ومنها مكننة العمليات التجارية لكي تتمكن السلطات المالية من تعقبها وملاحقة المخالفين. ايضا مكن ذكر قوانين تفصل بين الشأنين العام والخاص، مثل منع من يتعاطى الشان العام من تعاطى الشان الخاص وغيرها. لكن يبقى الاهم ايجاد حلول لتسويات، على غرار ما يحصل في دول الـ"OECD"، تطاول المخالفين مثل تسوية اوضاع المكلفين المخالفين، والقيام بحملات توعية لاظهار البعد الاخلاقي للمكلف، وان الفساد هو شيء غير اخلاقي كما عبر عنه افلاطون بانه "تدمير كلي للذات من خلال رشوة او خدمة".

### اقتصاد

عصام شلهوب

## "نهوض لبنان، نحو دولة الإنماء" رؤية لحوار إقتصادي - إجتماعي برعاية سياسية

وعلى العالم، عبر اجتذاب الاستثمارات وفتح

اسواقنا على الخارج، وتوظيف الرساميل المادية

والمعنوية في اتجاه التنمية الشاملة والمتوازنة.

قاعدة هذه التنمية هي العدالة الاجتماعية، لان

الازدهار الاقتصادى لا يتحقق خارج الاستقرار

الاجتماعي. كما ان هذا الاستقرار لا يتم اذا

قام على حساب النهوض الاقتصادي. مع اطلاق

هذا الكتاب لن يتوقف عمل المجلس، بل سيتم

تشكيل مجلس جديد، خصوصا في ظل العهد

■ انتهى الشغور الرئاسي مع انتخاب العماد

ميشال عون رئيسا للجمهورية. هل ستطرحون

هذه الرؤية على العهد الجديد في محاولة

□ قبل اطلاق مسودة الرؤية، تم شرح مضمونها

واهدافها للمسؤولين جميعا وعلى رأسهم العماد

عون قبل انتخابه رئيسا للجمهورية، ونالت

مباركته ومباركة الجميع. ولاننا على اقتناع تام

بأن لبنان لا مكن ان ينطلق الا من خلال سيبة

تقوم على الامن، الوفاق، والانماء، وان الافكار

التي طرحت لا يمكن تطبيقها الا من خلال

الحاد مناخ اقتصادی واستثماری حدد، حاءت

مع انهاء الشغور الرئاسي بانتخاب العماد عون

رئيسا للجمهورية وتأليف حكومة الرئيس سعد

الحريري والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

انطلاقا من هذا الواقع، انا على ثقة بأن هذا

الجديد، لاكمال المهمات التي قمنا بها.

وبرامج قطاعية وماكرو - اقتصادية مناطقية دستورية قانونية. على ان التطبيق مرتبط بعودة الانتظام العام الى الحياة السياسية في البلاد وتعتمد على تفعيل المبادرة الفردية وتطويرها في رما كان الكتاب حافزا للطبقة السياسية كي تعمل جديا على اعادة الانتظام الى الحياة السياسية مبادرة مؤسسية عبر اطلاق المؤسسات الصغري. كما تستنفر سبل الانفتاح على محيطنا العربي

"نهوض لبنان، نحو دولة الانهاء"، كتاب يتضمن رؤية اقتصادية ـ اجتماعية تعبّر

عن توجهات انائية لمعالجة اهم مشكلات قطاعات الانتاج، من خلال خطط

من خلال تحقيق اصلاحات وتغييرات في بعض نواحى السياسات، الاقتصادية والاجتماعية والمالية والاستثمارية والمناطقية والبلدية، تحقيقا لرفاه اجتماعي اكبر للمواطنين، على ما يقوله اهل الشأن والاختصاص.

المبادرة عبارة عن صرخة للقول ان ثمة من يحاول التفكير في قضايا البلاد واقتصادها وقطاعاتها وطبقاتها الاجتماعية والمرافق والخدمات العامة الاساسية، لما فيه خير المنفعة العامة.

يقول رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس لـ"الامن العام" ان الكتاب، بعد مناقشته مع المعنيين ومشاركة الهيئات الاقتصادية منها الاتحاد العمالي العام والمجتمع المدني، امكن التوصل الى رؤية اتفق عليها، وهي مثابة خارطة طريق لبرنامج عمل وطنى اقتصادى ـ اجتماعى.

■ مع اصدار كتاب "نهوض لبنان، نحو دولة الانهاء" هل انتهى دور المجلس الاقتصادى والاجتماعي ام ان الامر يحتاج الى من يرعى تطبيق الرؤية؟

□ هذا الكتاب مشروع رؤيوي اقتصادي -اجتماعي بالتعاون مع اصحاب الخبرات في هذا المجال، بعدما اطلقت عام 2007 دراسة حول نظرة اقتصادية \_ احتماعية للبنان الغد تفاعل معها المجتمع بعدما تمت مناقشتها على المستويات كلها. لا بد على الصعيد الاقتصادى ـ الاجتماعي من سياسة انهائية تستنهض في الداخل كل القطاعات والمناطق، وتدعم كل القدرات،

العهد سيسمح باطلاق ورشة نمو تؤدى الى عدالة اقتصادية واستقرار اجتماعي.

■ حددت عددا من الشروط للنهوض الاقتصادي. الا تعتقد انها عناوين مطروحة منذ مدة من دون ان يتحقق منها شيء؟

□ لقد آلت اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية الى حال صارت تفترض اعتماد برنامج اولويات متكامل للنهوض الاقتصادي والاجتماعي. كما ذكرت في غير مناسبة عند اطلاق الكتاب، فان اى بناء اقتصادى اجتماعي انمائي متكامل منشود موصول ببناء مؤسسات الدولة بشكل حديث ومنتج، اى ان التعافي هو څرة تكامل بين القطاع العام الفاعل والقطاع الخاص السليم. لذلك فان نهوض لبنان يحتاج الى الشروط التي تحدثت

- لا نهوض اقتصادیا، بلا وفاق وطنی شامل.
- لا نهوض اقتصادیا بلا امان اجتماعی، ولا امان اجتماعيا على حساب الاستقرار الاقتصادي.
- لا اصلاح حيويا لا يجسد رؤية متكاملة تجيب عن السؤالين الآتيين: اي دولة نبني؟ واي دور اقتصادى للبنان في المرحلة المقبلة؟ النهوض الاقتصادي والاجتماعي يعزز التماسك الداخلي، كما يحصن الوفاق الوطني النهوض

الاقتصادى والاجتماعي. ■ هل هو منطلق لحوار اساسي لبلورة رؤية

وطنية شاملة وجامعة؟ □ ايمانا منا بلبنان، ودفاعا عنه وعما اسسناه،

وشعورا بضرورة الحفاظ على مستقبل اولادنا، كانت هذه الرؤية او المشروع الاقتصادي. الهدف ان تكون الرؤية مقدمة لحوار لحوار اقتصادی اجتماعی شامل ولیس لابرازها علی واجهة المكتبات. وجود الشخصيات السياسية والاقتصادية والديبلوماسية وممثلى المنظمات



رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس.

الدولية خلال اطلاق "نهوض لبنان"، دليل قاطع على الاهتمام بالقضايا الاقتصادية من الجميع ودعمهم الامور الاجتماعية. من هنا ينبع دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي. انه يضم القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، ليتشاركوا معا في بلورة الحلول الناجعة، فيصبح مشروع الدولة الانقاذي، عند اقراره، مشروع

■ لكن دور هذا المجلس معطل اليوم؟

□ التقلبات الاقتصادية والاجتماعية الحرجة التي اخذت تضغط على واقعنا اليومى والمستقبلي تؤكد ان المجلس بات حاجة وضرورة اكثر من اى بوم مضى. فهو بؤدى دور صمام الامان بنقل التجاذبات من الشارع الى طاولة الحوار. يؤدي دور العقل المفكر للدولة والمجتمع باعتماده الحلول العلمية والعملية في آن. وهو يؤدي دور التفاعل والتكامل مع العالم من خلال وجودنا في اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية العالمية والاتحاد الاوروبي، ومن خلال تعاوننا مع المجالس العربية. وقد تمكنا من خلال وجودنا ضمن هذه المجالس الدولية من اتخاذ مواقف تدعم لبنان من الناحيتين السياسية والامنية، اضافة الى دعمه لجهة تحمل اعباء النزوح السوري. وقد طالبوا حكوماتهم مساعدة لبنان ماديا وسباسيا ومعنويا. صحيح ان لدينا هواجس وقلقا بسبب

التطورات الدامية في منطقتنا، ونتيجة التقلبات

المتسارعة في العالم، لكن لدينا الارادة والقدرة.

اشدد على ضرورة تحقيق "الانهاء المتوازن" الذي يشمل كل القطاعات والمناطق، ويحتاج تاليا الى تطوير البنى التحتية كالاتصالات والمواصلات. اما في ما يتعلق معادلة النفط والغاز، فإن هذا القطاع يسد قسما من الدين العام، ويوفر فرصا جديدة، شرط ايجاد التوازن بينه وبين القطاعات الباقبة. لا بد من الاشارة إلى أن علاقات لبنان الداخلية والخارجية تشكل احيانا مانعا امام النهوض، وتؤثر كثرا على الاستثمارات. الحل يكمن في ميثاق الشرف الذي يحمى العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية، ويشجع الحوار الاقتصادي - الاجتماعي الذي يشمل الجميع. لا ننسى دور الهيئات الاقتصادية اللبنانية التي تحفز

■ تناول كتاب "نهوض لبنان" موضوع العقد الاجتماعي. ما هدف ذلك؟

□ العقد الاجتماعي هو من صلب دور المجلس الاقتصادى - الاجتماعي، فهو يحمى كل عامل وموظف ومواطن. من اهم مرتكزات هذا العقد: الصحة، التربية، ضمان الشيخوخة. وهي الخدمات المهمة والاساسية التي يجب ان يتمتع بها كل لبناني.

■ ماذا عن امكان تمويل هذه القطاعات؟ □ لبنان اليوم يعيش حالة اقتصادية سيئة، لكن مكن تحقيق ذلك من طريق ايجاد ادارة جيدة، وضبط النفقات ومكافحة الفساد. يسعى المجلس الاقتصادي - الاجتماعي من خلال طرحه الواقع الى الغاء البطالة، لذلك من المهم تشجيع المبادرات الفردية واقامة المؤسسات الصغيرة التي هي اساس الاقتصاد اللبناني.

■ ذكر الكتاب تأثير الازمة السورية على لبنان. كيف تنظر الى هذا الواقع؟

□ انعكاساتها سيئة، ولبنان لا يستطيع تحمل تكاليف اقامة النازحين. لكن وياللاسف، اصطدم المجتمع المدنى بعدم استجابة الدول الاوروبية حيال ما يطرحه عن الموضوع خلال زياراته اليها. اتمنى ان تحل هذه الازمة حتى يتمكن لبنان من استعادة قدرته الاقتصادية على اكمل وجه.

اللبنانيون، عبر تاريخهم الطويل، هم الذين عرفوا كيف يخلقون من العجز المعجزة.

■ كيف مكن تطبيق هذه الافكار على ارض

□ تطبيقها يتحقق من خلال برنامج عمل اجتماعى - اقتصادى يشارك فيه الجميع. التعاون والتوافق والحوار العلمي والعملي ركائز الانماء، وبالانماء يترسخ الانتماء. هذا الامر يحتاج الى معادلة تشتمل على الامن، الوفاق والانماء. في غياب الوفاق، وخصوصا السياسي، تغيب القرارات الهادفة الى الانماء. المشكلة السياسية موجودة بقوة. لذا نتمنى ان تحل سريعا، لان من دون حلول سياسية لن نتمكن من الوصول الى حلول اقتصادية، باعتبار انه لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة. المهم الاتحاد، والتخطيط على المدى البعيد، والحفاظ على المصلحة العامة في معزل عن المصالح الشخصية.

■ الى اين يتجه الاقتصاد الوطني اليوم؟ □ موضوع الشراكة بين القطاع العام والخاص مدخل مهم نحو النهوض المطلوب. لا مكن جذب الاستثمارات وتنفيذ مشاريع تطويرية، وخصوصا في قطاع البنى التحتية، من دون مشاركة القطاع الخاص الذي هو الممول الاساسي للاقتصاد. ومن مسؤولية القطاع العام ايجاد فرص تحفيزية، وتأمين مناخ استثماري جيد. وهذا يتحقق مع الوفاق السياسي الذي يؤمن عودة الثقة بلبنان.

denise.mechantaf@gmail.com

## غندور: كرَّست نفسي للبنان فصحوتُ ولم أجده دراما اليوم تتطلب ثورة لإعادة ما كان موجودًا

لم يكن الكاتب انطوان غندور يتقن كتابة السيناريو يوم طلب منه تحويل قصته الفائزة بالجائزة الاولى الى نص تلفزيوني، فتعلمها على يد المخرج الراحل غارى غاراييتيان اللَّتي حديثا من امركا. الشخصيات التي اختارها في كتاباته بحث عنها في زوايا التاريخ، واخرى استوحاها من الواقع اللبناني ليوجه اليه نقدا اجتماعيا

> لم يتأثر الكاتب انطوان غندور، في بدایاته، باحد من الکتّاب، لان زمنه کان زمن العاطفة. اشتراكه، في سن المراهقة، في مسابقة القصة القصيرة في مجلة "الهلال" وفوزه بالجائزة الاولى فتح له باب تلفزيون لبنان ليبث اول عمل له، عبر هذه الشاشة، مدة ساعة على الهواء. الدراما اللبنانية اليوم، كما يراها، تتطلب ثورة، لا لتقديم جديد بل لاعادة ما كان

> في حواره مع "الامن العام" يفتح الكاتب انطوان غندور صفحاته كلها وبحدد شروطه للعودة الى التلفزيون.

> ■ استهوتك كتابة القصص القصيرة في البدايات. في اي عمر كان ذلك ومن تأثرت في هذا المجال؟

□ لم اتأثر باحد من الكتّاب، فذلك الزمان، عندما كنت في السادسة عشرة والسابعة عشرة من عمري، كان زمن العاطفة، وقد تجلى هذا الامر في الاغنيات التي غلب عليها الطابع الحزين، علما أن هذا اللحن مستوحى من الاغنيات العراقبة التي انطلق منها فريد الاطرش وأم كلثوم ايضا. فالشرق العربي كله، في الخمسينات والستينات، كان مأخوذا بالامور العاطفية، وجميعنا تأثرنا بهذا المناخ. اما انطلاقتي في مجال الكتابة فكانت عبر مشاركتي في مسابقة القصة القصيرة في مجلة "الهلال" وقد نلت الجائزة الاولى بن 80 مشتركا

وحمل عملى الاول عنوان "بلا حقد". بعد هذا الفوز نشرت اربع مجلات لبنانية من

■ فوزك هذا كان الباب لدخولك الى عالم تلفزيون لينان، هلا حدثتنا عن تفاصيل هذا الحدث واهم ما رافقه؟

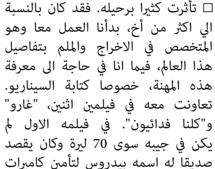
□ عندما اتصل بي مدير البرامج في تلفزيون لبنان ـ القناة 7 رشاد البيبي، لم اكن اعرف من قبل ما هو التلفزيون، ولم نكن غلك بعد هذا الحهاز في ستنا. كان تلفزيون لينان حديث العهد آنذاك، فيما الطريق اليه لا تزال ترابية لا تصل اليها السيارات ولا ثمة ابنية قريبة منه. عندما التقيت رشاد البيبي لم يصدق انني كاتب قصة "بلا حقد" التي حصلت على الجائزة الاولى بسبب صغر سني، فطلب منى تحويلها الى نص تلفزيوني. استغربت طلبه ولم اكن اعرف ماذا يعنى بهذه الكتابة التلفزيونية التي لم يسبق ان مارستها. طلب منى التعاون مع المخرج غارى غارابيتيان الآتي حديثا من امبركا كي يعلمني كيفية كتابة السبناريو. قصدت الاستديو وتعرفت اليه، ومنذ اللحظة الاولى بدأ تعاوننا الذي دام حتى يوم مماته في اثناء تصويره فيلم "كلنا

■ سيناريو فيلم "كلنا فدائيون" من كتابتك. ما هي الاشياء المهمة التي

هذا العالم، فيما انا في حاحة إلى معرفة هذه المهنة، خصوصا كتابة السيناريو. تعاونت معه في فيلمين اثنين، "غارو" و"كلنا فدائيون". في فيلمه الاول لم

المتخصص في الاخراج والملم بتفاصيل

بينها "الشبكة" قصتى كاملة.



جمعتك بالمخرج الراحل غارى غارابيتيان، وماذا عنى لك رحبله بهذه الطريقة؟

يكن في جيبه سوى 70 ليرة وكان يقصد صديقا له اسمه بيدروس لتأمين كاميرات للتصوير بالابحار. في الواقع هكذا بدأ، اي بطريقة بدائية، لكنه كان ناجحا وأسس في ما بعد استديو وسائله حديثة. في فيلم "كلنا فدائيون" طلب منى غارابيتيان في اثناء التصوير اضافة مشهد على السيناريو بعد قراءته خبرا في احدى الصحف عن فدائيين قاموا بعملية داخل ملهى ليلي، فكان جوابي ان السيناريو في هذه الحال سيتفكك ويفقد جماله، لكنه أصر على تصوير هذا المشهد على ان يكون التعديل او القرار النهائي في اثناء المونتاج. دعاني الي موقع التصوير الذي كان مقررا في منطقة الروشة. وصلت الى المكان المحدد ولم اجد احدا فعلمت بانه اختلف مع صاحب الملهى الليلى بسبب استعمال تفجيرات في التصوير. انتقل غارابيتيان الى ملهى آخر في الحازمية. المشكلة في ما حدث في ذلك اليوم سببها استعمال تفجيرات بطريقة بدائية في مكان كل اثاثه من مادة البلاستيك، ما ادى الى اشتعال حريق

■ في بدايات عملك في تلفزيون لبنان حيث تعلمت كتابة السيناريو، ما هو اول

التهم كل شيء.



الكاتب انطوان غندور.

□ كان قصة "بلا حقد" التي نالت الجائزة الاولى حينها. اهمية هذا العمل كانت في عرضه مدة ساعة وعشر دقائق على الهواء مباشرة، في وقت كانت مدة برنامجي "ابوملحم" و"ابوسليم" نصف ساعة. اذكر ابطال عملى الاول، لميا فغالي وحنا معلوف ولوسيان حرب المعروف كنجم سبنمائي في تلك الابام.

■ ما هي الاعمال التي تلته في تلفزيون لبنان؟ □ بعد النجاح الكبر الذي حققه عملي الاول، كوني جديدا في هذا العالم انا والمخرج الراحل غارى غارابيتيان، فقد قدمنا، في تلك المرحلة، برامج كثيرة مهمة ومميزة، منها مسلسل "كانت ايام" الذي يختصر تاريخ الفولكلور اللبناني، واعتبره اليوم من اهم الاعمال التي قدمتها في حياتي. في الماضي لم يتواجد الشاعر والملحن والمطرب لحظة تأليف الاغنية، بل كان وراءها حكانة او حادث بعبّر عنه بالغناء. في ايام الامير بشير الشهابي، القاسي جدا، كان الرجل يخاف من مغازلة حبيبته

### اريد العودة الى التلفزيون لكن بشروطي



علنا، فينظم لها قصيدة من دون ان يذكر اسمها الحقيقي فيها، وقد استندت الي مراجع موثوق بها لتقديم هذه الحكايات مع ذكر كل مرجع في نهاية الحلقة. الامر الذي ساعد 200 طالب دكتوراه على تدوينها والاستناد البها. اما كيف حصلت على هذه المراجع، ففي ايام الحكم العثماني كان الرهبان يخافون من الاعتداء على اديرتهم واحراق الكتب التي ملكونها. كانت الاديرة في تلك الايام امكنة ثقافية، فقاموا يتهرب محتوياتها من وثائق وكتب الى الفاتيكان. علمت مكان وجودها في مكتبة روما. سافرت الي الفاتيكان لوحدى بعدما كسرت "القجة"

لتأمين نفقات السفر، وتركت دراستي مدة سبعة ايام امضيتها في العمل على ضوء الشموع في مكتبة الفاتيكان ليل نهار. وهو الامر الممنوع بين الكتب لكن المسؤول، وكان لبنانيا، ساعدني على انجاز مهمتي. حصلت على القصص التي كانت وراء كُل اغنية قديمة مثل "يا لور حبّك" و"يا من يحن اليك فؤادى" و"ابوالزلف". كل الاغنيات القديمة كانت تعبيرا عن قصة بين حبيبين او عن حدث عاطفي. لذلك كانت عفوية وجميلة وليست كاغنيات هذه الايام مصطنعة يتفق على تأليفها في جلسة بين الشاعر والملحن والمطرب. برنامج "كانت ايام" كان حكاية الفولكلور اللبناني على مدى 13 حلقة. كل حلقة مدتها ساعة.

■ من المسلسلات اللامعة والمميزة التي قدمتها في السبعينات "دويك يا دويك"، هذه الشخصية المليئة بالنقد الاجتماعي، من اين استوحيتها، وما الذي اردت قوله



رفضت وامتنعت عن الكتابة بالفصحي

رغبة منى في الصال اللهجة اللينانية الى

الدول العربية كما وصلت اللهجة المصرية

الى بلدان الخليج. ورغم كل العروض

المغرية استمررت على موقفي وامضيت

عمرى تكريسا للبنان، وعندما صحوت لم

اجده. من الطبيعي ان نشعر بالاحباط،

لكننا لا نستطيع اطلاق الاحكام وتحميل

المسؤولية لأى جهة فكلنا مسؤولون، البلد

والزعماء. لذا، الاجدى لنا ان ننظر إلى ما

■ ابرز شخصية كتبت عنها من هي؟

□ "بربر اغا". في الواقع لا تهمني الكتابة

عن شخصية مشهورة في التاريخ، بل اريد

البحث عن شخصية جديدة. هل فكر

احد من قبل في شخص اسمه بربر اغا او

اخوت شاناي، او قصة الامير بشير والليدي

ستانهوب؟ ابحث دامًا في زوايا التاريخ عن شخصيات اعطيها حياة باسلوبي،

تكون طريفة واحبها وتحرك الحياة في

اعماقي لاعطيها من ذاتي. مثال على ذلك،

لم اكتب عن جبران خليل جبران، لكثرة ما

■ منذ مدة وانت غائب عن الاعمال

التلفزيونية. ألا تريد العودة الى الشاشة

كتبوا عنه استهلكوه.

وبأي عمل بالتحديد؟

اصاب لبنان.

لو اخترت التحارة بدلا من الفن لكنت اليوم ملبونيرا.

■ بيروت في عز ايامها كانت مهمة جدا ومليئة بالسياح والادباء العرب بقصدون الروشة تحديدا، وقد اصبحت جزءا من باريس. ضمن هذا الواقع نزل "دويك"هذه الشخصية البريئة إلى الفوضي البروتية. طبعا حملت هذه الشخصية نقدا اجتماعيا كبيرا، وقد اردت من خلالها تقديم صورة عن المجتمع البيروتي الذي اصبح خليطا من القرية والمدينة، وبالتالي، مزيفا. يوم كانت بروت ملتقى كل الشعوب اصبحت شبيهة بهونغ كونغ، وهي في الاساس لم تكن كذلك. لذلك اردت ان ترتسم الدهشة على وجه الممثل عبدالله حمصي في دور "دويك" عندما يقول لها "صبحتك بونجور ستنا بيروت".

■ رکزت فی اطار آخر علی شخصیات محددة في التاريخ مثل "اخوت شاناي" و"بربر آغا". لماذا هذا النوع من الشخصيات؟

□ قدمت ايضا "يوسف يك كرم" و"طانيوس شاهين" وعن اصعب ليلة عاشها رؤساء الجمهورية في "ليلة القرار". انا اعتز بلبنان وقد كرست نفسى له وكل ما قدمته على شاشة التلفزيون كان لبنانيا. في فترة تقديم المسلسلات التاريخية العربية تلقيت عروضا مغرية لكتابة هذا النوع من الاعمال، لكنني

رفضت الكتابة بالفصحي رغية مني في الصاك اللهجة اللينانية الى الدول العربية

الكلفة المادية، واختيار ممثلين مناسبين

■ كيف ترى مستقبل الدراما في لبنان؟ □ وضعها اليوم يتطلب ثورة، ولا اعنى ان تبدأ من جديد. بل ان تعيد ما كان موجودا. الناس البوم يتمنون عودة الايام التي كانت قبل الحرب. هذه هي امنيتهم. لكن السؤال هل في الامكان عودة تلك الابام؟ طبعا لا. هذا ما نتمناه انا والناس.

■ هل براودك التفكير فيما لو اخترت التحارة مهنة لك، كما اراد والدك، اكان اجدى من الكتابة؟

حياة الفنان.

□ ارید لکن بشروطی التی احددها، باعطاء النص حقه والمحافظة عليه، اي بعدم حذف مشاهد من المنتج بسبب

■ بأى نوع من الكتابات منشغل الآن؟ □ اركز في الوقت الحاضر على الكتابة الاذاعية، كما انني اعدٌ عملا للمسرح وآخر لمهرحان تدور احداثه في الاربعينات.

□ نعم تراودني هذه الافكار، ولو اخترت التجارة منذ البداية لكنت اليوم ملبونيرا. من الناحية النفسية، ساكون مرتاحا اكثر، والسبب القلق الذي يلازم



















**ELPROM TRAFO** 

Liban

Cables







**VIMAR** 

LEDS:C4







disano 🌗 "Fosnova



b,a,g,

[H]

**SHDE** 

CARLO GAVAZZI







ارى الناس يتهامسون في ما بينهم، قبل ان يخرجوا، واحدا تلو الآخر، من الصالة. انا خلت ان مكروها

اصاب شوشو في البدء عا انه لم يكن على الخشية.

دخلت لارى ما يحصل، وسألت المسؤول في الفرقة

بطريقة يكون شوشو بطلا ثانيا. هنا احتاجوا الى

كاتب مصرى لبناني، فجاؤوا الى. من هنا بدأت

سبحة التعاون بيننا، اولها مسرحيا "الفرق غرة"

التي حققت نجاحا كبيرا. من يومها تمسّك بي، بل

رشحنى عام 1971 لصباح وروميو لحود خلال

عملهما على مسرحية "العواصف" المقتيسة عن

نص جبران، وكان يفترض عرضها ضمن "مهرجانات

الارز"، وكانت تضم نخبة من المثلين والفنانين.

الى جانب صباح وشوشو في دوري البطولة، شارك

فيها ايضا سمير يزبك وعصام رجّى وتيودورا

الراسي ونابلة خوري ونبيه ابوالحسن. اخذني

شوشو بوصفى مؤلفه الحصري، وصرت اكب على

كتابة مسرحياته حتى وصلنا الى 12 بين تأليفي او

■ لماذا لم يعد هناك مسرح شعبى كما عرفناه

□ اسباب كثيرة اولها موت المدينة. فهذا المسرح

الشعبى كان ابن مدينة معينة، وكان موقعه

الجغرافي الوسطى عند ساحة البرج جذابا مفيدا.

اذ كان برتاده اللبنانيون جميعا من الطوائف

والاحياء والخلفيات والطبقات الاحتماعية.

اسعار البطاقات كانت في متناول الكل، عدا انه

كان المسرح اليومي الوحيد، وهذه ظاهرة لم نر

لها نظيرا في لبنان قبل شوشو ولا بعده. كل يوم

كانت هناك عروض مع وجود شوشو وعشرة

ممثلين ثابتين، وحلول فنانين ونجوم ضبوف شرف

يشاركون في العرض مثل بديعة مصابني التي ◄

اعادة كتابة عن نصوص عالمية.

## حدث الثقافة

## فارس يواكيم الشاهد على العصر الذهبي: موت المسرح الشعبي موت المدينة

اخذنى شوشو بوصفى

مؤلفه الحصري، وصرت

حتى وصلنا الى 12

اكب على كتابة مسرحياته

وتخرّجت فيها. درست في معهد السينما، ومن

حظى اننى كنت من الرعيل الاول في المعهد

فانا دخلته عام 1962، ومن ضمن الذين كانوا

يعلمون فيه يوسف شاهين وصلاح ابو سيف

وتوفيق صالح، زيدة المخرجين المصريين، ومن

الاساتذة في العلوم الثقافية كان هناك لويس

عوض ومحمود امين العالم وعلى الراعى ومصطفى

سويف وغيرهم. لذا، من حسن حظى انني

تكوّنت على يد اناس مبدعين. الامر الثاني الذي

الجيل الجديد لا يعرفه الا اعلاميا مهاجرا الى برلين. لكن حين تسمع بفارس يواكيم، تستعيد فورا محطات من العصر الذهبي للمسرح اللبناني. هو الشاهد على تلك المرحلة واحد صانعيها، كتب لمسرح شوشو وواكب ناقدا ومؤرخا الحركة الثقافية، قبل ان ينوع انتاجه ليصل الى "الاسلام في شعر المسيحيين"



الكاتب فارس يواكيم.

يصعب على المرء الاحاطة بشخصية فارس يواكيم (مواليد الاسكندرية، 1945). اعلامي وكاتب، مؤلف مسرحي، احد رواد مسرح الشانسونييه في لبنان. الا ان اسمه ارتبط عسرح شوشو في السبعينات، اذ قدّم اهم اعماله واكثرها شعبية والتصاقا بالناس. بعد اندلاع الحرب الاهلية غادر الى المنفى الالماني حيث يعيش حتى اليوم. زار بيروت اخيرا حيث وقع كتابه الجديد "الاسلام في شعر المسبحين"، ضمن "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب".

> التقت "الامن العام" الكاتب اللبناني للحديث عن شوشو والمسرح الشعبي وبيروت في عصرها الذهبي ووجوهها الآفلة ومشاريعه الجديدة.

■ انت باحث وسينمائي ومؤلف وكاتب مسرحي لبناني ولدت وترعرعت في مصر، كيف اثرت سيرتك الشخصية في مسارك المهنى والابداعي؟ 🗆 طبعا مصر كوّنت وعيى بحكم اننى درست

الى حس النكتة بطريقة عفوية لان غالب الشعب المصرى صاحب نكتة. النكتة جزء من تراثه، وكانت لسنوات وما زالت احدى وسائل التعبير عن المعارضة السباسية. هذا العامل ساعدني لاحقا على اشتغالي في المسرح، خصوصا في مسرح شوشو. احد الاسباب التي دفعت شوشو الى التمسك بي انني صاحب نص مليء بالنكات. عاصرت مصر في اواخر عصم الازدهار الثقافي في الستينات.

هذا المسرح وخصوصيته؟

□ عند تخرّجي اتيت الى لبنان عام 1967 حين

توقف الانتاج في القاهرة بسبب حرب حزيران. في "مقهى دولتشي فيتا" على الروشة الذي كان وقع خلاف بينه ونزار ميقاتي. اول مسرحية من المسرحية، لم نر شوشو على الخشبة، بل صرت

وجيه رضوان، فقال لي ان عبد الناصر مات وبدأت اثر في ميراث النكتة عند الشعب المصرى. تسرّب اعمال شغب في بروت. من وجهة نظر شوشو، اعتقد ان الناس لم يحبوا المسرحية، فسأل الراحل ابراهيم مرعشلي ما اذا كان قد اخطأ في التخلي عن مبقاتي. اما بالنسبة الى تعاوني معه، فقد بدأ في السينما. فهو كان ينتج افلاما كي يعوّض قليلا، واشترك في انتاج فيلم "فندق السعادة"، واستجلب له من مصر المخرج الشهير فطين عبد الوهاب. حين شاهد عبد الوهاب شوشو على المسرح اعجب بموهبته جدا، وقال لى ان نص الفيلم منحه دورا صغيرا، فطلب تغييره واعادة كتابته

■ كتبت للراحل حسن علاء الدين/ شوشو الكثير من الاعمال المسرحية والتلفزيونية، منها مسرحيات "اخ يا بلدنا"، "خيمة كراكوز"، "الدنيا دولات"، "جوه ويره"، "فوق وتحت" و"وراء البارفان"، مسلسل "المشوار الطويل" التلفزيوني، مسلسل "مسرح شوشو" (انتاج "تلفزيون لبنان"). كما ساهمت في الكتابة لمسرح الاطفال الذي اسسه شوشو في بيروت سبعينات القرن العشرين. حدَّثنا عن علاقتك وذكرياتك بشوشو، وسر نجاح

بدأت العمل كناقد في الصحافة وتحديدا في ملحق "النهار"، يوم كان الراحل انسى الحاج رئيس تحريره. في تلك الفترة طلب منى ان اكتب مقالا عن فيلم الرحابنة "بياع الخواتم"، ثم طلب منى مقالا عن مسرح شوشو. عندها، تعرّفت الى شوشو والى مخرجه ومعد نصوصه وشريكه نزار ميقاتي. صرنا صديقين شخصيين، وكنا نلتقي ملتقى للفنانين والصحافيين والمثقفين. بعد خمس سنوات من انشاء مسرحه (اطلقه عام 1965)، انجزها بعد خلافه مع ميقاتي كانت "اللعب على الحبلين" التي اعد نصها الراحل رمون جبارة واخرجها بيرج فازليان عام 1970، وكنت مدعوا الى حضور العرض. اذكر يومها انه في الفصل الثاني

### نقطة على السط

### لىكن 2017 ... عام إنبعاث الثقافة

تابع اللبنانيون طوال اسابيع مشهد تنازع القوى السياسية على الحقائب الوزارية، خلال مخاض طويل ادى في النهاية الى تشكل اولى حكومات عهد الرئيس ميشال عون، برئاسة الرئيس سعد الحريري. الدرس الذي حفظناه من مناورات الكواليس والمفاوضات التي نقلها الاعلام، هي ان في لبنان ثلاث فئات من الوزارات: السيادية، والاساسية، واخبرا التي لا يؤتى على ذكرها حتى، فلنسمّها الوزارات الثانوية. او لزوم ما لا يلزم. الفئة الاخرة لا يطالب بها احد، ولا يتخانق عليها الافرقاء. بل هي جوائز ترضية في النهاية، كي لا نقول عبئا او قصاصا على من يفوز بها. طبعا هذه الذهنية مؤسفة في المطلق. لكن ويا للاسف، يتضاعف حن ننتبه الى بن تلك الوزارات المرذولة، او المنسية، او المهملة في حسابات اقطاب السياسة، وزارة الثقافة مثلا، وبنسبة اقل وزارة الاعلام.

هذا الواقع المرّ يحيلنا إلى الطريقة التي يُحكم بها لبنان، وإلى نظرة الطبقة السياسية (او معظمها لئلا نظلم احدا) الى اولويات الدولة، وهوية الوطن والصورة التي ملكها قادتنا عن لبنان، او يريدونها للبنان. لذلك نتوجه اليهم في هذا العهد الجديد، بكل احترام، لنذكرهم ان لبنان هو ايضا، بل قبل كل شيء، لبنان الحضارة والثقافة. ليس المقصد التقليل من حقائب الدفاع والداخلية والخارجية والمال والصحة والاشغال، فمن دونها لا تقوم دولة. بل لفت الانظار الى ان وزارة مثل وزارة الثقافة، يجب ان تكون، في استراتيجيا النهوض بلبنان واستعادة دوره الريادي عربيا وعالميا، وزارة سيادية بامتياز.

وحدها الثقافة، حتى قبل الصناعة والتجارة والطاقة، ترمم روح الامة المتصدعة، وتحصنها في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية على انواعها. وتصنع الشخصية الوطنية، ومايز الشعب اللبناني افرادا وجماعات. بالثقافة ندافع عن لبنان، وبالثقافة نبنى شخصية اللبناني، وبالثقافة نقضي على آفة الانقسامات والنزاعات الاهلية. وفي مصهرها نبنى المواطن والوطن. كما ان وزارة الاعلام مولجة اعادة تنظيم هذه الفوضي التي تقتل الحرية، في المشهد المرئي والمسموع، والمشهد الالكتروني، ومولجة بانقاذ الصحافة الورقية المكتوبة من التصحر والانقراض من خلال خطط وقوانين صحية، ودموقرطية، وتنموية، فان وزارة الثقافة مطالبة اليوم بانقاذ الذوق العام، واعادة الاعتبار الى الخيال، وحماية - بل رعاية - كل التجارب الفكرية والابداعية، وايصالها إلى اوسع دائرة من المواطنين، الشباب خصوصا، لانهم مهددون بوباء "الامية الفكرية".

وزارة الثقافة مطالبة باستعادة الفضاءات الثقافية العامة في انحاء الجمهورية، وضخ الانتاج النوعي اليها، وحمايتها من المنطق التجاري الاستهلاكي التنافسي. فليعد كل اللبنانيين الى المسارح والغاليريهات وصالات السينما النوعية لا التجارية فقط. فليستعيدوا علاقتهم بالقراءة، فـ"خير جليس في الانام كتاب" خصوصا في زمن المواقع الالكترونية التي تسطح اللغة وتشوش المعرفة وتبتذل الحرية.

ليكن 2017 عام انبعاث الثقافة في لبنان.

سمير مراد

في شعر المسيميين



شوشو في مسرحية "جوه وبره" مع ابراهيم مرعشلي وشفيق حسن.



ومع سميرة بارودي.

◄ شاركت في مسرحية "كافيار وعدس"، اضافة الى

فريال كريم وسميرة بارودي وتيودورا الراسي ونبيه

ابوالحسن. كان الناس يقصدون المسرح بحجة

شوشو فقط، لم يكونوا يحفظون اسم المسرحية

الجديدة، بل كانوا يقبلون على العرض لان شوشو

التغيير المضموني في النصوص الذي حصل بعد

انضمامي الى التجربة، اذ صار مرتبطا اكثر بالناس

مثل مسرحية "اخ يا بلدنا" التي تحكي عن مجتمع

اللصوص والشحادين في مقابل اللصوص الكبار من





وفي مسرحية "أخ يا بلدنا" مع ماجد افيوني والياس الياس. ومسرحية "فرقت غرة" مع فريال كريم وناديا حمدي وشفيق حسن.

■ كتبت ايضا 3 مسرحيات ادت بطولتها صباح الي الساسة. محاكاة الاعمال لواقع المشاهد زادت من

> شعبيتها بين الناس، واخيرا هناك اللطشة السياسية التي كانت قد بدأت في تلك الحقبة بالدخول الي الاعمال الفنية، واعنى بها جملة انتقادية على وضع اجتماعی او سیاسی او اقتصادی معین فی البلد تمرر ضمن المسرحية. مثلا، في مسرحية "جوه وبره" (1971) التي الفتها عن نص "مقالب سكابان" لموليير، ادخلت مشهدا حيث فتيات يتقاتلن في المرفأ، وجعلت كل فتاة تتحدث بلهجة عربية مختلفة. كان عرض المسرحية قد تزامن مع اختتام قمة عربية، ففهم الناس الاسقاطات والتلميحات، حتى ان احد الحضور وقف محتجا وتوجه الى شوشو قائلا بان هذا العرض مرفوض لانه ضد العروبة وضد الرئيس عبد الناصر. واذا بي افاجأ بشوشو ينزل عن الخشبة ويتوجه الى الرجل في الصالة ويمسكه بقمصيه ويجره قائلا: لا تزايد على، انا ازايد عليكم في حب العروبة. ثم طرده من المسرح. هنا، تعالى تصفيق الناس في الصالة، ثم استأنف شوشو العرض. اذكر بهذه الحادثة للقول ايضا بان شوشو كان حالة خاصة بشخصيته وعفويته، وهذا جزء من المسرح الشعبي الذي يلغى الحواجز بينه والناس.

جانب كوكبة من نجوم الغناء هي: "العواصف" (1971)، "الفنون جنون" (1973)، "الاسطورة" (1994) اخبرنا عن هذه الاعمال؟

□ احبيت جدا اغنيات مسرحية "العواصف"، فهي من اجمل الاغاني واحلاها، فمثلا سمير يزبك غنى فيها "دقى يا ربابة"، وعصام رجى غنى "فوق الخبل"، وصباح غنت "لما ع طريق العين"، و"اخدوا الريح واخدوا الليل". اما في خصوص "الفنون جنون"، فكانت صباح قد اتفقت مع روميو لحود على اخراج العرض في مسرح "المارتينيز" الذي كان موقعه خلف "فندق فينيسيا". الا انهما اختلفا على عنوان المسرحية، فروميو اختار عنوان "زيرو"، وهذا ما لم تستسغه صباح التي كانت تملك حسا بالاشباء، خصوصا مع خبرتها الطويلة. وقع الخلاف، وذهب روميو تاركا بعض الاغنيات التي كان قد انجزها للعرض منها اغنيتان لجوزف عازار واخرى غناها لاحقا ملحم بركات هي "على كاسك" واخرى لصباح وغيرها. كانت المسرحية ايضا تضم اغنيات كثيرة منها اغنية "عالصورة امضيلي عالصورة" التي اهداها فريد الاطرش لصباح، واغنية "زى العسل" التي اعطاها بليغ

كتابه الجديد.

ضآلة الخيال في فكرة الاسكتش. حمدى لها، و"عندك بستان يا سعدى" لفيلمون وهبه، و"دق الكف وقوم عالساحة" و"اضحك يا قمر ودوّر عالشجر" لنور الملاح. هكذا، جاءت صباح واعطتني 15 اغنية لاركب عليها مسرحية على عكس ما يحصل عادة. وضعت نصًا يحكى عن فرقتين مسرحيتين متنافستين، وهذا امر كان يحصل في مصر القرن التاسع عشر، بين فرقة نجب الربحاني وفرقة على الكسّار اللتين كانتا في شارع عماد الدين الشهير وموقعهما احدهما قبالة الآخر. مثلا، عندما كان نجيب الريحاني يقدم مسرحية بعنوان "راحت عليك"، يكون جواب فرقة على الكسّار مسرحية تحمل عنوان "خليك". كان الناس يقبلون على العروض فقط بسبب هذه المناوشات الظريفة بين الفرقتين. من هنا اتتنى فكرة الكتابة عن فرقتين متنافستين ومتخاصمتين في "الفنون جنون"، وتزامن ذلك ايضا مع انقسام لبنان في السبعينات، فكانت نوعا من الاسقاط الخفيف على الاحداث اللبنانية، ونجحت المسرحية ونالت شعبية بين الناس، وشكلت انطلاقة عدد من الفنانين المعروفين بينهم الراحل ملحم بركات الذي ادى فيها دور بطولة بعدما كان دوره في المسرح الرحباني يقتصر على تقديم

الثقافي الكبير لغاية رحيل عبد الناصر. في عهده كان هناك تشجيع للعلم والادب والقراءة مع "الكتاب للجميع" الذي كان يباع باسعار رمزية، والمسارح كانت شبه مجانية، وفرقة المسرح القومي كانت تقدم روائع المسرح العالمي، الي جانب اعمال المبدعين المصريين كيوسف ادريس وسعد الدين وهبه ولطفى الخولي. في اختصار، كانت الدولة تسخى على الانتاج والفن والثقافة بعض الاغنيات. ثم جاءت مسرحية "الاسطورة"

التى ادت بطولتها صباح ايضا واخرجها زوجها

السابق فادى لبنان الذي لم يكن مؤهلا لذلك، لكن المسرحية نححت تحاريا بعدما قدمت طويلا

■ تعتبر من الرعيل الاول الذي كتب لون

"الشانسونييه" في بيروت. في رأيك ما الخلطة

التي يقوم عليها هذا المسرح الانتقادي السياسي الكوميدي؟ ما رأيك في ما نشاهده من اعمال

□ ما تسنى لى مشاهدته من اعمال يعتبر جيدا

مثل اعمال بيار شماسيان واندريه جدع وليلي

اسطفان. اشاهد بعض الاعمال على التلفزيون، وهناك واحد بتمتع عوهبة خارقة ورائعة في

الشانسونييه هو جان بوجدعون. يتمتع بقدرة فائقة على التقليد، وهذا جزء من مسرح

الشانسونييه. طبعا، كما هو معروف، الشانسونييه

مسرح انتقاد سياسي اقرب الى التنكيت الراقي وتتخلله الاغاني المقتبسة عن الحان معروفة لكن

بكلمات جديدة. اما تجارب اليوم، فمعظمها مبنى

على تلميحات الجنس بطريقة مبتذلة، الى جانب

■ ارّخت في كتابك "ظلال الارز في وادى النيل:

لبنانيون في مصر" ابداع اللبنانيين في مصر. في رأيك

□ النهضة العربية بدأت تنهار في العالم العربي

بسبب عوامل عدة منها صعود فكرة الحاكم

الفرد الاوحد، وسياسة الانفتاح الاقتصادي التي

اعتمدت في مصر مع انور السادات لانها حوّلت

الذائقة من حب للثقافة الى حب للقفشة والنكتة

والرقص. الثقافة هي ابنة المجتمع، ومع الانهيارات

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ستنهار الثقافة

حكما، وجاء "الربيع العربي" ليقضى على كل شيء

من آثار النهضة، محيلا المنطقة الى بؤر تعصب

فقط. هؤلاء الشوام، اللبنانيون والفلسطينون

والسوريون، ذهبوا الى مصر في بداية القرن

العشرين لانها كانت واحة من الحرية الفكرية،

والدولة العربية الوحيدة التي كانت تتمتع بحكم

ذاتي. كان الخديوي اسماعيل قد اسس دار الاوبرا

المصرية العريقة، وربط مصر بسكة حديد قبل

المانيا حتى، وهذا ما اسس لنهضة في الاعلام

والادب والهندسة كل المجالات. بقى عز مصر

ابن نحن اليوم من هذه النهضة؟

في مسرح "الاليزيه".

تنتمي الى هذا النوع؟

■ اصدرت اخبرا كتابا مهما آخر بعنوان "الاسلام في شعر المسيحيين". اخبرنا عن هذا الكتاب وما الذي دفعك الى الانكباب على مشروع مماثل؟

□ الوضع المتشنج والتقوقع والتمذهب الذي يحصل حاليا هو ما دفعني الى اصداره في هذا التوقيت. اما كيف بدأت به، فكان الامر محض المصادفة. عام 1976 اشتريت عددا من مجلة "الهلال" المصرية، وكانت قد تصدّر غلافها مانشيت "شاعر عربي يكتب عن محمد". في الداخل نشرت القصيدة مع تعريف بالشاعر وصفى القرنفلي (1911 \_ 1972)، مع كلمة للناقد المعروف رجاء النقاش يحكى فيها عن الالفة السائدة في بلاد الشام، متطرقا الى المؤامرة على لبنان الهادفة الى اغراقه في الحرب الاهلية والطائفية. هنا، لمعت الفكرة في بالي، لانني تذكرت قصائد اخرى. منذ ذلك الوقت، كنت كلما لدى وقت فراغ او كلما وقعت على قصيدة في هذا الباب، اجمعها وأرشفها للكتاب. رحت اشتغل على التمحيص والتدقيق والتعريف بكل شاعر، والسياق الذي نشرت فيه كل قصيدة، والاحالات التي تتضمنها الى مراجع اسلامية وقرآنية.

■ هل هناك مشاريع جديدة تحضّر لها؟ □ هناك منتج طلب منى ان اعيد تقديم مسلسل "المشوار الطويل" الذي ادى بطولته شوشو في السبعينات على "تلفزيون لبنان". حاولت لكنني خفت مع انني تفرّعت فيه، خصوصا مع الوجوه التي ادت بطولة المسلسل مثل شوشو وليلي كرم ومارسيل مارينا وغيرهم. من ناحية تأليف الكتب، انا منكب على اكثر من مشروع واوشكت على انهاء كتابين عن مهرجانات الشعر في القرن العشرين، وآخر عن المسيحيين العرب وتحديدا المسيحية كثقافة وفكر والنشأة من دين الى مؤسسة. كان يلعب فيه. مرة كتبت الاديبة السورية غادة السمان انها قالت لسائق الاجرة ان يأخذها الى "المسرح الوطني" (اسم المسرح الذي اسسه شوشو تيمنا بالمسرح الوطني الشعبي الفرنسي) لكنه لم يعرف ماذا تقصد. حين عرف قال لها انه كان من الاجدى بها ان تقول له مسرح شوشو كي يعرف. اعنى بسرد هذه الحادثة ان اظهر كم كانت شخصية شوشو طاغية. هناك اسباب كثرة لنجاح هذا الرجل، اولا لان النوع الذي كان يقدمه كوميدي يقبل عليه كل الناس، وهذا ينطبق على كل بلدان العالم. هناك ايضا الاعتياد. شوشو استطاع ان يؤسس مسرحا شغّالا كل يوم بتواقيت محددة ومعروفة من الكل، وهناك

## على الشاشت

## نيباك عرقجي تروي "يلا عقبالكن شباب": كيف يحب اللبنانيون في زمن العولمة؟

عام 2015 احتل "يلا عقبالكن" المركز الاول في شباك التذاكر اللبناني. الفيلم الذي اخرجه ايلى خليفة يقارب حياة اربع نساء عازبات ونظرة المجتمع اليهن، ومكابداتهن في الحب والغرام والعلاقات العاطفية. اليوم ها هي النسخة "الرجالية" من الفيلم "يلا عقبالكم شباب" تحقق النجاح نفسه في الصالات

> تدخلنا الحبكة الى حباة اربعة رجال بشكلون مرآة لنماذج واقعية طالعة من المجتمع. يقارب هذا الحزء ايضا العلاقات الزوحية والعاطفية المتأزمة، وكذلك الخيانة الزوجية باسلوب كوميدى خفيف، تقدمه نيبال عرقجي كاتبة الشريط واحدى ممثلاته.

> المراقب للمشهد السينمائي اللبناني سيلاحظ حتما ان الفن السابع المحلى بات يحدث اختراقات عدة في المنابر والمهرجانات السبنمائية البارزة في المنطقة والخارج. منذ سنوات نجحت السينما اللبنانية المستقلة، بشقيها الروائي والوثائقي، في تكريس مكانة لها في المحافل الدولية والعربية. خير دليل على ذلك ما شهدناه الشهر الماضي في "مهرجان دبي السينمائي العالمي". اذ انتزعت الافلام والنجوم اللبنانيون اربع جوائز خلال الحدث. نال ماهر الى سمرا جائزة افضل فيلم غير روائي عن عمله "مخدومين" الذي يقارب

معاناة العاملات الاجنبيات في لبنان. وحصدت اليان الراهب جائزة لجنة التحكيم عن عملها الوثائقي "مبّل يا غزبّل" الذي يطرق موضوعا راهنا وحساسا هو التنوع الطائفي والعيش المشترك في مرتفعات عكار. وفي فئة الفيلم القصير حصلت مونيا عقل على جائزة لجنة التحكيم عن فيلمها "سامبارين"، ونالت الممثلة القديرة جوليا قصار جائزة افضل اداء عن دورها في فيلم "ربيع" للمخرج اللبناني فاتشى بولجورجيان.

شباب" (كتابة وانتاج نيبال عرقجي، واخراج

شادى حنا \_ 109 د.) الذي طرح منذ فترة في

الصالات اللبنانية، على ان يتوافر على اقراص "دي.

يقدم الفيلم وجبة كوميدية مع نخبة من النجوم

(طلال الجردي، فؤاد يمين، بديع ابوشقرا، دوري

سمرانی، نیبال عرقجی، دارین حمزة، مروی خلیل،

ندى ابوفرحات) مع تسجيل اطلالات لكل من

جوليا قصار وغسان الرحباني (صاحب موسيقي

الفيلم) ومي سحاب وسينتيا خليفة وبولين حداد.

يعد "يلا عقبالكن شباب" الجزء الثاني او النسخة

الرجالية من فيلم "يلا عقبالكن" (اخراج ايلي

خليفة، سيناريو وانتاج نيبال عرقجي \_ 2015)

الذي احتل المركز الاول في شباك التذاكر اللبناني

عام 2015، وكان الفيلم اللبناني الذي حقق اعلى

قارب الجزء الاول حياة اربع نساء عازبات في

الثلاثين من العمر، ونظرة المجتمع اليهن، وعلاقاتهن

المتأزمة مع الجنس الآخر باسلوب كوميدي خفيف

وطريف بنأى عن الجدية. اما الجزء الثاني "بلا

عقبالكن شباب"، فيدخلنا هذه المرة الى حيوات

اربعة شيان اصدقاء ينتمون الى الطبقة الوسطى

سنتعرّف الى فؤاد من (زياد) المجر على البقاء

نسبة دخول إلى الصالات على امتداد لبنان.

فى. دى" قرىيا.

اذا، هذا التتويج للسينما اللبنانية سيسهِّل مهمتها ويزيد حظوظها في شباك التذاكر المحلى وسط السيل الجارف من الافلام التجارية الاجنبية التي تغزو صالاتنا. في المقابل، هناك تجارب اخرى يخوضها صناع الفن السابع اللبنانيون تتمثل في تقديم فيلم تجاري لا يجانب السوية الفنية، ولا الواقع، لكنه كفيل بجذب الجمهور المحلى اليه. ضمن هذا السياق يندرج فيلم "يلا عقبالكن



لقطة جماعية من "يلا عقبالكن شباب".

علم. وبینما یطل علینا دوری سمرانی بدور (مازن) الدونحوان الذي يعيش حياة ادمان على العلاقات الغرامية العابرة، ويكذب باستمرار على حبيبته مايا (ندى ابوفرحات) التي تسامحه على كل هفواته، بطل بديع ابوشقرا (وليد) شابا رومانسيا حالمًا يؤمن بالحب على الطريقة "القديمة". وليد الناجح في عمله، الذي يعيش حياة رفاهية وعز، بيدو تعيسا في الداخل. تزداد تعاسته كلما تعرّف الى امرأة جديدة. فالنساء اللواتي بواعدهن، كل همهن ان ينفق عليهن، ويبتاع لهن المجوهرات. هكذا، يعيش وليد بين نساء يحاولن استغلاله، واخريات مصابات بانواع مختلفة من العصاب من هوس وامراض نفسية، لكن الحب سيأتيه من

الباب الذي لن يتوقعه ابدا. اذا، نحن امام فيلم متلك كل مواصفات النجاح. انه شريط كوميدي خفيف، يسلى المشاهد ويرفه عنه، ويقارب واقعنا بخفة وطرافة عبر السيناريو والحوارات، ويحتل الحب المحور الاساس في الاحداث، وسط ديكور مريح وجميل و"نظيف". لمقاربة سر نجاح الفيلم، وكيفية استقباله في الصالات اللبنانية، كانت لنا دردشة سريعة مع منتجته وكاتبته الممثلة نيبال عرقجي.

والرافض اى نوع من العلاج رغم انه طبيب ورجل

■ ما الذي دفعك الى انتاج فيلم "يلا عقبالكن شباب" الذي هو مثابة جزء ثان من "يلا عقبالكن" □ عندما طرحنا فيلم "يلا عقبالكن" احبه الجمهور، وطالبنا كثيرون بصنع فيلم يتعلق بحياة الرجال هذه المرة. لكن اود الاشارة هنا الى انه ليس حزءا ثانيا ولا استكمالا لـ"بلا عقبالكن"، بل هو قصة منفصلة تماما لا علاقة له بالفيلم الاول.

■ كيف استقبل "يلا عقبالكن شباب" في شباك التذاكر ؟

□ احتل الفيلم المرتبة الاولى لثلاثة اسابيع متتالبة في شباك التذاكر، واستقطب في الايام الاربعة الاولى من عرضه نحو 12500 مشاهد.

■ في رأيك ما هي العناصر التي جعلته يحظى بحفاوة حماهيرية؟

□ كل عناصر النجاح الجماهيري متوافرة له، فهو يجمع ممثلين محبوبين، ومخرجا ممتازا، وقصته وحواراته تعكس واقع المجتمع، وفيه الكثير





طلال الجردي ونيبال عرقجي.

من المواقف الكوميدية. فالناس الذين يذهبون الى مشاهدة العمل، بشعرون بأن الشخصيات تشبههم كأنها خارجة من حياتهم، وهي واقعية. يشعرون اننا نحاول ان نعكس حياتهم، لكن بطريقة خفيفة وظريفة وكوميدية لأن الدراما في السينما لا تشهد اي اقبال في لينان. فإذا اراد الناس مشاهدة الدراما، يفعلون ذلك من خلال المسلسلات التلفزيونية في بيوتهم. هم يريدون مشاهدة فيلم يزيح غيمة الهموم عن صدورهم

■ ما الذي ينقصها السينما اللبنانية كي تفرض حضورها وتترسخ في قلوب المشاهدين؟ 🗆 المشكلة الاولى ان غالب الافلام التي تعرض في

على التلفزيون، افلام تلفزيونية، وهذا ما يضر بالانتاجات السينمائية الاخرى. عندما بشاهد الناس هذه الافلام، سيخيب ظنهم وسيمتنعون عن مشاهدة الافلام اللبنانية كلها. اما في خصوص الافلام الناجحة، فينقصها موزعون يتولون توزيعها في صالات العالم كي يتم لفت

الصالات السينمائية اعمال تصلح فقط للعرض

■ ما هي مشاريعك الجديدة في الكتابة او التمثيل او الانتاج؟ □ اكب حاليا على كتابة فيلم بعنوان "الله يستر"،

لكنني لا استطيع اعطاء المزيد من التفاصيل لانني في مرحلة الكتابة فقط.

## كتاب الشصر

## مَن يذكر برنامج التنمية الشاملة في عمد فؤاد شماب؟ جبرايك يونس يستعيد "إيرفد": الفرصة الضائعة

التي ارسلت فيها البعثة الى لبنان، والسياق

السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد

آنذاك، والمسح الشامل الذي قامت به عبر

اجراء دراسة مكثفة للبنى الاساسية والموارد

الطبيعية، وقطاعات الانتاج والخدمات

التجارية والسباحية، وعبر استطلاعات

ميدانية تناولت مستويات الحياة في المدن

والارياف، ما ادى الى وضع برنامج انمائي

هو الاول من نوعه في لبنان بهذا المستوى

يستعرض المؤلف ايضا نظرية الاب لوبريه

الاقتصادية التي تضع الانسان على رأس

اولوياتها، مع الاضاءة على نقاط القوة

والضعف في الشخصية اللبنانية التي تعيق

او تقدّم عملية التنمية، واستعرض نتائج

ما توصلت اليه بعثة "ايرفد" من توصيات

تتعلق بالحقول والميادين والقطاعات

المختلفة في لبنان بدءا من شبكة الطرق،

والمرافئ، وسكك الحديد، والمطارات

والطاقة، والاتصالات، والتعليم، والصحة،

والزراعة، والانتاج الحيواني، والسياسة

الاجتماعية الريفية، والصناعة، والتجارة

الخارجية، والمصارف وقطاع المال والتخطيط

العمراني... مع ابلاء تركبز خاص على قطاعي

الكهرباء والماء، ما انهما ما زالا موضوعين

عندما تعمم الثقافة

التوترات الطائفية

الانمائية في البلاد تخف

في مطلع الستينات جاءت بعثة "ايرفد" الى لبنان برئاسة الاب جوزف لوي لوبريه لتضع برنامجا الهائيا هو الاول من نوعه. كتاب "بعثة ايرفد \_ الفرصة الالهائية الضائعة" اشبه بوثيقة تذكر اللينانين بأن التكاتف والتعاضد والتعاون هو حيل نجاتهم الاخبر، وطريقهم الوحيد صوب مجتمع الرفاه والعدالة والمساواة

> "الامل كبير بوجود كميات وافرة من البترول والغاز الطبيعى (في لبنان) تنتظر مَن بكتشفها". هذه العبارة التي وردت في كتاب "بعثة الرفد \_ الفرصة الانهائية الضائعة" (نوفل \_ هاشيت انطوان)، تعود الى بداية الستبنات من القرن المنصرم. هذا الاكتشاف الذى استغرق اللبنانيون عقودا من الزمن حتى تنبّهوا اليه اخيرا، كانت قد تنبأت به "بعثة ابرفد" لدى زبارتها لبنان حيث اجرت دراسة شاملة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واعدت برامج عمل كي تستنير بها الحكومة في تدبير شؤون البلد وتسييره بدلا من الارتجال الذي كان سبد الساحة (وما زال حتى البوم). كان ذلك في 23 تشرين الاول 1959. يومها تعاقدت الحكومة اللبنانية بشخص وزير التصميم العام فؤاد بطرس مع "مؤسسة ايرفد فرنسا" بشخص رئيسها الاب جوزف لوى لوبريه لارسال احدى بعثاتها للعمل في لبنان بناء على رغبة الرئيس فؤاد شهاب. بعدما طلب الات لوبريه من الحكومة اختيار خبرين لبنانيين في الاقتصاد لمتابعة دورة تدريبية في المؤسسة، ارسل محمد خير جنّون وجبرايل بونس، حيث امضيا شهرين في باريس، قبل ان يعودا ضمن اعضاء "يعثة الرفد" للعمل على الدراسة.

> بعد مرور 57 سنة على ذلك، ها هو جبرايل يونس يصدر هذه الدراسة الانائية التي اجرتها البعثة كوثبقة تبرهن بالدلبل القاطع على ان وحده الحس الوطني قادر على انقاذ البلد من التخبط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يغرق فيه.

في هذا الكتاب، يستعرض يونس الحيثات

آنيين وراهنين يعانيان حتى اليوم من مشكلات جمّة تحول دون توافرهما على

بدا يونس الكتاب بتقديم سيرة موجزة عن العالم الاقتصادي الاب جوزف لوبريه الذي يوصف بالاب الفعلى للتنمية. فهو الذي انشأ "مؤسسة ايرفد"، وتعاون مع العالم الاقتصادي فرنسوا ببرو على تطوير علم الاقتصاد الانساني مفاهيم ومبادئ جديدة محورها الانسان، ونقله الى الحيز العملاني من خلال اقتراح مجموعة من الاعمال الواقعية المحسوسة التي تملك وسائلها واساليها التطبيقية العلمية. وقد تبناها المجلس الاقتصادي التابع لمنظمة الامم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين، واعتمدها في برامجه الانمائية الخاصة بدول العالم الثالث.

خلال محاضرة القاها الاب لوبريه في فندق "فينيسيا" في بروت عام 1962، قال للحضور: "ان لبنان ليس في حاجة الى رساميل واموال لتحقيق نهضته، بل الى فريق حاكم بتحلى بروح وطنية واحدة وينظر الى الامور منظار التجرد والنزاهة، يكب على العمل لحل المشكلات الوفرة التي بتخبّط فيها لبنان على اكثر من صعيد". صحيح ان الحكومة هي التي طلبت من الاب لوبريه زيارة لبنان لاجراء الدراسة، الا ان هذا البلد الصغير كان يحتل مكانة خاصة في قلب الكاهن، اذ كان يعتبره "نموذحا حضاريا فريدا تتعايش فيه اديان مختلفة، وتتفاعل تبارات ثقافية متنوعة، وهو بلد قدوة، ففي نحاحه نحاح للسلام في العالم، وفي فشله خيبة امل كبيرة". لعل ابرز ما يحول دون عملية التنمية المستدامة، بحسب البعثة، يتعلق مباشرة بشخصية اللبناني وسلوكه. اللبناني يبتعد عن الاستثمار في مشاريع صناعية وزراعية طويلة الامد تؤمن التنمية المستدامة، بل يذهب صوب حقلى الاعمال والصفقات

العامة" بحسب البعثة. اما الآفة الكبرى التي بعاني منها هذا البلد منذ نشوئه، فهي ولاء اللبنانيين لطوائفهم على حساب الولاء للوطن وللمصلحة المشتركة، إلى جانب حذرهم من الدولة. فاذا تدخّلت لما هو في

على النظام الليبرالي الحرّ. اشارت البعثة الى ان لبنان بلد شديد التركيب والتعقيد على الصعد السكانية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي بحتاج الى خطة انائية مفصلة على قباس هذا التعقيد. وشددت على ان التفاوت في مستويات الحياة بين المواطنين يؤسس للتباعد والفرقة والفوضي والانتكاسات، ولا علاج او خلاص سوى بالتكاتف بين النخب والجماهير.

مصلحة كل المواطنين، سيعتبر ذلك تعديا

المالية والاقتصاد الربعي. اضف الى ذلك

ان الروح الفردية عنده تتنافى "مع اقامة

مؤسسات لها طابع الدمومة، وتأليف

تعاونيات وحميعات اهلية تعنى بالمصلحة

انطلاقا من ذلك، شددت البعثة على اهمية ترسيخ ثقافة التنمية عند الشعب اللبناني المتنوع عرقيا ومذهبيا وطائفيا، ذي الولاءات الداخلية والخارجية ايضا، وذي التفاوت في مستويات الحياة بين المدينة والريف. رأت ان الاحزاب لم تزد الشعب اللبناني الا فرقة، في حين ان ما يوحّد الناس هو "مصالحهم ومستقبل اولادهم، وما يجعلهم يتعلقون بالوطن هو خوفهم على خسارة هذه المصالح". بالتالي، فثقافة التنمية واعمال التنمية وانخراط الناس فيها ستكون القضية الوطنية المشتركة التي تجمعهم. واشارت هنا الى نقطة بالغة الاهمية انه "عندما تعمّم الثقافة الانائية في البلاد تخف التوترات الطائفية وتتوحّد النظرة الى اهداف عليا ويتوالد التعاون بن الناس (...) ويولد السلام على اسس العدالة والحرية والمساواة".

خلال تصفّح نتائج دراسة البعثة، سيفاجأ القارئ بتوصبات كثيرة لو نفذتها الحكومة، لكان لبنان البوم من البلدان المتقدمة حضاربا وانهائيا واجتماعيا. مثلا، اوصت اللجنة بـ"انشاء سدود لحصر كميات من المياه في الامكنة المناسبة لاستخدامها في



مشاريع الرى وتوليد الطاقة الكهربائية". وتابعت ان "من غير المستحب في بلد كلبنان يحتوى على ثروات مائية ان تستخدم المعامل الحرارية لتوليد الطاقة، وهي تضرّ بالبيئة وتتطلب تكاليف كبيرة في بلد لا ملك المشتقات النفطية". من الامور التي تنبأت بها البعثة باكرا التمدد العمراني العشوائي في العاصمة اللبنانية، داعية الى وضع مخطط توجيهي وتنظيم مدني. كلما طال الزمن ازدادت المشكلات تعقيدا واستعصت معها

اقترحت لحل هذه المشكلة جملة من التوصيات ابرزها: نقل السفارات والقنصليات الى خارج المدينة، انشاء مراكز تجارية وخدمات واماكن تسلية في مناطق

تنبّهت البعثة باكرا الى خطورة التمدد العمراني العشوائي في بيروت

ليست بعيدة جدا من بيروت، استملاك بعض الاراضى الخاصة غير المبنية وتحويلها الى حدائق عامة لزيادة المساحات الخضر في العاصمة، وضع برنامح تنظيم مدنى لتحديد احجام البناء المسموحة قياسا على الشوارع الموجودة، ايجاد تنظيم جديد للمدن الثلاث الاخرى اى طرابلس وصيدا وزحلة وتطبيقه تفاديا لما جرى في العاصمة. كما اقترحت خطة لكيفية تمويل هذه المشاريع.

في الخلاصات العامة التي توصلت اليها البعثة، ان لبنان بلد صغير لا يستطيع ان يعيش من موارد ارضه فقط، لذا تعد تحويلات المغتريين وعائدات الخدمات السباحبة والترانزيت وغيرها خبر مساعد له. لكنها شددت على ضرورة عدم الاستغناء عن استغلال موارد البلد الطبيعية لانها تساهم في ايجاد فرص عمل للاجيال الصاعدة، ودرء المتغيرات التي قد تطرأ على الساحة الداخلية نتبجة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط. واوصت بالاستثمار في حقول متعددة اهمها الصناعة، مع اعتماد نظام رأسمالي موجّه للقضاء على الارتجال الذي يسوده. رأت ان بلدا مثل لبنان "لديه عوامل عدة، وقد تخطى قسم كبير من ابنائه مراحل انهائية متقدمة، ولا بزال يعتمد على البلدان الاحنيية اكثر مما يعتمد على نفسه للمّ الشمل وتحسين الاوضاع، لهو امر يشكل عارا على هذا البلد"، محذرة من الدين العام الذي يكبر ككرة الثلج، بل سيتحوّل مع السنوات الى كرة نار تتقاذفها الاحبال المتعاقبة.

بعد تقديم الخطة الانائية الاولى من نوعها، لم يشهد لبنان حتى اليوم اى خطوة مماثلة تواكب المتغيرات على الصعد السكانية والاحتماعية والاقتصادية والسياسية.

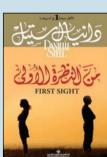
لعل كتاب "بعثة ابرفد الخطة الانمائية الضائعة" اكثر من وثبقة. اشبه بصرخة تذكر اللبنانيين قبل المسؤولين بأن وحده الانتماء والحس والهم الوطنى كفيل بانتشالنا جميعا من الدوامة التي نغرق فيها، جيلا وراء حيل، وإن التكاتف والتعاضد والتعاون هو حبل نجاتنا الاخير وطريقنا الوحيد صوب مجتمع الرفاه والعدالة والمساواة.

### وأحهة المكتبات



■ لا شك في ان ممارسات "داعش" وسلوكه الهمجي تجآه الاخر المختلف عقائديا ودينيا وعرقياً، باتت اشهر من نار على علم. بعد صدور اعمال وثائقية وافلام كثيرة توثق وترصد ممارسات التنظيم الارهابي، وقتله وسبيه وذبحه النساء والرجال والاطفال، من خلال شهادات ناجن من هذا الجحيم، ينضم عمل جديد الى ذاكرتنا التي صارت متخمة بالالام. انها رواية "على مائدة داعش" (دار الاداب)

للكاتبة اللبنانية زهراء عبدالله. تروى عبدالله هنا قصة يوفا، الفتاة الايزيدية العشرينية التي تروى ما تعرضت له عند دخول "داعش" الى قريتها في سنجار في العراق، ورحلة السبى التي عاشتها بين الموصل والرقة. ولمقاومة الامها ونوبات الصداع، تروح يوفا تستعيد في المعتقل ماضيها وذكر باتها الجميلة مع عائلتها وحبيبها سيروان.



على غلاف النسخة العربية من "من النظرة الاولى"، اوردت دار النشر (الدار العربية للعلوم ناشرون) عبارة "الاكثر مبيعا في امركا". طبعا، فاسم المؤلفة دانييل ستيل وحده كفيل بيع اى "منتج"، اذ ان الكاتبة الاميركية تعد اليوم المؤلفة الحية الاكثر مبيعا، ورابع كاتبة اكثر مبيعا في تاريخ الادب الاميركي! كتبها ترجمت الى 28 لغة وتتوافر في 47 دولة حول العالم. لعل جزءا من هذا الرواج يعود الى رواياتها التى تستكشف عالم

الاغنياء والمشاهير، وتقارب المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة مثل المرض، والموت، والفقدان، والازمات الزوجية، والعلاقات العاطفية. روايتها "من النظرة الاولى" التي ترجمت اخبرا الى لغة الضاد، كانت صدرت بلغتها الاصلية عام 2013، لتحكى قصة مصممة ازياء جعلتها موهبتها في الواجهة ونجمة الخشبة بلا منازع. الا ان هذا النجاح والاعتراف لم يسعفاها على نسيان ماضيها وندوبه، والذكريات التي



اللبناني طلال شتوى اختار "زمن زياد" عنوانا لعمله الصادر حديثا عن "دار الفاراي".

العنوان وحده كفيل بشدّ القارئ. الكاتب

انطلاقا من عبارة قالها له الشاعر الراحل جوزف حرب عام 1993 "زياد الرحباني يلتقى مع كل انسان جاء الى هذه الارض"، بستعبد المؤلف اشخاصا لا تربطهم بزياد الرحباني علاقات على المستوى الشخصى. الا ان شتوى يجمعهم معا، بل ان "مصائرهم تلاقت في امكنة وازمنة واحدة، حيث تشاطروا الكثير

من المسرات والخيبات والاحلام والانكسارات، وحافظوا دائما على قدر من حنين وحنان، يكفى لكي يجتمعوا هنا. صودف ان زياد كان اجمل المشترك بينهم، في المكان والزمان".



البوم تعود شرف الدين من باب ادب الناشئة، ذ اصدرت اخيرا قصتها "كابوتشينو" عن "دار الساقى"، لتقارب موضوعا خطرا وغاية في الاهمية. انه العنف الاسرى الذي رأينا منه نهاذج مأساوية في لبنان في السنوات الاخيرة.

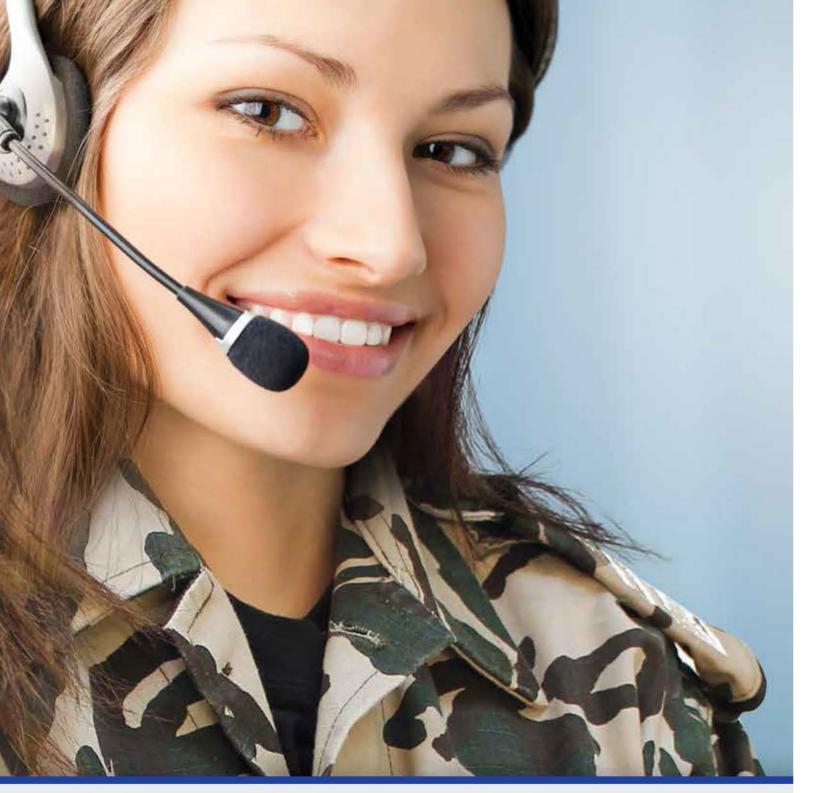


ادوارد سعید، الان بادیو، سلافوی جیجیك.



يعتبر دافيد شعنين مؤسس "التايكواندو" في لبنان وابرز المساهمين في جعل هذه الرياضة نظاما تعليميا واسلوب حياة. تتجاوز خبرته في مجال الفنون القتالية والشفائية اربعين سنة. بعدما اصدر اعمالا عدة باللغتين الانكليزية والعربية، اضافة الى برنامج توعية يقدمه بصفته خبيرا في السلامة الشخصية، ويُبَث في الولايات المتحدة حيث يقيم حاليا، ها هي دار "هاشيت انطوان"

تصدر له كتاب "لا... يعنى لا". يقدم هذا الكتاب بعض الارشادات السهلة مزودة صورا ايضاحية، تساعد المرأة في الدفاع عن نفسها حين تكون وحدها في الشارع المظلم، او في مقر العمل، وحتى في المنزل، خصوصا وان لبنان شهد اخيرا عددا من حالات التعنيف الاسرى الذي وصل بعضها الى حدود القتل.



# أمنك بأمان



بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام، تعرض إذاعة "صوت لبنان" ٩٣.٣، برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبثُ كُلّ يوم إثنين عند الساعة ٢٠.١١ صباحًا

المديرية العامة للأمن العام

## مَن يتّبع نظامًا غذائيًا نباتيًا يشعر بتحسّن واضح

## البروتين ومركّباته الغذائية: فوائد وأضرار

هُة نوعان من البروتين يساعدان على تكوين انسجة الجسم خصوصا العضلية منها، هما: البروتين الحيواني ونحصل عليه من مصادر متنوعة اهمها اللحم الاحمر والابيض والحليب والاجبان والالبان والبيض، والبروتين النباتي ومصدره الاساسى البقوليات (حمص، فاصوليا، عدس...)

خصائص البروتين الحيواني

اظهرت دراسة اجريت اخيرا ان الاشخاص الذين يستهلكون كمية زائدة من البروتين الحبواني معرضون للاصابة بامراض القلب خصوصا، مقارنة بالذين يتناولون البروتينات النباتية. لكن هذا الاستنتاج يصبب الذين لديهم عوامل اخرى مسببة لخطر الاصابة بهذا النوع من المرض، والمرتبط على نحو رئيسي بنمط حياة الشخص، مثل: النشاط

البدني، التدخين، الكحول وغيرها من الامور التي تؤثر سلبا على الصحة. وجد الباحثون انه عندما يتم استبدال 3% من الطاقة من البروتينات النباتية بالكمية ذاتها من اللحم الاحمر، تكون نسبة الاصابة بالمرض والتسبب بالوفاة اقل من 34%.

تم تعريف اللحم الاحمر كمصدر غذائي مهم للبروتين، فضلا عن الحديد والزنك والفيتامين B12. وصدرت تقارير تشير الى ان استهلاكه

الوعائية) وسرطان القولون. لكن لا دليل حتى اليوم في تقرير الصندوق العالمي لابحاث السرطان (WCRF) على ان للحم الاحمر دورا بارزا في سرطان القولون\*،

في حين ان الكثير من الادلة الايجابية تدعم دور تلك القليلة الدسم منها، وتشير الى انها تشكل مصدرا غذائيا للاوميغا 3 وحمض اللينولييك\* (CLA).

بكمية كبرة قد يزيد اخطار الاصابة بامراض

القلب والاوعية الدموية (الامراض القلبية

قد يؤثر اللحم الاحمر القليل الدسم ايجابا على الصحة، لكن من المفضل عدم تناوله يوميا بكميات كبيرة، ومن المستحسن اتباع نظام غذائي معتدل ميل اكثر الى اعتماد حمية نباتية.



### الجوز ومنافعه

تعتبر ثمرة الجوز من الاطعمة التي لها فوائد كبيرة على الصحة، وتشكل مع انواع اخرى من المكسرات المفيدة، وجبة غذائية تزيَّن الكثير من المأكولات المالحة والحلوة، وتكمن فائدتها في كونها تختزن مواد اثبتت الدراسات المتعددة انها ذات منافع عالية.

الجوز، كغيره من المكسرات المختلفة، يشكل رافدا مهماً للصحة نظرا الى نسبة الدهون الصحية التي يحتوى عليها ومد الجسم بالطاقة، بالاضافة الى البروتينات والمعادن.

تنتمى مُرة الجوز الى الاشجار التابعة لما يسمى الجوزيات، وهي نوعان:

• الجوز الاسود: متوافر في ولايات اميركا الشمالية. يتميز بطعمه ونكهته اللذيذة، وهذا النوع غير تجاری، اذ يزرع ويستثمر ويستهلك في اماكن وجوده.

• الجوز الانكليزي: يعود منشأه الى ايران. وهو مصدر كل انواع الجوز المتوافرة في الاسواق. يحتوي على مواد مغذية مثل: البروتين، الالياف، الدهون الجيدة، الفيتامينات: A,B12,G. بالاضافة الى المعادن مثل: الحديد، الكالسيوم، الفوسفور، المانغنيز، الزنك والصوديوم.

اظهر بعض الدراسات التي اجريت خلال السنوات الماضية ان المكسرات تحد من امراض القلب والاوعية الدموية وامور اخرى. كما اظهرت احدى الدراسات ان الاشخاص الذين تناولوا اما المكسرات النيئة او كمية قليلة من زبدة الفول السوداني 5 ايام او اكثر في الاسبوع، انخفضت نسبة خطر اصابتهم بنوبة قلبية الى النصف تقريبا، مقارنة من تناولوا وجبة من المكسرات النيئة

من ناحية اخرى، يبدو ان للجوز فوائد صحية اضافية. فاولئك الذين يتناولون اكثر من 3 حصص من الجوز اسبوعيا يخفضون بذلك نسبة معدل الوفيات بسبب مرض السرطان.

تصنّف المكسرات من ضمن الاغذية التي تحتوى على المغذيات الاكثر كثافة بين الاطعمة ذات الاصل النباتي. فهي مصدر جيد لمضادات الاكسدة القابلة للذوبان في الدهون وتتمثل بالفيتامين E. بعد ذكر كل هذه المعلومات، نقترح تناول المكسرات باعتدال لاحتوائها على سعرات حرارية عالية.

الفوائد الصحية للنظام الغذائي النباتي يشعر من يتبع نظاما غذائيا نباتيا بتحسن واضح في صحته. هناك كثير من الادلة تدعم فوائده، وقد اظهرت الابحاث ان النباتيين لديهم معدلات اقل من المشكلات الصحية، ما في ذلك زيادة الوزن، السمنة، امراض القلب والاوعية الدموية، ارتفاع ضغط الدم، داء السكري من النوع الثاني، وبعض انواع السرطان، والحصى في المرارة والكلى، والامساك.

النظام الغذائي النباتي

الفاكهة، المكسرات والتقوليات.

والبوتاسيوم والفيتامينE .

من الالباف المفيدة.

يستند النظام الغذائي النباتي الحديث على تشكيلة واسعة من الاطعمة، مقارنة بالنظام

الغذائي الذي يحتوى على الكثير من اللحم الاحمر. يستهلك النباتيون في معظم وجباتهم النشويات الجيدة غير المكررة، كالسلطات،

في المقابل، فان نسبة الفائدة الصحية المتأتية

من المركبات الغذائبة النباتبة اعلى لدى

النباتيين من تلك التي لدى مستهلكي اللحم

الاحمر، مثل (Vitamin B1) ، حمض الفوليك

(Vitamin B9)، الفيتامين C والكاروتين

يشار الى ان الدهون المشبعة المرتبطة

مباشرة بامراض الشرابين، اقل بكثير في

النظام الغذائي النباتي منه في النظام الغذائي

الذى يعتمد على نحو اكبر على البروتين

الحيواني. لكن في المقابل، فإن نسبة

الدهون غير المشبعة كاحماض لينولييك

ولينوليك الفا والمعادن تكون مرتفعة. ثم

ان النظام النباتي بحتوى على كمبة عالبة

امراض القلب والاوعية الدموية تتصل الفوائد الصحية لاتباع نظام غذائي نباتي مباشرة بانخفاض مخاطر الاصابة بامراض القلب والشرايين، ونسبة الوفيات الناتجة منها. في المقابل، فإن عددا من الدراسات اظهر انخفاض معدل الاصابة بامراض الشرايين. واشار تحليل مشترك في خمس دراسات الي انخفاض معدل خطر الوفيات الناجمة عن امراض القلب لدى النباتيين بنسبة 24% مقارنة بالذين يتناولون اللحوم.

هذه النتائج رما لا تثير الدهشة نظرا الى ان مرض السكرى النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم.

ارتفاع ضغط الدم تشر الدراسات الحديثة الى ان اتباع نظام

النباتيين عموما ليسوا معرضين على نحو كبير لخطر الاصابة بامراض القلب، مقارنة بغير النباتين. وقد ظهر ذلك في نسبة انخفاض معدل اجمالي الكوليستيرول الضار (LDL) في الدم، ومع انخفاض في الوزن، وتاليا انخفاض في معدل الاصابة

غذائي نباتي قد يساعد على الوقاية وادارة ضغط الدم.

وتبين ان النباتيين يتمتعون بمعدل ضغط وسطى، ونسبة تعرضهم لامراض القلب والشرايين ليست مرتفعة.

\* سرطان القولون: يعرف بسرطان الامعاء نتيجة حدوث نمو غير طبيعي للخلايا.

\* حمض اللينولييك: هو من الاحماض الدهنية غير المشبعة، ينتمى الى مجموعة omega 6.

## ریاضت

## رئيس الإتحاد اللبناني لكرة المضرب: أولوياتنا المنتخبات واللاعبون الصغار

يعوِّل كثيرون على نتائج ايجابية من التغيير الواسع الذي طاول اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة المضرب (التنس) التي انتخبت منذ شهرين بالتزكية برئاسة رجل الاعمال اوليفر فيصل، والتي قد يشكل انتخابها نقطة تحول في مسيرة اللعبة التي تعاني منذ سنوات مشكلات تنظيمية وادارية ومالية، ارخت بظلالها على نتائج اللاعبين المحلية والخارجية



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة المضرب اوليفر فيصل.

يعرف اوليفر فيصل اللعبة عن كثب من خلال مواكبته لابنته يارا بطلة لبنان لاربع سنوات، والتي تعيش في قبرص. وهو يحمل برنامجا متطورا يهدف الى اعادة تنظيمها اداريا من خلال برامج الكترونية حديثة معتمدة عالميا تواكبها لجان متخصصة، وفنيا من خلال برامج تدريب ومدربين اكفياء ومتحمسين لتحقيق نتائج جيدة، وحكام دوليين يخضعون لدورات تأهيل

"الامن العام" التقت رئيس الاتحاد وسألته عن واقع اللعبة ومستقبلها والمشاريع التي يحملها.

■ لماذا اوليفر فيصل رئيسا لاتحاد التنس؟
□ بكل بساطة لانني رياضي ومن عائلة
رياضية، واحب الرياضة على انواعها وكرة
المضرب في شكل خاص. لا انكر ان ابنتي يارا
بطلة لبنان لاربع سنوات متتالية شجعتني
على الترشح لرئاسة الاتحاد لانني قادر على
خدمة اللعبة من جهة، ولان هناك لاعبات
كثيرات مثلها وربما افضل منها في حاجة الى

رعاية واهتمام.

■ كيف يمكن وصف الوضع الاداري والمالي للاتحاد الذي تسلمته من سلفك الرئيس السابق سمير صليبا؟

□ مشكور الصديق سمير صليبا على الجهد الكبير الذي بذله وزملاؤه خلال ترؤسه الاتحاد. يمكنني القول ان الوضع الاداري حاليا افضل من السابق رغم اننا ما زلنا نبحث عن داتا المعلومات، ونسعى الى ترتيب بعض الملفات القليلة الموجودة، واستعادة الارشيف والنتائج الرسمية للدورات الاتحادية التي لم نجدها في الاتحاد.

■ ما الذي ورثته من الاتحادات السابقة وتعتبره ثقلا كبيرا؟

□ لا اقصد الاساءة الى احد، لكن وياللاسف ما تسلمناه لم يكن سوى اتحاد صوري. اتحاد فارغ وغير منظم، لا توجد فيه ملفات ادارية ولا مالية، خال من الارشيف ومن داتا المعلومات المتعلقة باللاعبين والحكام والنوادي. في الحقيقة لقد تسلمنا اتحادا لا شيء ملموسا فيه.

■ بعد مرور شهرين على تسلمك رئاسة الاتحاد ما هي الصعوبات التي تواجهك؟
□ المشكلة الاساسية تكمن في نقص الكوادر الادارية والفنية. وياللاسف ليس لدينا لوائح رسمية باللاعبين والمدربين والحكام، وقد تبين ان ثمة حكما دوليا واحدا في لعبة التنس حاليا في لبنان.

■ كيف ستتعاملون مع مشكلة الملاعب، خصوصا ان لا ملاعب في تصرف الاتحاد؟
□ المشكلة في طريقها الى الحل قريبا. عقدنا اجتماعات للتعاون مع ادارتي ناديي "كاب سور فيل" و"اللويزة"، وسيصبح للاتحاد ملاعب في تصرفه وتصرف المنتخبات الوطنية من الاعمار المختلفة.

■ كم تبلغ الموازنة السنوية، وهل تحصلون على مساعدة سنوية من وزارة الشباب والرياضة؟ □ موازنة السنة الماضية ناهزت 100 الف دولار، عبر مساعدة من وزارة الشباب والرياضة بقيمة 50 الف دولار، وعقود رعاية بالقيمة نفسها. وسنسعى الى رفعها هذه السنة الى اكثر من 200 الف دولار.

■ في حال احتاج الاتحاد الى اي مبلغ اضافي ها ستساعده؟

□ طبعا، لقد قدمت له مبلغ 50 الف دولار، وقد دوِّن القرار في محضر الجلسة كهبة وليس كدين او سلفة. نحن مع الزملاء نعمل على وضع اللمسات الاخيرة على الدراسة الكاملة التي تعمل اللجنة الادارية للاتحاد على اعدادها، والتي تتضمن الرؤية المستقبلية والمشاريع والاهداف، لنطلع عليها الجهات الرسمية ومجلس الامناء الذي نحن في صدد تشكيله.

■ كيف تصف العلاقة بين الاتحاد والنوادي؟ وكيف السبيل الى تطويرها؟

□ جيدة، ولن نألوا جهدا لتطويرها وتحسينها انطلاقا من حرصنا على اللعبة. لن يكون هناك صيف او شتاء تحت سقف واحد. القانون سيحكم العلاقة المهنية بين الاتحاد والنوادي، كما سنسهر على مصالحها والحصول على حقوقها حتى تتمكن من القيام بواجبها.

■ طرحت في مشروعك دعم اللاعبين الناشئين وتطوير ادائهم والوقوف الى جانبهم.

□ طبعا ومتمسك به. صحيح ان الاهتمام باللاعبين دون 14 و16 سنة تأخر ولم يعد يعطي النتائج المرجوة منه. لكننا سنعمل على اللاعبين دون 10 سنوات الذين لديهم طاقات وامكانات يمكن تطويرها من خلال خطة متكاملة. في اوروبا اللاعب دون 10 سنوات يتمرن اربع ساعات يوميا.

■ كيف يستعد منتخب لبنان للناشئين للمشاركة في الاستحقاقات التي تنتظره في الشهرين المقبلين؟

## أمنيات إلى وزير الشباب والرياضة

صقاك

مع تأليف الحكومة الاولى للعهد، يكون انضم اليها وزير جديد لحقيبة الشباب والرياضة. هذه الوزارة التي لا يعتبرونها "سيادية" ولا "خدماتية"، لكن في نظرنا نحن معشر الرياضيين نعتبرها حقيبة اساسية، قبل ان تكون "سيادية" او "خدماتية"، لانها اساس في بناء جيل الشباب الذي سيتولى ادارة شؤون الوطن في المستقبل.

اليك معالي الوزير، الى قطاع يمثل امل الشباب الرياضي وتطلعاته المستقبلية في بناء رياضة صحيحة وسليمة، بعض الامنيات حتى يكون عهدك ناجحا، اقله في نظرنا نحن الرياضين الذين ليسوا طائفين ولا مذهبين، وهمهم الوحيد رياضة نظيفة بعيدة من السياسة والسياسين وطلباتهم او "مونتهم" التي اوصلتنا الى حالة لم تعد مقبولة.

معالي الوزير بصدق ومحبة نطلب منك ان يكون القانون طائفتك، والشفافية مذهبك، والصدق حزبك، لانك بذلك تنجح. وبغير ذلك تسقط رياضتنا اكثر. من منطلق مرافقتنا نشوء وزارة الشباب والرياضة التي باتت لديها قوانين جيدة (المرسوم 891 وتعديلاته اللذان اقرا اخيرا) نتمنى باسم الشريحة الاكبر من الرياضين ان:

• لا تقبل تدخل السياسيين والزعماء والمرجعيات الطائفية، لان كل طلباتهم ستكون انتخابية ومخالفة للقانون، وتفيد المحاسب وتضر بالرياضة والرياضين.

• تختار مستشاريك من الذين لا يدخلون في تسويات مع اداريين فاسدين قد يفسدونهم، فيصيرون "وزراء" في قلب الوزارة.

 لا تحابي احدا من المسؤولين او الاداريين، لانهم عندها "سيتحدثون" باسمك و"سيرتكبون" الخطايا باسمك، و"يتاجرون" و"يسمسرون" باسمك، وقد تكون آخر من يعلم.

 تأخذ حذرك من بعض الاداريين الرياضيين لانهم في معظمهم (والتاريخ شاهد على ما نقول) يلبسون ثوب الحمل امامك، وهم في الحقيقة ذئاب يلتهمون تعب الرياضيين.

• هَنع سفر البعثات الرياضية السياحية التي لا ترفع اسم ووجه لبنان، ولتكن البعثات مراقبة ومدروسة ووفق مبدأ الثواب والعقاب.

• لا تعد الرياضيين بما لست قادرا على تحقيقه لانهم كفروا وملوا وعودا ظلت "حكى جرايد" وتصاريح تلفزيونية.

لا تجعل المساعدات للنوادي والاتحادات مكافأة للموالين الذين لا يستحقونها،
 و"قصاصا" للذين يقولون الحق ويطبقون القانون ويشتغلون رياضة حقيقية.

 عامل الاتحادات والنوادي بالمساواة، ولا تطبق مبدأ "كبير وصغير"، لان غالبية الصغار افضل الف مرة مستوى ونشاطا من بعض الكبار بالاسم فقط.

• ان تكون قليل الكلام وكثير الافعال، فرياضتنا لم تعد تحتمل سقوطا وانحدارا.

• تتسلح بالقانون وحده فهو الكفيل بانجاح مهمتك، وابقاء عهدك واسمك ناصعا... وهذا سيكون فخرا لك ولنا.

عشر امنيات يا معالي الوزير لو طبق منها اثنتان، الاولى والاخيرة، تكونون حققتم حلما طالما راود الرياضيين لسنوات طويلة.

**ומן בּוּן** nemer.jabre66@yahoo.com

## اللضة

■ من ضمن اللحان التي تشكلت هناك □ لجنة متخصصة مهمتها الاشراف على تحضير المنتخبات لخوض مسابقات عام 2017. لن نتسرع بقراراتنا ونريدها ان تكون صائبة. سنتعاون مع الجميع وسندعم المدرب الكفى والمتحمس لتحقيق نتائج. علما ان اختيار اللاعبين لتمثيل لبنان في الخارج سيخضع لمعايير عدة.

■ كيف تقوّم زيارتي المدرب والخبير الدولي بالتنس نصرى الاشقر المقبم في فرنسا؟ □ ممتازة. المدرب الاشقر خبير دولي ولديه سجل حافل، ونحن في الاتحاد نعول كثيرا على التعاون معه لتطوير وتحسن العديد من الامور. لقد كوّن فكرة شاملة عن اللعبة محليا من خلال الجولات التي قام بها على النوادي. وعمله سينصب على المنتخبات الوطنية وعلى المدربين الوطنيين وكيفية حضهم وتحفيزهم على المنافسة والمشاركة في المسابقات.

■ كيف يتم اختيار اعضاء اللجان ومراقبة وتقويم عملها؟

□ تم الاتفاق داخل اللجنة الادارية للاتحاد على ان تكون كافة اللجان برئاسة اعضاء من الاتحاد وعضوية اشخاص اكفياء لديهم الرغبة والحماسة للعمل بالتنسيق مع الاتحاد. تعاقدنا مع لويس باز الذي سيشغل منصب مدير اللجنة الفنية التي تضم عارف ماردینی، ریشار الحاج، نیکولا ساسين وطانيوس كنعان. كذلك شكلنا لجنة المناطق برئاسة نبيل قبيطر هدفها زيارة مناطق الشمال والجنوب والبقاع لاكتشاف اللاعبين والاستماع الى مطالبهم وهواجسهم وحضهم على الانخراط اكثر في اللعبة.

 التغيير في اللجنة الادارية للاتحاد لم بقتص على منصب الرئاسة بل طاول الامانة العامة. كيف تصف علاقتك مع الامن العام

□ العلاقة اكثر من ممتازة، والامين العام

الان صابغ من العناص الكفية ولديه خبرة جيدة وملم باللعبة فنيا واداريا. نحن نعوّل نريده عصريا ويلبى طموحاتنا واهدافنا. على العمل الجماعي لانجاح مشروعنا ببناء

■ هل من خطة لاستضافة بطولة قارية او

□ ساحمل ملف التنس اللبناني الى الاجتماع الخاص المقرر مع رئيس الاتحاد الدولي للعبة دافيد هاغرتي في الاسبوع الاول من شباط المقبل. سابذل قصارى جهدى لحض الاتحاد الدولي على دعم الاتحاد اللبناني في عدد من المجالات، واقامة اكبر عدد من الدورات على الاراضي اللبنانية.

■ مطمئن الى مستقبل كرة المضرب؟ □ لا خوف طالما هناك اشخاص يحبون التنس. لا شك في ان اللعبة في حاجة الى جهد اداری مضاعف. شخصیا مرتاح الی فريق العمل، ولدى ثقة ما سنقوم به وزملائي في اللجنة الادارية من خلال خطة متوسطة الامد هدفها ايصال لاعبين الى المستوى العالمي.

■ متفائل بالجيل الصاعد من اللاعبين؟ □ الى حد كبير جدا، ومؤمن بهم ومستقبلهم استنادا الى تقرير الخبير القبرصي المدرب الدولي بوليس لوانيدس الذي نوّه بقدرات اللاعبين الصغار من الجيل الصاعد خلال زيارته للبنان في كانون الاول الماضي.

■ ما هي المدة الزمنية التي ستعطيها لنفسك لتحديد الفشل من النجاح؟ □ اعتقد ان مدة 12 شهرا مهلة كافية لتقويم المرحلة الاولى من العمل بين النجاح والفشل. انا اؤمن بالادارة وبالعمل الجماعي. لقد سددنا الدفعة الاولى من قيمة البرنامج الالكتروني الدولي لادارة لعبة التنس بطريقة احترافية مشابهة للدول "Visuel Réality" المتقدمة عبر شركة

تحهيزه باحدث الوسائل والمعدات المتطورة ليتمكن من مواكبة عمل الاتحاد الذي

الهولندية المتطورة.

تسلمنا اتحادا ىلا ملفات ادارية ومالية، خاليا من الارشيف وداتا المعلومات



اسس متبنة وصلبة للعبة.

■ كيف سبتم تصنيف المشاركة في

البطولات والمسابقات الدولية؟ ووفق اي

□ كلفة اقامة الدورات الدولية في بيروت

التي يرعاها الاتحاد الدولي تناهز 110 الاف

دولار. القرار النهائي في شأن عدد الدورات

التى يمكن استضافتها مرتبط بحجم الموازنة

السنوية. لن نتخلف عن الدورات الالزامية

الخاصة بالرجال والسيدات، كما سنسعى

الى المشاركة في دورات التصنيف الخارجية

واستقدام لاعبين مصنفين دوليا يحتلون

مراتب متقدمة لتحفيز لاعبينا وتشجيعهم.

■ هل لا يزال مشروع تعيين مدرب

للمنتخبات الوطنية على مدار السنة قامًا؟

□ حسمنا خيارنا ايجابيا، وتجربتنا الاولى ستكون مع المدرب الدولي بطرس الاشقر

الذي سيتولى مهمات الاشراف على وضع

وتنفيذ برامج تدريب لاعبى المنتخبات

الوطنية، وتدعيم عمل المدربين الوطنيين

من خلال تنظيم دورات تدريب وصقل

□ استأجرنا مقرا في بناية "ريكو" في الضبيه

بكلفة سنوية تناهز 20 الف دولار، وقد تم

■ اين اصبح المقر الجديد للاتحاد؟

قدراتهم الفنية.

وما هي المهمات التي ستوكل اليه؟



## اللضت

## أبرز الأحداث الرياضية لعام 2016: إخفاقات محلية ومفاجآت دولية

تميز العام 2016 بالكثير من الاحداث والمحطات الرياضية التي حملت على الصعيد الدولي الكثير من المفاجآت. البعض منها كان سارا والبعض الاخر مخيبا، في مقابل عدد من الاخفاقات المحلية رغم الانجازات المحدودة في بعض الالعاب الفردية

عبود (اربع سنوات) بعد سقوطهما في اختبار

المنشطات اللذين خضعا له في نهاية الموسم

فريق الحكمة بيروت الذي تمكن من احراز

لقب بطولة دبي الدولية للمرة الثانية بفوزه

على الاهلى الاماراتي في المباراة النهائية، لا يزال

يعاني من الازمة الاقتصادية التي يمر فيها منذ

ورغم ان فريق الرياضي بيروت حافظ على

لقب الدورى اللبناني في كرة السلة للمرة

الثالثة على التوالي، والثالثة عشرة منذ عام

1992 بعدما حسم مواجهته مع الحكمة

بيروت في النهائي بنتيجة 4 - 2 من سبع

مباريات ممكنة، علما ان المباراة السادسة

على الصعيد المحلى

### كرة القدم

فشل المنتخب اللبناني في كرة القدم في بلوغ الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها روسيا عام 2018، ما دفع اللاعبين رضا عنتر وبوسف محمد اللذين سبق لهما ان احترفا في المانيا إلى وضع حد لمسرتهما واعلان اعتزالهما اللعب الدولي.

كذلك لم تكن حال النوادي اللبنانية افضل. اذ فشلت جميعها في تحقيق نتائج ايجابية في المسابقات القارية، بدءا من خروج العهد من الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاسبوي بخسارته 2 - 3 على ارضه امام القوة الجوبة العراقي. وصولا الى طرابلس الرياضي الذي لم تكن مسيرته طويلة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوى التي شارك فيها للمرة الاولى في تاريخه بعدما ودعها من الدور الاول.

محليا، توج الصفاء بطلا لدورى الدرجة الاولى للرجال للمرة الثالثة في تاريخه، متفوقا بفارق نقطة واحدة على العهد بطل الموسم السابق. وعاد النجمة الى منصة التتويج باحرازه لقب كأس لبنان للمرة السادسة والاولى بعد غباب دام 18 سنة اثر فوزه على العهد بضربات الترجيح 5 - 4 في المباراة النهائية.

### كرة السلة

تلقت السلة اللبنانية صفعة قوية قبل بداية الموسم في تشرين الاول، اثر قرار لجنة الرقابة على المنشطات في الاتحاد الاسيوى توقيف كل من اللاعبين احمد ابراهيم (سنتين) وماريو

لم تستكمل وتعطلت قبل نهايتها، اخفق في المشاركات الخارجية وفشل في احراز لقب بطولة آسيا للاندية الإيطال للمرة الثانية في تاريخه بعد خسارته في المباراة النهائية بنتيجة 88 - 96 امام شين يانغ الصيني. كما فشل في احراز لقب بطولة غرب آسيا التي استضافها الاردن بخسارته امام بتروشيمي الابراني بنتيجة 68 - 70 في المباراة النهائية في شباط. على الصعيد الوطنى فقد المنتخب لقب بطولة غرب آسيا بخسارته ثلاث مباريات في مقابل فوز يتيم، كما اهدر منتخب الناشئين فرصة التأهل الى كأس العالم بخسارته امام كوريا الجنوبية 63 - 86 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.





منتخب لبنان في كرة القدم.

منتخب لبنان في كرة السلة.

خرج الزهراء الطرابلسي حامل لقب بطولة لبنان للمرة الثانية تواليا، من الدور الاول للبطولة العربية التي اقيمت في تونس في اذار الماضي، قبل ان يلحقه مواطنه الانوار الجديدة الذي فشل في بلوغ الدور النصف النهائي.

AROPE

### الالعاب الفردية

لم تخل الالعاب الفردية من بعض الانجازات، فاحرزت الرامية راى باسيل الميدالية الذهبية ضمن جولة كأس العالم في الرماية على الاطباق التي اقيمت في قبرص في اذار. واحرز انطوني الشويري المبدالية الذهبية في البطولة العربية للفتيان والاشبال في سيف المبارزة التي اقيمت في الاردن في ايلول اثر فوزه على البحريني عبد الكريم عبدالله 15 - 2 في المباراة النهائية. كما احرز منتخب لبنان للسيدات الميدالية الذهبية في البطولة نفسها بعد فوزه على منتخب الامارات بنتيجة 44 - 42 في المباراة

واحرز السائق اللبناني تامر غندور لقب رالي لبنان الدولي للسيارات للمرة الاولى بعد نهاية دراماتيكية للسباق.

وخرج لبنان خالي الوفاض من اولمبياد ريو

• فازت مصر بلقب بطولة افريقيا في كرة البد بفوزها على الجزائر بنتيجة 21 - 19.

- في 14 شباط اقيمت مباراة كرة السلة التقليدية السنوية في الدوري الاميركي للمحترفين بين منتخبى نجوم الشرق والغرب، انتهت بفوز منتخب الغرب بنتيجة 196 -173 ونال لاعب اوكلاهوما سيتى ثاندر راسيل ويستبروك جائزة افضل لاعب في المباراة.
- احرز النادي الكونغولي مازمبي لقب كأس السوبر الافريقية للمرة الثالثة في تاريخه بعدما هزم النجم الساحلي التونسي بنتيجة 2 - 1.

2016 في الرازيل بعد مشاركته ببعثة مؤلفة

• احرزت اليابان لقب بطولة آسيا في كرة

القدم للذكور دون 23 سنة وتأهلت الى

نهائيات الالعاب الاولمبية الصيفية "ريو

2016" الى جانب كوريا الجنوبية والعراق

• فازت المانيا بلقب بطولة اوروبا في كرة اليد

التي استضافتها بولونيا اثر فوزها على اسبانيا

• احرزت جمهورية الكونغو الديموقراطية

لقب بطولة الامم الافريقية في كرة القدم التي

• فاز الصربي نوفاك ديوكوفيتش بلقب

بطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب

وعادل رقم الاوسترالي روى ايمرسون (6

مرات). كما باتت الالمانية انجليك كربر اول

المانية تفوز ببطولة كبرى منذ ان احرزت

مواطنتها اللاعبة الاسطورية ستيفى غراف

صاحبي المركزين الثاني والثالث.

في المباراة النهائية بنتيجة 24 - 17.

اقيمت في رواندا.

بطولة فرنسا عام 1999.

من تسعة رياضيين في سبع العاب.

على الصعيد الدولي

كانون الثاني

• مُنع الرياضيون الروس من المشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت داخل القاعات في مدينة بورتلاند الامركبة بعد فرض عقوبة الايقاف في حقهم بسبب تناولهم المنشطات. تألق لدى الرجال الاميركي ترايفون برومويل في سباق الـ 60 مترا والفرنسي رونو لافيليني في مسابقة القفز بالزانة والاميركي اشتون ايتون في مسابقة السباعية. لدى السيدات، تألق الفريق الاميركي في سباق 400 متر بدل، والاميركيتان جين سور وبريتني ريز في مسابقة القفز بالزانة ومسابقة القفز العالى.

احرز فريق تشيلسي الانكليزي لقب دوري ابطال اوروبا للشباب اثر فوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي بنتيجة 2 - 1 في المباراة

- استضافت العاصمة القطرية الدوحة الدورى الماسى لالعاب القوى.
- فاز الصربي نوفاك ديوكوفيتش بلقب النسخة 115 لبطولة رولان غاروس بالتنس، كما نجحت الاسبانبة غاربين موغوروزا بالفوز باول لقب كبير في مسيرتها.
- فاز فريق اشبيلية الاسباني بلقب الدوري



منتخب البرازيل الاولمبي في كرة القدم.



اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو.

الاوروبي في كرة القدم اثر فوزه على ليفربول الانكليزي بنتيجة 3 - 1 في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة بازل السويسرية. وهذا اللقب الخامس لاشبيلية والثالث تواليا.

• احرز فريق ريال مدريد الاسباني لقبه الـ11 مّوز في دوري ابطال اوروبا في كرة القدم (رقم قیاسی) اثر فوزه علی جاره اتلتیکو مدرید بضربات الترجيح.

• اقيمت للمرة الاولى مسابقة استثنائية للكوبا اميركا بالاتفاق بين الكونميبول (اتحاد اميركا الجنوبية لكرة القدم) والكونكاكاف (اتحاد

• اقيمت الالعاب الاولمبية الصيفية "ريو 2016" في مدينة ريو دى جانيرو البرازيلية مشاركة اكثر من 11000 رياضي ورياضية من انحاء العالم. وحلت الولايات المتحدة الامركية اولى في الترتيب العام برصيد 121 ميدالية منها 46 ذهبية. وتمكن المنتخب الاولمبي البرازيلي من احراز لاول مرة في تاريخه ذهبية كرة القدم اثر فوزه على المنتخب الالماني في المباراة النهائية بضربات الترجيح.

• احرز السويسري ستان فافرينكا والالمانية انجليك كيربير لقب دورة فلاشينغ ميدوز الامركية في كرة المضرب، وباتت كيربير اول المانية تفوز باللقب منذ 20 عاما بعد مواطنتها ستيفى غراف.

### تشرين الاول

- احتفظت الصين بلقب بطولة العالم في كرة الطاولة لفردي الرجال والسيدات التى اقيمت
- احرزت اليابان لقب بطولة آسيا في كرة القدم دون 19 سنة التي اقيمت في البحرين اثر فوزها على السعودية في المباراة النهائية.

• احرز الفنلندى نيكو روزبيرغ لقب بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد لعام 2016. وقد فاجأ الجميع باعلانه اعتزال السباقات

- الياباني كاشيما انتلرز في الوقت الاضافي.
- مدريد الاسباني كريستيانو رونالدو موسمه بجائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب كرة قدم

### تشرين الثاني

الكسيس سانشيز لاعب ارسنال الانكليزي. بعد تتويجه باللقب. • شهد النسخة 105 من سباق فرنسا الدولي كانون الاول

كرة القدم لاميركا الشمالية والوسطى والبحر

الكاريبي) احرزت لقبها تشيلي بقيادة نجمها

للدراجات الذي احرز لقبه الانكليزي كريس فروم، وارتدى على الاثر القميص الصفراء التي

• احرزت البرتغال اول لقب رسمى في مسابقة

كبيرة في كرة القدم اثر فوزها بلقب بطولة امم

اوروبا على حساب فرنسا البلد المضيف. ونال الفرنسي انطوان غريزمان لقب هداف البطولة.

منح الى الفائز بالسباق.

- فاز ريال مدريد بلقب بطولة العالم للاندية التي جرت في اليابان اثر فوزه على الفريق
- توج مهاجم منتخب البرتغال وفريق ريال





## رياضت

### الأمن العام "يركض" في ماراثون بيروت

60 عداء وعداءة من المديرية العامة للامن العام من الرتب والقطاعات المختلفة شاركوا في سباقات "جمعية بيروت ماراثون" للعام 2016 للسافة 7 كيلومترات، 21 كيلومترا.

العدد الاكبر شارك في سباق 7 كيلومترات (49 عداء وعداءة) هم كل من: الرائد فادى عويدات، الملازم اول يارا ابوجودة، الملازم اول ايلي الخوري، الملازم محمد صفى الدين، المفتش المؤهل اول جورج رزق، المفتش المؤهل اول جوزف سمعان، المفتش المؤهل اول مصطفى مهدى، المفتش المؤهل اول ايلى جبور، المفتش المؤهل اول محمود حركة، المفتش المؤهل اول مصطفى شعبان، المفتش المؤهل اول جورج روكز، المفتش المؤهل اول بوسف الفران، المفتش المؤهل اول جورج النجار، المفتش المؤهل بشير بدر، المفتش اول الممتاز فيكي كولاجيان، المفتش اول الممتاز حسين بري، المفتش الممتاز لينا ادريس، المفتش الممتاز زينب منصور، المفتش الممتاز نادين مستراح، المفتش الممتاز محمد قمح، المفتش اول محمود شعبان، المفتش اول ربيع حيدر، المفتش اول رشاد الحمرا، المفتش اول ادهم نصر الدين، المفتش اول نهيل الحلاق، المفتش اول رشا صباغ، المفتش ثاني فارس الخوري، المفتش ثانى حميد مراد، المفتش ثانى ميراث المقداد، المفتش ثاني على زعيتر، المفتش ثاني هشام الضيقة، المفتش ثاني على معتوق، المفتش ثاني صالح العبد، المفتش ثاني الياس زغيب، المفتش ثاني احمد الحاج، المفتش ثاني ميليسا حشاش،

المفتش ثاني حوراء عياد، المفتش ثاني زينب

حميد، المفتش ثاني مريم حجازي، المفتش ثاني

مهدى زريق، المفتش ثانى روبرتا نهرا، المفتش

ثاني حسين يزبك، المفتش ثالث حيدر شبيب،

المأمور سارى العجمى، المأمور على يونس،

المأمور حمزة صعب، المأمور ساري العجمي،

المأمور على يونس، المأمور حمزة صعب، المأمور

سيمون شحاده، المأمور احمد حميد، المأمور



يوسف حمود - الاول الى اليسار - خلال السباق.

في سباق 21 كيلومترا الذي شارك فيه تسعة عدائين، حل ملازم اداري طارق عقيقي في المركز الاول مسجلا 1:32 ساعة امام كل من المفتش ثاني ساندي الجعيتاني 2:11 س، والمفتش ثالث الياس ديب 2:25 س، المفتش اول محمد حيدر 2:26 س، رائد طلال يوسف 2:28 س، المفتش



يوسف حمود بعد اجتيازه خط النهاية وحصوله على الميدالية.

ثاني اليانا طعمه 2:47 س، رائد طارق الحلبي، ملازم مهندس مدني اسامة الخير، المفتش ثاني يوسف درويش.

في سباق 42،195 كيلومترا اجتاز المفتش المؤهل اول في دائرة الشؤون الصحية التابعة لمكتب الشؤون الادارية يوسف حمود المسافة بـ4:23:06 ساعات، متقدما زميله المفتش ثاني خضر ديب الذي سجل 5:16:00 ساعات.

حمود ابن بلدة كفرجوز في النبطية. متأهل وله ولدان. يشارك سنويا في سباق الماراثون منذ عام 2011 بتشجيع من رئيس دائرة الشؤون الصحية العقيد الطبيب علي السيد الذي يشجع الرياضة ويحض العناصر في دائرته على ممارستها.

ويحض العناصر في دائرته على ممارستها. نال حمود مكافأتين ماليتين عامي 2011 و2012 من المدير العام اللواء عباس ابرهيم تشجيعا لانجازاته الرياضية. يهوى رياضة "كيك بوكسينغ" وركوب الدراجة الهوائية اضافة الى الشطرنج. سبق له ان شارك في "هنيبعل رايس" عام 2015 واجتاز مسافة 13 كيلومترا من العوائق والمطبات والحواجز الطبيعية، وفي سباق "كون مغوار لنهار" عام 2012.

يركض حمود يوميا مسافة 10 كيلومترات، وايام الاحاد اكثر من 20 كيلومترا.

## الأمن العام بطك «مواي تاي» العسكرية للسنة الثانية تواليًا

حل الامن العام اولا في الترتيب النهائي لبطولة لبنان العسكرية الثالثة في «مواي تاي» التي نظمها رئيس شعبة الرياضة والرمي ورئيس اللجنة العسكرية في «مواي تاي» النقيب ديتري صقر في «مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي العسكري» في مار روكز الدكوانة، بمشاركة فرق الجيش والامن العام وقوى الامن الداخلي وامن الدولة، وفي حضور رئيس الاتحادين اللبناني والعربي سامي قبلاوي والامين العام قاسم النونو وعدد من اداريي الاتحاد. وحصد فريق الامن العام تسع ميداليات (4 ذهبيات و5 فضيات) في المركز الاول، امام فريق قوى الامن الداخلي الثاني، وفريق الجيش الثالث، وفريق امن الدولة الرابع.

احرز ميداليات الفريق البطل كل من: المأمور محمد ملحم بالضربة القاضية، المفتش اول اندرو العلم، المفتش ثاني دينا بودياب، المفتش الممتاز عبير الجردي (ميدالية ذهبية)، المفتش ثاني محمد حمود، المفتش ثاني احمد حميضة، المفتش ثالث شادي نصرالله، المأمور صهيب الحسين، المفتش الممتاز ساندي نادي (ميدالية فضية).

وهذه السنة الثانية تواليا يحرز الامن المركز الاول منذ انطلاق البطولة قبل ثلاث سنوات.



فريق الامن العام بطل مسابقة «مواي تاي» العسكرية.

### خمس ميداليات للأمن العام في كأس لبنان في الكيك بوكسينغ "K1"



المأمور محمد ملحم بعد فوزه بالضربة القاضية.

حصد فريق الامن العام للالعاب القتالية خمس ميداليات (اربع ذهبيات وفضية) في بطولة كأس لبنان في الكيك بوكسينغ "k1" التي اقيمت في "مدينة كميل شمعون الرياضية"، وحل في المركز الثالث في الترتيب العام. غاب عنه عدد من اللاعبين بداعي الاصابة.

وجاءت نتائج اللاعبين كالآتي:

- \* مىدالىة ذھىىة:
- المأمور محمد ملحم في الوزن المفتوح، واتت جولاته بالضربات القاضية. المفتش ثاني احمد حميضه.
  - المفتش ثاني دينا بودياب.
  - المفتش الممتاز ساندي نادر.
    - - \* ميدالية فضية:
  - المأمور محمد القادري.

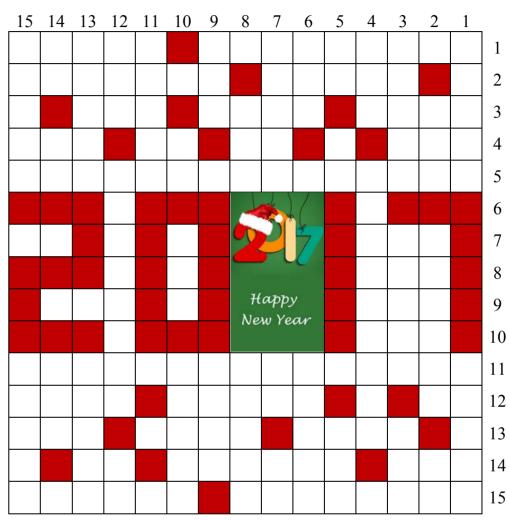
ويواصل الفريق تمارينه استعدادا للاستحقاقات المقبلة في اشراف النقيب ديمترى صقر.



### قدهاقتماا تناماطا

### اعداد نعوم مسعود

naoummassoud@live.com



### أفقىًا

-1 شاعر وصحافي لبناني راحل له ديوان "الف ليلي وليلي" - مدينة صغيرة في سويسرا تستضيف الاحتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي -2 بيان تُشرح فيه مسألة أو قضية أو تفاصيل حادث او نتائج دراسة ما - اشهر ملوك الدولة البابلية قضى على الامارات الصغيرة وحقق وحدة ما بين النهرين اشتهر بشرائعه الادارية والاجتماعية -3 ذو علاقة بالعبن او الرؤية - من الفاكهة - شبه ونظير -4 فنانة ومغنية سعودية - لحم غير مطبوخ - حرف جر - بلايا وشدائد -5 رئيس جمهورية مصرى -6 •••• -7 مدينة فرنسية تطل على البحر الابيض المتوسط من اهم مدن الكوت دازور يقام فيها مهرجان

### -1 عبن ماء او جدول كثير الماء - دولة سينمائي سنوي - عملة آسيوية -8 اداة استثناء -9 التأم الجرح – مال مدفون آسيوية -2 نقيض سهل وهيّن - مدينة تحت الارض -10 نشر الخشبة بالمنشار

عمودئا

-11 ممثل ومخرج ومنتج اسباني شهير له فيلم "القتلة" مع الممثل الاميركي سيلفستر ستالون -12 للنفى - مدينة المانية في مقاطعة ساكس السفلي -حاصل في الوقت الحاضر -13 فيلسوف الماني شهير - حصون منيعة - من الطيور او حمام الغابات -14 مجرى ماء واسع - خفافيش الليل - عاصفة بحرية -15 اعلامية لبنانية - موقع سياحى في ولاية داكوتا الجنوبية الاميركية كناية عن سفح صواني نقشت

فيه وجوه كبيرة لبعض رؤساء الولايات

لا نستقر على رأي ونتلعثم في الاجوبة -من الادوات التي يستعملها مزيّن الشعر - جسم كثير السطوح تحده مثلثات لها رأس مشترك -4 رى المزروعات بالماء -من شعراء العصر العباسي كان متشامًا متطيرا خبيث اللسان له ديوان -5 مقياس مساحة - من الازهار - نزول تحت الماء عند ممارسة هواية السباحة -6 عملة ايطالية - مدينة سياحية اوكرانية في شبه جزيرة القرم على البحر الاسود -7 مدينة قديمة في صعيد مصر في محافظة قنا على

النيل قبالة الاقصر استخدمت انقاضها في

بناء معمل للسكر عام 1860 - متشابهان

وولاية ونهر في نيجيريا - ضمير منفصل -3

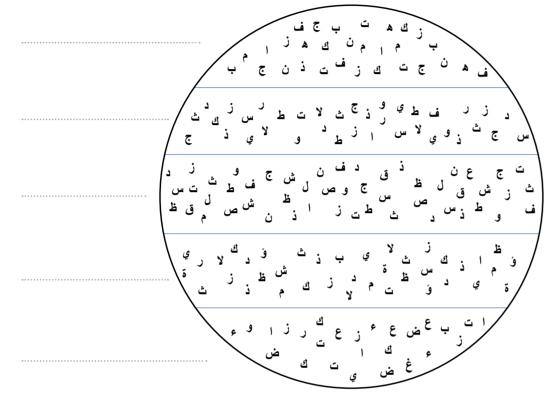
برّى صغير -9 ضمير منفصل - نهر في آسيا الوسطى ينبع في جبال تيان شان في الصين ويصب في بحيرة بلخش -10 نوتة موسيقية - مدينة لينانية - نشارك الافراح ونتعاطف مع الغير في السراء والضراء -11 عائلة مخرج سينمائي اميركي راحل من افلامه "كليوباترة" -12 ما يتركه الميت من اموال وعقارات لورثته – بحيرة بين ولاية ميشيغان الاميركية واقليم اونتاريو في كندا - بلل في الحائط من المطر -13 معركة انتصر فيها الفرنسيون على بروسيا عام 1792 - مدينة بولونية صناعية -14 تهيّأ للحملة في الحرب - شعور - صالح للمنصب -15 مدينة اوسترالية - مهندس

بنى قصر الخورنق في العراق

– امر فظيع -8 حرف نداء للبعيد – اجاص

### مثك في الدائرة

شروط اللعبة هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة . والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية



### الكلمة الضائعة

ة ل ح ن

| 7 | ي  | ل | ١  | 7 | ر      | و | 7          | ١ | ف  | ل | س | م  | ي |
|---|----|---|----|---|--------|---|------------|---|----|---|---|----|---|
| ب | ص  | ي | م  | ط | ر      | ١ | ر          | ي | م  | ر | ي | ف  | J |
| ي | ت  | m | ŗ  | ط | م      | 7 | ·Ĺ         | ي | أى | ١ | س | و  | ي |
| ب | و  | ن | 7  | Ç | ر<br>د | و | أى         | م | و  | ر | و | Ĺ. | m |
| س | م  | ١ | ١  | ن | ق      | ١ | <u>و</u> . | ١ | ط  | م | ١ | ز  | J |
| ر | ١  | ل | غ  | ١ | ن      | ر | ŗ          | خ | ن  | ن | ق | ی  | ١ |
| و | m  | ١ | و  | ر | ١      | م | ز          | و | غ  | و | ظ | ۲  | غ |
| ر | أى | ر | ل  | ŗ | 7      | ١ | ذ          | و | ت  | ف | ف | ل  | ١ |
| ز | و  | م | ي  | م | و      | ن | غ          | ل | ز  | ي | ق | ١  | m |
| م | ل  | ع | ن  | ر | ١      | ي | ر          | و | ع  | ف | ر | ط  | ك |
| و | ل  | ١ | ل  | ط | ٦      | ٥ | ů          | م | ص  | ح | ٥ | و  | ر |
| ١ | و  | غ | m  | ت | ر      | ي | ن          | و | ١  | ر | م | خ  | ١ |
| ر | ق  | ص | و: | ي | ص      | 7 | ١          | ل | ح  | م | ي | ل  | م |

<del>ب</del>

ي

### شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقيّة بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الأمن العام | 107 عدد 40 - كانون الثاني 2017

### الكلمة الضائعة مكونة من 9 حروف: رسام لبناني راحل

اوغست رينوار - ادوار مانيه -براغولين - بيكاسو - بوتيرو - توماس کول - حبیب سرور - حظ -داود القرم - دوشان - ذل - رمبرانت -زخ - سلفادور دالي - شمص - صقر - طلال - طم - طه -عمر الانسي – عف – فان ٰغوغ – فيرمير – قيصر الجميل – قز – قل – كانوفا – مارك شاغال - ميليس - مورو - مطر - مح - مز - وجبه نحلة - وز

### حروف میعثر ق



### شروط اللعية

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار

2- جسر شهير في مدينة البندقية الايطالية شيّد في السنوات الاخيرة من القرن السادس عشر 3- نخبة المجتمع او الرماد بلغة 4-سلطان مصر والشام ورابع سلاطين

5-محل مرتفع يرتقيه الخطيب او الواعظ يكلم منه الجميع 6-مدينة تونسية تقع على خليج قابس تعتبر عاصمة الجنوب التونسي 7-سائق عربة الخيل

8-وكالة انباء عربية

## حدث في مثل هذا الشهر

33 =

31 =

28

الزواحف يعيش في 10-من المستنقعات يعرف بالتمساح الامبركي 11-ارض خالبة لا ماء فيها ولا ناس ولا كلأ

12-مملكة افريقية ارضها جبلية في محملها

13-حيوان من القوارض المائية يُعتبر من امهر المهندسين في بناء السدود من اغصان الشجر

14-قطعة متحمعة ومرتفعة من التراب او الرمل

16-غدة في جسم الانسان تفرز

1- ظاهرة المشي في اثناء النوم

دولة المماليك ومؤسسها الحقيقى

9-بيت الغزال والظبى بن الشجر

### 15-مادة تُستعمل كمرهم لترطيب الحلد مشتقة من النفط

هرمونات النمو

### أسماء من التاريخ

| 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|    |    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

شاعر مصري رومانسي (1920-1987) بدأ كتابة الشعر في السادسة عشرة من عمره. ارتبط بصداقة مع شاعر القطرين خليل مطران. ترك سبعة دواوين شعرية منها "مص الحب والثورة".

16+12+15+5+4 الكريم 9+8+14+11+10 دولة عربية

8+7+6+7 = شهر هجری

2+14+1+2 = خلاف قرىب

### متف قات

كانون الثاني 1496: الفنان الانطالي ليوناردو دافنتشى يفشل في تجربة آلة طيران صممها بنفسه. كانون الثاني 1863: تحرير الزنوج من العبودية في الولايات المتحدة في عهد الرئيس ابراهام لينكولن. كانون الثاني 1893: اليابان تبدأ استعمال التقويم الغريغوري. كانون الثاني 1999: بداية التعامل بعملة اليورو الاوروبية.

### معلومات عامة التقويم الغريغورى هو التقويم

المعتمد مدنيا منذ القرن السادس عشر في اكثر دول العالم، ويُعرف بالتقويم الميلادى في العربية. السبب ان عد السنين فيه يبدأ من سنة ميلاد السيد المسيح يحسب اعتقاد المفسر والراهب الارمنى دنيسيوس الصغير. سمى التقويم الغريغوري نسبة الى البابا غريغوريوس الثالث عشر الذي عمل على تعديل نظام السنة الكبيسة في التقويم اليولياني السابق الذي كان معتمدا منذ حكم الامبراطور الروماني يوليوس قيصر.

### طرائف

شاهد الخليفة العباسي هارون الرشيد الشاعر ابا النواس وفي يده زجاجة من الخمر، فسأله: ماذا في يدك يا ابا النواس؟ اجاب: زجاجة لين يا امير المؤمنين. قال الخليفة: هل اللن احمر اللون؟ اجاب الشاعر: احمرت خجلا منك يا

اعجب الخليفة ببداهته وعفا عنه.

امير المؤمنين.

### أقوال مأثورة

"ما اسهل الاقلاع عن التدخين. لقد قمت بذلك مئات المرات".

(مارك توين)

### **SU DO KU**

|   |   | 9   |                   |                       |                            | 7                                                                                     |                                                                           | 5                                                                                             |
|---|---|-----|-------------------|-----------------------|----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 8 | 1 |     |                   | 4                     | 9                          |                                                                                       |                                                                           |                                                                                               |
|   |   |     |                   |                       |                            |                                                                                       |                                                                           |                                                                                               |
|   | 4 |     | 3                 |                       |                            |                                                                                       |                                                                           |                                                                                               |
| 9 |   |     | 2                 |                       |                            |                                                                                       |                                                                           | 4                                                                                             |
|   |   | 3   |                   |                       |                            |                                                                                       |                                                                           | 9                                                                                             |
|   |   |     |                   |                       |                            | 2                                                                                     | 1                                                                         |                                                                                               |
|   | 5 |     | 1                 |                       | 8                          |                                                                                       | 3                                                                         |                                                                                               |
|   | 2 |     |                   | 7                     |                            |                                                                                       | 5                                                                         |                                                                                               |
|   |   | 9 5 | 8 1<br>4 9<br>3 5 | 8 1 3<br>9 2<br>3 5 1 | 8 1 4<br>4 3<br>9 2<br>3 3 | 8     1     4     9       4     3     9     2       3     3     3       5     1     8 | 8     1     4     9       4     3     9       2     3       5     1     8 | 8     1     4     9       4     3     9       2     3       2     1       5     1     8     3 |

### 5 4 6 3 6 7 5 4 8 3 9 1 9 8 5 7 6 2 5 7 8 2 8 4

### مستوى وسط

### شوط اللعية

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبرة وكل مربع كبير مقسم الى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقى أو عمودي.

6 1 4 3 9 7 5 8 2

8 7 9 2 6 5 3 1 4

3 5 2 4 1 8 9 6 7

9 4 3 5 8 1 7 2 6

1 6 7 9 2 4 8 3 5

2 8 5 6 7 3 4 9 1

5 9 6 8 4 2 1 7 3

7 3 8 1 5 6 2 4 9

4 2 1 7 3 9 6 5 8

الأمن العام | 109 عدد 40 - كلون الثاني 2017

| 2 |   |   |   |   |   |   |   | 9 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 6 | 4 | 9 |   | 1 | 7 | 5 |   |
| 5 |   | 7 | 6 |   | 8 | 9 |   | 3 |
|   |   |   |   |   |   |   | 4 | 7 |
| 9 | 1 |   |   | 4 | 3 |   |   |   |
|   | 2 |   |   | 6 | 7 | 1 |   |   |
|   |   | 6 | 2 |   |   |   |   | 8 |
|   | 7 | 8 |   | 1 |   | 5 |   | 6 |

حك SU DO KU حك

 4
 8
 2
 7
 1
 6
 5
 9
 3

 5
 1
 3
 4
 9
 8
 2
 6
 7

2 8

### مستوى سهك

مستوب صعب

3

### حلول العدد 39

### حك حروف مىعثرة

حل الكلمة الضائعة

حك اسماء من التاريخ

حك مثك في الدائرة

فريديريك بارتولدي

يا جبل ما يهزك ريح

هوارد ایکن

-1 هراء -2 شرغوف -3 شامبور -4 السبابة -5 بطليموس -6 طفيلي -7 ارسنال -8 زغلول -9 هامان -10 انشوطة -11 كيفو -12 الحماسة -13 برونتي -14 هطلس -15 ايدا

### 3 2 1 6 8 5 7 3 9

5

| 4  | 2           |  | 6 | 9 | 7 | 5 | 2 | 3 | 8 | 1 | 4 |
|----|-------------|--|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7  | 1           |  | 9 | 7 | 1 | 3 | 6 | 2 | 4 | 5 | 8 |
| 9  | 5           |  | 2 | 3 | 4 | 1 | 8 | 5 | 9 | 7 | 6 |
| 2  | 3           |  | 8 | 5 | 6 | 9 | 4 | 7 | 3 | 2 | 1 |
| 1  | 8           |  | 7 | 4 | 9 | 2 | 3 | 1 | 6 | 8 | 5 |
| 3  | 6           |  | 1 | 2 | 8 | 6 | 5 | 4 | 7 | 3 | 9 |
| 5  | 4           |  | 3 | 6 | 5 | 8 | 7 | 9 | 1 | 4 | 2 |
| υĊ | مستوه مستوه |  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

### حل كلمات متقاطعة

-1 الجمهورية - بروت -2 ناهد شريف - مناطبد -3 بر - دماء - جرب -4 الذكريات - سوا - مر -5 نو - انحلال - شق -6 ازج - بنج - ین - بیدر -7 ناساو - مهماز - ریش -8 ان - لذب - ما - غوتشي -9 مجانسة - برن - ود -10 يباب - كي - باس -11 ڤيينا - اسبن - رومل -12 وان - صمت - ادبى - اخ -13 كارلوس البرتو -14 فكك - رت - هبوب - شير -15 جورج حاتم - الحاوى

 2
 1
 3
 4
 8
 9
 5
 6
 7

 4
 5
 7
 1
 2
 6
 3
 8
 9

9 8 6 5 3 7 1

6 2 5 9 4 3 8

3 7 4 8 1 2 6

5 6 2 3 9 4 7

1 4 9 7 5 8 2

-1 انتاناناریڤو - فج -2 لا - لوزان - بیانکو -3 جهبذ - جس -مابن - كر -4 مدركة - الجن -5 هش - بوذا - اصارح -6 وردبان بنك - مرتا -7 ريما نجم - سياتل -8 يفاتح - همة - وهم -9 ليما سباسب -10 سانا - بانداوا -11 بنجول - زغرب - بلبل -12 يارا - ون - ريب -13 رطب - شيرت - فو - رشا -14 وي - مقديشو -ماتيو -15 تدمر – رشيد الخوري

مستوى سمك

### ماذا بعد؟

السؤال الاكثر الحاحا في الحياة السياسية اللبنانية، واستطرادا في اليوميات اللبنانية العادية، هو: ماذا بعد كل الذي حصل? ماذا نحن فاعلون مع كل فراغ نقع عليه؟ مشروعية هذا السؤال تكمن في غياب الاستقرار، بكل انواعه، عن حياة اللبنانيين الذين صاروا كأنهم منذورون للقلق، والسير خبط عشواء في وطنهم جراء السجالات المشحونة بالبغض، والاستنفارات العصبية والمذهبية والمناطقية المتبادلة.

ما يبرر السؤال ايضا وايضا سؤال آخر مفاده: الى اين نتجه في ظل تراكم الازمات بعضها فوق بعض على شاكلة بعض الملفات ومنها النفايات التي زكمت انوفنا بروائح فسادها المماثلة بشاعة لروائح تحللها تحت الشمس والامطار؟ ما عاد التسليم بأن لبنان بلد التسويات مفيد لاي من القوى السياسية التي يفترض بها اساسا ان تكون "آلية حل"، لا "منظومة عقد"، لأن مسوغ نشوئها وقيامها ينهض اساسا بوصفها اطارا يرمي الى دفع النظام السياسي قدما في مسالك التطور، وليس شله وتجميده. كما انها ضمان ديموقراطي للعلاقة التعاقدية مع بنيان الدولة في شكلها الحديث.

ما يحصل اليوم هو العكس. ذلك ان اللبنانيين كأفراد يُجسدون فرادة في الوعي الدعوقراطي المسؤول بازاء نظامهم البرلماني الدعوقراطي، كما يعبرون خير تعبير عن معنى الاختلاف في اطار الوحدة، وعن معنى التعدد والتنوع في وطن مميز عن كل محيطه. الا ان عودة بعض الاطراف الى هوياتهم الضيقة وانتماءاتهم العصبية فيستحيلون جماعات متنافرة يلاحق بعضها بعضا، ليعود بعدها لبنان ساحة مفتوحة للاختبارات الاقليمية والامتحانات الدولية.

الهدف مها تقدم هو السعي الى تحفيز الاطراف للخروج من هواجسهم نحو فضاء وطني ارحب، بما يشكل ضمانا للبنانيين افرادا وجماعات، بعيدا من لغة الشحن والتوتر المحفوف على الدوام باخطار قد لا تُبقي ولا تَذُر. وهذا لن يكون الا بالذهاب مباشرة وبشجاعة الى قوانين عصرية وشفافة على كل المستويات، وفي سائر الاتجاهات، وتفعيل دور الهيئات الرقابية ودعمها في عملية تطهير المؤسسات الرسمية والمجالس الادارية الرسمية من كل

الترسبات التي ادت وتؤدي الى الرشوة وسوء الادارة. ما يعكس توق اللبنانيين الى العيش في دولة حديثة، ليست عرضة للشلل عند كل استحقاق.

ما ورد لن يكون الا بقرار معرفي واضح للتبصر والتفكير في حال الدولة، وما آلت اليه من تحلل.

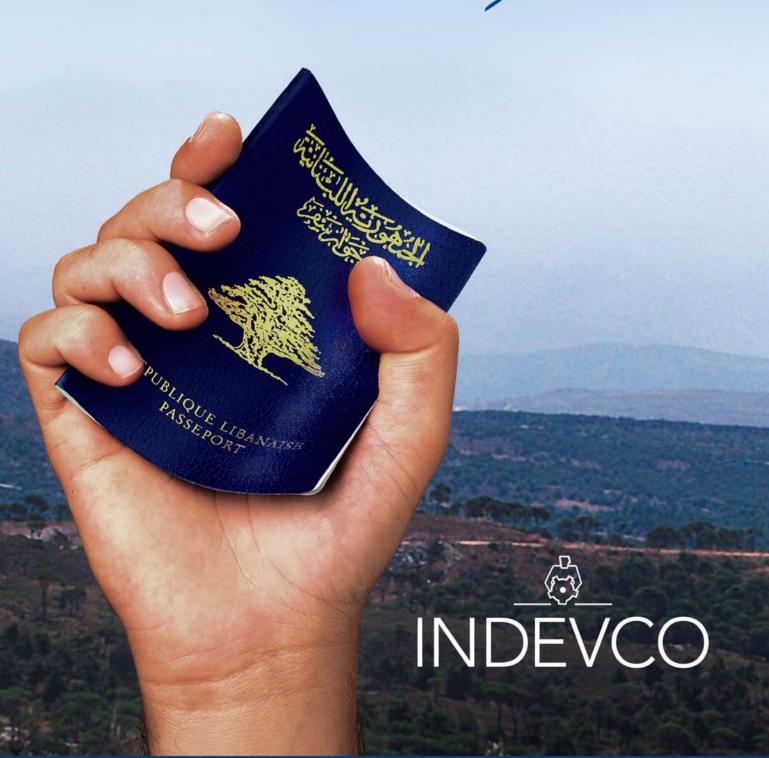
- فليس لعاقل ان يفهم معنى الفراغ في سدة الرئاسة نحو عامين ونصف عام؟
  - ولماذا لم تجر الانتخابات النيابية؟
- وما سبب الشيزوفرينيا والانفصام الحاد بين موقعي المعارضة والموالاة؟
- وكيف للنفايات ان تتراكم وتحول بيئة لبنان الى مستنقع آسن يبث السموم والجراثيم؟
- وما السبب في اللامبالاة الجماعية بإزاء التدهور المتفاقم فصولا؟
- واين المواجهة الجماعية الموحدة لخطرين اثنين هما الارهاب والعدو الاسرائيلي، عدا التدخلين الاقليمي والدولي في الشؤون اللبنانية التي لا تعني بحسب اسمها وواقعها غير اللبنانيين.

كلها اسئلة لا تعالج الا باقتناع عام، جوهره المواطنة المحتكمة الى قوانين، قد يكون اهمها على الاطلاق قانون انتخاب عصري شكلا وفعلا، وليس لفظا او ادعاء، لكي يكون سبيلا الى معالجة الخلل التمثيلي. فكل المشاكل منذ الجمهورية الاولى ثم الثانية بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني، تركزت حول صحة التمثيل الذي يشكو منه الجميع بلا استثناء، سواء كان هذا الجميع يعبر عن مذهب او طائفة او جماعة او علمانيين. فتحول هذا الموضوع الى مشكلة بنيوية في النظام اللبناني.

الاوطان لا تُبنى ولا تستمر وتطور بالتوسل والدعاء، بل بالبصيرة السياسية. عكس ذلك يعني اننا قررنا البقاء في مربع احصاء الازمات والخيبات، لنسأل بعد كل مشكلة:

## إلى العدد الصقبك





Industrial Development Company "INDEVCO" s.a.l. - INDEVCO HQ, Tellet Al-Assafir, Ajaltoun P.O. Box: 11-2354 Beirut, Lebanon Tel +961 9 230 130 Mob +961 3 474 000 Fax +961 9 235 685 / 572 E-mail info@indevcogroup.com www.indevcogroup.com



